الشروق اليومي
إخبارية وطنية

مواجهة بين الوزير السابق بوضياف وقاضي القطب:

صفقات بالتراضي وشركات أدوية للأبناء وممتلكات بالجملة

2

أبرزها التحكم في اللغة واحترام مبادئ الجمهورية

استثناء الجزائريين من إصلاحات قانون الهجرة بفرنسا

4

رئيس "الفاف" يجتمع باللاعبين وسليماني يلتحق

بروز تشكيلة مباراتي النيجر وكافالي يغازل "الخضر"

24/13

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قائد مدرسة القيادة والأركان اللواء محمد عمر لـ الشروق اليومي:

الجيش مُحصَّن ضد أي محاولة اختراق سيبراني خارجي

- تلقين الضباط تقنيات الخرائط الطوبوغرافية للقتال في المعركة الافتراضية
- تطوير برامج الذكاء الاصطناعي لتدريس إطارات داخل الوطن وخارجه
- تعاون عسكري مع جيوش عربية وأجنبية وبرامج تبادل مع 10 جنسيات

3

اجتماع تنسيقي للوزارة الأولى مع الداخلية والولاة لضبط الترتيبات

استنفار حكومي لاستقبال رمضان

5/3

- تعليمات لضمان تموين الأسواق بمختلف المواد الغذائية
- تدابير عملية للتكفل بكل حاجيات المواطن محليا

- 12 شركة توزيع و1100 نقطة لبيع اللحوم الحمراء بـ1200 دج
- التصدي لممارسات الندرة والمضاربة وتأطير التضامن

- الشروق اليومي تزور أول مركز للرعاية النفسية بجامعة سعد الله

طلبة جامعيون.. من سلوكيات مَرَضية إلى شخصيات قيادية

17

- 5 آلاف نسخة من المصحف و"الأربعون النووية" جاهزة

الفقه المالكي والموطّأ بتقنية "البراي" قريبًا في الجزائر

4

- قبل أشهر قليلة من آجال مفاوضات التجديد

شكوك تلاحق الاتفاقية الأوروبية للصيد البحري مع المغرب

3

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأربعاء 22 مارس 2023 الموافق 29 شعبان 1444 ■ العدد 7359 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مواجهة قضائية بين هيئة القطب ووزير الصحة السابق بوضياف:

صفقات بالتراضي.. شركات أدوية للأبناء وممتلكات بالولايات

المتهم: كنت الوزير الوحيد الذي خفض سعر الأدوية وقلص فاتورة استيراد

واجهت هيئة محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي امحمد، الثلاثاء، الوزير الأسبق للصحة عبد المالك بوضياف بحقائق الفساد التي جرته إلى القضاء، كما كشفت عن الوقائع المتابع فيه والمتعلقة بصفقات "التراضي" البسيط لاقتناء ملحقات إضافية للمسرعات الخطية للعلاج الإشعاعي"RADIOTHERAPY، من الشركتين الفرنسية والسويدية عن طريق "التفضيل" بذريعة الاستعجال. كما واجهه القاضي بالشركات الناشطة في مجال استيراد الأدوية التي يملكها أبناؤه، وكذا أملاكه وعقاراته وحساباته البنكية، إلا أن الوزير السابق بوضياف رد على كل واقعة اتهم بها باستعمال كل الأدلة والقرائن لإسقاط التهم الموجه إليه.

نوارة باشوش

وأكد بوضياف أنه ليس له أي علاقة باقتناء الملاحق وأن اللجنة التقنية القطاعية التي يترأسها "بروفيسور" هي من قررت ذلك، وأنه لا علاقة له بشركات واستثمارات أبنائه، وشدد على أن جميع ممتلكاته ورثها من والده وهي مبررة ومسجلة ومقيدة بالبرهان القاطع. وكما كان مقررا فقد انطلقت على مستوى الفرع الثاني للقطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي امحمد، الثلاثاء 21 مارس، محاكمة الوزير السابق للصحة عبد المالك بوضياف وزوجته وأبنائه والمدير العام السابق للصيدلية المركزية و16 متهما إلى جانب 14 شركة جزائرية وأجنبية، حيث وجهت لهم تهم ثقيلة تضمنها قانون مكافحة الفساد والوقاية منه 01/ 06 تتمثل في "منح امتيازات غير مبررة للغير أثناء إبرام عقود بطريقة مخالفة للقوانين والتنظيمات"، "إساءة استغلال الوظيفة" و"استغلال النفوذ والإثراء غير المشروع وتبيض وإخفاء العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد في إطار جماعة إجرامية باستغلال الامتيازات التي يمنحها نشاط مهني".

وبعد انتهاء القاضي من الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بالجلسة، والمناداة على المتهمين والشهود والأطراف المدنية المتأسسة في ملف الحال، شرع في استجواب المتهمين، والبداية من وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات سابقا عبد المالك بوضياف.

بوضياف: أنا أعيش مَظلمة رفقة زوجتي وأبنائي

□□ القاضي: بوضياف عبد المالك أنت متابع بجنح منح امتيازات غير مبررة للغير أثناء إبرام وتنفيذ عقود بطريقة مخالفة للقوانين والتنظيمات، إساءة استغلال الوظيفة عمدا على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، بغرض منح والحصول على امتيازات غير مبررة، استغلال النفوذ لغرض الحصول على منافع غير مستحقة ومنح امتيازات غير مبررة للغير، جنحة الإثراء غير المشروع، تبييض وإخفاء العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد في إطار جماعة إجرامية باستغلال الامتيازات التي يمنحها نشاط مهني هل تنكر أم تعترف؟

■ بوضياف: شكرا سيدي الرئيس.. أنا أنكر وأنفي جميع هذه التهمة جملة وتفصيلا، وليس لي أي علاقة بها ولم أقم بهذه الأفعال والأعمال بتاتا.. سيدي القاضي أنا أعيش الآن مظلمة كبيرة رفقة أفراد عائلتي الذين تم جرهم في هذه القضية، وأرجو أن تسمحوا لي بتقديم التبريرات اللازمة والكافية والضرورية.

وتابع الوزير السابق للصحة: "بداية أقول لكم أنا إطار في الجمهورية الجزائرية، كان لي مسار طويل في دواليب الدولة، فقد كنت أستاذا وقد ساهمت بقوة في خلق الديناميكية في الجامعة، ثم تدرجت في عدة مناصب محلية من خلال تعييني كرئيس دائرة لعدة دوائر من الوطن، على غرار عزازقة وبئر مراد رايس، لتتم ترقيتي إلى مصاف والي الجمهورية بكل من ولايات غرداية ثم قسنطينة وأخيرا وهران، أين انتقلت إلى محطة أخرى من خلال تعييني على رأس وزارة الصحة في منصب وزير للقطاع.

بوضياف "يتنهد بقوة" ويواصل تصريحاته: سيدي الرئيس هذا المسار لم يأت هكذا اعتباطيا، فأنا لا أنتمي إلى أي كتلة أو جهة ضاغطة فمن عينني وزيرا للصحة هو المرحوم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والوزير الأول عبد المالك سلال حي يرزق وشاهد على ذلك.. سيدي الرئيس أرفض هذه الاتهامات لسبب بسيط فأنا قمت بواجبي على أحسن وجه، واليوم أعيش بمرارة، فقد أهنت وأتأسف على ما يجري لي بعد عطاء طويل.. فأنا لم أقم إلا بواجبي".

وأردف المتهم قائلا: سيدي القاضي، لما كنت واليا في ولاية قسنطينة ووهران وفي هذا الملف أو في ملف قضية المدير العام السابق للأمن الوطني اللواء هامل، استفدت من البراءة التامة من جميع التهم الموجه لي والقطع الأرضية منحت في إطار لجنة "الكالبيراف" التي تضم أعضاء إداريين ولائيين، كما أن هذه الأخيرة عندها مكتب خاص على مستوى كل أمانة عامة في كل ولاية والمقاولون أو المستثمرون يقومون بإيداع الملفات على مستوى "الكالبيراف"، وتحت إشراف الأمين العام للولاية، وبعد جمع الملفات يتم برمجة اجتماع أعضاء اللجنة التي تقوم بدراسة الملفات، وبعد التدقيق والتمحيص والانتهاء من جميع المراحل، تأتي المرحلة النهائية أين يتم تقديم القرارات للوالي للإمضاء عليها، وقبل هذا تكون لجنة "تثبيت المشاريع" قد خرجت إلى الميدان وعاينت إن كانت هذه القطع الأرضية ليست فلاحية أو صناعية أو سياحية بل هي قطع شاغرة وجاهزة لاستقبال المشاريع.

□□ القاضي: متى تم تنصيبك وزيرا للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات؟

■ بوضياف: في 11 سبتمبر سنة 2013

□□ القاضي: ما هي علاقتك بشركات أبنائك؟

■ بوضياف: ما عندي أي علاقة ولا أتدخل في عمل أبنائي.. فكل واحد في بيته وعمله، كما أن أبنائي لم يمارسوا أي نشاط تجاري عندما كنت أشغل منصب وزير الصحة، كما أنه إذا تحدثنا عن مجال الدواء، فإن أبنائي فشلوا في هذا المشروع، ولو كان لي تدخل في ذلك لما حدث هذا.

□□ القاضي: صرحت أن شركات أبنائك لم تمارس أي نشاط أو استيراد للأدوية؟

■ بوضياف: هناك فرق في عبارة "الاستيراد" سيدي الرئيس أبنائي قاموا بإستيراد المكملات الغذائية والحصول على رخص الاستيراد تمنح على مستوى وزارة التجارة وليس وزارة الصحة.. سيدي القاضي لا علاقة لي فعلا بكل هذا.

□□ القاضي: من هم شركاء أبنائك؟

■ بوضياف: لا أعرفهم سيدي الرئيس.

□□ القاضي: وماذا عن المدعو "ناصري" هل تعرفه؟

■ بوضياف: نعم أعرفه لكن سطحيا فقط، فعندما كنت واليا لولاية قسنطينة، التقيت به لأول مرة خلال الزيارة التي قام بها آنذاك رئيس الجمهورية، أين تم وضع حجر الأساس لبناء 1200 مسكن اجتماعي تساهمي بالمدينة الجديدة علي منجلي.

□□ القاضي: وماذا عن المدعو جبار؟

■ بوضياف: لا علاقة لي به سيدي الرئيس.

□□ القاضي: عندما كنت واليا لولايتي قسنطينة ووهران، المسمى ناصري تحصل على مشاريع بناء؟

■ بوضياف: ناصري سليم ينشط في مجال المقاولاتية وإنجاز المشاريع السكنية منذ الثمانينات، وقد تحصل على عدة مشاريع قبل أن أتولى منصب والي للجمهورية سواء في قسنطينة أو وهران، والحمد لله في عهدي فإن الوالي لا يجوز على صوت سواء بالإيجاب أو السلب في لجنة "الكالبيراف" التي كانت مستقلة في اتخاذ قرارتها.

□□ القاضي: فيما يخص شركات ابنائك كيف تم تمويلها؟

■ بوضياف: لا علاقة لي بتمويلها لا من بعيد ولا من قريب.

□□ القاضي: زوجتك ضخت مبلغ 4 ملايير سنتيم؟

■ بوضياف: نعم ساعدت ابنها.

□□ القاضي: نعود إلى المدعو ناصري سليم، فالأعباء التي تقع ليك تؤكد أن هذا الأخير تحصل على عدة مشاريع عندما توليت منصب والي ولايتي قسنطينة ووهران.

■ بوضياف: سيدي الرئيس أعيد وأكرر ناصري موجود منذ زمن بعيد وكان يتحصل على مشاريع لإنجاز السكنات قبل أن أتولى منصب والي للجمهورية والأمر أصلا يتعلق بوزارة السكن.

□□ القاضي: وماذا عن علاقة ابنك بابن ناصري إذن؟

■ بوضياف: ابني زكرياء تعرف على ابن ناصري عندما كانا يدرسان في الخارج وبالضبط في بريطانيا، وقررا الدخول في الشراكة لإنجاز شركة مختصة في صناعة الأدوية، وهذا بعد نهاية الدراسة والعودة إلى الجزائر إلا أن الفكرة لم تتجسد في أرض الواقع.

□□ القاضي: هذه الشركات هل باشرت عملها في الميدان؟

■ بوضياف: حسب علمي فإن هذه الشركات لم تعمل ولم تتجسد في الميدان.

□□ القاضي: وماذا عن علاقتك بالمدعو جبار وأين عرفته؟

بوضياف: سيدي الرئيس أقولها بكل ثقة منذ سنة 1962، فالشخص الوحيد الذي له شجاعة أدبية هو هذا الماثل أمامكم، فأنا كنت وزير الصحة الوحيد الذي قام بتخفيض سعر الدواء في السوق وهو الإجراء الذي أزعج البعض ودفع بهم إلى رفع شكوى لدى مصالح الوزير الأول آنذاك عبد المالك سلال، حيث نجحت في تقليص فاتورة استيراد الدواء من 3.4 مليار دولار إلى 2.3 مليار دولار، كما كنت الوزير السباق إلى منع استيراد كل ما ينتج محليا.. وأشدد على أن ابني لم يشتر ولم يبع للدولة ولو حبة "أسبرين" واحدة وأتحدى من يقول العكس.

□□ القاضي: ألا ترى أنهما دخلا في شراكة بقيمة 8 ملايير سنتيم بسببك أنت؟

■ بوضياف: لا سيدي الرئيس هما اتفقا على الشراكة وهما في بريطانيا فما دخلي أنا في كل هذا.

□□ القاضي: هل تجسد المشروع على أرض الواقع؟

■ بوضياف: لم يتم تجسيد الفكرة وحتى أنها لم تتجاوز نسبة 40 بالمائة.

□□ القاضي: بالنسبة لاستفادة ابنتك من قطعتين أرضيتين لتجسيد المشروع كيف تم ذلك؟

■ بوضياف: القطعة الأولى صغيرة ولم تكن كافية لتجسيد المشروع، وعلى هذا أساس طلبت الحصول على قطعة أرضية ثانية، كما أنني لا أعلم بذلك إطلاقا باعتبار أنها أودعت طلبا لدى لجنة "الكالبيراف" التي قامت بدراسة الملف، وأعطت رأيها بالموافقة وأنا لم أتدخل لا عند الوالي أو أي شخص آخر.

وتابع: بالنسبة للقطعة الأولى تم فسخ العقد وإرجاعها إلى الولاية، أما القطعة الثانية لم يكتمل المشروع بها إلى حد الساعة.

□□ القاضي: بالنسبة لذمتك المالية، فقد صرحت بفيلا واقعة بالعاشور بالعاصمة، وحسابين بنكيين إلى جانب قطع أرضية في إطار عقد "الشهرة" إلا أنك لم تصرح بالشقة الكائنة بالقبة؟

■ بوضياف: أنا صرحت بجميع "الإرث" الذي استفدت منه.

□□ القاضي: هل هذا يدخل في الميراث ومن عند من؟

■ بوضياف: نعم سيدي الرئيس هذا ميراث وانتقل إليّ من والدي.

□□ القاضي: وماذا عن الحسابات البنكية؟

■ بوضياف: عندي حساب بالعملة الصعبة تم فتحه من طرف الوزارة الأولى لغرض استعماله في المهمات الرسمية في الخارج، وهو بدون رصيد أما الحساب الآخر فهو يتعلق بالتقاعد. سيدي الرئيس لقد وصلت إليكم معلومة أنني أملك سكنا آخر، ولكن أصحح لكم أن هذا الأخير هو سكن وظيفي.

□□ القاضي: أين يقع؟

■ بوضياف: في القبة.

□□ القاضي: وماذا عن القطع الأرضية في منطقة "نقاوس".

■ بوضياف: لا هي قطعة أرضية واحدة فقط.

□□ القاضي: هناك قطع أخرى بـ5 هكتارات؟

■ بوضياف: هي لحد الآن "إرث" ومازالت في حالة "شيوع".

القاضي: بخصوص القطعة الأرضية بولاية سكيكدة؟

■ بوضياف: هي أيضا مازالت في "الشيوع" ولم يتم مسحها بعد.

□□ القاضي: زوجتك من أين أحضرت المبلغ المالي لتمويل مشروع ابنك؟

■ بوضياف: لديها سكن تقوم بكرائه بمبلغ 50 مليون سنتيم شهريا كما تحوز محلين تجاريين تقوم أيضا بكرائهما وتجمع الأموال في حسابها الخاص وأمورها كلها واضحة وكل شيء مسجل ومقيد.

□□ القاضي: لنعد الآن إلى الملحقات الخاصة بتجهيز مراكز مكافحة السرطان، بـ"المسرعات الخطية للعلاج الإشعاعي" ما يعاب عليكم هو إدراج الملحقات الإضافية التي تم اقتناؤها من الشركتين صاحبتي الاحتكار، "VARIAN و "ELEKTA"لماذا؟

■ بوضياف: أنا لست مختصا في ذلك، فهناك لجنة تتكون من مختصين، والعيب "علي" إذا راسلت أو كتبت أو تدخلت في اختيار عمل هذا اللجنة أو اختيار أي شركة من هذه الشركات، فهذا من صلاحيات رئيس اللجنة وهو "بروفيسور".

□□ القاضي: أمر الملحقات الإضافية لم يكن مطروحا إلا بوصولك على رأس وزارة الصحة، فما ردك؟

■ بوضياف: سيدي الرئيس لا يمكن أن نقوم باقتناء أجهزة دون ملاحق وهو رأي أعضاء اللجنة التقنية القطاعية وليس رأيي الخاص.

□□ القاضي: لكن، كما قلت لك فإن الطلبيات جاءت بعد توليك منصب وزير الصحة؟

■ بوضياف: الفكرة لم تكن مني أبدا لا أعرف هذه الأمور.. أعيد وأكرر فإن اللجنة هي من قدمت هذه الاقتراحات.

□□ القاضي: وماذا عن الشركتين" ELEKTA" الفرنسية و"VARIAN" السويدية لماذا تم اختيارهما دون غيرهما؟

■ بوضياف: هاتان الشركتان تم اختيارهما سنة 2006 أي قبل أن أتولى أنا منصب وزير الصحة.

وفي هذه الأثناء يتدخل وكيل الجمهورية ويطرح أسئلته على وزير الصحة السابق عبد المالك بوضياف.

□□ الوكيل: شراء الأجهزة كان من الشركتين الفرنسية والسويدية، لكن هاتين الشركتين ليستا مختصتين في بيع الملحقات؟

■ بوضياف: سيدي الوكيل أنا عندي لجنة تقنية قطاعية مستقلة يترأسها "بروفيسور" وهو من يعرف المختصين، زد على ذلك فإن الوزير الأسبق زياري قبل أن يكون وزيرا فهو "بروفيسور"، لكن "غابت عليه" خلال إعدادهم لدفتر الشروط مسألة الملاحق وبعدها تداركنا الأمر ولكن ليس من طرفي بل من طرف "اللجنة".

الوكيل: لكن يمكن اقتناء هذه الملاحق الإضافية بأحسن عرض وأقل تكلفة باللجوء إلى شركات مختصة في بيع الملاحق؟

■ بوضياف: أعيد وأكرر أمامكم أن اللجنة مستقلة وهي من قررت ذلك ولست أنا.

اللواء محمد عمر، قائد مدرسة القيادة والأركان، لـ"الشروق":

الجيش محصّن ضد أي محاولة اختراق سيبراني خارجي

أكد اللواء محمد عمر، قائد مدرسة القيادة والأركان، الشهيد حمودة أحمد، المدعو "سي الحواس"، بتمنتفوست بالناحية العسكرية الأولى، في العاصمة، أن الجيش الجزائري جاهز سيبيرانيا وتكتيكيا للدفاع عن الوطن، من أي اختراق أمني خارجي.

منير ركاب

قال اللواء في تصريح لـ"الشروق"، على هامش الزيارة الموجّهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية بالمدرسة، إن هناك خطا حدوديا محميا، وهناك خطوط حمراء لا يجب تجاوزها بريا أو جويا أو بحريا، وإن القيادة تولي اهتماما كبيرا للذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على برنامج محمي من طرف إطارات تمتلك خبرة وتجربة تقنية في المجال، تشرف على برامج غير قابلة للاختراق، والمستخدمة في عمليات التكوين عبر مركز التدريب والمحاكاة الذي يساهم إطاراته في تلقين الضباط المتربصين تقنيات حديثة باستعمال الخرائط الطوبوغرافية التي لا مجال فيها للخطأ، وتعتبر استثمارا هاما للمقاتل في المعركة الافتراضية.

وأكد المتحدث أن تطوّر برامج الذكاء الاصطناعي المستعملة لتدريس إطارات المدرسة المتخرجين من مدارس عليا داخل وخارج الوطن، يفرض اللجوء إلى فضاءات رقمية جديدة للقتال، حتّمت علينا تطوير

استراتيجيات دفاع تحاكي ميكانيزمات التطور التكتيكي للجيش ضد ما يتم تسميته عسكريا بـ"الدولة الزرقاء" وتعني العدو.

وأوضح أن التحديث العسكري المدفوع بالتغير التكنولوجي، فرضته الثورة الرقمية التي أحدثت تغيرا في شن الحروب وتنظيم المعارك، مع زيادة الفاعلية القتالية، وفي المقابل – يضيف اللواء محمد عمر– فرض هذا التحوّل الرقمي تحديات جديدة تستوجب التعاون بين مختلف القطاعات العسكرية التي لها هدف واحد وهو العدو الخارجي للوطن.

وبخصوص التأمين اللوجستيكي، قال قائد المدرسة، إنه موجّه لتسهيل استيعاب ضباط دورة القيادة والأركان لمسائل التأمين اللوجستيكي للوحدات، مع إجراء حصص نظرية وتطبيقية حول تنظيمه وتنفيذه لمختلف المستويات وأنواع القتال، بالإضافة إلى اكتساب الخبرة التطبيقية من طرف إطارات الجيش في تنفيذ تمارين الأركان باستعمال الرموز الاصطلاحية على المجسم المسمى بـ"التختة" يدويا وكهربائيا.

في سياق آخر، قال المتحدث إن المدرسة استضافت هذه السنة نحو 10 جنسيات في إطار التعاون العسكري بين الجيوش العربية والأجنبية بما فيها دول شقيقة كمصر، السعودية، تونس، فلسطين والصحراء الغربية، بالإضافة إلى فرنسا، تشاد، النيجر، موريتانيا والكونغو، إلا أن عامل السرية يبقى في أعلى الهرم القيادي بخصوص عمليات التكوين بالنسبة للضباط الأجانب.

ويشار إلى أن الزيارة المبرمجة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية إلى المدرسة، استهلت بكلمة لقائد المدرسة الذي أشار فيها إلى أهمية ودور النشاط الاتصالي، الذي تقوم به وسائل الإعلام لتنوير الرأي العام تجاه المسار الذي يقطعه الجيش في مختلف الميادين، كما قدم عرضا خصصه لمهام المدرسة ومسار تكوين الضباط المتربصين في دروس القيادة والأركان، حيث تخلل الزيارة الاطلاع على مختلف المنشآت البيداغوجية المسخرة لتكوين الضابط، أين قدمت شروحات حول مختلف مراحل التكوين في دورة القيادة لإعداد ضباط مؤهلين لقيادة العمليات.

في حديث عن زيارته الأخيرة إلى بلادنا.. بوريل يعترف:

تراجع الصادرات الأوروبية نحو الجزائر بنسبة 45 بالمائة

محمد مسلم

يقدر الأوروبيون نسبة تراجع صادراتهم نحو الجزائر بنحو 45 بالمائة، ويرجعون ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها الجزائر لحماية الاقتصاد الوطني بداية من سنة 2015، وهو المعطى الذي أخل بتوازن الميزان التجاري بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بشكل كبير منذ نحو ثماني سنوات، وذلك رغم وجود اتفاق شراكة يربط الطرفين دخل حيز التنفيذ في سنة 2005.

هذه المعطى قدمه جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية، في مقال له نشر على موقع "الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي"، وخصصه لنتائج الزيارة التي قادته إلى الجزائر مؤخرا، والتي وصفها بـ"الإيجابية".

يقول بوريل: "فيما يتعلق بالعلاقات التجارية، وقعنا في عام 2002 اتفاقية شراكة. ومع ذلك، فإن الإجراءات الحمائية التي اتخذتها الجزائر في عام 2015 كان لها تأثير سلبي على تجارتنا بعد ذلك. في ذلك الوقت، في الواقع، انخفضت أسعار المحروقات وكانت الجزائر تسعى للحد من وارداتها".

ويضيف: "انخفضت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر منذ ذلك الحين بنسبة 45 بالمائة، والميزان التجاري اليوم غير متوازن للغاية. لكن خلال الفترة الأخيرة، انخرطنا في ديناميكية أكثر إيجابية. وقد انعكس ذلك بشكل خاص من خلال زيارة رئيس المجلس الأوروبي (شارل) ميشيل في سبتمبر 2022، وهي أول زيارة رفيعة المستوى منذ عام 2018".

وتحدث بوريل عن تغير الموقف الإسباني من القضية الصحراوية وتأثيراته على المبادلات التجارية: "منذ جوان 2022، بعد تغيير موقف إسبانيا من الصحراء الغربية، أدت التوترات الجديدة إلى إضعاف هذه الديناميكية... آمل أن نتمكن، بعد تبادل الآراء بيننا، من إيجاد حلول عملية معًا خلال الأسابيع القادمة للخروج من هذا الوضع"، غير أنه استدرك ملمحا إلى دور أوروبي فيما يحصل: "يمكن للخبرة الفنية الأوروبية أن تساعد الجزائر على تنويع اقتصادها وزيادة صادراتها غير المتعلقة بالطاقة إلى الاتحاد الأوروبي".

وقد حاول الطرف الإسباني توظيف الاتحاد الأوروبي من أجل الضغط على الجزائر في النزاع التجاري القائم بين البلدين، بعد تصريحات صدرت عن مسؤولين بالاتحاد، عقب الزيارة التي قادت وزير الخارجية الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، إلى بروكسل في جوان المنصرم، حاملا في يده شكوى ضد الجزائر، تتعلق بوجود صعوبات تواجهها الشركات الإسبانية التي لها زبائن في الجزائر، غير أن تلك المهمة زادت من غضب الطرف الجزائري، الذي اتهم حكومة سانشيز ووزير خارجيته، ألباريس شخصيا، بمحاولة توريط الاتحاد الأوروبي في قضية بين دولتين.

ومعلوم أن من بين الإشكاليات التي واجهت الجزائر في علاقاتها بالاتحاد الأوروبي، عدم التزام هذا الأخير بتنفيذ ما هو مدرج في اتفاق الشراكة، من قبيل الاستثمار في الجزائر وتحويل التكنولوجيا إليها، الأمر الذي دفع السلطات الجزائرية إلى المطالبة بمراجعة الاتفاق، استنادا إلى بنوده التي تنص على إمكانية طلب أحد الطرفين المراجعة إذا لحقت به أضرار، بعد تحول الطرف الأوروبي إلى الرابح الوحيد في هذه الشراكة.

ويوجد اتفاق الشراكة في حكم المعلق منذ سنة 2020، من جانب الجزائر، التي طالبت في أكثر من مناسبة باجتماع مجلس الشراكة، لبحث النقاط الخلافية، وقد زادت الأزمة بين الجزائر ومدريد من تعقيد المهمة، وفق ما جاء في بيان للخارجية الجزائرية قبل أيام، التي حملت السلطات الإسبانية مسؤولية تعطيل هذا الاجتماع باستغلالها مبدأ الإجماع، فيما بدا غضبا إسبانيا من بروكسل لعدم تضامنها معها في النزاع التجاري مع الجزائر.

وفي الوقت الذي تواجه حكومة سانشيز أزمة معقدة مع الجزائر، جنحت الدول الأوروبية الكبرى، مثل إيطاليا وفرنسا إلى توطيد علاقاتها الاقتصادية مع الجزائر، متخلية عن التضامن الأوروبي المعهود، فقد أبرمت روما اتفاقيات غير مسبوقة في مجال الغاز مع الجزائر، قبل أن تلتحق بها باريس، بعد زيارات مكوكية لمسؤولين كبار من البلدين، بشكل زاد من عزلة مدريد أكثر من أي وقت مضى.

شكوك قوية قبل أشهر قليلة من آجال المفاوضات بشأنها

هل يجدد الاتحاد الأوربي اتفاقية الصيد البحري مع المغرب؟

حورية عياري

كل المؤشرات تلوح بإمكانية عدم تجديد الاتحاد الأوربي لاتفاقية الصيد البحري مع حكومة المخزن التي تنتهي رسميا في 18 جويلية المقبل، حيث أبدت هذه الأخيرة مخاوفها من القرار، خاصة أن الطرفين لم يبديا أي نية في المفاوضات بشأن تجديد الاتفاقية قبيل أشهر قليلة من انتهائها والتي جرت العادة أن تكون في هذه الفترة.

ويرجع السبب في ذلك إلى انتظار قرار الاستئناف لمحكمة العدل الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي والتي قضت في سبتمبر الماضي بإلغاء اتفاقية الزراعة والصيد البحري مع المغرب، بناء على طعن تقدمت به جمهورية الصحراء الغربية.

وقالت محكمة العدل الأوروبية وقتها إن الاتفاقات المطعون فيها ستبقى سارية لفترة زمنية معينة، معتبرة أن "الإلغاء الفوري ستكون له عواقب وخيمة على العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي ويطرح تساؤلات حول الأمن القانوني للالتزامات الدولية التي وافق عليها".

وقال وزير الزراعة الإسباني، يوم الاثنين، باعتبار بلاده المستفيد الأول من هذه الاتفاقية بحصولها على غالبية تراخيص الصيد من حكومة المخزن، "سيكون من المعقد للغاية من الناحية الفنية المضي قدما في المفاوضات دون حل لهذه المسألة"، مشددا على أن حكومة بلاده والاتحاد الأوروبي دافعا عن شرعية الاتفاقية بشرط أن يكون الحكم الصادر من محكمة العدل الأوروبية في صالحها.

وفي انتظار الحكم، يقول الوزير الاسباني، فإن حكومة بلاده ملزمة بتقديم دعم لكل من أصحاب السفن والصيادين.

وتتضمن تلك الاتفاقية سماح المغرب لـ128 سفينة أوروبية بالصيد لمدة أربعة أعوام مقابل 52.2 مليون يورو يمنحها الاتحاد كمقابل، ضمنها 93 سفينة إسبانية، مما يجعل الاتفاق أساسا مُعَدّا لصالح الصيادين الإسبان وأي بطلان له يهدّد مصالحهم، وبالتالي ارتفعت مخاوف عديدة وسط قطاع الصيد بإسبانيا في هذا الصدد.

وفي انتظار فصل محكمة العدل الأوروبية في القضية في شهر سبتمبر المقبل، فإن خبراء يؤكدون أن قرار تجديد اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي مستبعد، بسبب غضب واستياء هذا الأخير، بسبب قضايا الفساد التي تعد الأكبر في تاريخ الهيئة الأوروبية، والتي تورط فيها المغرب وألحقت أضرارا بسمعة الاتحاد وأعضائه أل27 وهي القضية التي لا تزال التحقيقات بشأنها سارية، كما أن جملة الرشاوى وشراء الذمم التي مارستها حكومة المخزن داخل البرلمان كان هدفها التأثير على مواقف الهيئة الأوروبية تجاه قضية الصحراء الغربية وهو ما يطرح فرضية أن تكون الاتفاقية ضمن هذه القضية.

وأشار الخبراء إلى أن فضائح المغرب داخل الاتحاد الأوروبي لم تتوقف عند هذا الحد، بل زادت قضية بيغاسوس للتجسس على عدد كبير من أعضائه من غضب قادة الاتحاد الأوروبي، وهي قضايا لم يفصل الاتحاد الأوروبي حتى الآن في عقوباتها تجاه المغرب، ما يرجح سيناريو التخلي عن تجديد اتفاقية الصيد البحري المنتهكة للسيادة الصحراوية ولأحكام القانون الدولي.

اجتماع تنسيقي للولاة للوقوف على ترتيبات رمضان

أشرف الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، الثلاثاء بقصر الحكومة بالعاصمة، على اجتماع تنسيقي جمع وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ابراهيم مراد، بولاة الجمهورية، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خصص للوقوف على ترتيبات شهر رمضان ومتابعة سير مختلف المشاريع التنموية على المستوى المحلي.

ويندرج هذا اللقاء في إطار متابعة الترتيبات والتدابير الرامية إلى التكفل بمختلف الملفات ذات الصلة بيوميات المواطن على المستوى المحلي وكذا الوقوف على التحضيرات الخاصة بشهر رمضان الكريم، وهذا تبعا للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للحكومة خلال ترؤسه الاثنين اجتماعا لمجلس الوزراء.

وفي هذا الإطار، أعطيت توجيهات من أجل اتخاذ كل التدابير التي من شأنها ضمان تموين الأسواق بمختلف المواد الغذائية وكذا التصدي لمحاولات خلق الندرة والمضاربة، إلى جانب السهر على تنظيم الأسواق وعمليات التضامن خلال الشهر الفضيل.

كما تم خلال هذا اللقاء أيضا التطرق إلى ملفات الاستثمار والإحصاء الفلاحي وكذا المجال العمراني والنظافة العمومية، بالإضافة إلى التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف.

■ ق. و

مناقشة مشروع قانون الإعلام الجديد بالبرلمان

نواب يحذرون من تغلغل "المال الفاسد" والدخلاء!

أجمع نواب المجلس الشعبي الوطني على ضرورة التمييز بين الأخطاء المهنية والجزائية في مشروع قانون الإعلام الجديد، لتفادي وقوع عقوبة سالبة للحرية في حق الصحفي، في حين أخذت قضية تمويل المؤسسات الإعلامية حيزا هاما من النقاشات داخل مبنى زيغود يوسف، حيث طالب ممثلو الشعب بتحديد مصدر هذه الأموال، وذلك لمنع تغوّل ما وصفوه بـ"المال الفاسد" في قطاع الإعلام.

وخلال جلسة مسائية، الثلاثاء، بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لمناقشة مشروع قانون الإعلام الجديد، لم يفوت النواب الفرصة ليطالبوا الحكومة بتكريس حق الصحفي في الوصول إلى المعلومة والتفريق بين الأخطاء المهنية والجزائية، بعيدا عن العقوبات السالبة للحرية، حيث دعا النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني أحمد ربحي، إلى ضرورة اتباع الإجراءات القانونية قبل تجريم الصحفي وتعرضه لعقوبات سالبة، بداية من قرار السلطة الوطنية المستقلة للسمعي البصري ووصولا إلى المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي في حال تم تنصيبه، وذلك لإزالة اللبس في تصنيف الأخطاء المهنية من حيث جسامتها وبين الخطأ المهني والخطأ الجزائي، يقول المتحدث.

بالمقابل، طالب النائب عن حركة البناء الوطني، بن عطية بلقاسم، الحكومة بتقديم توضيحات حول المادة القانونية المتعلقة بالشفافية الاقتصادية ومنع التأثير المالي على وسائل الإعلام، داعيا إلى تحديد مفهومها لتفادي التأثير على وسائل الإعلام واستقلاليتها.

ولفت المتحدث الانتباه إلى أن مشروع القانون الجديد يهدف إلى تكييف القواعد التشريعية والتنظيمية مع متطلبات البيئة الإعلامية الجديدة، مطالبا في نفس الوقت الحكومة بضرورة إصدار نصوص أخرى هامة تتعلق بالإشهار وسبر الآراء والقانون المنظم للحق في الوصول للمعلومة، باعتباره حقا مكرسا دستوريا.

وسجل النائب في مداخلته ما وصفه بإغفال المشروع للمقاربة الاقتصادية لوسائل الإعلام والتحديات الجديدة التي تواجهها هذه المهن في مواجهة "الميديا" الجديدة في إطار ما يسمى بحروب الجيل الرابع والخامس وضرورة تمكين الجزائري من نظام إعلامي موثوق بإمكانه الدفاع عن مصالح الجزائر في جميع المستويات.

من جانبه، قال النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي هشام صفر إن "الفرصة أمامنا لصياغة قانون للإعلام يكون بمثابة ميثاق لأخلاقيات مهنة الصحافة بعيدا عن التضييق أو التمييع، ومعاقبة الصحفيين"، مشددا في مداخلته على ضرورة إخضاع إنشاء كل خدمة اتصال لسلطة الضبط بدلا عن رخصة مسبقة يسلمها الوزير المكلف بالاتصال.

ولمنع تغوّل المال الفاسد في قطاع الإعلام، دعا النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني محمد مشقق لوضع ضوابط لمنع كل أشكال تدخل المال الفاسد في الوسط الإعلامي تكريسا لمعايير الشفافية والنزاهة والاستقلالية، وحتى لا تكون المؤسسات الإعلامية عبارة عن أذرع في يد لوبيات المال الفاسد، وذلك بهدف الحفاظ على صورة البلاد وسمعتها، على حد تعبيره.

■ **أسماء بهلولي**

شدد على دورها المحوري في الساحة.. رئيسها الجديد:

حمس لن تُقصي نفسها من أي مبادرة سياسية

أكد رئيس حركة مجتمع السلم الجديد عبد العالي حساني شريف، الثلاثاء، أن الحزب لن يُقصي نفسه من أي مبادرة سياسية تخدم المصلحة العليا للبلاد.

وفي ندوة صحفية هي الأولى له بعد انتخابه على رأس الحزب، قال حساني الشريف أنه ينبغي للحركة أن تحافظ على دورها المحوري في العملية السياسية المحلية.

وأضاف حساني "كما ينبغي أن نحافظ على دور الحركة كحزب سياسي يؤثر وله علاقاته المفتوحة مع الجميع ويمد يده للجميع ويتعامل مع الجميع ولا يقصي نفسه من أي مبادرة سياسية أو موقف يخدم المصلحة العليا لهذا الوطن".

وفي هذا الصدد، صرح رئيس حمس أن الجزائر مرشحة لأن تكون دولة مؤثرة في المنطقة وصانعة للاستنهاض الحضاري، معتبرا أن التشكل الجديد للمحاور الكبرى في العالم، يفرض على الجزائر حُسن التموقع حتى تبقى بلدا محوريا مؤثرا لا متأثرا. وتابع قائلا "نأمل أن نستغل فرصة تشكل محاور إقليمية جديدة من أجل التموقع الجيد والحسن الذي يخدم الوطن".

من جهة أخرى، أكد الرئيس الجديد لحمس أن الحركة مستعدة لاستيعاب كافة أبنائها واطاراتها دون إقصاء أو ضغينة، معتبرا أن مظاهر اختلاف الرأي والمواقف كانت تبحث عن اجتهاد أفضل للحركة.

■ س. ع

من بينها إلزامية التحكم في اللغة واحترام مبادئ الجمهورية

فرنسا تستثني الجزائريين من إجراءات لإصلاح قانون الهجرة

■ دارمانان: تعطيل اتفاقية 1968 يعني السماح بالدخول دون تأشيرة

استثنت السلطات الفرنسية الرعايا الجزائريين من عدة تدابير تضمنها مشروع إصلاح قانون الهجرة المعروض على مجلس الشيوخ (السينا)، بالنظر إلى خضوعهم لمعاملة خاصة، وفق ما تضمنته اتفاقية الهجرة الثنائية الموقعة بين البلدين في 27 ديسمبر 1968.

حسان حويشة

وورد في دراسة الأثر حول مشروع قانون السيطرة على الهجرة وتحسين الاندماج، مؤرخة في 31 جانفي 2023، المعروضة على مجلس الشيوخ الفرنسي (السينا)، اطلعت "الشروق" على نسخة منها، أن منح أول بطاقة إقامة متعددة السنوات (CSP)، مشروطة بمعرفة حد أدنى من اللغة الفرنسية، وهو إجراء يهدف لضمان اندماج الأجانب من خلال تحفيزهم على تعلم الفرنسية من منطلق أنهم يرغبون في المكوث لفترة طويلة على التراب الفرنسي.

ونصت الوثيقة ذاتها، على أن هذا الإجراء المتعلق بمعرفة حد أدنى من اللغة الفرنسية، لا ينطبق على الرعايا الجزائريين الذين يقدمون ملفات لطلب أول بطاقة إقامة متعددة السنوات بالنظر إلى كونهم يخضعون لاتفاقية الهجرة الثنائية بين البلدين الموقعة في 27 ديسمبر 1968.

كما تم إعفاء الجزائريين من الإجراء الذي يلزم الأجانب المتقدمين للحصول على تصريح إقامة، بالتعهد باحترام مبادئ الجمهورية، وجعل رفض أو سحب أو عدم تجديد تصاريح الإقامة ممكنة لأسباب جديدة تتعلق بسلوك طالب التصريح.

ومثل الإجراء المتعلق باللغة، جرى إعفاء الجزائريين من هذه التدابير بحكم أنهم خاضعون لتسيير خاص وفق ما تضمنته اتفاقية الهجرة لسنة 1968.

وتعتزم السلطات الفرنسية جعل طالبي تصاريح الإقامة ملزمين بالتوقيع على تصريح شرفي، يلتزم فيه المعني بالامتثال لمبادئ الجمهورية، لكن الرعايا الجزائريين سيتم استثناؤهم أيضا فيما يتعلق بهذا الإجراء بالنظر أيضا لمضمون اتفاقية الهجرة الثنائية المذكور أعلاه.

وأتاحت التعديلات المقترحة إمكانية رفض تجديد بطاقة الإقامة أو سحبها من أي مواطن أجنبي، عند تقييم سلوكه وتصنيفه على أنه يشكل تهديدا خطيرا للنظام العام، وسيكون الجزائريون أيضا غير معنيين بهذا الإجراء إضافة لمواطني النرويج وليشتينشتاين وأيسلندا وسويسرا، باعتبارهم غير خاضعين لإجراءات الحصول على تصاريح إقامة.

وفي نقاش مع أعضاء مجلس الشيوخ جرى في 28 فيفري الماضي، رد وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أن اتفاقية الهجرة الثنائية مع الجزائر لسنة 1968، تتضمن مزايا وسلبيات فيما يتعلق بمسائل الهجرة، مشيرا أن المزايا تتمثل في بطاقة إقامة خاصة للجزائريين (مدتها 10 سنوات)، لكن سلبياتها أن الجزائريين مطالبون بالحصول على تأشيرة لدخول فرنسا.

وتابع دارمان بالقول إن البرلمان الجزائري يطالب بنفس الشيء، مثلما يطالب أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، إلغاء الاتفاقية، حتى لا يضطر الجزائريون بعد الآن إلى التقدم بطلب للحصول على تأشيرة.

أضحت ظاهرة تمس الأمن القومي.. وزير العدل:

الدولة مجنّدة بكل الوسائل للتصدي لآفة المخدرات

أكد وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن الدولة مجندة بكل وسائلها للتصدي لآفة المخدرات التي أضحت ظاهرة "تمس الأمن القومي".

وأوضح طبي، في إجابته عن التساؤلات التي أبداها نواب المجلس الشعبي الوطني خلال المناقشة العامة لمشروع القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات، أن الدولة "واعية بخطورة هذه الآفة وقد جندت كل الوسائل لمكافحة هذه الظاهرة التي هي بمثابة حرب تمس الأمن القومي".

وفي إطار سعي الدولة لتجفيف منابع المشاكل التي تساهم في تفشي الآفات الاجتماعية، ذكر الوزير باستحداث منحة البطالة التي أقرها رئيس الجمهورية، داعيا إلى انخراط المجتمع في سياسة الدولة الرامية إلى القضاء على ظاهرة ترويج واستهلاك المخدرات.

وفي سياق ذي صلة، أشار طبي إلى الإجراءات التي تضمنها مشروع القانون لضمان "حماية أكثر للصيادلة الذين غالبا ما يتعرضون للاعتداءات من قبل المدمنين"، مضيفا أن حماية هذه الفئة "ستتعزز خلال مراجعة قانون العقوبات الذي سيحال قريبا على البرلمان".

ومن بين الأحكام الجزائية التي احتواها مشروع القانون فرض عقوبة مشددة قد تصل الى 30 سنة سجنا إذا كان الفاعل موظفا عموميا سهلت له وظيفته ارتكاب الجريمة، لترتفع العقوبة إلى السجن المؤبد في حال ارتكبت هذه الأفعال من قبل جماعة إجرامية منظمة.

ولتعزيز آليات التحري، يعطي المشروع لوكيل الجمهورية أو قاضي التحقيق "صلاحية الترخيص للشرطة القضائية بتحديد الموقع الجغرافي للمشتبه فيهم أو المتهمين أو وسيلة الجريمة أو أي شيء آخر له صلة بالجريمة من خلال استعمال وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال".

■ خ. م

مع حمل بطاقة مهنية تشمل الاسم والصورة والوظيفة

وزارة الصحة تفرض زيا رسميا موحدا على مستخدمي القطاع

أمرت وزارة الصحة، بتوحيد مواصفات الزي الرسمي لمستخدمي الصحة، بهدف تمكين المتوافدين على للمؤسسات الصحية والمرضى من التعرف على المستخدمين المتواجدين على مستوى المؤسسات العمومية ولتسهيل التواصل وتنظيمه، إضافة إلى بعث الثقة والطمأنينة لدى الجميع.

وحددت الوزارة في تعليمة بعثت بها إلى مدراء القطاع في الولايات، والمدراء العامون ومدراء المؤسسات الاستشفائية العمومية للصحة، بتاريخ 9 مارس الجاري، اطلعت عليها "الشروق"، نمط زي المستخدمين لكل هيكل في المؤسسات الصحية.

وبحسب التعليمة، فإن زي الأسلاك الطبية والفيزيائيين الطبيين للصحة العمومية والأطباء المقيمين، هو "مآزر بيضاء، موسومة بشارة المؤسسة باللون الأحمر على الجيب العلوي، إضافة إلى ختم عبارة طبيب على ظهر المآزر".

وبالنسبة لأطباء مصالح الاستعجالات "بدلة كاملة بيضاء اللون، تحتوي على قطعتين"، مع حمل وإظهار الباقات المهنية التي تتضمن الاسم واللقب والوظيفة والصورة، أثناء تأدية المهام داخل المصلحة، على أن تكون الألبسة في قاعات العمليات والعناية المركزة خضراء.

أما بالنسبة لأعوان التخدير والإنعاش، نبهت التعليمة أن البدلة تتكون من مآزر بيضاء موسومة بشعار المؤسسة باللون الأخضر على الجيب العلوي، وبدلة كاملة بيضاء اللون تتكون من قطعتين، مع حمل وإظهار البطاقة المهنية التي تتضمن الاسم واللقب ذلك إضافة إلى صورة الطبيب ووظيفته، وهذا أثناء تأدية المهام داخل المصلحة.

وفيما يخص القابلات، هناك بدلة كاملة وردية اللون تتكون من قطعتين، مع حمل بطاقة مهنية تشمل كامل المعلومات عن حاملها، ووفق الوثيقة سيُلزم المساعدون الطبيون بارتداء مآزر بيضاء موسومة بشعار المؤسسة باللون الأزرق على الجيب العلوي، وللنفسانيين مآزر بيضاء كذلك موسومة بشعار المؤسسة باللون البنفسجي على الجيب العلوي.

ولأعوان النظافة مآزر ذات لون أزرق داكن موسومة بشعار المؤسسة باللون الأبيض على الجيب العلوي، ووزرة كاملة (combinaison) زرقاء اللون للمستخدمين التقنيين، كما يجب الإداريين التحلي بالمظهر اللائق الذي يعكس الطابع الإداري للمرفق، حسب الوثيقة.

■ ع. س

تخص الفئات التي لم تستفد من الإدماج بالتربية

نائب برلماني يطالب بإجراءات لصالح المتعاقدين السابقين

نشيدة قوادري

طالب النائب البرلماني عن حزب جبهة التحرير الوطني بوشيخي شيخ، القائمين على وزارة التربية الوطنية، باتخاذ إجراءات لفائدة ثلاث فئات من الأساتذة المتعاقدين، الذين لم يستفيدوا من تدابير الإدماج في مناصب قارة لأسباب مختلفة.

ويوضح النائب البرلماني في سؤال كتابي موجه لوزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، مؤرخ في الفاتح مارس الجاري، بأنه لا بد من تثمين القرار الذي اتخذه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والقاضي بإدماج الأساتذة المتعاقدين في مناصب قارة، في إطار تعزيز التأطير البيداغوجي في كافة المواد والأطوار التعليمية، و بالتالي تفادي ترك التلاميذ دون مربين.

ودعا بالمقابل الوزارة الوصية، إلى أهمية اتخاذ إجراءات من شأنها المساهمة في تسوية وضعية ثلاث فئات من الأساتذة المتعاقدين، الذين لم يستفيدوا من تدابير الترسيم والتثبيت في المنصب لعدة أسباب.

ويتعلق الأمر حسبه، أولا بالمتعاقدين الذين قدموا الكثير للمنظومة التربوية، واشتغلوا سنوات فارطة كمتعاقدين، وقد تم فسخ عقود عملهم المؤقتة قبل تاريخ الإعلان عن الإدماج أي قبل 11 ديسمبر 2022، وثانيا فئة الأساتذة المتعاقدين الذين لم يتم استدعاؤهم خلال السنة الدراسية الجارية 2023/2022، من قبل مصالح مديريات التربية، رغم شغلهم لمناصب شاغرة خلال الموسم الدراسي المنصرم 2022/2021، طبقا للتعليمة الوزارية المشتركة، المتعلقة بشروط توظيف الأساتذة بصفة متعاقدين، وثالثا فئة الأساتذة المتعاقدين أصحاب الشهادات غير المطابقة للتخصصات المطلوبة للتوظيف، والمحددة في القرار الوزاري المؤرخ في 2016/03/16، برغم حصولهم على شهادات معادلة من مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية و الإصلاح الإداري المختصة. فيما تساءل عن مصيرهم من الإدماج.

ويؤكد، بوشيخي في نفس السؤال، على أن برنامج الرئيس تبون نص على جعل المدرسة إطارا للتربية، والإيقاظ الفكري للتلاميذ، وبناء عليه تعهدت الحكومة في مخطط عملها بتحسين النتائج المدرسية، ورفع كل التحديات الداخلية والخارجية، التي يتعين عليها مواجهتها، الأمر الذي يساهم لا محالة في الارتقاء بالتربية والتعليم ببلادنا، بتخريج تلاميذ أكفاء يمكنهم مواصلة التكوين بالمؤسسات الجامعية، علاوة عن الاستمرارية في تكوين الأساتذة.

ويذكر أن وزارة التربية الوطنية، كانت قد رخصت في وقت سابق لمديرياتها الولائية، بالشروع في اتخاذ إجراءات "التوظيف المؤقت"، لفائدة الأساتذة المتعاقدين القدامى، وبالضبط الذين اشتغلوا على مناصب شاغرة خلال الموسم الدراسي الفارط 2022/2021، من خلال منحهم الأولوية في التعيين بمجرد شغور أي منصب مالي.

في ظل تطبيق تكوين تكميلي موحد ومعزز لأول مرة

انطلاق التكوين الرسمي في الدكتوراه وطنيّا هذا الخميس

إلهام بوثلجي

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تاريخ الخميس 23 مارس الجاري للانطلاق الرسمي للتكوين في الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2022-2023.

وفي السياق، سيعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري عن الانطلاق الرسمي للتكوين في الدكتوراه في كلمة يلقيها عبر تقنية التحاضر عن بعد، لتبث في جميع مؤسسات التعليم العالي المعنية بالتكوين في الدكتوراه، وهذا بعد الانتهاء من تنظيم الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث بعنوان السنة الجامعية 2022 2023، والتي جرت في الفترة من 15 جانفي إلى غاية 15 فيفري عبر المؤسسات الجامعية المؤهلة لضمان التكوين في الطور الثالث والبالغ عددها 91، وإتمام الناجحين للتسجيلات النهائية عبر مؤسساتهم.

وستفتتح السنة الجامعية التكوينية لطلبة الطور الثالث بعد الانتهاء من التحضيرات المتعلقة بتجسيد برنامج التكوين الأولي لفائدة طلبة الدكتوراه الجدد، من خلال إعداد مراجع وطنية في المواد التعليمية والفلسفة واللغة الإنجليزية، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال من طرف اللجنة الوطنية المعينة لهذا الغرض.

ودعت الوزارة مديري مؤسسات التعليم العالي لتنظيم مراسيم الانطلاق الرسمي للتكوين في الطور الثالث للسنة الجامعية الحالية يوم الخميس 23 مارس 2023، من خلال دعوة الطاقم الإداري والبيداغوجي والعلمي للمؤسسة، لاسيما نواب المديرين المكلفين بالتكوين بالطور الثالث وأعضاء الخلايا المحلية المحدثة بالقرار رقم 1419 المؤرخ في 24 ديسمبر 2022 الذي يحدّد المقاييس الأفقية من أجل تدعيم التكوين في الطور الثالث في مؤسسات التعليم العالي، وأعضاء لجان التكوين في الدكتوراه، بالإضافة إلى طلبة الدكتوراه الجدد الناجحين في مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وطلبة الدكتوراه الذين هم قيد التكوين.

وجدير بالذكر أن المسابقة هذه السنة عرفت تنافس 185 ألف مترشح على 6010 مقعد بيداغوجي عبر مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة، كما أن التكوين في الدكتوراه هذه السنة يأتي في ظل الإصلاحات المستجدة على التكوين في الطور الثالث، إذ تم تأهيل مشاريع الدكتوراه وفقا للتصور الجديد المبني على مقاربة تكييف الجامعة والمحيط الاقتصادي والأبحاث ذات الأولوية الوطنية، كما سيتم ولأول مرة تطبيق تكوين تكميلي موحد ومعزز بوحدات وفقا للتوجه الجديد للجامعة، حيث تم إنشاء لجنة خاصة لتطبيق البرنامج والذي سيكون حضوريا وعن بعد، إذ ستجرى المحاضرات عبر الخط، في حين تتم الورشات على مستوى الجامعات وتتخللها دورات تكوينية.

5 آلاف نسخة من المصحف و"الأربعون النووية" جاهزة

الفقه المالكي والموطّأ بتقنية "البراي" قريبًا في الجزائر

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على الإعلان الرسمي عن انطلاق عملية توزيع "مصحف الجزائر" بتقنية البراي، مجانا داخل وخارج الوطن.

وخلال احتفالية للإعلان الرسمي عن انطلاق عملية توزيع "مصحف الجزائر" بتقنية البراي والتي احتضنتها "دار الإمام" بالمحمدية بحضور عدد من أعضاء الحكومة، أكد بلمهدي أن "إنجاز هذا المصحف، يعد بصمة في تاريخ الجزائر الجديدة، كونه فريدا من نوعه لأنه كتب ولأول مرة بتقنية البراي إلى جانب الخط العادي".

واعتبر الوزير أن "توجيه هذه النسخة من المصحف الشريف لفئة المكفوفين، دليل على مدى حرص الدولة الجزائرية واهتمامها بكتاب الله تعالى وبالعناية الفائقة التي توليها إلى هذه الفئة".

وأضاف، بالمناسبة أن عملية توزيع هذا المصحف انطلقت نحو ثماني ولايات من ولايات الوطن، إضافة إلى حصة موجهة إلى المكتبة الوطنية، بينما ستمس تدريجيا جميع الولايات، مبرزا أن "الطبعة الأولى شملت 5000 نسخة، وسيتم طباعة حصص إضافية حسب الطلب، في حين سيكون التوزيع إلى خارج الوطن انطلاقا من فرنسا عن طريق مسجد باريس الكبير الذي تقدم بطلب حصة لنحو 100 نسخة".

وأشار إلى أن عملية التوزيع ستتواصل "باتجاه دول منطقة الساحل بإفريقيا لتمس تباعا كلا من دول النيجر ونيجيريا والسنغال ومالي، على أن تكون الوجهة بعدها دول العمق الإفريقي، ولم لا كما قال نحو الدول العربية ودول أخرى لاحقا".

وذكر الوزير أن "الاعتماد على طبع القرآن الكريم برواية ورش عن نافع بتقنية البراي، يندرج ضمن تطوير الخطاب الديني وحماية الهوية الدينية الوطنية، وترقية كل ما من شأنه خدمة الدين الإسلامي بوسطيته المعهودة بعيدا عن كل أشكال التطرف".

كما كشف بلمهدي عن التوجه للطباعة بنفس التقنية (البراي) لكتب تتعلق بالفقه المالكي ولكتاب موطأ مالك، وجاهزية كتاب "الأربعون النووية".

وتم خلال ذات الاحتفالية تكريم أعضاء اللجنة التي كلفت بالتدقيق وبمراجعة نسخ "مصحف الجزائر".

■ خالد.

أعضاء من لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني لـ الشروق:

هكذا ردّ مديرو الجمارك والضرائب وأملاك الدولة بخصوص الرقمنة

أكّد أعضاء بلجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أنهم تلقوا توضيحات كاملة من مديرة الضرائب آمال عبد اللطيف والمدير العام للجمارك نور الدين خالدي ومدير الميزانية بوزارة المالية، ومدير أملاك الدولة، بخصوص عمليات الرقمنة التي ستمس هذه المؤسسات خلال سنتي 2023 و2024.

إيمان كيموش

وكان ذلك خلال عرض مضامين مشروع القانون النقدي والمصرفي الجديد، وقبلها قانون تسوية الميزانية لسنة 2020، في جلسات مغلقة بين شهري جانفي المنصرم ومارس الحالي.

ويكشف عضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، هشام صفر، في تصريح لـ"الشروق" أنه تم خلال الأسابيع الماضية استقبال على مستوى اللجنة مديرة الضرائب آمال عبد اللطيف، التي أكدت أن عملية رقمنة مصالح الضرائب مستمرة اليوم بشكل تدريجي من خلال اقتناء العتاد في كل مرة وتموين مقرات الضرائب بالولايات به، ويضاف إلى ذلك تطبيق "جبايتك" الذي تم اعتماده منذ سنة 2016 لتسديد الضرائب من طرف المتعاملين الاقتصاديين على غرار شركات التأمين، مشدّدة على أنه سيتم أيضا قريبا إطلاق تطبيق إلكتروني جديد لتسهيل عملية تسديد الضرائب وجرد المعنيين بالعملية.

ويقول صفر إن استكمال عملية رقمنة مصالح الضرائب وفق المديرة العامة سيتم نهاية سنة 2023، وسيتيح ذلك في ختام العام إعداد بطاقية وطنية بأسماء المعنيين بالضريبة بمن فيهم أولئك المصنّفون ضمن خانة الأثرياء والمُلزمون بتسديد الضريبة على الثروة، المدرجة ضمن الضرائب الإجبارية بداية من سنة 2020، إلا أنها لم تطبّق بالشكل المنتظر، بالنظر إلى غياب إحصائيات دقيقة حول عدد الأثرياء وحجم ممتلكاتهم، مع العلم أن هذه الضريبة تشمل وفق قانون المالية لسنة 2023 المداخيل على الثروة أيضا، مع منح صلاحيات واسعة لأعوان الضرائب للتحرّي حول الثروات وتطبيق هذه الضريبة.

ويشدّد صفر على أن تطبيق الرقمنة في الضرائب بشكل تام سينهي مشكلة التهرّب الضريبي وضعف التحصيل الذي يناهز منذ الاستقلال المائة مليار دولار، وفقا لتقديرات تقارير مجلس المحاسبة في السنوات الأخيرة.

من جهته، يجزم عضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، عمر بن عودة، في تصريح لـ"الشروق"، أن اللقاءات التي جمعت أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني بمديري قطاع المالية بداية من شهر جانفي المنصرم وإلى غاية شهر مارس الجاري، أتاحت تقييم مدى تطبيق الرقمنة على مستوى مديريات المالية التي أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون برقمنتها في القريب العاجل، في اجتماع مجلس الوزراء الإثنين.

ويقول المتحدّث إن مديرية الجمارك حقّقت قفزة هامة في مجال الرقمنة عبر التطبيقات المعتمدة هناك وكذا مديرية الميزانية، تليها مديرية الضرائب التي تسير في هذا النهج، إلا أن مديرية أملاك الدولة لا تزال تشهد تعطّلا ملحوظا في مجال الرقمنة بسبب غياب التجهيزات، وأيضا عملية إلحاق مديرية مسح الأراضي بها، وهي العملية التي استنزفت إمكانيات إضافية وفق مسؤولي المديرية عند استقبالهم بلجنة المالية، حيث لا تزال أقسام لأملاك الدولة تعتمد إلى اليوم على الورقة والقلم في عمليات معالجة الملفات، إلا أن مسؤولي هذا القسم قدّموا وعودا باستكمال عملية الرقمنة بين سنتي 2023 و2024 بشكل نهائي.

وتتيح الرقمنة في قطاع المالية حسب المتحدّث، المزيد من الشفافية في معالجة الملفات وإنهاء اقتصاد الظل، ووضع حد للجرائم الاقتصادية يتقدمها التهرب الضريبي والجبائي وضعف التحصيل الجمركي.

وأسدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تعليمات للحكومة بالشروع الفوري في تسريع مسار الرقمنة والإحصاء الدقيق كنظام عمل قاعدي في كل القطاعات، لاسيما في أملاك الدولة والضرائب والجمارك والميزانية، وأمر الرئيس تبون في اجتماع مجلس الوزراء الإثنين، بوضع أرضية رقمية محينة تقدم معلومات صحيحة تفضي إلى اتخاذ قرارات مناسبة خاصة في محاربة البيروقراطية.

الخام عند أدنى مستوى له منذ نهاية 2021

أزمة المصارف الغربية تجرّ معها أسعار النفط

حسان حويشة

جرّت أزمة المصارف والبنوك الغربية المفلسة أسعار النفط إلى مستويات هي الأدنى منذ 2021، بشكل أعاد إلى الأذهان سيناريو 2008 وانهيار الذهب الأسود على خلفية ما عرف حينها بأزمة "الرهن العقاري"، ما يشكل تهديدا حقيقيا لمصدر الدخل الرئيسي للبلدان المنتجة والمصدرة للنفط إن استمر التهاوي في قادم الأسابيع والأشهر.

وبلغ سعر خام مزيج برنت بحر الشمال للعقود الآجلة، النفط المرجعي للبترول الجزائري (صحاري بلند)، في جلسة افتتاح المعاملات الأسبوعية الاثنين، 72.97 دولارا للبرميل، ووصل في فترات إلى 71 دولار، وهو المستوى الأدنى له منذ نهاية 2021.

وعلى نفس المنوال نسج خام غرب تكساس الأمريكي، إذ بلغ سعر البرميل في نفس التوقيت 66.65 دولارا للبرميل، بتراجع 0.13 بالمائة عن قيمته في جلسة الافتتاح الصباحية.

ومقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، فإن أسعار النفط قد تراجعت تقريبا 56 دولارا بعد أن بلغت مستوى 128 دولار في مارس 2022، علما أن مستوياتها خلال الشهر ذاته تراوحت ما بين 102 و128 دولار للبرميل.

وما بين 13 و20 مارس 2023 فقد سعر مزيج برنت 12 دولارا للبرميل، نزولا من 83 إلى 71 دولارا للبرميل، وهي الفترة التي تزامنت مع تفاقم أزمة المصارف الغربية، بإفلاس بنوك أمريكية وهي سيليكون فالي وسيلفر وسيغناتير، ثم امتدادها إلى أوروبا من خلال المتاعب المالية بنك "كريدي سويس".

ولا يزال الخوف يسيطر على الأسواق الغربية كتبعات مباشرة لأزمة المصارف الغربية، التي ميزها إعلان بنك "يو.بي.أس" السويسري موافقته على شراء بنك "كريدي سويس" المتعثر الذي فقد أكثر من نصف قيمته، في محاولة لاحتواء الأزمة وتطمين الأسواق.

في هذا السياق، يرى الخبير بشؤون الطاقة، مراد برور، أن السوق كانت له رد فعل سريع إزاء الإشارات الناجمة عن إفلاس بنوك أمريكية على غرار سيليكون فالي والمتاعب المالية التي يواجهها بنك كريدي سويس.

ولفت برور إلى أن هذه الأزمات المصرفية وهذه الإشارات، تلقتها الأسواق على أنها الحمى التي تعلن عن مرض خطير قادم، خصوص أن أوروبا في أزمة تضخم برقمين والولايات المتحدة في انكماش حتى الربع الأخير من 2022، والاقتصاد الأمريكي استعاد البعض من الأداء فقط مؤخرا لكن بعد رفع نسب الفائدة من طرف الفيدرالي الأمريكي.

وعلق بالقول "هذه الأزمة يبدو أنها تفوق أزمة 2008 ولها أوجه شبه مع أزمة 1929".

وأضاف "في 2008 الدول لعبت على ورقة المقومات المالية وتدخلت بضخ الأموال ومنح جرعات أكسجين للاقتصاد".

تخص "الدوراد" بنوعيه والبلطي الأحمر "التيلابيا"

بيع مباشر لمنتجات الصيد البحري خلال رمضان

تم تخصيص 388 نقطة بيع مباشر لمنتجات الصيد البحري وتربية المائيات "من المنتج إلى المستهلك"، على المستوى الوطني خلال شهر رمضان، بهدف المساهمة في ضبط الأسعار، حسبما أفاد به الثلاثاء، مدير بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية.

وفي تصريحات لـ"واج"، أوضح مدير مراقبة نشاطات الصيد البحري وتربية المائيات وضبط السوق بالوزارة، عبد الرحمان هنتور، أن هذه الفضاءات تشمل 45 نقطة بيع خاصة بالغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات، و153 نقطة بيع متعاقدة مع هذه الغرفة (مسمكات خاصة) و190 نقطة بيع مباشر في الأسواق الرمضانية.

وبلغ عدد مجهزي سفن الصيد البحري المشاركين في هذه العملية 100 مجهز، بالإضافة الى 36 وكيل صيد بحري، سيقومون بالبيع المباشر أو بتوفير المنتجات في فضاءات البيع المباشر، خلال شهر رمضان. وتخص العملية على وجه الخصوص سمك القاجوج "الدوراد" بنوعيه الكبير بسعر 1090 دج والصغير بـ 990 دج، والبلطي الأحمر "التيلابيا" بسعر 550 دج، بالإضافة الى مختلف منتجات التعليب من تونة وسردين بأسعار المصنع، حسب هنتور.

وتهدف هذه المبادرة إلى توصيل السمك من المنتج إلى المستهلك مباشرة لتمكين أكبر عدد من المستهلكين من اقتناء الأسماك الطازجة المنتجة محليا بأسعار تنافسية، حسب المسؤول الذي أكد بأن الكميات المتاحة بالمزارع المائية كافية لتغطية الطلب خلال شهر رمضان خاصة.

■ ف. ع

توقيف 9 مشتبه فيهم بينهم إطارات بتعاونية الحبوب بالوادي

الإطاحة بشبكة للمضاربة في مواد فلاحية مدعمة

ك. ل

تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية الوادي من وضع حد لشبكة إجرامية منظمة مختصة في المضاربة غير المشروعة في مواد مدعمة متمثلة في شعير العلف المخصص للإبل، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر أن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالوادي "تمكنوا من وضع حد لشبكة إجرامية منظمة مختصة في المضاربة غير المشروعة لمواد مدعمة متمثلة في شعير العلف، المخصص لرؤوس الإبل، وهذا بعد تحريات للمحققين عن وجود خروقات وتلاعبات في استعمال العديد من الملفات الوهمية وأخرى دون علم أصحابها أودعت لدى تعاونية الحبوب والبقول الجافة من طرف سماسرة للمتاجرة بهذه المادة المدعمة".

وقد أفضى التحقيق إلى "تكبد الخزينة العمومية خسائر قدرت بحوالي 4 ملايير سنتيم، إضافة إلى الضرر الملحق بالفلاحين والموالين الحقيقيين الذين لم يستفيدوا من دعم الدولة".

وقد تم من خلال هذه العملية النوعية – يضيف البيان – "توقيف تسعة (09) مشتبه فيهم، ثلاثة إطارات بالتعاونية، اثنين موالين سماسرة، طبيبين بيطريين، موظف أودع ملفات وهمية وموظف آخر بالغرفة الفلاحية وشخص في حالة فرار".

وقد تم رفع ضد المشتبه فيهم مخالفات تتعلق بـ"جناية المضاربة غير المشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة، جنحة إساءة استغلال الوظيفة عمدا من أجل أداء عمل في إطار ممارسة وظيفته على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، جنحة استغلال النفوذ، جنحة منح امتياز غير مبرر به للغير، جنحة إخلال بتنظيم السوق وإحداث اضطرابات فيه"، إلى جانب "جنحة تواطؤ الموظفين، جنحة عدم تبليغ السلطات المختصة في الوقت الملائم بوقوع جرائم الفساد، جنحة تسليم وثائق إدارية ومحررات رسمية أو عمومية مزورة دون وجه حق، جنحة الإدلاء بإقرارات كاذبة وجنحة خيانة الأمانة".

وأشار البيان إلى أن "الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبياضة فتحت تحقيقا في القضية وسيتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا".

استغلها لإنجاز مشاريع استثمارية خاصة

مسير شركة يختلس مليار سنتيم من أموال الزكاة!

وجهت محكمة الدار البيضاء، الثلاثاء، تهمة اختلاس أموال خاصة لمسير شركة مختصة في صناعة البلاستيك، في قضية الاختلاس والاستيلاء على حصة الزكاة التي تقوم بإخراجها إدارة الشركة كل سنة والمقدرة بمليار سنتيم، واستثمارها بمشاريع منافسة.

وانطلق تحريك الدعوى في حق المتهم من شكوى تقدم بها مالك الشركة عقب اكتشاف ثغرة مالية بحسابات مؤسسته أثناء قيامه بعملية الجرد السنوي، الذي كشف اختفاء مبلغ مالي بطريقة غريبة رغم التدقيق والتمحيص بالملفات والوثائق الخاصة بالتسيير المالي والمحاسبتي، إلا أن التحقيقات الإدارية كشفت أن الثغرة طالت المبالغ المالية التي وردت عبر السيولة النقدية.

وصرح الضحية أن أصابع الاتهام وجهت لمسير الشركة بعد اكتشافه وجود مشاريع استثمارية أنجزها المتهم بولايتي سطيف وقسنطينة، باستعمال سجلات تجارية وأختام الشركة، كما رفض إعادة فواتير تخص معاملات تجارية مع إدارات عمومية.

وأضاف أن المتهم قام باسترجاع الأموال مباشرة من الزبائن وتحويلها إلى حسابه الشخصي معظمها كانت ستخصص لصندوق الصدقات والزكاة، كما أوهمهم أنه تولى مهمة إخراجها على ثلاث دفعات كل شهر، ثم شطب اسمه من مصلحة الضمان الاجتماعي لاستثمار الأموال المختلسة من أجل فتح فروع بولايات أخرى، مع الاحتفاظ بجميع الوثائق الخاصة بعمليات التسيير والمحاسبة، ورفض إعادتها إلا بعد إيداع شكوى لدى قاضي التحقيق ضده، وحسب أقوال الضحية فقد تعرضت الشركة لسوء التسيير وتركها تتخبط في مشاكل مالية وديون لدى مصالح الضرائب.

وأضاف الضحية أن التقرير الذي أعده الخبير المالي أشار إلى أن الحسابات قام بها المتهم بنفسه وعمل على إبعاد الشبهات عنه باستغلال الأموال التي تدخل نقدا إلى الشركة.

بالمقابل، فند المتهم خلال مثوله أمام المحكمة بموجب إجراءات الاستدعاء المباشر كل ما ورد ضده من ادعاءات على لسان الضحية، وكشف أن الأخير هو من طلب منه فتح فروع أخرى للشركة باسمه من أجل الدخول في مناقصات عمومية، كما صرح أنه سلمه جميع الوثائق خلال مغادرته منصبه الذي شغله منذ سنة 2008.

وفي السياق، طالب دفاع الطرف المدني إلزام المتهم بدفع تعويض مالي قيمته 900 مليون سنتيم مع استرجاع مبلغ الكفالة، فيما التمس ممثل الحق العام توقيع عقوبة توقيع عقوبة عامين حبسا نافذا ضده.

■ مريم. ز

اتفاقيات مع 12 شركة للتوزيع بسعر مسقف

1100 نقطة بيع للحوم الحمراء بـ1200 دج

وقعت الشركة الجزائرية للحوم الحمراء "ألفيار" اتفاقيات مع 12 متعامل بغرض توزيع اللحوم الحمراء المستوردة بمناسبة شهر رمضان، بسعر لا يتجاوز 1200 دج، حسبما كشف عنه الثلاثاء بالجزائر العاصمة، الرئيس المدير العام للشركة، لمين دراجي.

وبموجب هذه الاتفاقيات، يلتزم المتعاملون بدفتر شروط يتضمن جميع المتطلبات الواجب توفرها بما في ذلك وسائل التبريد والنقل، فضلا عن الالتزام بالسعر المسقف، حسب الشروح التي قدمها دراجي، في لقاء صحفي مع القناة الأولى للإذاعة الجزائرية.

وستسمح هذه الاتفاقيات برفع نقاط بيع اللحوم الحمراء المستوردة بمناسبة شهر رمضان

إلى أكثر من 1100 نقطة على مستوى التراب الوطني، يمكن التعرف عليها من خلال المنصة الرقمية المخصصة لذلك، حسب المسؤول.

كما أشار دراجي، إلى أن الجزارين المنخرطين في نظام توزيع اللحوم المستوردة هم مطالبون ببيع منتجات "ألفيار" مع "وضع شعار خاص بها"، لتسهيل عملية الرقابة التي ستقوم بها الشركة العمومية.

وتقوم "ألفيار" باستيراد 20 ألف طن من اللحوم الطازجة و10 آلاف عجل جاهز للذبح، بعد التوقيع على اتفاقيات صحية مع كل من البرازيل، الأرجنتين، السودان، كولومبيا وبولندا، وذلك لكسر الأسعار التي فاقت 2500 دج للكيلوغرام الواحد.

وستسمح عملية الاستيراد هذه بضخ أكثر من 50 بالمائة من احتياجات السوق في رمضان والمقدرة بـ55 ألف طن، وفقا لتصريحات المسؤول.

وأشار دراجي إلى وصول أول باخرة إلى الجزائر منذ يومين محملة بعجول برازيلية جاهزة للذبح "وجهت للمسالخ سواء التابعة الشركة العمومية أو التابعة للقطاع الخاص تسهيلا لعملية تسويق لحومها في القريب العاجل.

■ ف. ع

فقد زوجته وابنته في حريق مهول بمسكنه بسيدي بلعباس

منح منزل للشاب عبد الحليم وابنه ومحسنون يجهزونه

أمر والي ولاية سيدي بلعباس، بتخصيص مسكن لائق للشاب عبد الحليم الذي احترق مسكنه عن آخره منذ قرابة الشهر ببلدية سيدي ابراهيم، في حادث أليم فقد خلاله زوجته وابنته البالغة من العمر 5 سنوات، بينما نجا وإبنه بعدما كانا خارج المسكن.

م. مراد

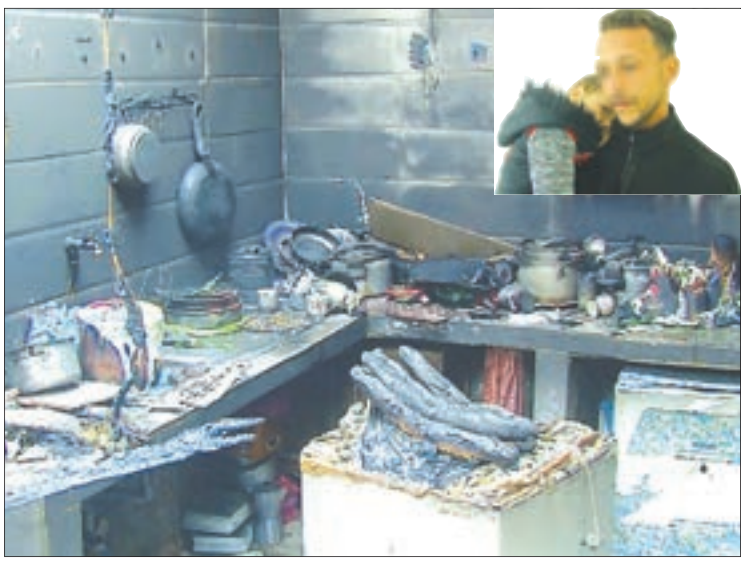

وجرى تخصيص مسكن من ثلاثة غرف للشاب عبد الحليم وابنه البالغ من العمر 3 سنوات، بعدما ظلا متشردين منذ أن التهمت ألسنة النيران جميع أثاث ومستلزمات مسكنهما الواقع بحي مرينة ببلدية سيدي إبراهيم، وتسببت في هلاك زوجته البالغة من العمر 33 سنة وشقيقتها وابنته البالغة من العمر 5 سنوات، بينما نجا وابنه البالغ من العمر 3 سنوات بعدما كانا خارج المنزل عند وقوع الحادث، حيث ظل بعد الحادثة دون مأوى وفي حالة نفسية يرثى لها، قبل أن يتم استقباله من طرف والي الولاية، الذي أمر بإعادة إسكانه، كما أكده في تصريحه للشروق قائلا "لقد بعث في نفسي قرار الوالي الأمل من جديد، بعد المأساة التي ألمت بي وبقيت بعدها ضائعا، بلا مسكن يأويني أنا وابني، مضيفا أن بعض المحسنين تكفلوا بتجهيز السكن الذي تحصل عليه بجميع المستلزمات جزاهم الله كل خير".

وعن المبادرة، قال عبد الله مكسي المكلف بجمع التبرعات، أنه مباشرة بعد الحادث الأليم الذي ألمّ بالشاب عبد الحليم، باشر عدد من المقاولين ورجال الأعمال عملية جمع الأموال لاقتناء جميع المستلزمات المنزلية، وتزامن ذلك مع قرار الوالي بتخصيص شقة له ببلدية سيدي إبراهيم يقول المتحدث، الذي أكد أنه سيتم تزويدها بمستلزمات أخرى قريبا.

الضحية يعفو عن المعتدي أمام المحكمة

النهي عن المنكر يكلف شابا بوهران عاهة مستديمة

التمست النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الابتدائية بوهران الثلاثاء، توقيع عقوبة 12 سنة سجنا في حق مرتكب جناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى عاهة مستديمة مع سبق الإصرار والترصد، التي راح ضحيتها ابن حيّه، مسببا له من خلالها فقدان القدرة على الإحساس للأبد، مع العجز عن الإمساك بالأشياء بيده اليمنى بعد طعنة السكين التي غرزها بعمق في ذراعه.

جرت وقائع هذه الجريمة بتاريخ 01 جوان 2020 في حي 200 مسكن ببلدية سيدي بن يبقى، أين يقطن الضحية والجاني، وتحديدا على الساعة الثامنة مساء، عندما أفرط هذا الأخير المدعو (ي. و) في التلفظ بكلمات غير لائقة على الملأ، ما دفع بالضحية (ي. ع) للدخول في مناوشات معه، وبعدما يئس من إقناعه بالكف عن الإساءة لجيران الحي والمارة بألفاظه غير المهذبة، طالبه بمغادرة المكان، الأمر الذي استشاط له المتهم غضبا، وفي غفلة من الطرف الثاني، راح يستل سكينا كان بحوزته، وضرب به هذا الأخير بطعنات عشوائية غادرة، تسببت له في شق عضده وقطع أحد الأعصاب الحسية لساعده الأيمن، ما استدعى خضوعه للتدخل الجراحي، لينتهي به المطاف إلى التعرض لعاهة مرضية أكد التقرير الطبي المتعلق بحالته الصحية على أنها سنظل تلازمه مدى الحياة بعجز في وظائف حسية وحركية ليده اليمنى التي لحقها ضرر تلك الإصابة.

أمام هيئة محكمة الجنايات، أنكر المتهم قيامه بالأفعال المنسوبة إليه، مصرحا أنه كان في وقت وتاريخ الواقعة يعمل في مكان بعيد عن الحي، فيما برر ما وصفه بتجني جاره الضحية عليه برغبة هذا الأخير في الكيد له والانتقام منه على خلفية نزاع سابق كان قد نشب بينهما.

من جهته، ظل الضحية يردد خلال المناقشة عبارة: "أنا متنازل عن القضية.. حدث صلح بيننا وقد سامحته على هذا الأساس عن كل الخلافات التي كانت بيننا"، فيما نبّهه لرئيس الجلسة إلى حجم الجريمة التي ارتكبت في حقه، والتي قدر فيها الطب الشرعي نسبة العجز الدائم للضحية بـ 35 بالمائة وآخر مؤقت مدته 3 أشهر، نتجا عن تعرضه للإصابة بجرح عميق في ذراعه الأيمن ويده اليمنى، والتي أدت إلى قطع العصب الكعبري والعضلة العضدية، ما استدعى إخضاعه لتدخل جراحي يظهره بوضوح أثر الندبة البادية على ساعده الأيمن، وكل ذلك كلفه فقدان الإحساس بالحرارة والبرودة وضعف القدرة على المسك باليد اليمنى بشكل مستدام. ■ خ. غ

المنحرفون جرى توقيفهم بمساعدة المواطنين

تفكيك عصابة اعتدت على شيخ في السادسة والثمانين بتبسة

جرى، الاثنين، توقيف أفراد عصابة من الشباب المشبوهين، الذين عاثوا طوال الأيام الماضية ترهيبا للمواطنين أو خاصة النساء والشيوخ والمرضى، من خلال توقيفهم وتهديدهم واشتراط أن يتركوا ما في أيديهم أو جيوبهم، نظير السماح لهم بالمغادرة، حيث أودع، قاضي المثول الفوري لدى محكمة تبسة، ستة شباب رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم، من الذين شكلوا عصابة إجرامية خطيرة، تورط أفرادها في الاعتداء على المواطنين باستعمال أسلحة بيضاء محظورة، ما بين سيوف وخناجر، حيث بلغ عدد ضحاياهم بحسب محاضر ضبطية 11 شخصا إلى غاية الثلاثاء والرقم مرشح للارتفاع مستقبلا، وأغلبهم من النساء والشيوخ وبعض القصّر.

القضية تعود إلى بداية الأسبوع الحالي، حيث قام عدد من ضحايا الاعتداءات والسرقة بتقديم شكاوي لمصالح الأمن الحضري الثاني، بمدينة تبسة سواء عبر الهاتف أو بالتوجه مباشرة إلى مراكز الشرطة، حيث تحدثوا عن تعرضهم للسرقة تحت طائلة التهديد والاعتداء بالأسلحة البيضاء، وخطف أشيائهم، فقام أفراد من الشرطة بتفعيل عنصر الاستعلام، وبالتعاون طبعا مع المواطنين سواء الضحايا أو أهل المنطقة الذين قدموا معلومات عن المجرمين، تم خلالها تحديد أماكن العناصر الإجرامية، أين تم محاصرتهم ومداهمة أماكن تواجدهم، ليتم توقيف ستة من المشتبه فيهم، وجميعهم شباب من الذين تراوحت أعمارهم ما بين 19 و26 سنة، وبعد تفتيشهم تم ضبط وحجز خمسة أسلحة بيضاء خطيرة، تستعمل في العمل الإجرامي، و23 قطعة مخدرات معدة للترويج، وأقراص مهلوسة، كما تم استرجاع بعض المسروقات كانت محل تبليغ، تمثلت أساسا في دراجة نارية، وستة هواتف نقالة وغيرها.

المواطنون الذين ثمنوا توقيف أفراد العصابة، تحدثوا عن المظالم التي أحدثها هؤلاء المجرمين، حيث إن من بين ضحاياهم شيخ في السادسة والثمانين من العمر، قاموا بترهيبه ومطالبته بالمال، وهو لا يكاد يمتلك ثمن الخبز، ويعاني أيضا من أمراض مزمنة، كما أن مطاردتهم لإحدى الفتيات وفي وضح النهار، كاد أن يؤذيها بعد سقوطها أرضا بحسب المواطنين الذين ضاقوا ذرعا بهذه العصابة التي تجرأت في الإجرام، إلى درجة ترهيب المواطنين في وضح النهار. ■ ب. دريد

حريق يأتي على مساحة غابية بتيكجدة بالبويرة

تمكنت، عناصر الإطفاء التابعة للحماية المدنية بالبويرة من إخماد حريق نشب في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، بغابة تيكجدة بأعالي البويرة، حيث أتى على مساحة قاربت 1.5 هكتار من الأدغال والديس.

واستنادا إلى بيان صادر عن ذات المصالح فإن عناصر المركز المتقدم لتيكجدة مدعمين بعناصر الوحدة الرئيسية تدخلوا في حدود الخامسة مساء على إثر تسجيل نشوب حريق بأدغال في منطقة تيغزرت بتيكجدة الواقعة بأعالي بلدية الأسنام شرق الولاية، حيث تم إخماد الحريق ومنع انتشاره إلى باقي الغابة لاسيما الكثيفة منها بالمنطقة السياحية، مخلفا حسب نفس المصدر إتلاف مساحة تقارب 1.5 هكتار من الأدغال ونبات الديس. ■ حراش

ألقى بها من الشرفة وادعى انتحارها

عشريني أمام العدالة لقتله خطيبته القاصر ببومرداس

سعيدة. م

ينتظر أن تفصل محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بومرداس في قضية جريمة قتل ارتكبها شاب في عقده الثاني ينحدر من مدينة بودواو في حق خطيبته السابقة انتقاما منها لفسخ الخطوبة وذلك بإلقاءها من شرفة عمارة والادعاء أنها عملية انتحار.

وقائع قضية الحال تعود لتاريخ 30 ماي 2022 زوالا، حيث تلقت مصلحة أمن دائرة بودواو مكالمة هاتفية من عيادة بالمنطقة مفادها استقبالهم لفتاة قاصر "ح س« لا يتعدى سنها 17 سنة، مصابة بجروح خطيرة على مستوى الجهة الخلفية للرأس والتي تم تحويلها على جناح السرعة لمستشفى زميرلي بالعاصمة أين لفظت أنفاسها الأخيرة متأثرة بالإصابات.

ومن خلال التحريات التي قامت بها مصالح الأمن، تبين أن المتهم في القضية هو من نقلها على متن سيارته بعد أن قام بدفعها من أحد طوابق العمارة التي يسكن فيها، بدافع القتل والانتقام منها بسبب فسخ خطوبتها منه. وهذا ما جاءت به شاهدة كانت بمسرح الجريمة حيث أكدت أن الضحية أخبرتها قبل وفاتها بأن شخصا قام بدفعها، ووُجدت بعدها ملقاة على الأرض بعد فترة قصيرة من التقاءها بالمتهم.

من جهتها، والدة الضحية "ح س« كشفت أن ابنتها خرجت يوم الحادث في حدود العاشرة صباحا لشراء بعض المستلزمات لتفاجأ بعد فترة بقدوم شرطي يخبرها أن ابنتها تعرضت للقتل من طرف المتهم "ج ا« باعتباره خطيب سابق لابنتها وقد تم فسخ الخطوبة بعد مشاكل كثيرة وقد هددها لمرات عديدة.

ومن جهته، حاول المتهم خلال التحقيقات إنكار الجرم المنسوب إليه برغم تطابق الدلائل على أنه الجاني خاصة أنه كان على موعد مع المجني عليها في شقته بعمارة وكذا حدوث مناوشات كلامية بينهما الأمر الذي يرجح قيامه بدفعها من شرفة السلالم الطابق الذي يسكن فيه.

الأمن أوقفه وحجز مصوغات وعقود شقة فاخرة ومحل تجاري

سائق بشركة يستولي على 4 ملايير ويدخل عالم الثراء بقسنطينة

هي قصة أقرب لقصص مسلسلات الدراما، التي يتحول معها البطل بين عشية وضحاها من شغال أو موظف بسيط إلى ملياردير، فيدخل في عالم الثراء والأثرياء، دونما مقدمات لهذا الثراء لا بالجهد ولا بالتعب ولا حتى بقسمة رزق من ميراث كان مخفيا، بل بفعل خيانة الأمانة والسرقة.

القصة التي فكت الضبطية القضائية للأمن الحضري الخارجي عين اسمارة بأمن دائرة علي منجلي بقسنطينة اللغز فيها، بطلها سائق بشركة صناعية خاصة، استأمنه مسيرها لنقل مبلغ مالي كبير لإحدى الشركات المتعامل معها بوسط البلاد، بناء على ما لمسه من جدية وحرص في المحافظة على الشاحنة التي يعمل عليها والسلع التي يحملها يوميا لمختلف الزبائن، ليكون بالفعل محل ثقة واستئمان لهذا المسير الذي أوكل له نقل أربعة ملايير سنتيم.

المهمة التي سار فيها السائق الأمين والتي في العادة لا تتجاوز خمس ساعات من المسير، طالت ولم تنته بضعفها ولا بثلاثة أضعافها من الوقت، ليدخل المسير في حيرة وريب، خصوصا بعد إقفال الهاتف واختفاء السائق والملايير المؤتمن عليها، ليدخل المسيّر في دوامة بحث، لم تطل إلا بالتبليغ عن هذا الاختفاء الذي جندت معه مصالح الأمن عناصرها بالبحث والتحري واستقاء المعلومات عن المختفي، الذي تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث من توقيفه على متن مركبة مقيدة باسمه كان قد اشتراها حديثا باستخدام المبلغ المالي الذي استولى عليه من الأمانة التي كان مكلفا بنقلها في إطار عمله، ليتم حجزها مباشرة.

واستكمالا للبحث في القضية، وبعد استصدار إذن من الجهات القانونية المختصة تم تفتيش شقته، ليتم ضبط وحجز مبلغ مالي قدر بأزيد من 484 مليون سنتيم، طقم من المعدن الأصفر مكون من سلسلة و2 أساور وزوج أقراط وخاتمين، هاتفين نقالين، كما تم ضبط عقود شراء عقارين هما شقة بمبلغ 1,5 مليار سنتيم ومحل بقيمة 620 مليون سنتيم، تم شراؤهما من المبلغ المسروق و تم تقييدهما باسم زوجته.

القضية التي أضيفت لقائمة جرائم السرقات التي تمكن أمن قسنطينة من حلها، قدم بموجبها أمام النيابة المحلية كل من الجاني وزوجته عن تهمة خيانة الأمانة والسرقة. ■ **عبد العالي. ل**

تُسبب مشاكل صحية بينها الحساسية

تظهر في فصل الربيع.. تحذيرات من اقتراب دودة الصنوبر

دعت مديرية المصالح الفلاحية لولاية قالمة، المواطنين عبر بعض بلديات إقليم الولاية إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر، من دودة الصنوبر التي يكثر تواجدها مع بداية فصل الربيع، على أشجار الصنوبر وتربة أحراش الصنوبر، لما تسببه من مضاعفات صحية، خاصة منهم الأطفال الذين قد يجذبهم الصف المنظم لسير هذه الدودات، للعب بها. تحذير مديرية المصالح الفلاحية بالولاية للمواطنين، جاء بعد انتشار هذه الدودة في بعض البلديات على غرار بلديات عين العربي، عين صندل، بلخير وقالمة، أين سببت إزعاجا كبيرا للساكنة، مع حلول فصل الربيع وتوجه العديد من الأشخاص والعائلات للخروج في نزهات بين أحضان الطبيعة.

وذكرت مديرية المصالح الفلاحية، بأن دودة الصندل المعروفة بتسمية دودة الصنوبر، يبلغ طولها بين ثلاثة وأربعة سنتميترات، ولونها بني وتكسوها شعيرات تحمل مادة سامة، وهي شبيهة بدودة الربيع المعروفة بدودة الدب الصوفية، وتسبب الإصابة بحساسية في الجلد، والحكة وتوهج الجلد، وهي أعراض قد تستمر على مدار نحو أسبوعين تقريبا. كما أنه وفي حال أن وصلت شعيرات هذه الدودة إلى العين، فإنها تتسبب في حدوث قرحة مصحوبة بحكة واحمرار العين، وذرف الدموع مع تشويش في الرؤية، كما أنه بحسب بمصالح مديرية الفلاحة قد تم تسجيل حالات فقدان مؤقت للبصر لدى بعض المصابين.

ولا تقتصر أخطار دودة الصنوبر على الجلد والعين فحسب بل تمتد حتى إلى الجهاز التنفسي، في حال دخول شعيرات هذه الدودة إلى الجهاز التنفسي، حيث تتسبب في تهيج الأغشية المخاطية، ما يؤدي إلى صعوبة في التنفس، المصحوب بصفير وسعال وإفرازات مخاطية. كما ان ابتلاع شعيرات دودة الصنوبر السامة يتسبب في الإصابة بحساسية في الجهاز الهضمي، وإفرازات مخاطية مصحوبة بصعوبة في البلع ودوار وتقيؤ. وتوجد عبر مختلف بلديات ولاية قالمة، العديد من الفضاءات التي تحتوي على أشجار الصنوبر، التي توجد بها هذه الدودة السامة خلال فصل الربيع، والتي تعيش على أوراق الأشجار وتتغذى منها ما يتسبب في إتلاف أشجار الصنوبر.

■ **نادية طلحي**

اختطفوا أشخاص وطالبوا بثلاث ملايير فدية عن كل رهينة

تأجيل محاكمة إرهابيين مشاركين في تفجيرات قصر الحكومة

أرجأت محكمة الجنايات الابتدائية ببومرداس، البت في إحدى القضايا الإرهابية الخطيرة حيث تضم ضمن المتهمين، عددا من أبرز العناصر المنتمية لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي نشطت على مدار سنوات طويلة، تضم 20 عنصرا منهم من هو موقوف ومن لا يزال في حالة فرار كما يوجد من تم القضاء عليهم على رأسهم أمراء سرايا خططوا لعمليات خطيرة منها كمائن نصبت لعناصر الجيش والدرك والشرطة مع ثكنات الأمن بمختلف أسلاكها إلى جانب تفجيرات 11 أفريل التي استهدفت قصر الحكومة.

سعيدة. م

سب مصدر أفاد "الشروق"، جاءت في إطار مكافحة ظاهرة الاختطاف التي تقوم بها الجماعات الارهابية المسلحة على مستوى الجهة الشرقية لولاية بومرداس وبعد اطلاق سراح إحدى الرهائن قامت مصالح الأمن بوضع تشكيل أمني لمراقبة المنطقة وعلى إثرها تم رصد تحركات الجماعات الارهابية لغاية آيت رحمون بولاية تيزي وزو وبعد تمشيط المنطقة تم القضاء على 3 اهابيين في حين تم القبض على الارهابي "هـ رابح" المدعو "عبيدة" وهو المتهم الأول في قضية الحال وبحوزته مسدس ورشاش نوع كلاشنكوف مع مبلغ 150 مليون سنتيم مع 26 جهاز ارسال.

وأثناء سماعه، اعترف أنه ينتمي إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال منذ سنة، التي التحق بها في 2004 عن طريق المدعو حذيفة وهنالك تعرف على الأمير "س ع ح" المكنى بأبي الهيثم الذي أسند له عدة مهام لغاية سنة 2004 حيث تنقل لسرية بيشاور المتمركزة بغابة غزراون بلدية سيدي داود تحت إمارة أبي طلحة ثم تولى بعدها هو الإمارة.

وقد تولت هذه السرية مجموعة من الأعمال الارهابية الجبانة منها نصب كمين باستعمال المتفجرات واستهداف عناصر الدرك الوطني في الطريق الربط بين عين الحمراء وراس جنات سنة 2005 كما تم نصب كمين آخر لاستهداف عناصر الجيش الوطني في عين الحمراء رفقة كل من المتهم "ب اليمين" "ز خالد" والارهابي "ت اسماعيل" المكلف بالترصد لإرهابي تائب لقتله عن طريق قنبلة تقليدية الصنع.

كما قام المتهمون الذين كانوا بنفس الكتيبة باختطاف تجار وأثرياء مقابل فديات تراوحت بلغت حتى 3 ملايير عن الرهينة الواحدة. واستمر ذات المتهم "هـ رابح" في اعترافاته الخطيرة حيث كشف عن مشاركته هو وباقي المتهمين المنضويين في تنظيم "الجماعة السلفية للدعوى والقتال" منها كمائن نصبت لعناصر الجيش مع الدرك والشرطة مع ثكنات الأمن بمختلف أسلاكها منها تفجيرات 11 أفريل التي استهدفت قصر الحكومة. وقد جاءت متابعة أغلب المتهمين بجرم تكوين جماعة ارهابية مسلحة الانخراط فيها والقتل العمدي مع سبق الاصرار والترصد، وضع المتفجرات في الأماكن العمومية بقصد التخريب والتقتيل والاختطاف، مع حجز أشخاص بدافع تسديد فدية وتزوير أوراق نقدية.

خمسة جرحى في انهيار بناية مهجورة بسكيكدة

إ.بوشليق

أصيب، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، خمسة شباب، أعمارهم تتراوح ما بين 28 و29 سنة، بجروح وصفت بالخطيرة، وذلك في انهيار الجزء المتبقي من مبنى مهجور منهار سابقا، يتكون من ثلاثة طوابق وطابق أرضي، يسمى نزل فرنسا، وذلك بحي ديدوش مراد العتيق بعاصمة الولاية سكيكدة، حيث كانوا بداخل محل يقع بالقرب من البناية قبل أن تتساقط الحجارة والجدران عليهم، وأصيبوا بجروح خطيرة تطلبت نقلهم جميعا إلى مستشفى المدينة، أين قدمت لهم الإسعافات الأولية.

وشهد المكان حالة استنفار قصوى في أوساط السكان ومخاوف من حدوث انهيارات أخرى، مما أدى إلى خروج العديد من العائلات المجاورة مساكنهم لهذه البناية إلى الشارع ومنهم من بات ليلته خارج منزله، أين طالبوا السلطات الولائية بضرورة التدخل العاجل، كما تنقل والي ولاية سكيكدة السيدة حورية مداحي ليلا إلى مكان الحادث للوقوف على حيثيات هذه الحادثة، وتم تشكيل طوق أمني بعين المكان للحراسة الأمنية، وقام عمال البلدية طوال نهار الثلاثاء، بإزالة الردوم من الطريق، في الوقت الذي عرف أمس، مقر البلدية حضور عدد من العائلات للمطالبة بإجراءات لحمايتهم أو إعادة إسكانهم، بينما قال مصدر من مديرية المراقبة التقنية س.تي.سي، بأن البناية المنهارة كانت موضوعة في الخانة الحمراء، وكان من المفروض إزالتها بالكامل.

تفكيك شبكة لتزوير الدولار بغليزان

نجحت مؤخرا، الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة وادي أرهيو في ولاية غليزان، في وضع حد لنشاط شبكة إجرامية متكونة من 03 أشخاص، يمتهنون تزوير العملة الأجنبية، كما ضبطت بحوزتهم 16 ورقة نقدية مزورة من فئة 100 دولار، بقيمة إجمالية قدرها 1600 دولار أمريكي.

وحسبما علمته الشروق الثلاثاء، من مصدر أمني، فإنه وردت معلومات إلى الفرقة مفادها وجود شخص بحوزته أوراق نقدية بالعملة الصعبة من فئة الدولار الأمريكي كان بصدد طرحها للتداول في السوق السوداء على مستوى مدينة وادي أرهيو، لتتحرك عناصر الفرقة التي قامت بعملية الترصد وتمكنت خلالها من توقيف هذا الشخص أين تم ضبط بحوزته ورقتين نقديتين مزورتين من فئة 100 دولار أمريكي، ومواصلة للتحقيق وبالتنسيق مع النيابة المحلية، تم تمديد الاختصاص لولايتين بغرب ووسط البلاد، وتم توقيف شريكيه في العملية وضبط بحوزة أحدهما 14 ورقة نقدية أخرى مزورة من نفس العملة كان بصدد طرحها للتداول في السوق السوداء، وبالتنسيق مع النيابة المحلية تم عرض الأوراق النقدية المحجوزة على البنك المركزي أين اتضح أنها مزورة، ليتم بعدها إنجاز ملف إجراء قضائي في حق المشتبه فيهم، قبل تقديمهم بموجبه أمام العدالة، عن قضية حيازة وطرح أوراق نقدية مزورة للتداول لعملة أجنبية ذات سعر قانوني.

■ ن. بلقاسم

حوادث وصعوبة في الرؤية بسبب الرياح بالجنوب الشرقي

عرفت ولايات الجنوب الشرقي منذ يومين، هبوب رياح قوية، تجاوزت الـ50 كلم، تسببت في شلل شبه كلي في أغلب طرقات ولايات إيليزي وجانت وجنوب ولاية ورقلة، وتراجعت بسبب هذه الرياح نسبة الرؤية إلى ما دون 20 مترا، فيما تسببت في بعض الحوادث بينها خروج بعض الشاحنات عن مسار الطريق، على غرار خروج شاحنة بين برج الحواس وجانت فيما وقع حادث مرور بمنطقة حاسي مسعود، تمثل في انحراف صهريج لنقل الوقود دون خسائر بشرية، فيما أدت الرياح إلى سقوط الكثير من لوحات المرور والطرقات عبر عديد المحاور.

■ ب. طواهرية

9 جرحى في اصطدام تسلسلي بين 3 مركبات بالبويرة

تسبب حادث مرور خطير وقع منتصف نهار أمس، بالطريق الوطني رقم 18 بمخرج بلدية عين العلوي غرب البويرة، في إصابة 9 أشخاص بجروح متفاوتة تم تحويلهم جميعا من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى عين بسام.

واستنادا إلى بيان خلية الإعلام للمديرية الولائية للحماية المدنية بالبويرة فإن إسعافاتها تدخلت من أجل حادث مرور وقع بالطريق الوطني رقم 18 على مستوى المخرج الشرقي لبلدية عين العلوي حيث نتج الأخير عن اصطدام تسلسلي بين 6 مركبات لأسباب مجهولة 5 سيارات سياحية وشاحنة، مما خلف إصابة 9 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تم تحويلهم من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى عين بسام قصد تلقي الإسعافات الضرورية، مع فتح تحقيق من طرف الجهات المختصة.

■ أ.حراش

مسارها سيقتصر على الرواق الأول

إعادة فتح حركة السير أمام الشاحنات بمنحدر الجباحية

أحسن حراش

رخصت الثلاثاء، السلطات الولائية بالبويرة بعودة حركة سير شاحنات الوزن الثقيل عبر الرواق الأول فقط لمنحدر الجباحية المعروف في اتجاه الجزائر العاصمة، بعد أن كان مغلقا أمامها منذ 6 أشهر جراء أشغال الصيانة، وهو القرار الذي أثلج صدور مستعملي الطريق من أصحاب الشاحنات بالخصوص، رغم تخوفات البعض من عودة حوادث المرور مجددا بمنحدر الموت كما يلقبونه، خاصة مع بداية شهر رمضان الذي يفرض التكثيف من حملات التحسيس والتقيد بإشارات وقواعد السياقة.

وأصدرت مصالح مديرية الأشغال العمومية لولاية البويرة قرارا يحمل رقم 546 مؤرخ في 20 مارس 2023، يقضي حسب مصالح الدرك الوطني بإعادة فتح طريق السيار شرق غرب تجاه الجزائر على مستوى منطقة واد الرخام ببلدية عين الترك أمام حركة سير شاحنات الوزن الثقيل عبر منحدر الجباحية في اتجاه العاصمة، على أن يسري مفعول هذا القرار بداية من أمس الثلاثاء، فيما أكدت مصالح مديرية الأشغال العمومية بالولاية وعبر صفحتها الرسمية إعادة فتح حركة سير الشاحنات عبر الطريق السيار، حيث سيكون سيرها بالرواق الأول فقط بمنحدر الجباحية، أين باشرت مصالحها منذ الصباح عملية إزالة لافتات المنع التي وضعتها منذ شهر سبتمبر الفارط تحضيرا لعملية فتح الطريق بداية من منتصف النهار.

وأوضحت مصالح الجزائرية للطرق السيارة عبر صفحتها الرسمية أنه على إثر معاينة اللجنة الولائية للسلامة المرورية لولاية البويرة للطريق السيار شرق غرب في مقطع الجباحية قصد الاطمئنان على كل الأشغال التي تمت حسبها وفق معايير السلامة والأمن المروريين المطلوبة من طرف المصالح التقنية للجزائرية للطرق السيارة، فإن السلطات الولائية للبويرة قررت إعادة فتح حركة سير المركبات ذات الوزن الثقيل عبر منحدر الجباحية بداية من نهار أمس، بعد صدور القرار الممضى من طرف والي الولاية.

وتباينت آراء مستعملي الطريق وغيرهم حول القرار الخاص بالعملية، ففي الوقت الذي أثلج صدور أصحاب الشاحنات بالخصوص بالنظر للمعاناة التي كانوا يتكبدونها بعد تحويلهم نحو الطريق الوطني رقم 5 وطبيعة الازدحام المسجل فيه، مما يتسبب في تعطلهم باستمرار، تخوف آخرون من احتمال عودة حوادث المرور عبر منحدر الجباحية بعد أن تقلصت بشكل كبير بعد غلقه أمام الشاحنات، حيث يصعب حسبهم التقيد بسير الأخيرة ضمن الرواق الأول فقط للطريق مع غياب إجراءات مصاحبة لم تحددها الجهات المعنية، خاصة ونحن على أبواب شهر رمضان، الأمر الذي يستدعي حسبهم تكثيف الحملات التحسيسية الموجهة للسائقين الذين يتطلب منهم التقيد التام بقواعد السياقة الأمنية واحترام إشارات المرور، فضلا عن الحمولة الزائدة.

تجدر الإشارة إلى أن المصالح الولائية بالبويرة كانت قد اتخذت قرار غلق الطريق السيار شرق غرب أمام حركة الشاحنات على مستوى محول عين شريكي منذ 4 سبتمبر 2022، على أن يتم تحويل سيرها عبر الطريق الوطني رقم 5 إلى غاية قادرية، وذلك بسبب مباشرة أشغال صيانة الطريق بمنحدر الجباحية الذي شهد تدهورا كبيرا جراء الحمولة الزائدة للشاحنات، مما حوله إلى مصدر لعدة حوادث مرور مميتة ولقبه البعض بمنحدر الموت.

حادث سير يحتجز عشرات المسافرين داخل أنفاق خراطة

تسبب حادث سير، وقع صبيحة الثلاثاء، داخل أنفاق خراطة على الطريق الوطني رقم 9 الذي يربط بجاية بولاية سطيف، بعد انقلاب شاحنة وسط الطريق، في ظروف تبقى غامضة، في شل حركة السير عبر الأنفاق المذكورة، ما أدى إلى تشكل طوابير غير منتهية من المركبات امتد طولها إلى خارج الأنفاق، وهي الوضعية التي أثرت سلبا على التحاق العمال بمواقع عملهم وباقي المسافرين بوجهاتهم، فيما اضطر البعض منهم، إلى مواصلة الطريق سيرا على الأقدام وسط الغازات السامة، بأمل الوصول إلى وجهتهم في الوقت المحدد. ولا تزال أنفاق خراطة تصنع الحدث وتعذب المزيد من المسافرين، الذين يستيقظون باكرا من أجل الالتحاق بوجهتهم، قبل أن يجدوا أنفسهم محتجزين داخل "غار" في يوم جديد ليس كباقي الأيام.

واستغرقت عملية إزالة الشاحنة المنقلبة، الكثير من الوقت بسبب الضيق، الأمر الذي مدد معاناة المسافرين إلى زمن غير معلوم، علما أن جل حوادث السير التي تقع بداخل الأنفاق المذكورة تتسبب في شل حركة السير على الطريق الوطني المذكور لفترات زمنية غالبا ما تكون طويلة، بسبب تهور بعض السائقين الذين يسيرون في كل الاتجاهات ما يؤدي إلى قطع الطريق أمام شاحنات الجر وحتى أمام مركبات الدرك والحماية المدينة، في تصرفات غير مسؤولة، قد تقلص من حظوظ إنقاذ الجرحى من جهة، وتمدد فترة قطع الطريق من جهة أخرى، الأمر الذي يستوجب من السائقين تغليب العقل وترك مساحات كافية لسير مركبات الحماية المدنية والدرك وشاحنات الجر.

ويأمل مستعملو الطريق المذكور، من جهة أخرى، في إتمام أشغال توسعة منعرجات خراطة قبل حلول فصل الصيف، كما أعلن سابقا، وذلك قصد تخفيف عبء العذاب عن مستعملي طريق بجاية- سطيف الذين تتضاعف معاناتهم مع حلول كل موسم اصطياف.

والملفت للانتباه أن جل محاور الولاية أضحت بحاجة إلى ترقيع وتوسيع بالنظر إلى عدم ازدواجية جل محاورها باستثناء مقاطع منها، وهو اللغز الذي لا يزال يشغل بال المواطنين والذي قد يتحول إلى "كابوس" تزامنا وعودة استيراد السيارات الجديدة فيما لا تزال طرقات الولاية ضيقة، أما الحديث عن الطريق السريع الذي من المفترض أن يربط ميناء بجاية بالطريق السيار شرق غرق، قد يكون طويلا تزامنا والذكرى العاشرة لانطلاقة أشغاله.

■ ع. تقمونت

مدير الصناعة يدعو "الأمياز" لاستغلال العقارات الشاغرة

إنشاء 50 ألف مؤسسة لاحتضان الشباب الجامعيين والمهنيين بالعاصمة

كشف مدير الصناعة لولاية الجزائر، عمر بايو، على هامش اللقاء الذي نظمه المرصد الوطني للمجتمع المدني مع ممثلي الجمعيات، تحت عنوان "واقع التنمية المحلية وآفاقها"، أن ولاية الجزائر بذلت مجهودا في اختيار مواقع نشاط لفائدة شباب البلديات المصنعين، مشيرا إلى وجوب إشراك رؤساء المجالس الشعبية في عملية التنمية المحلية لاستحداث مناصب شغل.

حورية. ب

وأوضح مدير الصناعة، في نفس السياق، أنه تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية التي جاءت عقب توجيهات رئيس الجمهورية سنة 2021 من أجل إنشاء مراكز نشاط مصغرة لفائدة الشباب، مع مرافقة البلديات في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، تم توجيه نداء إلى رؤساء البلديات من أجل الإفصاح عن مواقع قطع الأراضي والأوعية العقارية المتوفرة على مستوى إقليمها، وذلك لتوسيع مجال الاستثمار خاصة – يضيف المدير – أن قانون الاستثمار الجديد لا يضع سقفا للاستثمار ويولي أهمية قصوى له، من خلال منح تحفيزات للشباب لتشجيعهم على الخوض في مختلف النشاطات مهما كانت مصغرة أو متوسطة أو حتى من المنزل.

إنشاء 50 ألف مؤسسة بالعاصمة لتوظيف الشباب البطال

من جهة أخرى، جدد مدير الصناعة لولاية الجزائر، التذكير بأنه تم خلال الأسبوع الماضي، إبرام اتفاقية شراكة بين ولاية الجزائر وفيدرالية روسيا، بحضور الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة، حيث خلص الاجتماع إلى احتياج البلاد إلى مليون و800 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، ولتحقيق ذلك، تحتاج الجزائر إلى إنشاء 400 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة سنويا للدفع بالتنمية المحلية. وأوضح المدير أن ولاية الجزائر تعمل على إنشاء 50 ألف مؤسسة لاحتضان شباب جامعي أو مهني، وذلك بالتنسيق مع مراكز دعم على مستوى التعليم العالي والوكالة الوطنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم الاستثمار،

وفي نفس الموضوع أضاف المسؤول، أن في اتفاقية الشراكة مع روسيا طلبنا من جانبهم التجربة مع ديمومة المؤسسة، ولذلك قال " نحن كإدارة وكولاية سنتكفل بالتنمية المحلية في ولايتنا كل حسب تخصص قطاعه من الصناعة والتجارة والفلاحة والصيد البحري وغيرها".

وكشف مدير الصناعة لولاية الجزائر، أن المديرية أطلقت حملة كبيرة لجمع جلود الأضاحي السنة الماضية، كما طالب من جمعيات الأحياء المساعدة في تحسيس المواطنين بعدم رميها ووضعها في كيس بلاستيكي حتى تكون العملية أنجح هذه السنة وأفضل من السنة الماضية، مشيرا إلى استغلال المدابغ والمعامل لجلود أربع ملايين شاة تذبح سنويا بدل ضياعها، وذلك لصناعة الجلود والصوف بالإضافة إلى استخلاص مادة الجيلاتين منها.

أسواق مغلقة لحماية المواد الغذائية من التلف

وذكّر مدير الصناعة لولاية الجزائر باجتماع المجلس التنفيذي الولائي لشهر رمضان، حيث خلص إلى ضرورة العمل على اقتناء كل ما يمكن اقتناءه من السلع والمواد الغذائية وقد انطلقت العملية ابتداء من شهر جانفي بالتنسيق مع مديريات التجارة، والفلاحة والصيد البحري والصناعة، كل في مجاله لتوفير ما أمكن من السلع.

وأوضح أن مديرية الصناعة اتصلت بالمتعاملين الاقتصاديين الذين يعملون في إنتاج وتحويل المواد الغذائية، واقترحت عليهم فتح فضاءات مغلقة بدل الأسواق المفتوحة في "العراء" عرضة لمختلف التقلبات الجوية وتحسبا لتساقط الأمطار وذلك لحماية السلع من التلف، وفتح أسواق مغلقة لتقريبها من المواطن.

خلية مراقبة لقدرات إنتاج المواد واسعة الاستهلاك

وطمأن مدير الصناعة، المواطنين بتنصيب خلية مراقبة مع مصالح التجارة والصناعة تتابع يوميا قدرات الإنتاج بالنسبة للحبوب لتأمين السميد والفرينة وحتى الحبوب الجافة، كما تتابع مديرية الصناعة القدرات الإنتاجية لمصنع "المحروسة" لإنتاج زيت المائدة، بينما تبقى مهمة التوزيع على عاتق شبكة التوزيع التابعة لمديرية التجارة، أما مديرية الفلاحة فتقوم بعملية تموين المطاحن بالمادة الأولية من القمح الصلب واللين والتي تعتبر من المواد واسعة الاستهلاك. ومن جهة أخرى، أكد مدير الصناعة على إعادة بعث قواعد الشراكة الخاصة العمومية، وقال "المجال مفتوح للجميع دعما للسياسة العمومية في مجال التنمية الصناعية".

تشمل بوجه خاص مناطق الظل

ربط مشاريع تنموية في عدة قطاعات بالكهرباء والغاز بتيبازة

استفادت عديد المشاريع التنموية في مختلف القطاعات بولاية تيبازة خلال السنة المنقضية، من عملية الربط بالكهرباء والغاز في إطار البرنامج المسطر من قبل السلطات العمومية، والذي مسّ على الخصوص مناطق الظل التي كانت محرومة من هاتين المادتين الحيويتين، بالإضافة إلى بعض القطاعات الحيوية، على غرار الفلاحة، الصناعة والسكن والتربية.

وفي إطار البرنامج الموجه لمناطق الظل، قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتيبازة خلال السنة الماضية، بربط 401 مسكن بالكهرباء و4131 آخر بالغاز الطبيعي ضمن البرنامج الخاص بهذه المناطق التي تتميز في معظمها بتضاريس صعبة، على غرار بلديات أغبال، سيدي سميان، بني ميلك، وتمكنت مصالح سونلغاز من مد شبكة الغاز بطول 45 كلم وشبكة الكهرباء بطول 25 كلم، والتي سمحت برفع نسبة الاستفادة إلى مستويات جيدة.

وفيما يخص القطاع الفلاحي، فقد استفادت 42 مستثمرة فلاحية و23 فلاحا من الربط بالطاقة الكهربائية بنسبة 100 بالمائة من الطلبات التي تلقتها مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتيبازة، كما استفادت 24 مستثمرة صناعية بالكهرباء و11 أخرى بالغاز، فيما لا تزال مستثمرتان صناعيتين في طور الإنجاز، وفي قطاع الموارد المائية قامت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بربط 52 بئرا ارتوازيا و19 محطة ضخ مياه الشرب بالطاقة الكهربائية، كما وضعت حيز الخدمة لمحطة تحلية المياه البحر ببواسماعيل من خلال ربطها بالكهرباء والتي مكنت المحطة من إنتاج 10 آلاف متر مكعب يوميا.

كما استفاد قطاع التربية خلال نفس الفترة من عمليات ربط بالطاقتين، حيث مست العملية ربط 20 مؤسسة تربوية بالكهرباء و28 أخرى بالغاز الطبيعي بنسبة إنجاز 100 بالمائة من الطلبات المسجلة.

وفي إطار مرافقة المشاريع الكبرى للسكن بالولاية، قامت مصالح شركة سونلغاز بربط أكثر من 20 ألف وحدة سكنية بالطاقتين موزعة على السكنات الاجتماعية والترقوية لمختلف المرقين العقاريين عبر مختلف بلديات الولاية، مما سمح برفع نسبة التغطية بالطاقتين إلى مستويات مقبولة وينتظر رفعها بعد تجسيد البرامج المسجلة خلال السنة الجارية إلى أكثر من 90 بالمائة، حسب مصدر مسؤول بالمديرية.

■ **ب. بوجمعة**

حجز 8 قناطير من اللحوم والأحشاء تنبعث منها روائح كريهة بالمسيلة

أحبط عناصر الشرطة بأمن المسيلة، محاولة ترويج وبيع حوالي 8 قناطير من اللحوم فاسدة وتنبعث منها روائح كريهة، وفق ما علمته "الشروق" من خلية الإعلام بذات الجهات، وذلك في إطار مكافحة الجرائم الماسة بصحة المستهلك، والخرجات الميدانية لمراقبة الأسواق والمحلات والفضاءات التجارية، فقد مكنت عناصر الأمن الحضري السابع بالتنسيق مع فرقة البحث والتدخل، من حجز كمية من اللحوم الحمراء عبارة عن أحشاء ورؤوس وأرجل الأغنام غير صالحة للاستهلاك البشري قدر وزنها الإجمالي بـ8 قناطير.

واستنادا إلى الجهات التي أوردت الخبر، فإن هذه الكمية المحجوزة، كانت موضوعة من طرف أحد الأشخاص داخل غرفة تبريد بأحد المساكن في ظروف صحية غير مناسبة وتنبعث منها روائح كريهة، وبالتنسيق مع المصالح المختصة تبين أنها غير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم حجز وإتلاف كمية اللحوم المذكورة، مع إنجاز ملف قضائي ضد المخالف بخصوص تعريض صحة المواطن للخطر بتسويق مواد موجهة للاستهلاك البشري وسريعة التلف، مع عدم القيد في السجل التجاري.

■ **أحمد. ق**

من تنظيم مخبر استخدامات المنتجات الإعلامية

"منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال" محور ندوة بالجزائر

نظم مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية بجامعة الجزائر 3 ببن عكنون، مؤخرا ندوة علمية بعنوان "منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال"، بحضور نخبة من الأساتذة والدكاترة من بينهم نصر الدين العياضي، يوسف تمار، فيصل دليو، سعيد سبعون.

وحسب منظمي الندوة، فإن "علوم الإعلام والاتصال تواجه إشكاليات معرفية ترتبط بالبناء والتصور الفكري لدراسة الظواهر الإعلامية والاتصالية، وكيفية إسقاطها على سياقات مختلفة، وأيضا إشكاليات ترتبط بالجوانب المنهجية المتعددة". ويتمثل الهدف الأسمى من تنظيم هذه الندوة – حسب المنظمين – في وضع الأسس والقواعد البحثية السليمة للبحوث والتي تكون بمثابة انموذجا يقوم على ركائز واضحة وفقا لمبادئ وقواعد أساسية يستعين بها الطلبة والباحثون.

وقال الدكتور يوسف تمار في مداخلته "أنه على الطالب الاطلاع على المدارس والنظريات في علوم الإعلام والاتصال، لأنها ستوفر له أهداف وأدوات الدراسة"، مضيفا "أن الاستغناء عن المصطلحات والمفاهيم تعد جريمة في حق البحث، وان المراجع تستند لتبيين وجهة الطالب من الظاهرة المدروسة".

من جهته، دعا الأستاذ الجامعي سعيد سبعون في محاضرته الباحث لأن يتحكم في النظريات الأساسية التي يبني عليها بحثه، وحتى يصل إلى تحليل صحيح، مشددا على ضرورة الاطلاع على البحوث السابقة ورؤية كيف تتم معالجتها.

■ **ل. نور اليقين**

الهلال الأحمر الجزائري يفتح 9 مطاعم رحمة بتيزي وزو

كشف مسؤول اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بولاية تيزي وزو، "رشيد بوطالبي" في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن عدد مطاعم الرحمة التي سيشرف الهلال على تسييرها وفتحها خلال شهر رمضان المتواجد على الأبواب، ستبلغ 9 مطاعم، تسيرها اللجان المحلية عبر إقليم الولاية، وتمركزت على وجه الخصوص في المدن الكبرى والمحاور الرئيسية التي تشهد حركة مرور كثيفة يكثر فيها عابرو السبيل.

من المنتظر أن يشرف الهلال الأحمر الجزائري عبر لجانه المحلية، على افتتاح مطاعم الرحمة في كل من بوزقان، فريحة، مدينة تيزي وزو، الأربعاء ناث ايراثن، بوغني، ايت يحيى موسى، تيزي غنيف، ذراع بن خدة، عين الحمام، لاستقبال المعوزين وعابري السبيل وكل راغب في الإفطار في هذه المطاعم، التي يسهر عليها شباب متطوع على خدمة الصائمين وتحضير الإفطار، حيث اختيرت هذه المناطق بكونها مدنا كبرى، تكثر فيها الورشات والعمال القادمين الصائمين بعيدا عن ذويهم، كما تجتازها طرقات تعتبر العصب الحيوي لحركة المرور عبر الولاية، ما يجعلها مواقع مناسبة لخدمة المارة وتوفير وجبة الإفطار لهم، قبل وصولهم إلى وجهاتهم.

كما كشف المتحدث عن توزيع ما لا يقل عن 3000 قفة رمضان للعائلات المعوزة والفقيرة، التي تم إحصاؤها عبر اللجان البلدية التابعة للهلال الأحمر الجزائري، في محاولة منها لتخفيف عبء متطلبات الشهر الفضيل، على هذه الفئة.

كما ينتظر أن يبلغ عدد الأطفال الذين يستفيدون من عمليات الختان الجماعي عبر الولاية، إلى ما لا يقل عن 1500 طفل، غير أن عملية الختان ستنطلق بداية من الأسبوع الثاني لشهر رمضان، وذلك لاستحالة استيعاب المستشفيات لذات العدد، ليلة الـ27 من ذات الشهر، وحفاظا على سلامة الأطفال وتسهيل مهمة الطواقم الطبية، حيث ينتظر أن تتم العملية بأعداد معقولة وأوقات متفرقة.

وقد أعلنت اللجان المحلية عن انطلاق التسجيلات في مكاتبها، لصالح العائلات الراغبة في الاستفادة من عمليات الختان الجماعي لأطفالها، والتي أصبح الإقبال عليها كبيرا في السنوات الأخيرة، لمشاركة الفرحة مع العائلات وتخفيف الأعباء عن المعوزين والفقراء.

■ **رانية. م**

تخصيص 952 مليون دج للعملية التضامنية لشهر رمضان بالمدية

خصصت ولاية المدية غلافا ماليا بقيمة 952 مليون دج، في إطار عملية التضامن الخاصة بشهر رمضان 2023، وفق ما ذكره مدير الإدارة المحلية، معمر حموكة، خلال أشغال الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي.

وأشار نفس المسؤول إلى تسجيل زيادة في المبلغ المخصص لمساعدة العائلات ذات الدخل الضعيف بنحو 113 مليون دج مقارنة بالعملية التضامنية لرمضان 2022 والمقدر بحوالي 839 مليون دج، مضيفا أن الزيادة المسجلة في الظرف المالي المخصص لدعم هذه الفئة الاجتماعية قد مكنت من رفع عدد العائلات المستفيدة من المنحة التضامنية المقدرة بـ10.000 دج.

كما أفاد المصدر نفسه، باستهداف العملية التضامنية بالولاية لما لا يقل عن 94803عائلة، فيما بلغ عدد العائلات المستفيدة من المنحة التضامنية 83634، خلال رمضان 2022، أي ما يمثل زيادة مقدرة بـ11245 عائلة إضافية خلال هذه السنة.

وأشار السيد حموكة إلى "قرب انتهاء" عملية صرف المنحة التضامنية (10.000 دج) في حسابات المستفيدين، مؤكدا على "حصول جل العائلات المعنية على منحتها قبل بداية الشهر الفضيل".

■ **ق. م**

تسجيل 15 قضية تتعلق بالجرائم الالكترونية بالبويرة

عالجت الضبطية القضائية بأمن ولاية البويرة خلال شهر، 379 جزائية تورط فيها 262 شخص، من بينها 15 قضية تتعلق بالجرائم الالكترونية.

وحسب بيان لمصالح الأمن، فإنه تم تسجيل 77 قضية مرتبطة بالمساس بالأشخاص تورط فيها 45 مشتبها فيهم، غلبت عليها القضايا المتعلقة بالسب والتهديد والضرب والجرح العمدي، حيث أودع 5 منهم رهن الحبس المؤقت، واستفاد 5 أشخاص آخرين من استدعاء مباشر، أما قضايا المساس بالممتلكات فبلغت 118 قضية تورط فيها 72 شخصا أودع منهم 11 شخصا رهن الحبس المؤقت، فيما استفاد 9 أشخاص من استدعاء مباشر.

كما تم خلال نفس الفترة معالجة 15 قضية تتعلق بالإجرام الإلكتروني، تمثلت أساسا في قضايا التشهير، السب، الابتزاز، التهديد والنصب عبر شبكة الانترنت، فيما يخص قضايا المخدرات، تمكنت الضبطية القضائية بأمن ولاية البويرة من معالجة 121 قضية، تورط فيها 130 شخص أودع منهم 18 شخصا رهن الحبس المؤقت، فيما استفاد 6 أشخاص من الاستدعاء المباشر.

■ **ف. ع**

خلال دورة عادية ساخنة للمجلس الولائي بأم البواقي

تأخر تجسيد مشاريع مهمة والوالي يتوعد المتقاعسين

ناقش نواب المجلس الشعبي الولائي خلال الدورة العادية التي جرت خلال يومي 19 و20 مارس الحالي وضعية التنمية المحلية بأم البواقي، وما وقفوا عليه خلال زياراتهم الميدانية لبلديات بتراب الولاية وبخاصة المناطق المعروفة بمناطق الظل، والتي سخرت لها أموال كبيرة لإخراجها من ما يعانونه من نقائص بقيت تلاحقهم رغم بعض التحسن الذي ظهر في بعض الجهات، منذ أن بدأ تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية وتعليمات والي الولاية المعين على رأس الولاية منذ خمسة أشهر،

• لامودي

ومن خلال متابعتنا لمداخلات الكثير من نواب المجلس الولائي، فلا أحد من المتدخلين لم يكشف عن الكثير من النقائص وكذلك انشغالات المواطنين الذين يشتكون من ما هم في أشد الحاجة إليه، سواء في المناطق النائية أو المدن الحضرية، حيث لا زالت مشكلة الماء الشروب مطروحة في عدة جهات، رغم ما صرفته الدولة من أموال لتبقى بعض المشاريع شبه متوقفة، رغم خرجات والي الولاية المكوكية، ومن أبرز الانشغالات التي ذكرت في الدورة عن مطالب المواطنين هو الرفع من حصص السكن الاجتماعي عبر مختلف جهات تراب الولاية بحكم النمو السكاني وبخاصة في بعض الدوائر على غرار عين البيضاء وأم البواقي وعين مليلة ومسكيانة وبعض البلديات التي لم تستفد من حصة سكنية منذ سنوات، ومواطنوها يطالبون بحصة سكنية يستفيد منها المعوزون وذوي الدخل الضعيف، كما ذكرت حالة الاكتظاظ الذي تعرفها بعض الثانويات، حيث استفادت عين مليلة من ثانويتين ولم يتم الانطلاق في تجسيدهما الى حد الساعة، وهناك بعض المشاتي التي هي في أمس الحاجة إلى مدرسة كما هوالحال بمشتة أولاد يحي ببلدية لبلالة، كما طرحت وضعية متوسطة عتروس باولاد ناصر التي تعاني اكتظاظا كبيرا مما أدى الى نقل تلاميذ الى التمدرس بإحدى الثانويات باولاد ناصر ويعانون من التنقل اليومي بالإضافة إلى الوجبة الغذائية التي تحول لهم على مسافة عدة كيلومترات فتصير باردة، وقد كاتبت مديرتها مسئولي التربية لبناء أقسام أخرى وتهيئة صورها الآيلة للسقوط في أي لحظة، إلا أن لا شيء تجسد، كما أثيرت مشكلة مدرسة بإحدى البلديات مفتوحة على مصراعيها وغير محمية بسور، أما بلدية ام البواقي عاصمة الولاية فبها أربعة مجمعات مدرسية في وضعية تستلزم تهيئتها ليبقى حالها كارثيا، كما أثار أحد النواب اختيار أماكن بناء المدارس التي يجب كما قال أن تشكل لها لجنة من عدة هيئات، ليتم الاختيار وفق معطيات واتفاق بين أعضاء اللجنة، ورغم المجهودات الكبيرة لإيصال الماء الشروب لسكان المناطق البعيدة، إلا أن الإشكال لا زال قائما ببعض الجهات من تراب الولاية أين ذكر النواب، بعض الأماكن التي يتزود سكانها بماء الصهاريج، مستشهدين بوجود 300 عائلة لا تبعد كثيرا عن سد يوركيس لا تستفيد من مائه، من جهة اخرى تم الاشارة الى ما تعانيه الطرقات من نقائص تتطلب تسويتها وتهيئتها وتهيئة منعرجاتها التي تبقى تشكل خطرا على مستعمليها، بالإضافة إلى النقص في فك العزلة عن بعض المشاتي بوجوب شق ممرات لها، أما الصحة فقد أشير الى وجود قاعة علاج مغلقة منذ سنة 2019 شيدت وبقيت جسد بلا روح، فلا إضاءة، ولا ماء ولا قنوات للصرف الصحي، ولا طريق مؤدي لها، كما طرح مشكل غلق أبواب قاعات العلاج ببعض جهات تراب الولاية بعد الساعة منتصف النهار، وكذلك ما يعرفه مستشفى مسكيانة من ضغط وما يقدمه من خدمات متدنية بسبب قدوم المرضى، من باقي البلديات الذين لم يجدوا ببلديتهم التكفل الأمثل، كما أثار بعض النواب عدم تسوية الوكالة العقارية لوضعيات إدارية لمواطنين عالقة منذ زمن ولم يتم تسويتها على غرار قطع أرضية ببلدية عين ببوش لم تسو وضعيتها منذ أكثر من 25 سنة، ومرد ذلك حسبهم الى البيروقراطية التي لازالت قائمة، كما طرحت مشكلة الكهرباء الريفية وايصال الغاز الى بعض المشاتي والقرى التي لازالت محرومة من هذين المادتين الضرورتين للعيش كباقي المواطنين، وغيرها من النقائص، والي الولاية في ردها اكد انه ومنذ ان وطئت قدماه هذه الولاية لم يتان لحظة واحدة في المتابعة اليومية لجميع المشاريع التي اعطى اشارة انطلاقها ، مؤكدا بأنه لا يرتاح له بال إلا اذا تحققت له أمنية إخراج هذه الولاية من ما يعانيه سكانها من احتياجات سخرت لها الدولة اموالا كثيرا متوعدا كل المتقاعسين في تأدية مهامهم، ووعد النواب بان تؤخذ مطالب المواطنين بجدية للقضاء على كل النقائص.

مع تحويل مفرغة بومهاجر
بعث مشروع الردم التقني بالقل في سكيكدة

بعد سنوات من المطالبة الطويلة بتحويل المفرغة العمومية من منطقة بومهاجر بالقل في ولاية سكيكدة، نظرا لتواجدها وسط حي سكني، وما سببته من أضرار بيئية وصحية للسكان، جاء قرار والي ولاية سكيكدة، حورية مداحي بإعادة إحياء مشروع الردم التقني، الذي تم تجميده سابقا من طرف الوصاية بعد إحتجاج سكان الشرايع وبني زيد، لرفضهم إقامة المشروع فوق أراضيهم. وقد تم تخصيص غلاف مالي قدره 17 مليار، بمنطقة كدية مومن. وتوقف المشروع رغم معاينات اللجنة وعلى رأسها مدير البيئة ومصالح الغابات وممثل عن دائرة القل، حيث تقرر رسميا إنشاء مشروع مركز الردم التقني في أعالي يزار خناق بوشوك تبعد بنفس المسافة 10 كلم عن كل من بلديات القل والشرايع وبني زيد وتكون أولوية التشغيل لأبناء المنطقة. تحويل المفرغة من مكانها، وخلق آلية جديدة وملائمة للبيئة هو كمن يصطاد عصافير بحجر واحد، أولا القضاء على التلوث البيئي، وإنهاء معاناة السكان المحاذين للمفرغة. ووضع حد للفوضى التي كانت تخلفها المفرغة، حيث أن القمامة كانت تسد المنفذ الفرعي المؤدي لوسط المدينة وأعالي جبال أولاد عطية والطريق الوطني رقم 85 الرابط بين القل سكيكدة قسنطينة. وتوفير مناصب شغل. كما أن هكتارات الأراضي التي تحتلها المفرغة ستخصص لإقامة مشاريع تنموية مختلفة. ورغم أهمية المشروع، إلا أن بوادر الرفض من طرف السكان على تنفيذه ظهرت، معتبرين بأنها ستكون قريبة من أراضيهم الزراعية، كما رفضوا الكيل بمكيالين، متسائلين عن رفض إقامة مشروع 1700 لسكنات عدل على ذات الأرضية لدرجة أن المشروع حول للحروش، بعد تحفظ إدارة الغابات بحجة الحفاظ على الغطاء النباتي، بينما تمت الموافقة لتحويلها لمشروع ردم تقني. كما أن المكان يعد منطقة رطبة وبها طيور نادرة، مشروع ينتظره السكان منذ سنوات وصادف عراقيل وإحتجاجات لكن بقرارات صارمة سينطلق خلال الأيام القادمة.

زبيدة بودماغ

إحباط تهريب 5 ألاف قرص مهلوس بسوق أهراس

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة المراهنة في ولاية سوق أهراس، حدا لنشاط تاجر للمؤثرات العقلية ينشط ضمن شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود، مع حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ 5379 قرص منها 3030 قرص من نوع ليقزوميلو2349 قرص من نوع بريقابالين المعروف في أوساط مستهلكي المهلوسات بتسمية ـ الصاروخ ـ. المشتبه فيه تمت الإطاحة به على إثر عمليات بحث وتحري، أفضت إلى توقيفه عندما كان بصدد إدخال الكمية المحجوزة إلى إقليم ولاية سوق أهراس لغرض المتاجرة فيها بعد جلبها من دولة مجاورة، حيث تم توقيفه عندما كان على متن سيارة سياحية على مستوى وسط مدينة المراهنة القريبة من الحدود الجزائرية التونسية، وبعد إخضاع المركبة إلى التفتيش الجيد عثر عناصر الشرطة على الكمية السالفة الذكر مخبأة بإحكام داخل تجاويف أبواب المركبة، ليتم على إثر ذلك تحويله إلى مقر أمن الدائرة للتحقيق معه وتكوين ملف قضائي ضده عن جرم حيازة ونقل وعرض للمؤثرات العقلية، مع التهريب بإستعمال وسيلة نقل في إطار شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تاورة أين صدر في حقه أمرا بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين استكمال إجراءات التحقيق القضائي.

نادية طلحي

أغلبية الأعضاء متمسكون بإستقالة رئيس البلدية
أسبوع مهلة "المير" بطرلعرش لفك الإنسداد بسطيف

منح والي ولاية سطيف، محمد لمين درامشي، مهلة أسبوع لأعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئرالعرش، لفك الانسداد الحاصل منذ شهر ديسمبر الماضي، قبل وضع سلطة الحلول النهائية في حالة عدم التوافق، لكن أغلبية الأعضاء في المجلس تمسكوا برأيهم بعدم العمل مع رئيس البلدية، خاصة بعد سياسة الإقصاء التي انتهجها رئيس البلدية ضد أغلبية المجلس من مختلف التشكيلات السياسية والانفراد بالتسيير والاعتماد على سياسة الولاء في تعيين الموظفين وتحويلهم من مناصبهم الى مناصب أخرى حسب نوعية الولاء السياسي مباشرة بعد تنصيبه كما اتهموه في توزيع إعانات مختلفة وأهمها الاعانة المالية لشهر رمضان للسنة الماضية باعتماد القرابة والولاء السياسي وحرمان عشرات الاشخاص من الطبقات الضعيفة والمحرومة والارامل والمطلقات وكذلك حرمان فئة من المعاقين من مختلف الاعاقات وهذا بسبب الولاء السياسي وتمكين عشرات الاستفادات المشبوهة من تجار ومستثمرين وموظفين يفوق راتبهم الشهري 2 مليون سنتيم ومستفيدون من وكالات أونساج وهذا خرقا للتعليمة المشتركة رقم 201901 بحسبهم، كما اتهموه بالتلاعب بمداولات عقود ايجار خاصة بعد المصادقة عليها من طرف الوصاية لكنها ظلت منذ سنة بمكتبه لم تسلم لأصحابها، وكذلك رفض الوصاية لعدة مداولات تتضمن نفس الإشكال لعدم تطبيق تعليمات وزارة الداخلية المتضمنة تثمين ممتلكات البلدية وظلت هذه المداولات منذ سنة، بمكتب رئيس البلدية دون اعادتها طبقا للتعليمات، وعدم تنفيذ قرارات العدالة المتضمنة تحصيل ممتلكات البلدية، وعدم تنفيذ مراسلات الوالي المتضمنة تسوية وضعية بعض المحلات التي تستغل دون وجه حق، وغيرها من الأمور، كما اتهموه بتوزيع السكن الريفي حسب الولاء السياسي واعتماده لسياسة التحايل من خلال تنصيب لجنة غير متكافئة الفرص بين تشكيلة المجلس، وحرمان عائلات منازلها مهددة بالانهيار وتمكين بعد المستفيدين رغم استغلالهام لبنايات حديثة، وكذلك عدم تنفيذ كل قرارات الهدم خاصة 27 قرار خلال العهدة السابقة تم تسليمها له في محضر تسليم مهام، بالإضافة الى هدم بنايات الضعفاء والتستر عن موالين له قاموا بردم وادي حمادو وتشييد بناية فوقه وتعريض السكان لخطر الفيضان، كما حمّل الأعضاء المعارضون المير، مسؤولية خرق كل القوانين لقانون البلدية خاصة ما تعلق باطلاع المنتخبين على ملفات التداول قبل البث فيها حسب ما ينص عليها المادة 12 من المرسوم التنفيذي 10513، حيث راسل المنتخبون عدة مرات الجهات الوصية من الدائرة والولاية لوضع حد لهذه التصرفات لكنها استمرت ما أرغم المنتخبين على اللجوء الى رفض جداول أعمال لعدة جلسات.

سمير منصوري

بداري يدشن دار الذكاء الاصطناعي بجامعة عنابة

قام الثلاثاء وزير التعليم العالي كمال بداري رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة مهدي ياسين بتدشين دار الذكاء الاصطناعي بجامعة باجي مختار بعنابة، من شأنها تسهيل دعم المشاريع ذات صلة بالذكاء الاصطناعي وذلك خلال زيارة عمل وتفقد لقطاعه بذات الولاية، حيث أثنى على المشاريع المسجلة فيما يخص المؤسسات الناشئة وبراءات الإختراع من طرف الطلبة أصحاب الافكار، كما أشرف كلاهما على تدشين مجمع المؤسسات الناشئة بالقطب الجامعي البوني والذي يحوي 60 مكتبة، بالإضافة إلى تجهيز أربعة فضاءات مشتركة، من شأنها تسهيل عملية مرافقة الطلبة حاملي المشاريع وتأطيرهم في عدة ميادين، يذكر بأن زيارة الوزير متواصلة لكن الى ولاية الطارف المجاورة للوقوف على مشروع القطب الجامعي 6 آلاف مقعد الذي عرف تأخرا وإعادة بعث وتوقف آخر وغيرها من النقاط المبرمجة.

س.ك

وفاة شخص وجرح 41 آخرين في حوادث سير بميلة

توفي شخص واصيب 41 شخصا أخرين بجروح متفاوتة، خلال الأسبوع المنقضي، بسبب حوادث المرور عبر تراب ولاية ميلة، حيث احصت مصالح الحماية المدنية في اجماع التدخلات في شتى الحوادث 486 عملية تدخل، ففي حوادث المرور سجلنا 63 عملية تدخل تم عن ذلك 01 حالة وفاة و إصابة 41 شخص بجروح متفاوتة الخطورة قدمت لهم الإسعافات الأولية وتم نقلهم إلى أقرب مستشفى لمتلقي المعالاة اللازم، كما قامت ذات الوحدات بـ 216 عملية نقل لمستعرضى وابرحى إلى ذات المستشفيات، أما فيما يخص الحرائق فقد تدخل ذات العناصر لأخماد 10 حرائق والسيطرة عليها و 197 عملية في تدخلات مختلفة. وللتخفيف من آثار مختلف الحوادث توصي مديرية الحماية المدنية لولاية ميلة بالحرص على إتباع التدابير الوقائية والاحتياطات الأمنية لكونها أحسن سبيل للتخفيف من شتى الحوادث.

نسيم. ي

4 جرحى في انحراف سيارة بالتلاغمة في ميلة

كما تدخل أعوان الحماية المدنية لبلدية التلاغمة جنوب ميلة، مساء اول أمس، على الساعة 15 سا 04 د لأجل حادث مرور يرثل في انحراف و انقلاب سيارة ترارية من نوع فولكسفاغن 47 بالطريق الوطني رقم 100 ببلدية و دائرة التلاغمة، أسفر الحادث عن إصابة 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 16 و 24 سنة بإصابات مختلفة، أسعفوا في مكان الحادث ونقلوا من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات ببلدية التلاغمة.

نسيم. ي

جهاز لمنتسبي كاسنوس بأم البواقي

اختتمت يوم أمس الأيام التحسيسية التكوينية التي نظمت بالشراكة مع بنك التنمية المحلية والصندوق الوطني لغير الأجراء بأم البواقي، للتعريف بالطرق المستخدمة في عملية السحب والدفع الالكتروني بعد أن أدخل نظام الرقمنة، الأبواب المفتوحة سمحت لأعداد كبيرة من المنتسبين لهذين المؤسستين، تجار حرفيين محامين وأطباء، وفلاحين وغيرهم من التعرف على جهاز الدفع والسحب للأموال دون صعوبة حين يريدون دفع الكثير من المستحقات لمصالح بنك التنمية المحلية أو صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء. مدير بنك التنمية المحلية ذكّر بعدد المتعاملين والمنتسبين لمؤسسته، والذي يرى بأن منتسبي البنك الكثير منهم قد صاروا يستعملون هذا الجهاز الذي سيمكنهم من دفع ما عليهم من مستحقات للبنك بطريقة جد سهلة، كما تزيل عنهم عناء التنقل إلى مصالحنا لدفع المستحقات الخاصة بالبنك أو بسحب الأموال عن طريق هذا الجهاز، معتبرا استعمال وسائل الرقمنة اختصرت الطريق والمسافات، ومؤكدا بأننا الآن بصدد الانطلاق في تكوين موظفينا في مجال الرقمنة ومختلف الوسائل والأجهزة الالكترونية التي صارت أهم وسيلة لتقليص عناء الأعمال التي كانت تستعمل في المعاملات قديما، من جهته مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء أضاف بأن استعمال هذه الأجهزة لا مفر منها باعتبارها تقدم خدمات كثيرة، في وقت وجيز، وتساعد مختلف المنتسبين للصندوق من دفع اشتراكاتهم في أي وقت عن بعد وهذه الميزة لم تكن من قبل بكثرة ، ونحن في بهو الصندوق التقت الشروق اليومي، بأحد المنتسبين للصندوق، الذي استبشر خيرا بهذه المبادرات التي تخدم باريحية المنتسب للصندوق وكذا البنك على حد سواء.

لامودي

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 10 51 81 0779 /
مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

عمليات تنظيف وتزيين للمساجد وصب لمنح الاعانات..

استعدادات كبيرة لاستقبال شهر رمضان بعين تموشنت

تتواصل عمليات التنظيف الواسعة بجميع مساجد ولاية عين يروشنت لاستقبال المصلين خلال شهر رمضان، وهي العمليات التي تشهد نشاطا كبيرا وتنسيقا بين مختلف أطياف المجتمع، لتنظيف وطلاء المساجد وتزيينها بمختلف الأنوار استبشارا بقدوم شهر رمضان المبارك، وللعمليات التطوعية للنسوة نصيب فيها أيضا، من خلال مشاركتهن في تنظيف الزرابي ببيوتهن وتعليم الصغار التطوع والمشاركة في العملية، وسط أجواء تنافسية تتسابق فيها العائلات للخيرات.

صورة أرشيف

زهيرة قلعي/ ب ياسين

من جهة أخرى تعرف أغلب المساجد هبات من قبل المحسنين في توفير بعض الأجهزة الالكترونية وكذا المكيفات وغيرها، لتوفير شروط الراحة للمصلين، وهي الأجواء التي تطبع مختلف أحياء عين تموشنت قُبيل وصول الضيف العزيز.

أكثر من 22 طلبا لفتح مطاعم الرحمة خلال الشهر الفضيل

استقبلت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية عين تموشنت، أكثر من 22 ملف طلب لفتح مطاعم الرحمة خلال شهر رمضان المبارك، وهو ما جعل المديرية توفد لجانا لمعاينة هذه المطاعم ومدى استجابتها لمعايير السلامة والنظافة، حفاظا على صحة الصائمين والمتطوعين على حد سواء، وهذا كإجراء لتحرير رخص لفتح هذه المطاعم التي شرع أصحابها في تجهيزها وترتيبها من أجل استقبال الصائمين من فئة العائلات المعوزة وعابري السبيل، وقد تم إعطاء الموافقة الأولية ل 19 مطعم ستفتح أبوابها طيلة شهر رمضان.

هذا وتسعى ذات المديرية رفقة اللجنة الولائية المكلفة باستقبال الهبات من الخواص، وكذا الجمعيات الناشطة، لدعم العائلات المعوزة التي لم تستفد من الإعانة المالية التضامنية الخاصة بشهر رمضان. وتحسبا لاستقبال الشهر الفضيل تواصل ذات المديرية عملها التحسيسي التوعوي لفائدة المواطنين حول ظاهرة التبذير لمختلف المواد الغذائية، خاصة مادة الخبز والحلويات الشرقية، التي يقبل عليها الصائمون بكثرة خلال شهر رمضان، وينتهي بها المطاف إلى مكبات النفايات.

صب منحة رمضان للعائلات المعوزة بعين يروشنت

شهدت بعض بلديات ولاية عين تموشنت صب منحة رمضان المقدرة ب 10 آلاف دينار جزائري للعائلات الفقيرة، بعدما استقبلت طلبات الاستفادة من هذه المنحة والتي خضعت للتدقيق والدراسة لمعرفة مدى مطابقتها للشروط المنصوص عليها، وهي العملية التي تكرس روح التضامن الوطني خلال شهر المغفرة.

هذا وقد قامت بلدية حمام بوحجر بإيداع هذه المنحة التضامنية في الحسابات البريدية لمستحقيها، وذلك بعد قبول أغلب الملفات التي فاقت ألفي طلب، فببلدية واد الصباح تمّ ضبط العدد النهائي للمستفيدين من هذه المنحة التي استوفى أصحابها جميع الشروط، حيث تمت المصادقة على منحها ل 1346 مستفيد من أصل 1600 طلب أودع على مستوى البلدية، كما تم رفض ما يزيد عن 200 شخص بسبب عدم استيفائهم للشروط المنصوص عليها، وبهدف إرساء مبادئ التكافل الاجتماعي، ستعمل ذات بلدية بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية والمحسنين على تجهيز طرود مكونة من مواد غذائية، سيتم توزيعها على المحتاجين.

بلدية سوق الاثنين بولهاصة كانت سباقة في صب المنحة

تحصل ما يعادل 1632 مستفيدا ببلدية سوق الاثنين بولهاصة الغرابة بولاية عين تموشنت من المنحة التضامنية لشهر رمضان، وهذا أياما قبيل دخول الشهر الفضيل، وهي العملية التي استحسنها المستفيدون من هذه المنحة التي تحصلوا عليها قبيل نهاية الأسبوع الماضي، ما سمح لهم باقتناء حاجياتهم الضرورية لاستقبال الشهر الفضيل دون عناء وعراقيل، كما جرت عليه العادة خلال السنوات الماضية، التي كانت تشهد طوابير كبيرة بمراكز البريد عبر مختلف مناطق الولاية خلال أيام الصيام.

وأكد رئيس بلدية سوق الاثنين بالنيابة السيد برزاق نور الدين للشروق، بأن مصالحه كانت قد استقبلت 2178 ملف طلب للاستفادة من هذه المنحة التضامنية، لكن بعد الاطلاع على التعليمة الوزارية المتعلقة بشروط الاستفادة من هذه المنحة، تم غربلة القائمة بكل شفافية، ليتم تقليص عدد الملفات التي تتوفر في أصحابها شروط الاستفادة من هذه الإعانة ليصل العدد إلى 1632 مرشحا، استفادوا من هذه الإعانة، والتي كانت بلدية سوق الاثنين بولهاصة وكذا سيدي الصافي ببني صاف، من البلديات السباقة بعين تموشنت التي انتهت من صبها لأصحابها، في حين يبقى معوزو بعض البلديات ينتظرون صب هذه المنحة بفارغ الصبر مع العد التنازلي لدخول الشهر الفضيل.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية عين تموشنت سجلت 37791 مستفيدا من منحة رمضان، حيث قُدرت القيمة الإجمالية للإعانة التضامنية التي قدمتها وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة للولاية، بـ 3 ملايير سنتيم.

حجز لحوم وأسماك غير صالحة للاستهلاك ببشار

كشفت مصادر تابعة لمدرية التجارة ببشار، أن مصالح حماية المستهلك وقمع الغش، بمعية المصالح الامنية، قامت بخرجات ميدانية هذا الأسبوع، أسفرت عن حجز 260 ,138 كلغ من اللحوم البيضاء، غير صالحة للاستهلاك وأكثر من ثلاثين كلغ من السمك الأبيض من نوع البوقا، غير صالحة للاستهلاك أيضا، وأكثر من ثلاثين كلغ من لحم البقر المجمد، غير صالحة للاستهلاك، ومائة و93 وحدة من الياغورت، منتهية الصلاحية، بالإضافة إلى كمية معتبرة من المشروبات الغازية، والمياه المعدنية، ومكملات غذائية، ومواد أخرى منتهية الصلاحية، لتبقى هذه الخرجات الميدانية ببشار، مستمرة طيلة شهر الصيام من قبل أعوان الرقابة، ومصالح حماية المستهلك، وقمع الغش الذين طالبوا المستهلك، بأخذ الحيطة، والحذر من تلك المواد المذكورة، والتي يكثر الطلب عليها خلال شهر رمضان.

ن. مازري

سيدي بلعباس

فتح خمسة أسواق للمنتجات الغذائية خلال شهر رمضان

تم بولاية سيدي بلعباس فتح خمسة أسواق لبيع المنتوجات الغذائية تحسبا لشهر رمضان المعظم، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أنه تم وضع برنامج من أجل ضمان تموين هذه الأسواق التي تتوزع على بلديات سيدي بلعباس وسفيزف وبن باديس ورأس الماء بالمواد ذات الاستهلاك الواسع وغيرها طيلة شهر رمضان، وذلك في إطار الجهود المبذولة لضبط السوق ومحاربة المضاربة وتوفير السلع بأسعار تنافسية. وتعرف هذه الأسواق مشاركة مختلف المتعاملين الاقتصاديين ومنتجي الخضر والفواكه، مثلما أشير إليه. وفي ما يتعلق بتوفير منتجات الحليب ومشتقاته تم فتح خمس نقاط بيع تابعة لمجمع «جيبلي» العمومي ببلديتي سيدي بلعباس وتلموني، وذلك لضمان توزيع مستمر لمادة الحليب.

واستنادا لمصالح الولاية فقد استفادت ملبنة «جيبلي» من حصة إضافية مقدرة ب 60 طن من مسحوق الحليب مخصصة لشهر رمضان ليصبح إجمالي الإنتاج اليومي حوالي 140 ألف لتر من مادة الحليب المدعم.

ومن جهة أخرى تم فتح سبع نقاط بيع تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة عبر بلديات سيدي بلعباس و تلاغ ورأس الماء ومصطفى بن إبراهيم ولمطار ومزاورو والطابية.

كما بلغ عدد نقاط بيع مجمع أقروديف 10 نقاط بالولاية فضلا عن 9 نقاط أخرى ستفتح في غضون الأسبوع الجاري، يضيف نفس المصدر، مشيرا إلى أن المجمع سيرفع من إنتاج مادة الفرينة خلال شهر رمضان إلى 2000 قنطار يوميا. وفي ما يخص توفير اللحوم البيضاء خلال هذا الشهر الفضيل يواصل مجمع دواجن الغرب من خلال مذبح سيدي إبراهيم بالولاية توسعة شبكة التوزيع الخاصة بتسويق منتجات الدواجن مباشرة للمستهلك، حيث بلغت عدد نقاط بيع المؤسسة بالولاية 5 نقاط موزعة عبر بلديات سيدي بلعباس، تلموني و سيدي إبراهيم.

حسب مدير التجارة لولاية غليزان

فتح 8 اسواق جوارية عبر بلديات الولاية خلال رمضان

ناصر بلقاسم

كشف مدير التجارة و ترقية الصادرات لولاية غليزان الهاشمي بن عرفة للشروق أن عملية فتح الاسواق الجوارية الخاصة بشهررمضان لازالت متواصلة عبر بلديات الولاية و هذا تنفيذا لتعليمات الوصاية و كدا لوالي الولاية، و اشار المتحدث إلى أن مصالحه ضبطت كل الترتيبات المتعلقة باستقبال هذا الشهر الفضيل من أجل توفير اجواء تضامنية للعائلات سيما ذات الدخل المحدود لإقتناء مختاف المواد الاساسية الاستهلاكية باسعار ترويجية للحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلكين.

و قال مدير التجارة ان عددة الاسواق الجوارية التي تم فتهعا الى غاية منتصف الاسبوع الجاري بلغت 6 اسواق و يتعلق الامر ببلديات الحمادنة، يلل، سيدي امحمد بن علي، مازونة، غليزان، و منداس، في انتظار فتح سوقين جواريين اخرين لاحقين منها سوق بن داود على مستوى المحطة البرية سياميطال، ليكتمل عدد الاسواق التي كانت مبرمجة ببلديات الولاية، و حسبه فإن هذه الاسواق الجوارية التضامينة تتوفر فيها مختلف المنتوجات و المواد الغذائية الواسعة الإستهلاك حيث باشرت نشاطها عبر مختلف طيلة شهر رمضان بأسعار ترويجية تنافسية في متناول الجميع، كما تم إستقطاب عدة مؤسسات عمومية للمشاركة و المساهمة في هذه العملية التضامنية، و هذا لتمكين المواطنين من قضاء هذا الشهر الفضيل ضمن اسعار معقولة للمواد الغذائية و الخضر و الفواكه و التمور المعروضة من قبل المنتجين و الفلاحين و كذا المتعاملين الاقتصاديين، تضامنا مع الفئات الهشة و محدودوي الدخل، كما يتواصل العرض قبيل وطيلة شهر رمضان المعظم، كما أن عملية فتح مثل هذه الاسواق الجوارية التضامنية تمإنشائها ضمن أليات حددتبالتنسيق مع مختلف الشركاء بمناسبة شهر رمضان، للحث على المحافظة على الديناميكية التجارية الحالية وتعزيز قنوات الحوار مع مختلف هيئات، و التدابير والترتيبات المعتمدة من أجل ضمان وفرة المواد الغذائية والفلاحية بأسعار معقولة والتموين المنتظم للسوق و مراقبتها طيلة رمضان، في إطار العمل الرقابي المشترك ما بين القطاعات ضمن الفرق المختلطة للرقابة للأنشطة التجارية القياسية القانونية على مستوى التجار الناشطين في مجال البيع بالجملة أو التجزئة للمواد الإستهلاكية و الخضر و الفواكه، و تسعى من جهتها مصالح مديرية التجارة في هذا الصدد إلى إستقطاب اكبر عدد من التجار لعرض مختلف السلع باسعارتنافسية تكون في تناول العائلات البسيطة ذات الدخل المحدود .

وقبل هذا، أبلغت مصالح مديرية التجارة و ترقية الصادرات بالولاية جميع الاعوان الاقتصاديين و المستهلكين، أنه طبقا لاحكام المرسوم التنفيذي رقم 06 215 المؤرخ في 18 جوان 2006 الذي يحدد شروط و كيفيات ممارسة البيع بالتخفيض و البيع الترويجي و البيع في حالة تصفية المخزونات و البيع عند مخازن المعامل و البيع خارج المحلات التجارية بواسطة فتح الطرود، كما انممارسة البيع بالتخفيض خلال شهر رمضان و عيد الفطر ستنطلق أسبوعا قبيل حلول هذا الشهر الكريم و تمتد الى غاية اليوم الثاني من عيد الفطر، و لهذا الغرض فأن مصالح المديرية دعت الاعوان الاقتصاديين الراغبين في الحضول على رخصة لممارسة هذا النوع من البيع التقدم الى مديرية التجارةمصحوبين بالملف المطلوب حيث تسلم لهم الرخصة في أجال لا تتعدى 48 ساعة من تاريخ ايداع الملف .

و في السياق التحضير لشهر رمضان،كشف والي ولاية غليزان لكحل عياط عبد السلام لوسائل الاعلام المحلية على هامش فتح السوق الجواري بحي دلاص بغليزان مؤخرا، أن مثل هذه الاسوةاق الجوارية التضامنية من شانها تخفيف عبء العائلات الغليزانية ذات الدخل المتوسط و الضعيف لاقتناء حاجياتها من المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع خلال شهر رمضان بهذه الاسواق الجوارية، كما طمأن مواطني غليزان فيما يخص مخزون المواد الغذائية الاكثر استهلاكا حيث ذكر بشأنه انه لا مؤشرات سلبية فيما يخص توفيرها طيلة الشهر االفضيل ما عدا مشكلمادة الحليب المدعم الذي يشهد تذبذبا في عملية التوزيع و هذا بسبب ان حصة الولاية من بودرة الانتاج غير كافية، رغم سعي الولاية في رفع الحصة الى حصة معتبرة لتلبية حاجيات المواطنين من هذه المادة الحيوية ذات الاستهلاك الواسع التي يكثر عليها الطلب خاصة في شهر رمضان .

في إطار التضامن والتكافل الاجتماعي ببشار

2000 قفة رمضان و500 طرد غذائي للعائلات المحتاجة

ن. مازري

شهدت بداية هذا الأسبوع، انطلاق عمليات تضامنية لفائدة الأسر المحتاجة عبر تراب بلديات الولاية، حيث أشرف والي ولاية بشار، بمعية مدير الشؤون الدينية والأوقاف، والأئمة، على انطلاق عملية تضامنية «قفة رمضان»، لتوزيع ألفي قفة، وهي العملية التي نظمها، مجلس سبل الخيرات، التابع لمديرية الشؤون الدينية، والأوقاف لفائدة العائلات المحتاجة، وأشرف الأئمة على جمعها عبر جميع مساجد الولاية.

وفي سياق هذه العمليات التضامنية التي جاءت تزامنا مع حلول شهر الصيام، نظم الهلال الأحمر الجزائري مكتب بشار، قافلة تضامنية، أشرف والي بشار على انطلاقها، حيث كانت محملة بخمسمائة طرد غذائي، سيتم توزيعها على العائلات المحتاجة بالولاية.

حجز حوالي قنطارين من اللحوم بعضها فاسد بتيارت

تمكن، مساء أول أمس، أعوان مصلحة حماية المستهلك و قمع الغش، بمديرية التجارة لولاية تيارت، من حجز كمية من اللحوم الحمراء والبيضاء والأحشاء والمرقاز تقدر بـ 194 كلغ، من بينها 55 كلغ صالحة للاستهلاك، أين تم تسليمها إلى هيئة ذات منفعة عامة، فيما تم إتلاف الكمية المتبقية وهي غير صالحة للاستهلاك البشري، في الوقت الذي تم فيه اتخاذ الإجراءات القانونية ضد التجار المخالفين. عمليات المراقبة مست كل من سوق حي سوناتيبا وبعض القصبات بوسط مدينة تيارت، إذ تأتي هذه الخرجات الميدانية لحماية المستهلك بالدرجة الأولى من تحايل بعض التجار لتسويق مواد منتهية الصلاحية، ومكافحة تسويق اللحوم الفاسدة، كما تقوم هذه الفرق بمراقبة الأسعار بعد إقدام العديد من التجار وأصحاب القصبات على رفع الأسعار، خاصة مع اقتراب الشهر الفضيل، وتواصل فرق قمع الغش المدعومة بمصالح الأمن الوطني عملها دون هوادة لكسر الأسعار من جهة، وتوقيف المضاربين وحماية المواطنين من خطر التسممات الغذائية.

لوز محمد أمين

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:
حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013
البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

ناشدوا الوصاية بالتفاتة لفئة كبار السن والمتقاعدين

المستفيدون من الترقوي العمومي ينادون بتقسيط دفع مستحقاتهم المتبقية

ناشد مكتتبو السكن الترقوي العمومي، المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، تحرير عقود حفظ الحق، طبقا لأحكام القانون رقم 11-04 المؤرخ في 17 فبراير 2011، الذي يحدّد القواعد التي تنظم نشاط الترقية العقارية، مستغربين الزيادة في سعر المتر المربع بـ 100 دج، بعد أن حدّد هذا الأخير في فترة 2013 بـ 45 دج، دون إشعار مسبق قبيل دفع الشطر الأول والثاني من قيمة الشقة، علاوة على أحكام المرسوم التنفيذي رقم 14-203 المؤرخ في 15يوليو 2014، الذي يحدّد شروط وكيفيات شراء السكن الترقوي العمومي، في مادته السابعة، بعد أربع سنوات، من صدور المرسوم التنفيذي رقم18-311 المؤرخ في 10 ديسمبر 2018.

منير ركاب

وطالب المستفيدون من شقق الترقوي العمومي لدفعة 2015، الذين لم يسدّدوا بعد القيمة المتبقية من الشقة، والمسجلون في سنة 2001 و2002 متبوعين بفئة 2014، بالتقسيط في تسديد مستحقاتهم المتبقية، داعين في السياق ذاته إلى العودة إلى صيغتهم المسجل فيها سابقا خاصة المكتتبون الذين خفّضت رواتبهم، والمستفيدون المتقاعدون الذين لا يستطيعون دفع الشطر الثالث حتى بلوغ سن 75 عاما. وبخصوص قرار تحديد سعر المتر المربع، جدّد رضا ميلاط، رئيس التنسقية الوطنية لمكتتبي الترقوي العمومي، المنضوية تحت لواء الجمعية الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده، لـ"الشروق"، تطبيق أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في25 أوت 2015 المعدل والمتمم للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 14مايو 2011 الذي يحدّد شروط وكيفيات التنازل عن القطع الأرضية التابعة للأملاك الخاصة بالدولة والموجّهة لإنشاء برامج السكنات المدعمة بالنسبة للسكن الترقوي العمومي، وعاد بالقول أن المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، قد اشترت القطع الأرضية من مديرية أملاك الدولة بنسب تخفيض معتبرة، ومختلفة من منطقة إلى أخرى، مستغربين تحديد نفس السعر بـ95 ألف دج للمتر المربع على جميع المكتتبين بكل ولايات الوطن منذ سنة 2016. وطالب المستفيدون من المشروع، بالإطلاع على القرار الكتابي الذي بموجبه تم تحديد سعر المتر المربع، متبوعا بإعادة دراسة السعر حسب كل منطقة وكل ولاية، داعين المصالح المعنية بملفهم تجديد دراسة بعض القرارات الممنوحة بما فيها الشطر الخاص بكبار السن والمتقاعدون، مجددين مطلب السماح لهم بدفع مستحقاتهم بالتقسيط.

يعانون من انعدام شبكتي الهاتف النقال والانترنيت

سكان حي 18 بموقع 2000 مسكن بالرحمانية يطالبون بحل مشاكلهم

يناشد سكان حي 18 "غورباك" بموقع 2000 مسكن بالرحمانية في العاصمة التدخل العاجل للسلطات المحلية لإيجاد حل سريع للنقائص التي يعانون منها، فمنذ تسلمهم شققهم الجديدة، لم تكتمل فرحتهم بها بعد اصطدامهم بعدة مشاكل عكرت صفو حياتهم، على غرار انعدام شبكة الهاتف النقال والانترنيت بحيهم، ناهيك عن أشغال التهيئة التي لم تنته وتسببت في وقوع فيضانات على مستوى الحي عقب انسداد مجاري مياه الأمطار.

وعبر سكان الحي عن استيائهم من الوعود التي لم تتحقق في الواقع والمتعلقة بحل مشكل انعدام شبكات الهاتف النقال والثابت والإنترنيت، ما جعلهم منعزلين عن العالم.

وقال الشاكون رغم أن الحي يعتبر من أهم أحياء المقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله فانه يعاني من مشكلة قد لا تعانيها الكثير من القرى النائية وهي حرمانه من خدمة الهاتف النقال، حيث أن العائلات المقيمة بالحي منقطعة عن العالم بسبب انعدام شبكات الاتصالات، أين صرح أحد المواطنين أنه لإجراء أو استقبال مكالمة هاتفية، يحتاج الخروج من منزله وأوضح أن المشكل يعود إلى ثلاث سنوات منذ أن تسلم شقته، وأكد أن هواتفهم النقالة صامتة على مدار السنة، والأمر الذي حز في نفوس السكان، وجود أحياء مجاورة تعمل فيها الشبكة بشكل جيد.

وقال ممثل السكان أنه وجه عدة مراسلات إلى الجهات المعنية ولم تثمر وعودها شيئا إلى يومنا هذا، مضيفا أن أحد المسؤولين أبلغه بإصدار أمر بصفة رسمية لتركيب هوائي للهاتف النقال في الحي وأن الشركة ستقوم خلال هذه الفترة بتركيب برج متنقل، في انتظار أن يتم تركيب برج جديد، غير أنه استغرب لكون البرج المتنقل موجودا في الحي منذ أكثر من شهر والوضع بقي على حاله، ما جعلهم يتساءلون إلى متى سيظل حي 18 خارج نطاق التغطية. من جهة أخرى، يشكو السكان من الوضعية الصعبة التي سببتها الأمطار الأخيرة، حيث وقعت فيضانات وغمرت الأوحال الحي، وذلك بسبب أشغال التهيئة التي لم تنته بعد وأدت إلى سد مجاري مياه الأمطار، وهو ما عرقل سير المركبات والراجلين وخاصة منهم المتمدرسون، وعلى هذا الأساس يطالب الشاكون الإسراع في الانتهاء من الأشغال خاصة مع توقعات الخبراء بحدوث تقلبات جوية في الأيام القليلة القادمة والمصادفة لشهر رمضان. ولم تتوقف مشاكلهم إلى هذا الحد، حيث يواجه السكان انتشار الكلاب المتشردة والمسعورة، ما جعل البعض منهم يتعرض للاعتداء من طرفها، كما زرع هذا الانتشار الرعب في قلوب الأولياء خوفا من تعرض أبنائهم المتمدرسين للأذى.

كما طالب سكان الحي السلطات المحلية بتوفير المرافق الضرورية، مشيرين إلى أنه منذ تسلمهم السكنات سنة 2021، واجهوا عدة نقائص أهمها بعد مقر البلدية عن الحي 3 كلم، حيث ينتظرون فتح ملحقة بلدية بحيهم، بالإضافة إلى عدم تجسيد مشاريع المؤسسات التربوية الموجودة في المخطط المبرمج له، بالإضافة إلى تمسك السكان بضرورة تحقيق الأمن في الحي من خلال فتح مركز أمني، خاصة بعد أن تعرضت أغلبية العائلات لعمليات السطو وسرقة ممتلكاتهم.

كما يعاني السكان من عدم استغلال التجار للمحلات التجارية بسبب عدم تزويدها بالكهرباء، كما يطالبون بحل مشكل نقص الحافلات، في ظل الكثافة السكانية الموجودة، بالإضافة إلى توفير حافلة نقل مدرسي ثانية تكون بديلة للحافلة المتوفرة والتي تتعرض باستمرار للعطب وتجبر التلاميذ على قطع مسافة 2 كلم للوصول إلى مدارسهم، ويكونون بذلك عرضة لاعتداء الكلاب الضالة عليهم.

■ حورية. ب

الوزارة الوصية أكدت أن العملية آلية وإلكترونية وبترتيب متدرج

مكتتبو السكن البيع بالايجار بالبويرة يطالبون بإلغاء عملية التخصيص

نظم نهار أمس عدد من مكتتبي السكن بصيغة البيع بالايجار على مستوى ولاية البويرة، وقفة احتجاجية بمقر الوكالة بعاصمة الولاية، مطالبين فيها بضرورة إلغاء عملية التخصيص الأخيرة التي لم تنصفهم على حد قولهم لاسيما مسألة بعد موقع السكنات، كما طالبوا بتدخل السلطات المعنية في هذا الشأن.

وبحسب تصريحات بعض المكتتبين الذين التقينا بهم بمقر وكالة عدل، فإن عملية استخراج شهادة التخصيص التي فتحتها الوكالة بداية من أول أمس لم تكن منصفة بالنسبة إليهم أصحاب الكوطة المحقورة على حد تعبيرهم، مبرزين بأن المشاريع المفتوحة لهم هي مشروعين فقط وهما سور الغزلان والهاشمية فقط، فيما أن القانون حسبهم يوجب فتح 3 مواقع، إضافة إلى حرمانهم من الحق في الطعن باعتبار أن أغلبهم يقطنون في بلديات بعيدة عن موقع تلك السكنات.

وطالب هؤلاء المكتتبون من الكوطة السادسة مثلما وصفوا أنفسهم، بضرورة تدخل السلطات المعنية لإنصافهم عبر إلغاء عملية التخصيص الأخيرة ومنحهم الحق في مشروع أولاد بليل بعاصمة الولاية مثل باقي المكتتبين الموالين لهم في الترتيب، أو التوجيه نحو الفائض من السكنات البالغ عددها 1600 وحدة بالولاية كما قالوا وفق مبدأ الإقامة الذي ينصف كل واحد منهم.

يجدر التوضيح إلى أننا اتصلنا بمدير وكالة عدل بالبويرة مباشرة قصد الاستفسار عن المشكل، إلا أنه رد علينا بأن المشكل يخص المديرية العامة التي لها صلاحية القرار في هذه القضية وليس محليا بالولاية، مع الإشارة إلى أن وزير السكن وخلال زيارته الأخيرة إلى البويرة كان قد رد على هذا الاستفسار المطروح من طرف الصحافة المحلية بأن تخصيص وتوزيع المكتتبين هي عملية آلية إلكترونية بترتيب متدرج، ولا يمكن أن يكون وفق مقر الإقامة بالبلدية، باعتبار أن المشاريع هي ولائية والتخصيص فيها وفق ما نتج عن الترتيب الإلكتروني.

■ أحسن حراش

أخبار بجاية

راقي مزيف يحتال على شابة ويسلبها 250 مليون

أطاحت أول أمس، عناصر الشرطة القضائية بولاية بجاية، بشخص يبلغ من العمر 37 سنة يحترف النصب والاحتيال خاصة على النساء.

تفاصيل العملية جاءت بعد تسجيل مصالح الشرطة شكوى امرأة تبلغ من العمر 36 سنة مفادها تعرضها للنصب والاحتيال من طرف شخص يدعي بأنه راقي وباستطاعته معالجة المصابين بالسحر، أين سلمت له حُليا ومجوهرات على دفعات تفوق قيمتها 250 مليون سنتيم من أجل رقيتها، ووعدها بأنه سيقوم بإرجاعها فور رقيتها وتخليصها من السحر المتواجد فيها، وفي مقابل ذلك منحها ماء مرقي وعقاقير لغرض شفائها، كما أنه أصبح دائم الاتصال بها هاتفيا وتهديدها بعدم الشفاء من السحر ومطالبتها بإحضار له مبالغ مالية ومجوهرات أخرى، الفرقة المحققة وفور تسجيل شكوى الضحية وضعت خطة محكمة بالتنسيق مع الضحية أين أوهمته هذه الأخيرة بأنها رضخت لمطالبه وسوف تأتيه بمبالغ مالية أخرى وضربت له موعدا للالتقاء وبمجرد قدوم المشتبه فيه واستلام المبلغ المالي المتفق عليه تم توقيفه من طرف عناصر الشرطة وهو في حالة تلبس.

وبعد نهاية التحقيق أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثول الفوري صدر ضده أمر إيداع.

ضبط أزيد من 32 طن من مادة السكر ببلدية واد غير

حجز أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، أزيد من 32 طن من مادة السكر ببلدية واد غير.

وجاءت العملية إثر معلومات واردة إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بواد غير، مفادها وجود كمية معتبرة من مادة السكر مخزنة بمرآب بأحد البنايات بقرية ايباشيرن بلدية واد غير، وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تشكيل دورية والتنقل إلى عين المكان رفقة أعوان التجارة، أين وجدوا صاحب البناية البالغ من العمر 39 سنة، وبعد الاستفسار معه عن محتوى المرآب أكد أنه يوجد بداخله 32.4 طن من مادة السكر معبأة في أكياس ذات وزن 25 كلغ، ملك لأخيه، ليتم طلب فاتورة الشراء لهذه البضاعة، حيث أكد أنه لا يملك أي فاتورة، وبعد استدعاء أخيه البالغ من العمر 31 سنة والمالك الحقيقي للسلعة أكد أنه لا يحوز أيضا على فاتورة السلعة المخزنة ليتم توقيفهما على إثر ذلك واقتيادهما إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق حول المضاربة غير المشروعة وانعدام الفوترة.

وتم إنجاز ملف في القضية وسيتم تقديم المعنيين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، مع تسليم البضاعة المحجوزة لمصالح أملاك الدولة.

.. وحجز أزيد من 550 كلغ من اللّحوم البيضاء بتازمالت

تمكن، أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، من حجز أزيد من 550 كلغ من اللّحوم البيضاء "دجاج وديك رومي" ببلدية تازمالت.

وتعود وقائع القضية إثر معلومات واردة لأفراد فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بتازمالت، مفادها وجود شاحنة نوع كيا 2700 مزودة بثلاجة قادمة من ولاية البويرة باتجاه بلدية تازمالت، مقتادة من طرف شخص يبلغ من العمر 37 سنة ينحدر من ولاية البويرة، من أجل بيع اللحوم البيضاء داخل السوق الأسبوعي لبلدية تازمالت، حيث تم تنفيذ خطة أفضت إلى توقيفه بالسوق الأسبوعي بتازمالت، أين تم العثور على كمية معتبرة من اللحوم البيضاء معروضة للبيع للمستهلكين على طاولات، على إثر ذلك تم اقتياد السائق والشاحنة إلى مقر الفرقة من أجل مواصلة التحقيق، بعد معاينة الدجاج والديك الرومي المحجوز من طرف الطبيب البيطري التابع لبلدية تازمالت ولاية بجاية، تبين أنها غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب مصدرها المجهول وطريقة نقلها.

وأنجز ملف في القضية وأرسل إلى الجهات القضائية المختصة مع إتلاف البضاعة المحجوزة.

■ جمعها: توفيق. ب

افتتاح أول عيادة ولادة بتاجموت في الأغواط

تعزز قطاع الصحة ببلدية تاجموت واحدة من كبريات التجمعات السكانية بولاية الأغواط بمصلحة الأمومة والطفولة، حيث أشرفت أمس السلطات الولائية على التدشين الرسمي لمصلحة الولادة بالعيادة المتعدّدة الخدمات "الشهيد غريبي الأخضر" ببلدية تاجموت تزامنا والاحتفالات المخلدة لذكرى عيد النصر.

هذا الأمر استحسنه سكان بلدية تاجموت الذين لطالما طالبو بترقية الخدمات الصحية والعمل على فتح مصلحة الطفولة والأمومة للتقليل من معاناة الحوامل اللائي كن يقطعن مسافات طويلة أقلها يصل إلى نحو 100 كلم ذهابا وإيابا للوصول إلى مستشفى الأمومة والطفولة بعاصمة الولادة، في ظروف أقل ما يقال عنها أنها مأساوية.

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين ماضي التي تتبعها عيادة تاجموت إقليميا، ستساهم في فك العزلة وتخفيف الضغط عن المؤسسات الإستشفائية بتراب الولاية وتحسين الخدمات الصحية المقدمة لسكان تاجموت وغيرهم من سكان المناطق المجاورة، على غرار الحاجب ووادي مزي وغيرها من المناطق والتجمعات الريفية.

الجدير بالذكر أن عيادة الولادة بتاجموت تعزز تأطيرها الطبي بما مجموعه 5 قابلات و 5 ممرضات، على أمل تعزيزها بطبيب مختص.

للإشارة تضمن ذات المصلحة الدوام ليل نهار 24 ساعة على 24 ساعة.

■ الشريف داودي

السحرة والمشعوذون يعبثون بحرمة المقابر وجثث الموتى

المقابر تحت رحمة الشبكات الإجرامية وعصابات سرقة المعادن بالشرق

منحرفون يعتبرونها مكانا آمنا لتعاطي المخدرات وممارسة الرذيلة

ي.بن منية/ عبد العا ب.ل/ إسلام.ب

أضحت المقابر غير بعيدة عن بعض الممارسات المنافية للأخلاق، بعدما حوّلها منحرفون غلى جؤر حقيقية للإجرام وتعاطي مختلف أنوا ي ا زدرات والمشروبات الكحولية، بعيدا عن أعين المواطنين والأجهزة الأمنية، بل الأدهى والأمّر من ذلك فإن بعض المقابر بولايات الشرق، تعرضت لعمليات سطو وسرقة، اطالت أبواب سداخلها وبعض الأعمدة الحديدية المحيطة بالقبور، وين تسلم حتى بعض مواد البناء المتواجدة داخل المقابر من عمليات السرقة من طرف اللصوص. كما أن بعض المقابر تعرضت لانتهاكات من طرف السحرة والمشعوذين الذين ينتهكون حرمتها دون مراعاة قدسيتها ودون خوف أو حياء، حيث يقصدونها للعبث بجثث المتوفين والتنكيل بها، بغرض تحقيق أربح مالية طائلة من تارسة طقوسهم تا يحصلون عليها من المقابر، التي اضحت تحت رحمة العصابات الإجرامية. كما ان حال العديد من المقابر عبر بعض البلديات تعا نمن الإهمال الواضح من طرف المسؤولين على تسييرها، خاصة منها ا لمالس الشعبية البلدية التي لا تكلف نفسها عناء الاعتناء بالمقابر في ظلّ انشغالها بتسيير شؤون الأحياء. ليقتصر الدور على التكفل بعملية صيانة المقابر وتهيئتها وتنقيتها من الحشائش والأوساخ على بعض ا بمعيات التي تبادر من حين لآخر بتنظيم حملات تطوعية للقيام بتلك العمليات، وبمشاركة بعض الشباب من المحسنين، والذين غالبا يفتقدون للإمكانيات المادية اللازمة التي يركنهم من القيام بعملهم على أكمل وجه.

مجهولون ينتهكون مقبرة ويسرقون بابها ا خارجي بقسنطينة

تعرضت مقبرة البرابشة المتواجدة على الطريق الولائي رقم 79 بمنطقة قطار العيش ببلدية الخروب في ولاية قسنطينة، منذ شهر ديسمبر من السنة الماضية، إلى عمليتي سطو وسرقة من طرف مجهولين، لازالت تحقيقات مصالح الدرك الوطني متواصلة لكشف هوياتهم بغض توقيفهم وتقديمهم إلى العدالة. حيث أنه وخلال عملية السكطو الأولى والتي تمت ليلا خلال شهر ديسمبر الماضي، أقدم اللصوص على على اقتحام المقبرة وسرقة بعض محتوياتها المعدنية خاصة منها باب المدخل الرئيسي للمقبرة وخزّان مائي وكمية معتبرة من حديد البناء، الذي كان مخصصا لبناء جدار المقبرة لحماية القبور من تجول الحيوانات. وقد ذكر رئيس جمعية حي قطار العيش السيد حوري الضيف للشروق اليومي، أنه تم اكتشف عملية السرقة، من طرف المواطنين، بعد معاينتهم لسرقة الباب الحديدي الموضوع بمدخل المقفبرة، والذي تم اقتلاعه من طرف اللصوص وسرقته، إضافة إلى سرقة خزان من الحديد "المجلفن" بسعة 2000 لتر، وكذا سرقة 18 قنطار من الحديد المخصص لبناء جدار المقبرة منها 06 قناطير من أعمدة الحديد بقطر6 ملم، و12 قنطار مختلفة الأقطار تخريب سرقة سياج حديدي كان محيطا بأحد القبور، بعدما فشل اللصوص في انتزاعه من الكتلة الخرسانية المثبّت بها. وتأسف من هذا العمل الذي وصفه بالخسيس والجبان المنتهك لحرمة المقبرة، التي يعمل سكان الحي وبصفة تطوعية من أجل تشييد جدار لها، مؤكدا أنه توجه سابقا بمطلب إلى مسؤولي بلدية الخروب قصد توفير حارس ليلي خصوصا مع اكتشاف بعض أعمال الشعوذة بها في وقت سابق، وهو الطلب الذي وجد موافقة مبدئية في انتظار تجسيده مستقبلا. كما ذكر وقتها رئيس بلدية الخروب السيد أمين مهدي دعاس أكد للشروق، أن البلدية تتأسس كطرف مدني متضرر من هذا الحادثة وتم رفع شكور رسمية إلى المصالح المعنية لإزالة اللثام عن مقترفيها، مبرزا أن البلدية تتعاطى بإيجاب مع مطلب توفير حراسة للمقبرة في القريب العاجل وأن الأمر لا يتعدى أن يكون إجرائي. ولم تمض سوى ثلاثة اشهر عن تلك الجريمة، حتى أقدم مجرمون الأسبوع الماضي على تنفيذ عملية تخريب وسرقة جديدة بذات المقبرة طالت الأبواب الحديدية لمدخلها. حيث اكتشف القائمون على إعادة تهيئة المقبرة عملية السرقة التي نفذها لصوص استغلوا ظرف الليل والظلام الدامس، وعدم وجود حارس للمقبرة وبُعدِها عن التجمعات السكنية بمسافة لا تقل عن الكيلومتر، لتنفيذ جريمتهم الشنعاء، التي خلفّت حالة من التذمر والاستياء في أوساط المواطنين الذين طالبوا الجهات المسؤولة بضرورة تحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه ما أضحت تتعرض لها المقبرة من اعتداءات وانتهاكات متكررة.

منحرفون يحولون المقابر إلى مخامر وأوكار للسحر والشعوذة

وتتعرض العديد من المقابر بمختلف بلديات ولاية سكيكدة، لانتهاك حرمتها من طرف منحرفين وجدوا فيها ملذا آمنا يلجأون إليه لتعاطي الخمور والمخدرات دون أدنى مراعاة لقدسية المكان أو لحرمة الموتى وأضرحتهم، كما هو الحال لمقبرة عين الدولة بمدينة القل الساحلية، والتي شهدت قبل أشهر عملية أمنية تمكن خلالها عناصر أمن الدائرة من القبض على عصابات ترويج المخدرات داخل هذه المقبرة. أو العبث بمحتويات القبر من أجل ممارسات طقوس الشعوذة والسحر، وإن أبرز ما يجري داخل القبور يتمثل في لجوء بعض السيدات اللائي تأخرن عن الانجاب بناءا علي نصائح المشعوذين والدجالين بزيارة المقابر وتقوم الواحدة منهن بالنوم داخل أقدم قبر بمنطقة المدافن من أجل فك السحر الذي تعاني منه، في اعتقادها حتي تتمكن من الإنجاب، بل إن الأمر الذي يزيد الطين بلة أن بعض الأسر الفقيرة تذهب لأضرحة الأولياء الصالحين طلباً لفك العنوسة وتمكث بعض الوقت داخل بهو الأضرحة طلباً لفك النحس، ومجض العريس المنتظر. وتفضل بعض الأسر الذهاب لأضرحة الصالحين ليلة الخميس والاعتقاد في قضاء الحاجة من زيارة الأضرحة، بالإضافة إلى عقد اللقاءات العاطفية والممارسات الجنسية بين الأموات، وقد انتشرت هذه الحالات لتشكل ظاهرة لافتة أرجعها البعض إلى انتشار الوصفات السحرية التي تستخدم أجزاء من جثث الموتى لفك السحر وطرد الجنّ، وقد سجلت المصالح الأمنية عبر ختلف ولايات الشرق الزائري في السنوات الأخيرة العديد من القضايا المتعلقة بتوقيف أشخاص قاموا بتدنيس القبور والتنكيل بجثث الموتى وبتر بعض أعضائهم بغرض ممارسة السحر والشعوذة..

أطفال الشوارع يقيمون سهرات شيطانية بين الأموات

على الرغم من أن المقابر تعتبر في الأصل مكانا لدفن الموتى بوجه عام، إلاّ أنه وأحيانا تتحول المقابر إلى فضاء لإيواء الأحياء من المنحرفين والخارجين عن القانون في أشياء مخالفة، كما أن البعض منها توجد بها مساكن مهجورة يلجأ إليها أطفال الشوارع والمشردون للمبيت بداخلها، ولايترددون في ممارسة الرذيلة وإقامة سهرات شيطانية بين الأموات ظنا منهم أن الشرطة لن تطولهم، حيث يعتبرون المقابر مكانا آمنا لهم. وتنتشر أكوام القمامة بجوارها والكلاب الضالة تبحث داخلها يمينا وشمالا عن لقمة عيش مما تنتج رائحة كريهة تعذب أهالي الموتى المترددين علي زيارة أضرحة ذويهم من الموتى، والبعض من الأهالي الذين يقيمون بجوار المقابر خاصة التي لا توجد عليها أسوار وجدران تحميها، يعيشون حالة رعب ويتعرض بعضهم للتثبيت ليلا من قبل هؤلاء المشردين الذين سكنوا المقابر ليلا في ولاية سكيكدة، ومع مرور السنوات وتنامي البناء والتوسع العمراني، أصبحت المقابر تتوسط المدينة وباتت تؤثر علي البيئة المحيطة بها وخاصة الأهالي المجاورين لها، فضلا على أن وجود المقابر داخل الأحياء السكنية ساعد المنحرفين علي اتخاذها كوكر لتعاطي المخدرات، ومأوي للهاربين من الأحكام القضائية، ومما زاد الطين بلة أن الخارجين عن القانون قاموا بتكسير المصابيح الكهربائية حتي تظل المقابر مظلمة ولا يراهم أحد. وعلى الرغم من الشكاوي المتكررة للقائمين على شؤون المقابر وحراستها إلا أن لا أحد من المسؤولين تحرك لحماية قدسية المكان. ولا يقتصر انتهاك المقابر على المجرمين بل حتى أن أهالي الموتى ينتهكون قدسية تلك الأماكن دون وعي ولا إدراك منهم، حيث يتخذ البعض من أهالي الموتى المقابر كحظائر لتربية المواشي والأحمرة بولاية سكيكدة، خاصة بمقبرة بئر السطل المتواجدة ببلدية الحروش، وما الفضلات التي تخلفها وراءها، إلاّ خير دليل على ذلك، كما أن انتهاك حرمة مقبرة الغربة الواقعة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 3 التي يدفن فيها الأطفال الصغار والذين يتوفون في المستشفيات بسبب عدم اكتمال تهوم فاق كل التوقعات،

تجار المهلوسات يمارسون نشاطهم بعيدا عن الأعين في المقابر

تجار المخدرات وجدوا ايضا في المقابر التي لا توجد لبها حراسة، فضاءا آمنا لإخفاء المخدرات ومختلف الممنوعات، حيث تم حجز كميات معتبرة من المخدرات في سنوات سابقة في بعض مقابر ولايات الشرق الجزائري، أما في سكيكدة فإن تجار ومستهلكي المخدرات الذين يتخذون من المقابر مكانا لجلوسهم الدائم ليلا ، يعيشون نهارا علي التسول من الأسر القادمة لدفن أو زيارة موتاها، كما أن نظرة أهل المتوفي وغيرهم للمقابر هي نظرة إجلال ووقار، ويرون أنهم يتصدقون على أولئك على أرواح موتاهم، كما أن بعضهم في بعض بلديات ولاية سكيكدة، يهتمون بالمقابر ويمدون إليها مختلف المرافق من كهرباء ومياه وأحياناً رصف الطريق المؤدي إليها وعبر شوارعها، وبعضهم يظلل مداخلها ومخارجها ويجعلون لها ساحات انتظار للجنائز كما هو الحال بالنسبة لمقابر الشهداء بالقل والحمري بسيدي مزغيش، وأمجاز الدشيش، وبعضهم يشيدون بجوارها مساجد لتكون جاهزة للصلاة علي من سبق إلي الرفيق الأعلي.

كما أن للمقابر حرمتها وتقصد للموعظة والاعتبار ويقول رسول الله صلي الله عليه وسلم: زوروا القبور فإنها تذكركم بالآخرة وهي تذكر الإنسان بهذا المصير الذي يؤول إليه لذلك كان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه إذا زار المقابر بكي بكاءً شديداً فقالوا له: ما يبكيك يا عثمان فقال: هذا أول منزل من منازل الآخرة. فإذا صلح صلح ما بعده. وتبقى امقابر وقدسيتها من مسؤولية مختلف الجهات المحلية وفي مقدمتها رؤساء البلديات الذين يقضون عهداتهم الإنتخابية في صرف الأغلفة المالية على مشاريع التهيئة التي سرعان ما تظهر عيوبها، أو مد الجمعيات الرياضية بمبالغ مالية دون تحقيق أية نتائج في حين أن القليل منهم يفكرون في تهيئة المقابر أو حتى تنظيفها، لو الخيرين من بعض الجمعيات والمواطنين الذين يقدمون من حين لآخر بحملات تنظيف ونزع الحشائش الضارة، وتوفير ما يمكن توفيره لحماية الأضرحة.

بلديات في حاجة إلى مقابر جديدة لدفن الموتى بسكيكدة

مقبرة وادي الزهور بسكيكدة، المتواجدة بجوار مقر فرقة الدرك الوطني، لم تطلها أيادي العابثين والمنحرفين، لكنها تحتاج إلى من يأخذ مشكلتها بعين الإعتبار، والقيام بتسييجها لمنع دخول الحيوانات التي تصول وتجول بداخلها طوال ساعات النهار وأناء الليل، كما أنها تشبعت بقبور الموتى ولم يعد بإمكانها استيعاب أعداد إضافية من جثث موتى المنطقة، حيث يطالب سكان المنطقة بضرورة إنجاز مقبرة أخرى، بعدما امتلأت عن آخرها وأصبحت القبور في حالة يرثي لها. كما تنتشر عملية جني الزيتون داخل اغلب المقابر لانها تعاني من الاهمال واللامبالاة فهي غير مسيجة وغير مهيأة غزتها الحشائش فالأهل عندما يدفنون موتاهم يتفكرون القدامى فينضفونها، ويمر سكان حي الجردة بالقل على القبور للوصول الى منازلهم، كما ان مقبرة الزفزاف بسكيكدة تشبعت بالموتى حيث يصعب المرور فيها لأن معظم الطرقات انتشرت بها المدافن والمرور يتم فوق قبور الموتى بما لا يحافظ على حرمتهم ،

اما المقبرة المسيحية الواقعة بحي الضمان الاجتماعي برمضان جمال تحولت هي الاخرى مرتعا للمنحرفين اما المقبرة البلدية التي تطل على بلدية صالح بوالشعور بالرغم من انها مسيجة إلا أنها مهملة ، وبيني والبان المقبرة الوحيدة مسيجة بالأسلاك الشائكة لكن ليس لها بوابة مما يسهل من دخول الحيوانات وتعاني ايضا من الاكتظاظ مما يتطلب انجاز مقبرة ثانية، وثالثة من أجل كرامة الأموات وراحة الأحياء.

وضعت مخططا توجيهيا جديدا

بلدية سيدي بلعباس تعجز عن جمع وتسيير نفاياتها

زواوية .ق

خلص نهاية الأسبوع الماضي اجتماع رؤساء المقاطعات الست التابعة لمصالح بلدية سيدي بلعباس، إلى الاتفاق على وضع مخطط توجيهي جديد لتسيير النفايات المنزلية، بعدما تعذر عليها التحكم في التزايد المستمر والرهيب لكميات النفايات المنتشرة عبر أحياء البلدية التي وصلت إلى 500 طن يوميا، رغم عقدها صفقة مع مؤسسة «نظيف كوم» من أجل سهر أعوانها على نظافة الأحياء والقضاء على النقاط السوداء سيما بالأماكن التي تتوسط المدينة.

وسيكون هذا المخطط على ثلاث مراحل، حيث ستخص المرحلة الأولى وضع دراسة مفصلة حول الوضعية الراهنة لعملية تسيير النفايات المنزلية وما شابهها قصد حصر النقاط السوداء وتقييم عملية رفع القمامات، ناهيك عن تحديد النقائص التي تشوب المخطط الحالي المعتمد في جمع ورسكلة النفايات، سيما في ظل انتشار القمامة في جل الأحياء وتأخر عملية رفعها من قبل الأعوان الخاصين، رغم توصيات المسؤولين بضرورة إيلاء الأهمية لنظافة المحيط البيئي، في ظل استمرار حملات التنظيف المنطلقة منذ أشهر كل يوم سبت، دون أن تؤتي أكلها، أما المرحلة الثانية سيتم خلالها اقتراح ومن ثم صياغة مخطط توجيهي جديد لسد العجز المسجل والمرفوع من الدراسة الميدانية. فيما ستعنى المرحلة الثالثة برصد الاستثمارات اللازمة لتنفيذ هذا المخطط. وأجمع المشاركون في لقائهم الخاص، على أن عجز مصالح البلدية في تسيير ملف النفايات رغم مساعيها العديدة والإمكانيات المادية الضخمة التي سخرتها في سبيل نظافة المدينة، يحتاج إلى إستراتيجية جديدة، من شأنها التحكم في تنامي انتشار الأوساخ والقاذورات داخل النسيج الحضري. ففي ذات السياق، فقد سبق وأن صرح رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، بأن مصالحه رصدت مبلغ 20 مليار سنتيم لرفع الأوساخ من الأحياء، إلا أن هذا المبلغ يبقى غير كاف، ولا يغطي حتى نفقات هذه العملية لمدة سنة كاملة، بسبب التزايد الكبير للنفايات المنزلية والصلبة، مرجعا ذلك إلى انعدام وعي المواطن الذي لا يملك حسبه ثقافة الحفاظ على المحيط البيئي الذي يعيش فيه. كما أعاب المير على الجمعيات ولجان الأحياء عدم القيام بالدور التحسيسي المنوط بها، مستشهدا برفض هذه الأخيرة المشاركة في حملة جمع النفايات الصلبة من داخل التجمعات السكنية، رغم دعوتها في محاولة لإشراكها في هذا العمل التوعوي والتنظيفي للأحياء. معضلة حقيقية تجدها مصالح البلدية في الحفاظ على نظافة المدينة العريقة من الأوساخ التي تغزوها. التي تستدعي تضافر كافة الجهود، في مقدمتها تحلي المواطن بروح المسؤولية وعدم رمي القمامات في الأماكن العشوائية وغير الأماكن المخصصة لها، إضافة إلى إسهامهم في التنظيف على الأقل أمام منازلهم قصد مساعدة أعوان النظافة في أداء مهامهم على أكمل وجه.

لإزالة كل مظاهر «البداوة»

إنطلاق أولى عمليات تطهير وهران من أكواخ القصدير

ب.يعقوب

"نفذت، مساء الإثنين، سلطات وهران، أولى عمليات ترحيل سكنات القصدير والبناءات الهشة في مندوبيات مدينة وهران، لاسيما المساكن الآيلة للسقوط، في مسعى واضح لتطهير عاصمة الغرب الجزائري من الأكواخ المنتشرة عبر شوارع المدينة وإزالة كل مظاهر «البداوة» التي كانت تقبح وجه الباهية خاصة في الأحياء الكبرى على غرار بلاطو، الصديقية، سيتي بيتي، حاسي ورأس العين.

وشملت العملية الأولية، التي جاءت تنفيذا لتعليمات والي وهران سعيد سعيود، ترحيل وإعادة إسكان ثلاث عائلات بمندوبية الخالدية وست عائلات في مندوبية ابن سينا وكذا ثلاث عائلات أخرى في مندوبية سيدي الهواري، كما مست عملية تطهير عاصمة الغرب الجزائري من دور القصدير، عائلة بمندوبية المقراني، التي تم ترحيلها وإعادة إسكانها وذلك تحت إشراف رئيسي دائرة وبلدية وهران ورؤساء المندوبيات المعنية بهذا المخطط الرامي إلى تخليص وهران من العمارات الآيلة للانهيار.

وأفادت سلطات وهران، أن العملية ستستمر في قادم الأيام، إلى غاية القضاء النهائي على ذات الظاهرة في باقي المندوبيات بعد إجراء عملية التحقيقات الاجتماعية والعقارية اللازمة وذلك لرفع الغبن عن المواطنين وتمكينهم من العيش الكريم عشية حلول شهر رمضان.

وتم توجيه تعليمات مشددة بهذا الشأن بعدم استعجال ضبط قوائم الأشخاص المعنيين بالترحيل والإسكان إلى غاية استكمال التحقيقات العقارية على مستوى البطاقة الوطنية للسكن واستلام نتائجها، تنفيذا لتعليمات الوالي، الذي أبرق مذكرة إلى المصالح المعنية بهذا الملف، على التحقيق في الوضعيات الاجتماعية لكل عائلة معنية بهذا البرنامج على مستوى 34 عمارة تم وضعها في الخانة الحمراء والمدرجة ضمن مخطط الهدم .

ويشكل ملف الترحيل، عائقا كبيرا إلى سلطات وهران، بسبب التحايل الذي ضبطته عدة تقارير إخبارية رصدت عودة بعض المستفيدين من عمليات الإسكان ضمن مخطط توزيع 5300 وحدة سكنية في شهر نوفمبر الماضي، إلى احتلال المساكن القديمة، لاسيما أبنائهم الذين اقتحموا مجددا مواقعهم السكنية السابقة، التي تأخرت السلطات الوصية عن هدمها، وذلك رغبة في الإستفادة من سكنات جديدة، وهو ما جعل والي وهران يغتاظ إزاء هذه السلوكيات غير المسؤولة في الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، كاشفا أنه أبلغ مدير أمن ولاية وهران بفتح تحقيق في كامل الأشخاص المستفيدين سابقا وعودة أبنائهم إلى شغل عمارات آيلة للسقوط في أي لحظة، مشيرا إلى أن هناك متابعات قضائية في الأفق لكل من ثبتت بحقه تهمة ابتزاز السلطات العمومية ومحاولة ممارسة الضغط والتحايل على الدولة.

توقيف 3 مروجين وحجز 02 كلغ من المخدرات بعين تموشنت

تمكنت عناصر فرقة مكافحة تهريب المخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، أول أمس، من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة مختصة في ترويج المخدرات، حيث أسفرت العملية عن توقيف ثلاثة أشخاص وحجز 02 كغ و 800 غرام من المخدرات (قنب هندي).

العملية بحسب بيان لخلية الاتصال لأمن ولاية عين تموشنت، جاءت استغلالا لمعلومات وردت لعناصر الفرقة، مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة مختصة في الإتجار بالمخدرات، تنشط في الجهة الغربية للوطن، تحوز كمية معتبرة من المخدرات، وهي بصدد ترويجها بولاية عين تموشنت، بعد تكثيف البحث والتحري تم تحديد هوية أفراد الشبكة ومكان نشاطهم الإجرامي، وتم رصد تحركاتهم ووضع خطة أمنية محكمة، فقد أسفرت العملية من توقيف شخصين من أفراد الشبكة على متن مركبة سياحية مع ضبط وحجز كمية من المخدرات قدرت بـ 02 كغ و 800 غرام من المخدرات .

كما تم تحديد هوية شريكهم الثالث وتوقيفه و حجز مركبة سياحية لفائدة بغية التحقيق .

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام محكمة عين تموشنت، أين صدر في حقهم أمر إيداع .

ب ياسين

أولى عمليات الرقابة تكشف حجم الكارثة

زلابية بالصراصير وخيوط العنكبوت في وهران

كما كان متوقعا، فقد مكنت الخرجة الميدانية التي قادت اللجنة البلدية المشتركة، للصحة والنظافة بوهران، إلى محلات بيع الحلويات الشرقية، من كشف الكثير من التجاوزات والخروقات، التي وقع فيها أصحاب تلك المحلات، معرضين حياة المستهلكين للخطر، وبحسب ما أفاد به رئيس اللجنة نهار أمس الثلاثاء، أن نقطة البداية كانت من حي الخالدية هناك تم العثور على محل ينشط منذ سنوات في مجال صناعة الحلويات الشرقية، والطامة الكبرى هي غياب كلي لشروط النظافة وهناك عثر على عشرات الصراصير تسبح داخل العجينة، وأدوات التحضير رثة ومتسخة، وهذا ما يستوجب دق ناقوس الخطر.

سيداحمد فلاحي

وقد سبق لرئيس لجنة الصحة والنظافة السيد أمين بن عمارة، أن أشار في حوار مع الشروق قبل يومين، أن الفرقة ستشن حربا على الأسواق الشعبية ومحلات بيع الحلويات الشرقية لحماية الصحة العمومية وتجنب الوقوع في خطر التسممات الغذائية، مع أول أيام الشهر الفضيل، لأن الزلابية وأخواتها ستكون المطلب رقم واحد للصائمين، وفي نفس الوقت قد تكون إحدى مسببات التسممات الغذائية، وهو ما جعل القائمين على مراقبة النظافة بالولاية، يفكرون في وضع خطة عمل تبدأ مع أول أيام الصيام ولا تنتهي إلا في آخر يوم من الشهر الفضيل.

وحسب ما أفاد به أحد أعضاء اللجنة البلدية، فإن الحملة ستكون مقسمة على القطاعات الحضرية المنتشرة عبر تراب الولاية، يتم فيه زيارة محلات بيع الحلويات الشرقية، مثل الزلابية والشامية وقلب اللوز وغيرها، أين سيتم مراقبة شروط الحفظ والنظافة وصلاحية المواد الأولية التي تستعمل في تحضير الحلويات الشرقية، مثل الزيوت والعسل والسكر وغيرها، وهنا أفاد السيد حكيم حاج علي، أنه يمنع منعا باتا استعمال الزيت المدعم، من أجل صناعة وقلي الحلويات، وأي مخالفة من هذا القبيل قد تودي بصاحبها إلى الغرامات المالية والسجن، في حين سيتم التشديد على ضرورة العمل بالزيوت مرة واحدة في اليوم حتى لا تتحول إلى سموم تؤذي صحة مستهلكيها، مع ضرورة الحرص على نظافة مكان العمل ووسائله، حيث تم ضبط في إحدى الخرجات يقول المتحدث، بائع زلابية يحضر الحلويات وسط برميل مخصص للبناء، في تعدّ صارخ على الصحة العمومية وضوابط العمل النزيه.

مشيرا في نفس الموضوع، أن أعضاء اللجنة المكونة من ممثلين عن البيطرة والصحة والتجارة ومنظمة حماية المستهلك، سبق لهم أن زاروا قبل يومين سوق قمبيطة وتم الوقوف على تجاوزات بالجملة، خاصة فيما يتعلق بمحلات الحلويات الشرقية، ليكون الإنذار الأول على أن يتم فرض عملية مسح طيلة الشهر الفضيل، من أجل حماية الصحة من الأخطار المتعددة .

بلدية ماوسة بمعسكر

قاطنو دوار السحانين يطالبون بتعبيد الطريق

قادة مزيلة

أبرز قاطنو دوار السحانين ببلدية ماوسة في ولاية معسكر حجم معاناتهم مع الطريق الموصل إلى منطقتهم انطلاقا من البلدية التي ينتمون إليها. وقال ممثلون عن المنطقة إن السلطات بادرت إلى صيانة وتعبيد الطريق الرابط بين ماوسة ومطمور، ولم تول اهتماما لمعاناة قاطني الأرياف المحاذين لهذا الطريق، ومنهم سكان دوار السحانين الذين يكابدون معاناة حقيقية جراء اهتراء الطريق الذي يربطهم بالطريق الذي تم تعبيده.

وأضاف المتحدثون أن مسافة المقطع الذي يستوجب تعبيده ليس بالكبير، فهو لا تتعدى الكيلومترين على أقصى تقدير، وحاليا يصعب السير عليه شتاء بسبب توحله كلية وامتلائه بالمياه، أضف إلى ذلك كثرة الحفر خاصة وأن على حوافه أراض فلاحية. وضعية هذه المسالك تولد عنها مشكل النقل، حيث يرفض أصحاب مركبات النقل النظاميين أو غير القانونيين، نقل قاطني دوار السحانين لمنطقتهم، ويعظم حجم المشكل عندما يتعلق الأمر بنقل المرضى من بيوتهم نحو المصحات، أو تنقل الأطفال صباحا ومساء لمؤسساتهم التربوية، وكذلك هو الأمر عند تنقل الشيوخ لبيوت الله خاصة في الصلوات الليلية. وقد طالب قاطنو دوار السحانين ببلدية ماوسة، الوالي بتسجيل مشروع لصالحهم من أجل تعبيد الطريق الذي تستغله المئات من العائلات، رفعا للغبن عنهم. يحدث هذا في وقت تم فيه تجميد عمل المجلس الشعبي البلدي لماوسة وتكليف الأمين العام للبلدية بتسيير شؤونها، بعد فترة انسداد عرفها المجلس، لذلك فإن المواطنين توجهوا بطلبهم للمسؤول الأول عن الولاية لاتخاذ قرار تخصيص مشروع لتعبيد الطريق بالمنطقة.

...وسونلغاز تعد مخططا احتياطيا خلال رمضان

سطرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية معسكر مخططا احتياطيا يرمي إلى ضمان تواصل الخدمات في مجالي الغاز والكهرباء على مدار أيام شهر رمضان الفضيل، حسب ما أكده بيان للشركة، بحيث سيتم إعداد برنامج للتدخلات من خلال وضع فرق متخصصة في حالة استعداد وتأهب في حالات انقطاع الطاقتين عن المواطنين سواء في نهار رمضان خلال فترة صيامهم وتسوقهم أو ليلا خلال فترة صلاتهم وقيامهم وتجوالهم. وفي إطار البرنامج الاستثماري الخاص الممول من ميزانية الشركة، فقد تم برمجة إنجاز 58 محولا كهربائيا جديدا، والذي يتطلب استحداث شبكة توتر متوسط ومنخفض مقدرة بحوالي 165 كيلومتر لتعزيز الشبكة الكهربائية وضمان استمرارية جودة الخدمة، بمبلغ مالي خصص لهذه العملية مقدر ب 571 مليون دينار جزائري، حيث تم وضع إلى حد الساعة 18 محولا كهربائيا جديدا من أصل 58 المبرمجة خلال شهر رمضان الكريم والصائفة المقبلة ضمانا لجودة الخدمات الموجهة للمواطن حسب بيان الشركة.

قادة مزيلة

بشار

ربط مستثمرات فلاحية بالكهرباء وتدشين مشاريع تنموية

بعد تأخر دام طويلا، ظل طيلته المستفيدون من تجزئة 1358، ينتظرون وضع حد لمعاناة أبنائهم مع طول المسافة التي تفصل التجزئة المذكورة، والإكمالية التي يزاولون فيها دراستهم، تم وضع حجر الأساس، لمشروع إنجاز اكمالية قاعدة 7300 وجبة، وذلك في إطار برنامج الاحتفال بالذكرى الواحد والستين (16) «لعيد النصر»، كما تم تدشين السكنات، والملعب، والمطعم، بمتوسطة بوداود أحمد بالمنطقة الزرقاء جنوب غرب عاصمة الولاية بشار، في حين شهد كل من حي المنقار ببلدية بشار، عملية وضع حجر أساس لإنجاز مسجد، ومدرسة قرآنية، وإنجاز مسجد، ومدرسة قرآنية بحي واكدة شمال غرب بلدية بشار.

وفي ذات السياق شهدت بلدية بني ونيف الحدودية 110 كلم عن مقر الولاية بشار، تدشين منشأ عادي، يعبر واد ملياس بالطريق البلدي بني ونيف، ووضع حيز خدمة الطريق البلدي، الرابط بين الطريق الولائي رقم 12 نحو فندي على مسافة 40 كم، ليفتح المجال أمام حركة السيارات والشاحنات باتجاه تاغيت من بلدية بني ونيف دون المرور على عاصمة الولاية بشار.

وفي ظل هذه المناسبة المذكورة، بهدف المساهمة في التنمية المحلية، والانتعاش الاقتصادي للمنطقة، تم وضع حيز الخدمة بالمحيط الفلاحي المريجة 80 كلم عن مقر الولاية، لشبكة الطاقة الكهربائية. وهي العملية التي تدخل في إطار البرنامج الوطني، للربط بالشبكة الكهربائية الفلاحية، حيث بلغ طول هذه الشبكة ببلدية المريجة، 22,5كلم، وصل فيها عدد المحولات 160 كيلوفولط، ثلاثة محولات، واستفادت منها ستة عشرة مستثمرة فلاحية، بلغت فيها تكلفة المشروع الكلية، أكثر من 73 مليون دج،

وفي ذات السياق، تم ربط مستثمرات فلاحية بالطاقة الكهربائية، في كل من جنان حادة، وجنان العريش، وجنان الدار ببني ونيف، بطول شبكة بلغت 69,18 كلم، وبتكلفة كلية وصلت إلى أكثر من 228، مليون دج، أنجز فيها عشر محولات كهربائية بطاقة 160 كيلوفولط، أين مست هذه العملية 81 مستثمرة فلاحية.

ن. مازري

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

صوت الأسير

صفحة تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في سجون الإحتلال

الأربعاء 22 مارس 2023
الموافق 29 شعبان 1444
العدد 7359

الأسرى ما بين خلايا سرطانية فاعلة وخلايا ثورية خاملة

كش ملك.. قالها أخي إسلام لي وهو يضع أمام ملكي الأسود قلعته البيضاء والتي كان يساندها أحد خيوله، وبعد أن أطلق النظر محاولاً أن أجد مخرجاً لملكي، أزحت رأسي محاولاً الهروب من هزيمتي، وقلّت حيلتي في إيجاد مخرج من موتي المحقق، فرأيت أخي أبو جامع هو الآخر يطيل النظر إلى رقعة الشطرنج، وشيء من القلق يعلو وجهه.

■ بقلم الأسير: رائد نزار عبد الجليل

سألته إن كان بحوزته حيلة أو مخرجاً، لأنقذ الملك؟ فابتسم وقال: المخرج الوحيد والمتوفر للملك ولك ولي، ولنا جميعاً هو الموت، فدع الملك يموت بسلام، وحرر روحه من عجزه وقهره، فلا مفر إلا الموت ولا تجعله رهين محابس الخزي والذل، فقادته وبنادقه انهزموا وتساقطوا في غير ساحات الحرب والثورة.

حينها نظرت إليه وشيء من الدهشة والحيرة تملكني أنا وأخي إسلام، وذلك لأننا لم نعهد على أخينا أبو جامع هذه الأحاديث والتعليقات العميقة بعمق ظلام زنزانته والمغطاة بشيء من فلسفة العارف، فهو صاحب الروح المرحة والبسيطة التي زرعت على مدار سنوات أسره المستمر أكثر من ثلاثين عاما البسمة على وجوه من حوله، وهو الذي كان يوزع الأمل غير المرتبط بالأسباب أو الأحاديث، لأنه المتوكل على ربه في السراء والضراء والحرية والأسر. وعندما اجتمعت عندنا كل عوامل الفضول والقلق مما يرزح تحت ثقل تلك الكلمات، سألته عن سبب حديثه هذا؟ فما هي إلا رقعة شطرنج ولعبة نلعبها حتى نقتل أيامنا المؤبدة قبل أن تقتلنا بالفراغ وضيق المكان؟ عندها أدار بوجه عنا ونظر إلى نقطة معلقة في فضاء المكان وبدون أي مقدمات قال لنا: (لقد أخبرني اليوم ضابط عيادة السجن أنهم سوف يأخذون مني خزعة) (لأنهم يشكون اني أصبت بمرض لسرطان)، وبشكل عفوي وانفعالي نهضت من مكاني وأخذته في حضني وأنا اطبطب على كتفه قائلاً له: (ألف مبروك يا أخي وأخيراً سوف يتم الإفراج عنك أو عن روحك الأسيرة في المرحلة الأولى ويستقر حالك واسمك، واشكر تلك الخلايا السرطانية التي وبحمد الله وفضله العظيم بدأت تعمل بكل إخلاص وتفان، حتى تحررنا من أسرنا بعد أن عجزت خلايانا الثورية والعسكرية من أن تفرج عن أحدنا، فها هي مجموعات وخلايا السرطان استطاعت أن تفرج عن ميسرة أبو حمديه، وسامي أبو دياب وكمال أبو وعر، وناصر أبو حميد وبسام السايح وغيرهم، هذا ناهيك عن باقي الخلايا والمجموعات التابعة لبعض الأمراض الأخرى).

هذه الواقعة وما تم فيها من حوار ليست قصة من روح الخيال ولا هي حوار في مسرحية أو مشهد من فيلم، بل هي قصة حياة رجل حقيقي من دم ولحم وروح، وليس من خيال كاتب. رجل وهب حياته ليعيش شعبه بكرامة وحرية، ولم يكن دوري سوى أن قمت بنقل هذا الحوار الذي وقع في ساحة قسم(8) في سجن رمون، إلى من قد يهمه الأمر. لا شك بأن هذا المقال وعلى أقل تقدير سوف يدخل بعض الحزن أو الكثير منه إلى قلب ينبض بالكرامة الوطنية وتعتريه المشاعر الإنسانية، ولكن ماذا بعد؟ لاشيء، فلن يحرك هذا المقال إلا كما تتحرك دكة الميت لكي توصله إلى قبره بسلام، ومع الأسف حتى فكرة القبر أصبحنا محرومين منها، فعلى الرغم مما تقوم به الخلايا السرطانية والتي تساندها القوانين العنصرية والتي كان آخرها قانون حرمان الأسرى من العلاج، وقانون إعدام الأسرى وجرثومة بن غفير وسموترتش ونتنياهو العنصرية على مساعدتنا للخروج من هذه السجون ملفوفاً... بأكياس سوداء اللون، إلا أنها في غالب الأحيان تعجز عن الإفراج عن أجسادنا. إن ما يقتل أرواحنا ليس موت أجسادنا بسهام الأمراض، وعنصرية الاحتلال وليس قلقنا وإحباطنا برماح السنين التي غُرست في قلب شبابنا وحولتنا إلى شيوخ وكهول، بل أن ما يقتلنا هو هذا الصمت الذي يعتري قيادة شعبنا تجاه ما يحدث معنا في هذه الأيام الأصعب والأكثر ظلمة في تاريخ نضال حركتنا الأسيرة في ظل وقوانين وقرارات هذه الحكومة النازية، فأين هم من قانون الإعدام للأسرى الذي تم المصادقة عليه في القراءة الأولى؟ وأين هم من قانون حرماننا من العلاج؟ وأين هم وشعبنا أيضاً من الممارسات القمعية التي تتم بحقنا كل يوم؟ فنحن نشاهد على شاشات التلفاز الأعداد القليلة جداً التي تقف في وقفات خجولة لا تغني من فسحة أمل في حرية هي حق أصيل لنا، أو ترفع من ذرة ظلم يقع كل يوم علينا.

بل إن أغلب الذين نراهم في تلك الوقفات إما موظفون في المؤسسات التي تعتني بشؤون الأسرى، أو بعض الكوادر التنظيمية، بالإضافة إلى بعض من أمهات الأسرى وأهاليهم المغلوبين على أمرهم والذين من شأنهم أن يكرموا في بيوتهم لا أن يتم استدعاءهم في كل مرة لإكمال العدد وتجميل المشهد.

ثم أين عشرات الآلاف من الأسرى الذين عاشوا معنا معاناة الأسر عشرات السنين وباتوا محررين، وأين آلاف المنتمين للفصائل والذين نراهم طوابير حاشدة عند أي استحقاق انتخابي أو وزاري؟ هل سيترك الأسرى وحدهم في معركتهم القادمة مع إرهاب بن غفير وسموترتش وإجرام حكومة عنصرية فاشية مجرمة؟

إن المطلوب من قادة شعبنا وفصائله الوطنية والإسلامية وشعبنا بشكل عام ومن إخوة القيد المحررين بشكل خاص أن يقفوا وقفة عز وكرامة وإباء مع أبنائهم وإخوانهم الأسرى والأسيرات، وعسى أن يشعل ذلك شمعة أمل تنير عتمة الظلم والزنزانة ويحقن دماء الأسرى ويخفف عن أرواحهم ثقل المرحلة القادمة والصعبة أن الأسرى يقاتلون في فم ذئب لوحدهم، فاطلقوا سهام ناركم على جسده وحجارة ثورتكم وغضبكم على رأسه حتى يفلتنا من بين أنيابه الحادة وقبل أن يغرزها عميقاً في أجسادنا المهترئه.

ولقيادتنا المسالمة في رام الله، وتلك المهادنة في غزة نقول: لا شكر لكم، فما استطاعت خلايا السرطان فعله بنا أكثر بكثير مما فعلتم، وما تدعون أنكم فعلتموه فهو حق وواجب وليس منّة أن هذه صرخة غضب وعتب إلى من يهمهُ الأمر قبل فوات أوان الكرامة التي سيقاتل (عليها الأسرى حتى آخر غرام من لحمهم) ودمهم بركان ثورة لن تهدأ إلا بالحرية، فيا شعب المخلصين الأوفياء أن عهدنا بكم الوفاء لأهل التضحية والوفاء فسيروا خلفنا واحموا ظهورنا، وإنا أمامكم ماضون رغماً عن الألم والجوع وأنه لا رجوع ولا ركوع ولا خنوع.

الوطن يحتضن شيخ الأسرى المناضل فؤاد الشوبكي

الأسير القائد المناضل الوطني الكبير فؤاد الشوبكي حر بين أبناء شعبه فلسطين من رفح حتى جنين خرجت لتستقبل فارس الفتح وقبطان العاصفة لتكرم اكبر الأسرى سناً وهو الأسير البطل المناضل فؤاد الشوبكي وذلك في مهرجانات حافلة بجموع المواطنين .

فلسطين كل فلسطين تعرف المناضل الأخ ابوحازم صاحب المواقف المشرفة المناضل الشرس وصاحب الحق الفلسطيني فهو ابن حركة فتح وابن مدينة غزة وابن حي الدرج قلعة الشهيد ابو جهاد هو شيخ المناضلين والأسرى، وفلسطين تحتضن ابنها، حيث ينتزع حريته بصبره وإيمانه وقوة عزيمته وبعنفوانه وصموده يعود حرا منتصرا على كل اشكال الاحتلال وممارسات القمع التي مورست بحقه.

اللواء الشوبكي اعتقل يوم 2006/3/14 من سجن المقاطعة في أريحا مع الرفيق احمد سعادات وحوكم بالسجن 20 سنة، ويعاني من عدة أمراض وان الوضع الصحي للأسير الشوبكي قد تدهور حلال فترة الاعتقال وبدأ يعاني من العديد من الأمراض ولم يتلق العلاج اللازم وانه عمل تحليل وفحوصات طبية له من سلطات الاحتلال وتم تركه يواجه مصيره ولم يتم إعطاءه العلاج اللازم لوقف معاناته وتدهور وضعه الصحي، وقد سبق أن تم نقله عدة مرات إلى المستشفى بشكل عاجل لتدهور حالته الصحية.

■ بقلم: سري القدوة

وصية الأسرى: لا تتركونا وحدنا.. حررونا قبل أن نكون جثثا وأرقاما

■ تقرير: إعلام الأسرى

أعلن الأسرى في سجون الاحتلال وصيتهم الأخيرة قبل بدء معركة الإضراب عن الطعام المقررة في بداية شهر رمضان المبارك نهاية الأسبوع الحالي. وقال الأسرى في وصيتهم: "بعد أن وجدنا أنفسنا وحيدين نواجه الموت والنسيان ونحن أسرى محاصرين نواجه سجانا وإهمالا وأنياب بن غفير الاستعمارية، قررنا أن ننطلق سهاما من على أوتار أرواحنا المتمردة، فإما حرية خضراء مخضبة بالجوع والكرامة وإما انتصار أكيد على الذات والدنيا معا". وحملت الوصية كلمات مؤثرة تصف حال الأسرى ومناشدتهم لشعبهم بنصرتهم ومساندتهم في معركتهم القادمة التي سيشارك فيها عدد من الأسرى مطالبين بحقوقهم المشروعة في وجه قرارات الاحتلال العنصرية. وتابعت الوصية: "ثقوا بنا، بإرادة الأسرى، فكما عرفتمونا أحرارا ومشاريع شهادة يشهد لثباتها تاريخ طويل معمد بالدم والاشتباك وروافع وطنية ملهمة يمكن البناء والرهان عليها في كل زمان ومكان، نقف على عتبات المواجهة الفارقة نحييكم، نقف بثبات وشموخ لمشاريع شهادة مراهنين على ضمائركم الحية وسواعدكم السمراء، نوصيكم بنا خيرا، لا تتركونا وحدنا مكشوفين لسهام الغزاة بأرواحنا وظهورنا". ووجه الأسرى مناشدتهم لشعبهم الفلسطيني بالقول: "الرهان عليكم كاسب، حررونا ونحن أحياء قبل أن نكون جثثا وأرقاماً، حررونا من مدافننا الحديدية الباردة، حررونا من مقابر الأحياء قبل أن نتحول لشواهد منسية في مقابر الأرقام، حريتنا واجبة سننتزعها من براثن المستعمر، لأنها حق لنا، والتاريخ لا يرحم ولا يغفر". ووصى الأسرى شعبهم بسبعة أمور: "نوصيكم بالمقاومة الشاملة والوحدة الوطنية، بأهالي الشهداء والأسرى وبالمرأة الفلسطينية حارسة نارنا المقدسة، والهوية الوطنية الجامعة، والديمقراطية الفلسطينية والتعددية السياسية في الوعي التحرري، والجغرافيات التحررية الأربع: جغرافيا الشهداء النموذج والرمز الملهم، والأسرى عناوين الفعل والحرية الواجبة، والمخيم جوهر القضية وحق العودة، وجغرافيا الحركة الطلابية الوعي والعنفوان الشبابي".

مركز فلسطين:

الأوضاع في سجون الاحتلال تزداد سخونة كلما اقترب رمضان

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن الأوضاع في سجون الاحتلال تزداد سخونة كلما اقتربنا من شهر رمضان الذي من المفترض ان يخوض خلاله آلاف الأسرى اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجًا على إجراءات وعقوبات إدارة السجون التي أوصى بها وزير أمن الاحتلال "بن غفير". وأوضح مركز فلسطين أن الاحتلال يحاول بكل الوسائل منع الأسرى من الوصول إلى خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام خشية من فقدان السيطرة على الأوضاع داخل السجون وعدم قدرتها على ضمان الأمن لعناصرها وضباطها في ظل الاحتقان الشديد الذي وصل إلى السجون مع استمرار العقوبات المتتالية بحق الأسرى.

وأشار الباحث رياض الأشقر مدير مركز فلسطين إلى أن مسؤولي إدارة سجون الاحتلال حاولوا خلال الأسابيع الماضية وعبر عدة جلسات من الحوار مع قيادة الحركة الأسيرة ثنيهم عن الاستمرار في خطواتهم النضالية وخاصة الإضراب المفتوح في شهر رمضان، متذرعين بأن الأوامر جاءت من سلطات أعلى، وأنهم غير راضين عنها، ويمارسون ضغطا على حكومتهم لرفع كافة العقوبات التي فرضت مؤخراً. وأضاف الأشقر أن الأسرى رفضوا كافة المبررات التي ساقتها إدارة السجون، وأكدوا أن وقف خطواتهم التصعيدية مرهون فقط بتراجع الاحتلال عن كافة الإجراءات والعقوبات التي أعلن عنها خلال الشهور الأخيرة على ارض الواقع وليس وعودات كلامية.

وبيّن الأشقر أن الأوضاع في السجون تزداد سخونة يوما بعد يوم وخاصة مع استمرار الاحتلال في سياسة مضاعفة العقوبات بحق الأسرى والتهديد بتوسيع دائرة العقوبات في حال استمروا بخطواتهم الراهنّة، وذلك بهدف الضغط عليهم وإخضاعهم وإضعاف موقفهم وتخفيض سقف مطالبهم وفرض القبول بسياسة الأمر الواقع. وقال الأشقر إن المستوى الأمني لدى الاحتلال يخشى كذلك من تداعيات انفجار الأوضاع داخل السجون على الأوضاع الميدانية في الساحة الفلسطينية، حيث من المتوقع أن يفجر موجة من الغضب لدى الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة، والتي لم تصمت على الاعتداء على الأسرى أو تركهم يعانون إذا قرروا خوض الإضراب، مما سيدفع نحو تنفيذ عمليات عسكرية أو تصعيد واسع تضامنا مع الأسرى.

يصر على تنفيذ دور الحارس الوفي لحدود إسبانيا

منظمات تدين الحملات العنصرية التي تستهدف المهاجرين الأفارقة في المغرب

طالبت منظمات حقوقية مغربية وإفريقية وعربية ودولية، المغرب بالإيقاف الفوري للحملات الأمنية المنهجة التي تستهدف المهاجرين وعائلاتهم، مستدلة بمأساة الناظور / مليلية الصائفة الماضية والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى والمفقودين الأفارقة.

ع.س

وأكدت المنظمات في بيان مشترك، تزامنا والاحتفال باليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، أن "هذه الممارسات تناقض تعهدات المغرب بموجب اتفاقية جنيف لعام 1951 المتعلقة باللاجئين التي صادق عليها سنة 1957 والميثاق الافريقي لحقوق الإنسان والشعوب، واتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم التي صادق عليها المغرب في سنة 1993". كما طالبت هذه المنظمات، الدولة المغربية "بالكف عن لعب دور الدركي لصالح الاتحاد الأوروبي وإسبانيا، مما يترتب عنه من مآسي إنسانية وأزمات تمس مبدأ التعايش المشترك داخل التراب المغربي، كما هو الحال بمنطقة اولاد زيان بالدار البيضاء كمثال من أرض الواقع عن سياسات المناولة التي يقوم بها المغرب لصالح دول الاتحاد الأوروبي".

واعتبرت هذه الحملات العنصرية في المغرب "طريقة غير مباشرة لإلهاء الرأي العام وتحوير النقاش عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة ومظاهر غلاء المعيشة التي يعاني منها المواطنون المغاربة"، وحثت المنظمات الحقوقية الدولية، المملكة المغربية على الوفاء بالتزاماتها المدرجة في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق العمال المهاجرين وحقوق اللاجئين ومناهضة الخطاب العنصري، كما هو منصوص عليه في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل وكل الاتفاقيات الأخرى.

وفي سياق متصل، كشفت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان/ فرع الناظور، أن سلطات مدينة الناظور قامت بعملية مطاردة للمهاجرين أسفرت عن إصابة 5 منهم بكسور وتوقيف حوالي 80 آخرين من جنسيات مختلفة.

وأكدت الجمعية أنه بالرغم من النتائج "الكارثية" لدور الدركي الذي يلعبه المغرب، مازال الأخير "يصر على تنفيذ دور الحارس الوفي لحدود إسبانيا".

ونبهت الجمعية الحقوقية أنه منذ فاجعة "الجمعة الأسود" 24 جوان الماضي على الحدود مع إسبانيا، مازالت "الاعتقالات والمحاكمات متواصلة"، مطالبة بإطلاق سراح جميع المهاجرين المسجونين بالناظور.

اتهامات للحكومة وماكرون بالخداع

اعتقال عشرات المحتجين الفرنسيين بعد نجاة الحكومة من تصويت لحجب الثقة

ألقت السلطات الفرنسية القبض على العشرات في مختلف أنحاء البلاد إثر اندلاع احتجاجات متفرقة بعد ساعات من نجاة حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون بهامش ضئيل من تصويت لحجب الثقة أجراه البرلمان، الإثنين، على خلفية خطط إصلاح نظام التقاعد التي لا تحظى بشعبية كبيرة.

ويمثل فشل التصويت مصدر ارتياح لماكرون إذ أن نجاحه كان من شأنه إسقاط حكومته وإلغاء التشريع الذي من المقرر أن يرفع سن التقاعد عامين ليبلغ 64 عاما.

إلا أن حالة الغضب قادت لخروج محتجين إلى الشوارع في مدن بأنحاء البلاد، وتعهد نواب معارضون بفرض عدول عن تغيير نظام التقاعد فيما تستعد النقابات العمالية لتحرك واسع يوم الخميس. وأظهرت لقطات تلفزيونية الشرطة وهي تطلق الغاز المسيل للدموع لفترة وجيزة وتهاجم المتظاهرين في عدة أماكن.

وفي عدد من أرقى شوارع وسط باريس، سارع رجال الإطفاء لإخماد حرائق اندلعت بأكوام القمامة التي تراكمت نتيجة لعدم جمعها لعدة أيام بسبب الإضرابات فيما تواصل الكر والفر بين المحتجين والشرطة لليلة خامسة. وقد يكون ما يقلق السلطات هو مشاركة عدد كبير من الشبان في الاحتجاجات.

وأصبح إصلاح نظام التقاعد معتمدا بعدم تمكن المعارضة الفرنسية، من إسقاط الحكومة، بموجب مقترح حجب الثقة الذي وضعته الجمعة في مذكرتين، على خلفية تمرير الجهاز التنفيذي بالقوة مشروع قانون إصلاح التقاعد، بدون عرضه على مجلس النواب، وبالاعتماد على بند 49.3 من الدستور.

وشهدت الجمعية الوطنية نقاشا حادا بين المعارضة والأغلبية المؤيدة للحكومة، ساد فيه تبادل الاتهامات بين الطرفين، في وقت تؤكد فيه النقابات مواصلة أشكالها "النضالية" في الشارع، للتعبير عن رفضها للإصلاح المذكور.

ورفضت الجمعية الوطنية المذكرة الأولى بفارق تسعة أصوات فقط والتي تشارك فيها أحزاب عدة، في حين لم تحصد المذكرة الثانية المقدمة من اليمين المتطرف سوى 94 صوتا من أصل 287 صوتا ضروريا.

وشهدت الجمعية الوطنية نقاشا محتدما بين الأطراف المؤيدة لإصلاح نظام التقاعد والمعارضة له. وانتقدت إليزابيث بورن بحدة طريقة تعامل المعارضة، حسب تعبيرها، مع الحكومة على خلفية الإصلاح، فيما انسحب جزء منها، المحسوب على حزب "فرنسا الأبية"، من البرلمان أثناء عرض كلمتها قبل أن يفسح المجال للتصويت.

وعبرت بورن عن تفهمها للقلق الذي ولده الإصلاح، مشيرة إلى الفئات المستفيدة منه، كما أكدت أن الحكومة أخذت الوقت الكافي للنظر في جميع المقترحات الصادرة عن الكتل النيابية المكونة لمجلس النواب، واعتبرت أنها ذهبت بعيدا في توافقات في خطوة غير مسبوقة.

من جانبها، اتهمت رئيسة المجموعة النيابية لحزب "النهضة" الذي يقود الأغلبية الحاكمة، المعارضة بمحاولة "وقف البلد" عبر مقترح حجب الثقة، واستهجنت ما أسمته بـ"التحالفات الظرفية" بين مكونات المعارضة ضد الإصلاح المثير للجدل. فيما وجه رئيس المجموعة النيابة للحزب الجمهوري أوليفييه مارليكس الاتهام للمعارضة بأنها "بصدد جر البلد نحو الأسفل".

وعلى الجهة المعارضة، اعتبرت رئيسة المجموعة النيابية لحزب "فرنسا الأبية" اليساري، ماتيلد بانو، أن الحكومة "خدعت الفرنسيين" الذين صوتوا لها، وأن هذه الحكومة "ماتت مسبقا"، كما انتقدت بشدة ماكرون، معتبرة أنه "جلب العار لفرنسا".

من جهته، توعد شارل دو كورسون عن مجموعة "ليوت"، تحالف رافض للإصلاح بينه أحزاب اليسار، باللجوء إلى المجلس الدستوري. أما اليمين المتطرف، فاعتبر على لسان لور لفاليت عن المجموعة النيابية لـ"التجمع الوطني" أنه "مهما كانت نتيجة التصويت فالحكومة ستكون خاسرة".

■ ع.س

ينتمون لـ 174 بلدا من بينها الجزائر

200 ألف شخص يطالبون بإنهاء نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين

أحمد عليوة

وقع أكثر من 200 ألف شخص من 174 بلدا من بينها الجزائر، على عريضة تطالب بوضع حد لهدم منازل الفلسطينيين كخطوة أولى نحو تفكيك نظام الفصل العنصري، وستقدم عريضة منظمة العفو الدولية المعنونة "دمّروا الفصل العنصري، وليس منازل الفلسطينيين" في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، الذي يحتفل به المجتمع الدولي سنويًا إحياءً لذكرى 69 متظاهرًا سلميًا مُناهضًا لنظام لفصل العنصري قُتلوا على أيدي شرطة جنوب إفريقيا في 21 مارس 1960.

وقالت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه: "إنَّ سياسات التخطيط التمييزية التي تنتهجها إسرائيل وهدم منازل الفلسطينيين الممنهج تُجسد العنصرية الكامنة في قلب نظام الفصل العنصري القاسي، حيث تسعى السلطات الإسرائيلية منذ عقود إلى تحقيق أهدافها الديمغرافية العنصرية الجليّة من خلال طرد الفلسطينيين من منازلهم وتهجيرهم من أراضيهم ومنذ بداية 2023، هُجِّر أكثر من 400 فلسطيني نتيجة عمليات الهدم، بينما يطال خطر التهجير مئات الآلاف".

وأضافت "إنّ نظام الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية وانتهاك جسيم لحقوق الإنسان، ويمثل الإخفاق المستمر في محاسبة السلطات الإسرائيلية وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي، واليوم، فإن مطلب منظمة العفو الدولية بوضع حدٍ لهذا الظلم يحظى بدعم 203,410 أشخاص ينتمون إلى بلدان في شتى أنحاء العالم، ويُذكّرنا هذا التضامن بأن الأصوات المناهضة لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي تزداد ارتفاعا باطراد، ولن نسكت حتى تفكيك هذا النظام ومحاسبة السلطات الإسرائيلية".

ودعت منظمة العفو الدولية، مع انعقاد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الدول الأعضاء، إلى دعم التحركات والقرارات الرامية إلى إنهاء نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، ويشمل ذلك تجديد تمويل قاعدة بيانات الأمم المتحدة الخاصة بالشركات المتورطة في أنشطة في المستوطنات غير القانونية أو المتعاملة معها، كما يتعين على الدول الإيفاء بالتزاماتها القانونية واتخاذ خطوات لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها، بما في ذلك من خلال الاستعراض الدوري الشامل لإسرائيل، المقرر إجراؤه في 9 ماي في مجلس حقوق الإنسان.

وجددت منظمة العفو الدولية دعوتها جميع الدول للضغط على السلطات الإسرائيلية لوضع حد لعمليات هدم المنازل، وعمليات التهجير القسري، وتوسيع المستوطنات؛ ولرفع الحصار عن قطاع غزة؛ ووضع حد للإفلات من العقاب على الهجمات غير القانونية المرتكبة ضد الفلسطينيين من قبل قوات الجيش والمستوطنين.

الاتحاد الأوروبي يحذر من "انهيار تونس".. والأخيرة ترد

"تقديراتكم انتقائية ومُبالغ فيها"

أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في تونس، فيما اعتبرت الخارجية التونسية أن هذه التصريحات "مبالغ فيها"، جاء ذلك على لسان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي حذّر إثر اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، من أن "الوضع في تونس خطير للغاية".

وقال بوريل: "إذا انهارت تونس، فإن ذلك يهدد بتدفق مهاجرين نحو الاتحاد الأوروبي، والتسبب في عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نريد تجنب هذا الوضع".

وأوضح أن وزراء الخارجية طلبوا من بلجيكا والبرتغال إرسال ممثلين في مهمة إلى تونس، لإجراء "تقييم للوضع لتمكين الاتحاد الأوروبي من توجيه إجراءاته".

لكنه أضاف أن "الاتحاد الأوروبي لا يمكنه مساعدة دولة غير قادرة على توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي"، مشددا على أن "الرئيس قيس سعيّد يجب أن يوقع اتفاقا مع صندوق النقد الدولي وينفّذه، وإلا فإن الوضع سيكون خطيرا للغاية بالنسبة لتونس".

وفي رد، اعتبرت وزارة الخارجية التونسية أن تصريحات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي في خصوص مخاوف من "انهيار" الوضع في تونس "مبالغ فيها".

وأكدت الوزارة في بيان أن "التصريحات مبالغ فيها، سواء في ضوء الصمود الراسخ للشعب التونسي عبر تاريخه، وفيما يتعلق بتهديد الهجرة إلى أوروبا من الجنوب".

وتابع نص البيان: "تواصل هذه الملاحظات الانتقائية في تجاهل أي مسؤولية عن الوضع السائد في تونس، لا سيما منذ العام 2011 وحتى 25 جويلية 2021".

■ وكالات

البرهان: نؤسس لجيش سوداني لا يتدخل في السياسة

أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان عبد الفتاح البرهان، الثلاثاء، التأسيس لجيش لا يتدخل في السياسة مستقبلا. وقال البرهان، في خطاب جماهيري وهو أيضا قائد الجيش، بمدينة "بارا" بولاية شمال كردفان (جنوب) بثه التلفزيون الرسمي، "نؤسس لإقامة جيش لا يتدخل في السياسة مستقبلا".

واعتبر أنه "لا يوجد عسكري ينفذ انقلابا، السياسيون هم من ينفذون الانقلابات"، دون أن يوضح كيفية ذلك. وأردف: "يجب ألا يكون للجيش دور سياسي"، مضيفا: "مقبلون على مرحلة جديدة وسيحدث انتقال مرض للجميع". وأوضح البرهان أن "الاستقرار سيتحقق قبل إجراء الانتخابات وندعو السياسيين إلى تقبل الآخرين".

ومساء الأحد، أعلن المتحدث باسم العملية السياسية النهائية بالسودان خالد عمر يوسف، أن الاتفاق النهائي بين الفرقاء سيُوقع مطلع أفريل المقبل، فيما يبدأ تشكيل الحكومة الجديدة في 11 من الشهر ذاته.

وفي 8 جانفي الثاني الماضي، انطلقت المرحلة النهائية للعملية السياسية بين الموقّعين على "الاتفاق الإطاري" المبرم في 5 ديسمبر الماضي بين مجلس السيادة العسكري الحاكم وقوى مدنية، للتوصل إلى اتفاق يحل الأزمة في البلاد.

والقوى الموقعة مع مجلس السيادة على "الاتفاق الإطاري" هي إعلان الحرية والتغيير (المجلس المركزي)، وقوى سياسية أخرى (الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، المؤتمر الشعبي) ومنظمات مجتمع مدني، وحركات مسلحة تنضوي تحت لواء "الجبهة الثورية".

■ وكالات

الأردن يدين التصريحات المتطرفة ويؤكد:

الاحتلال الصهيوني هو أساس الشرّ في المنطقة

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن التصريحات العنصرية التحريضية الاستفزازية التي أطلقها وزير في الحكومة الصهيونية وعلى منبر يحمل خريطة مزعومة لدولة الاحتلال تضم الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة تعكس فكرا إقصائيا عنصريا متطرفا.

وأضاف الصفدي، الثلاثاء، أن الأردن أكد إدانة هذا التصرف واستنكاره ورفضه وتواصل مع المجتمع الدولي لإبراز خطورة مثل هذا الفكر الإقصائي العنصري التحريضي وانعكاساته ليس فقط على العملية السلمية، بل وعلى ما يرسله من رسالة على خطورة هذا الفكر العنصري المتطرف.

وأكد الصفدي، خلال مؤتمر صحفي، أن تصريحات وزير المالية الصهيوني بتسلئيل سموتريتش العنصرية "لن تنال من الأردن ولا من حقوق الشعب الفلسطيني".. داعيا "الحكومة الإسرائيلية إلى الإعلان بشكل واضح أن حديث وزير المالية لا يمثلها". وقال الصفدي إن الأردن أصدر بيانات واضحة أدانت فيها هذه التصرفات الرعناء وعبر عن موقفه الواضح في رفضه واستنكاره، مضيفا أن التصريحات العنصرية التحريضية لشخص "لن تنال منا ومن ثقتنا بأنفسنا وموقعنا ولن تنال من حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في وطنه ودولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".

وأضاف "بالتالي، الأردن في اشتباك يومي ومباشر من أجل وقف أي إجراءات تمثل أي انتهاك للمقدسات والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وسنتعامل معها ونريد التهدئة مدخلا لأفق سياسي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين الذي لا بديل عنه سبيلا لتحقيق السلام".

■ وكالات

بين محاربة المظاهر السلبية والحرص على النتائج النوعية

هذه أكبر تحديات الوزير حمّاد لمعالجة أمراض الرياضة الجزائرية

تنتظر الوزير الجديد عبد الرحمان حمّاد الكثير من التحديات الميدانية للنهوض بقطاع الشباب والرياضة، وبالمرة معالجة العديد من الأمراض والمظاهر السلبية التي باتت تعشش في مختلف المجالات الفنية والتسييرية، وفي مقدمة ذلك الرياضة في محيط كرة القدم وحتى في بقية الرياضات التي باتت تسير على نفس النهج في حدة المشاكل وتراكماتها، ما تسبب في وصول بعض القضايا إلى الهيئات الدولية.

صالح سعودي

يباشر عبد الرحمان حمّاد مهامه على رأس وزارة الشباب والرياضة وسط موجة من التحديات، وهذا بناء على عدة معطيات تفرض التجند وتوظيف جميع الجهود للتكيف مع الرهانات الحالية والآفاق المستقبلية، من خلال الحرص على محاربة الكثير من المظاهر السلبية ومعالجة الأمراض التي تعاني منها الرياضة الجزائرية، وكذلك الحرص على النتائج والإنجازات النوعية، سواء من الناحية الفنية والتنظيمية، خاصة وأن الجزائر مقبلة على المشاركة في عدة منافسات في مختلف الرياضات، وفي مقدمة ذلك وضع آخر اللمسات لضمان التحضير الجيد للألعاب العربية التي تحتضنها الجزائر الصائفة المقبلة، وهي مناسبة أخرى للبرهنة على حسن التنظيم والنجاح الجماهيري، وهذا بعد الوجه الطيب الذي أبانت عنه الجزائر خلال الألعاب المتوسطية التي جرت بوهران الصائفة الماضية، وكذلك نهائيات "الشان" التي جرت مطلع هذا العام في 4 ملاعب ضمنت الفرجة والنجاح الجماهيري وحسن التنظيم (ملاعب براقي ووهران وعنابة وقسنطينة)، ما يجعل الألعاب العربية فرصة أخرى للبرهنة، ورسالة لجميع الجهات على قدرة الجزائر تنظيميا على الصعيدين القاري والإقليمي وحتى العالمي.

والواضح أن المسؤول الجديد على القطاع سيحاول تطهير المحيط الرياضي الذي بات غارقا في عدة مشاكل ومظاهر سلبية، ما تسبب في حالة انسداد بعض الهيئات والاتحاديات، ناهيك عن أزمة سوء التسيير التي كانت وراء تراجع عدة رياضات، وفي مقدمة ذلك كرة اليد، وهذا من دون نسيان محيط كرة القدم الذي يعيش متاعب ومشاكل بالجملة على مستوى الأندية والبطولة المحلية، وهي فرصة مهمة لتشريح الوضع والبحث عن الوصفة المناسبة التي تسمح بإحداث ثورة حقيقية تتعكس بالإيجاب على المنتخبات الوطنية وممثلي الجزائر في المنافسات القارية والإقليمية، يحدث هذا في الوقت الذي يترقب الكثير عودة المنتخب الوطني إلى أجواء المنافسة وسط تفاؤل بحفظ درس مهزلة الكان ونكسة فاصلة المونديال، خاصة وأن أبناء بلماضي يستكملون تصفيات "كان 2024" بكوت ديفوار، في انتظار ضبط ساعتهم من الآن على تصفيات مونديال 2026 وقبل ذلك متطلبات كان "2025"، مثل ما سيكون الوزير الجديد حريصا على ضرورة العناية بالملاعب والمرافق الرياضية التي افتتحت مؤخرا، ولم لا التفكير في تشييد انجازات أخرى تزامنا مع الرغبة في احتضان منافسات جديدة عالية المستوى، وفي مقدمة ذلك الطموح في احتضان نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025.

من جانب آخر، فإن المنافسات الرياضية المقبلة ستضع جميع الجهات المعنية في الصورة، وفي مقدمة ذلك الوزير الجديد على رأس القطاع، بحكم أن الجزائر مقبلة على المشاركة في الألعاب الأولمبية خلال العام المقبل في العاصمة الفرنسية باريس، وهو الأمر الذي يتطلب حفظ الدروس من المشاركات السابقة، والعمل على ضمان جاهزية الرياضيين الجزائريين، من خلال توفير الإمكانات اللازمة وتحفيزهم على تحقيق نتائج أفضل تسمح برفع الراية الوطنية عاليا، ما يجعل الكرة في مرمى القائمين على مختلف الرياضات البارزة والقادرة على صنع التميز، مع إعادة النظر في المسائل التنظيمية والأمور المتعلقة بالبعثات وتفادي بعض التجاوزات التي حصلت في طبعات سابقة وأثارت الكثير من الجدل من الناحية المالية والتنظيمية، ما تسبب في مهازل خلفت الكثير من الجدل، ناهيك عن أزمة الديون التي تعاني منها أندية كبيرة في البطولة رغم استفادتها من إعانات وتمويل منتظم من شركات وطنية، وهي فرصة لتقييم واقع الاحتراف في الجزائر وإضفاء نوع من العدالة بين الأندية في إطار الحقوق مقابل دعوتها إلى تحمل مسؤولياتها والقيام بواجباتها التي تصب أساسا في تشجيع سياسة التشبيب ومنح فرص البروز للمواهب الشابة القادرة على صنع التميز بدلا من انتداب لاعبين بالملايير من دون أن يظهر لهم أثر إيجابي فوق المستطيل الأخضر.

بعد تألقه مع المنتخب المحلي وفريقه اتحاد العاصمة

الأهلي المصري يريد زين الدين بلعيد الموسم القادم

قالت مصادر صحفية مصرية أمس أن أحد المناجرة المعتمدين لدى الفيفا رشّح لإدارة النادي الأهلي المصري، الدولي الجزائري زين الدين بلعيد مدافع اتحاد العاصمة، لتدعيم خط دفاع نادي الأهلي في الموسم القادم، بناءً على رغبة المدير الفني السويسري مارسيل كولر، الذي طلب تدعيم الفريق الأول بأكثر من لاعب في الموسم الجديد، خاصة في ظل تراجع مستوى ونتائج الفريق في الفترة الأخيرة.

وحسب مصدر مطلع داخل النادي «في تصريحات لـ«الوطن سبورت» المصرية، إن الجزائري زين الدين بلعيد مدافع اتحاد العاصمة، تم ترشيحه لإدارة الكرة خلال الفترة الماضية، خاصة وأنه أحد أهم اللاعبين في الدوري الجزائري ويقدم مستويات جيدة رفقة فريقه. وأكد أن الإدارة الحمراء لم تتخذ أي خطوات جادة حتى الآن بشأن اللاعب الجزائري، الذي سيكون تعويضا للمدافع أيمن أشرف في الفريق في ظل استبعاده المستمر من جانب مارسيل كولر، وليكون بديلا لعلي معلول الموسم المقبل.

وأوضح المصدر أن إدارة الأهلي ستراقب المدافع خلال الفترة الحالية وحتى نهاية الموسم، عن طريق أحد أفراد الجهاز المعاون، ورفع تقرير بشكل مستمر عن مستواه، لتقييم الموقف النهائي وحسم قرار التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ومنح السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، لاعبيه راحة من التدريبات، عقب العودة من الكاميرون بعد الفوز على القطن الكاميروني، برباعية نظيفة، في المباراة التي جمعت الفريقين بمدينة جاروا، في خامس مباريات دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

ويعتبر زين الدين بلعيد اللاعب المحلي الوحيد المتواجد في تشكيلة جمال بلماضي نظرا لأدائه المميز سواء في الفريق الوطني المحلّي أو مع فريقه اتحاد العاصمة الذي يشارك في كأس الكاف، وأشار قائد فريق اتحاد العاصمة، زين الدين بلعيد، أنه فخور بتواجد اسمه ضمن قائمة المنتخب الأول، التي أعدها جمال بلماضي، تحسبا لمواجهتي النيجر، في التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2023. وعلى هامش ندوة صحفية عقدها السبت الماضي، رفقة مدربه في الاتحاد بن شيخة، تحسبا لمواجهة نادي سانت إلوا لوبوبو الكونغولي، قال بلعيد: "شرف لي أن أتلقى دعوة من المنتخب الأول، ولكن حاليا أركز حاليا على ما ينتظرني مع فريقي لحسم التأهل".

كما أكد بلعيد، الذي تألق رفقة المنتخب المحلي في "شان" الجزائر، بأن استدعاءه للمنتخب الأول، يعد حافزا كبيرا له من أجل مواصلة العمل وتطوير مستواه.

■ ع. ع

مطالب بأخذ العبرة من نكستي العام الماضي

بلماضي بين إنهاء العنتريات والتركيز على قادم التحديات

يسجل المنتخب الوطني عودته إلى أجواء المنافسة من بوابة المشوار المتبقي من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات "كان 2024" بكوت ديفوار، ويسجل من خلالها أيضا ظهور المدرب جمال بلماضي إلى الأضواء بعد غياب طويل فضل فيه سياسة الصمت وتفادي مختلف أشكال التصريحات تزامنا مع فترة الراحة التي عرفها "الخضر" خلال الأشهر الماضية، وهو الأمر الذي اعتبره بعض المتتبعين فرصة مهمة لمراجعة الكثير من الأوراق والخيارات، تزامنا مع مرحلة جديدة تفرض الكف عن مختلف أشكال العنتريات مع التفكير بجدية في قادم التحديات.

صالح سعودي

تعد المواجهة المزدوجة التي تنتظر المنتخب الوطني أمام منتخب النيجر يومي 23 و28 مارس الجاري فرصة مهمة لحسم ورقة التأهل إلى "كان 2024" بكوت ديفوار، مثل ما هي فرصة لوضع حجر الأساس تحسبا لتحديات تفرض الكثير من الجدية والواقعية، خاصة وأن الجماهير الجزائرية لا تزال على وقع نكسات العام الماضي الذي كانت بدايته مع الخروج المخيب من الدور الأول في "كان 2022" بالكاميرون، ثم تلتها نكسة فاصلة المونديال التي حرمت العناصر الوطنية من التواجد في العرس العالمي بقطر، وهما صدمتان يتطلب تجاوزهما في أقرب وقت، ما يفرض تحقيق أفضل النتائج الإيجابية التي تعبد الطريق لتجسيد الأهداف المسطرة، وفي مقدمة ذلك اللعب على أدوار طموحة في نهائيات "كان 2024" بكوت ديفوار، ثم التفكير بعد ذلك في تحديات "كان 2025" بالتزامن مع إعداد العدة لمتطلبات تصفيات مونديال 2026، وهي التصفيات التي تفرض الكثير من الواقعية وتعزيز روح المجموعة للتفاوض بشكل جيد مع مختلف المباريات في عقر الديار وخارج القواعد لحسم ورقة التواجد في العرس الأمريكي، وهو الخيار الوحيد لبلماضي لتدارك ما فاته في عهدته السابقة، بغية كسب ثقة الجماهير والعودة إلى لغة الإقناع بلغة الميدان.

وإذا كان المنتخب الوطني يوجد في رواق جيد لحسم ورقة التأهل إلى النسخة المقبلة من "الكان"، في ظل إصرار العناصر الوطنية على عدم تفويت فرصة الفوز أمام منتخب النيجر، إلا أن ما يتمناه الكثير هو تفادي الكثير من الخرجات الغريبة للمدرب جمال بلماضي في كل ندوة صحفية ينشطها، وفي مقدمة ذلك وقوعه في فخ الأنا والنرجسية وكثرة العنتريات، حيث أشاد بإنجازه الوحيد حين توج بكان "2019"، وتجاهل بقية الإنجازات التي عرفها الكرة الجزائرية قبل ذلك، في مشهد ذكّر البعض بخرجات البوسني خاليلوزيتش خلال إشرافه على "الخضر" بين 2011 و2014، حين أساء إلى الكرة الجزائرية بتصريحاته نارية أزمت علاقته مع رئيس الفاف السابق روراوة وأثارت حفيظة شيخ المدربين رابح سعدان الذي كان قد أعاد "الخضر" إلى المونديال في 2010 بعد 24 سنة من الغياب وتأهل إلى المربع الذهبي من "كان 2010" بعد الغياب عن نسختين متتاليتين (2006 و2008)، علما أن خاليلوزيتش كان قد سدد فاتورة خرجاته الغريبة غاليا مع منتخبات كوت ديفوار واليابان وأخيرا المغرب، حين حرم من التواجد في المونديال 3 مرات رغم مساهمته في تأهل المنتخبات المذكورة.

والواضح أن المدرب جمال بلماضي سيكون على موعد مع الكثير من التحديات القارية والعالمية، وهو ما يتطلب منه حفظ الدروس من الإخفاقات السابقة، وفي مقدمة ذلك نكستي الكان والمونديال خلال العام المنصرم، مثل ما يتطلب منه تحسين لغة التواصل والتعامل مع جميع الأطراف، وفي مقدمة ذلك وسائل الإعلام والجهات التي تعامل معها مهنيا، وهذا من باب فتح صفحة جديدة وإيجابية مبنية على التعامل والتنسيق والانسجام بالشكل الذي يعود بالفائدة على واقع ومستقبل المنتخب الوطني.

بعد طلب الاتحادية الإفريقية للملاكمة بإعادة الرئيس فزيل إلى منصبه

اجتماع طارئ للمكتب التنفيذي والمسؤولون يلتزمون الصمت

اجتمع يوم الاثنين 20 مارس أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري للملاكمة لدراسة مراسلة الكنفدرالية الإفريقية، والتي تلوح من خلالها بإمكانية تسليط عقوبة أو إقصاء يطال الاتحادية، وأمام هذا الوضع نتساءل عن الإجراءات المتخذة للرد على مراسلة الكنفدرالية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، وحيث أن المكتب الفدرالي لم يستشر في الإجراءات المتخذة فإن أعضاء المكتب في حالة وقوع عقوبة على الاتحادية فإن الأعضاء لا يتحملون مسؤولية الإجراءات المتخذة من طرف رئيس الاتحادية في هذا الشأن وبالتالي أعضاء المكتب لا يتحملون أي مسؤولية.

وجاء الرد من رئيس الاتحادية حسب المحضر التي أطلعت عليه الشروق: "نؤكد لأعضاء المكتب أننا لم نتخذ أي إجراء في هذا الصدد ونحن على تواصل مستمر مع وزارة الشباب والرياضة وانشغالكم مشروع والرد على الاتحادية مراسلة بالغة الأهمية من الكنفدرالية ستيخذ على مستوى وزارة الشباب والرياضة وكذا اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، الأحداث تطورت والقضية متكفل بها على أعلى مستويات الدولة، وقد طالبونا بعدم الرد أو اتخاذ أي قرار إلى إشعار آخر".

وانتخب يوسف خليفي رئيسا جديدا للاتحادية الجزائرية للملاكمة، لاستكمال ما تبقى من العهدة الأولمبية (2020–2024)، خلال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت أشغالها نوفمبر 2022، بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بالسويدانية بالعاصمة، عقب التوقيف المؤقت للرئيس السابق نور الدين فزيل فرحات، الذي انتخب يوم 18 مارس 2021 للعهدة الأولمبية (2021– 2024).

وفي نفس السياق، قال مصدر مقرب من وزارة الشباب والرياضة أن الوزير الجديد جد قلق من وضعية الاتحادية الجزائرية للملاكمة، ومن المنتظر أن يجتمع بكل الأطراف لدراسة هذه القضية وإعادة الاعتبار إلى الرئيس فزيل قبل بداية الألعاب الأولمبية التي تعول الجزائر وخاصة في الملاكمة على الحصول على ميداليات خاصة بعد تألق هذه الرياضة في كل الاستحقاقات التي شاركت فيها وخاصة العاب البحر الأبيض المتوسط الأخيرة التي جرت بوهران الصائفة الماضية.

فمتى تعاد الشرعية إلى اتحادية الملاكمة، ولماذا هذا التماطل في الرد على مراسلة الاتحاد الافريقي الذي أكد أنها لم تبلغ عن أي تخطيط لإقامة انتخابات جديدة، مشيرة إلى أن الاتحاد الجزائري انتهك بهذه الخطوة، دستور الاتحاد الإفريقي والاتحاد الدولي للملاكمة، وأن فزيل، لا يستحق هذه المعاملة... قضية للمتابعة.

■ ن. ب

شباب قسنطينة يواجه نادي تلاغمة وديا اليوم

الإدارة تقرر تسوية مستحقات ماضوي.. وتجهز لفك الارتباط معه

قررت إدارة شباب قسنطينة، ممثلة في رئيس مجلس الإدارة، عبد الغني قوراري، تسوية مستحقات المدرب المستقيل، خير الدين ماضوي، قبيل نهاية شهر مارس الحالي، بتوصيات من المؤسسة الوطنية للأبار والسدود، خصوصا وأن المدرب لا يزال يدين بأجرة ثلاثة أشهر كاملة، علما أن إدارة النادي القسنطيني تسعى لفك ارتباطها بالمدرب المستقيل خير الدين ماضوي بشكل رسمي في القريب العاجل، وذلك بهدف تجهيز إجازة المدرب الجديد الذي ستتعاقد معه الإدارة قبيل نهاية الشهر الحالي، على أن يتولى المدرب الأجنبي الجديد رسميا مهامه ويشرف على تحضيرات الفريق قبيل مواجهة مولودية الجزائر لحساب الجولة 22 من البطولة.

وفي سياق آخر، دعا المدير العام لشباب قسنطينة، محمد بوالحبيب، اللاعبين إلى ضرورة التركيز في البطولة والعمل على إنهاء الموسم في "البوديوم" لضمان مشاركة دولية في الموسم القادم، ومن ثم العمل مع الطاقم الفني المؤقت الذي يقوده مانع إلى غاية التحاق المدرب الجديد في الأيام المقبلة، مؤكدا لكافة المجموعة، على هامش اجتماعه باللاعبين خلال حصة الاستئناف، أن الأمور الإدارية والفنية ستتحسن بشكل كبير في قادم الأيام، خاصة وأن الإدارة تنوي صرف راتب شهرين في أرصدة اللاعبين.

ومن المنتظر أن يواجه شباب قسنطينة نادي التلاغمة صبيحة اليوم وديا على ملعب "بن عبد المالك رمضان"، بهدف الحفاظ على اللياقة البدنية للاعبين، على اعتبار أن الفريق سيبتعد عن المباريات الرسمية إلى غاية تاريخ مواجهة وفاق سطيف، لحساب الجولة 21 من الرابطة المحترفة الأولى، كما تسطر الإدارة لبرمجة مباراة ودية خلال شهر رمضان قبيل مواجهة الوفاق سطيف، على أن يكون موعد اللقاء عقب صلاة التراويح، حيث يسعى المدرب مانع في الوقت الحالي، وإلى غاية التعاقد مع مدرب جديد، المحافظة على استقرار الفريق والانسجام التكتيكي، فضلا عن لياقة اللاعبين.

■ دريس. س

تسوية رزنامة الدور الـ16 لكأس الجزائر

اتحاد الشاوية يبحث عن المفاجأة أمام شباب بلوزداد

يتطلع فريق اتحاد الشاوية الناشط في بطولة الرابطة الثانية هواة، للإطاحة بحامل لقب البطولة، شباب بلوزداد، ظهيرة اليوم، ضمن تسوية رزنامة الدور الـ16 لكأس الجزائر لكرة القدم. ومعلوم أن ممثل أم البواقي يرغب في مواصلة مشواره في منافسات "السيدة الكأس" رغم أن المهمة تبدو "صعبة" على الورق أمام المتوج بكأس الجزائر موسم 2019. وضمن "الاتحاد" تأهله للدور الـ16 على حساب النادي العاصمي الآخر، نصر حسين داي (2-0). من جهته، يعتزم شباب بلوزداد الحفاظ على ديناميكية الانتصارات، باعتبار أن "أبناء العقيبة" يتصدرون البطولة الوطنية، كما ضمنوا تأشيرة دور ربع النهائي لرابطة أبطال إفريقيا بعد فوزهم يوم الجمعة أمام نادي الزمالك المصري 2-0، بملعب 5 جويلية الأولمبي (الجزائر العاصمة). ويعتبر هذا اللقاء، الأخير ضمن برنامج تسوية رزنامة الدور الـ16، قبل إجراء عملية القرعة لدوري ثمن النهائي وربع النهائي في قادم الأيام.

ع. ع

رزقي رمان يستدعي 11 لاعبا مغتربا

صغار الخضر يواصلون سلسلة تربصاتهم استعدادا لكأس إفريقيا

استدعى الناخب الوطني لأقل من 17 سنة، رزقي رمان، 27 لاعبا للمشاركة في تربص تحضيري بين 19 و28 مارس الجاري، في الجزائر العاصمة، تتخلله ثلاث مباريات ودية أمام منتخبات اليابان ومالي وجزر القمر، التي لم تؤكد بعد مشاركتها في هذه الدورة الدولية التي تجرى بالجزائر، حسب ما ورد في بيان الاتحاد الجزائري لكرة القدم يوم امس.

ووجه "رزقي رمان" الدعوة إلى 11 لاعبا مغتربا في هذا التربص سيدعمون بقية التعداد الذي ينشط في البطولة الوطنية، جلهم من اللاعبين الجزائريين مزدوجي الجنسية المقيمين بفرنسا، الذين يلعبون في مدارس كروية معروفة في مجال التكوين على غرار أندية نانت ولوهافر وأوكسير وليل وأجاكسيو وريمس وبرساي، فضلا عن لاعبين آخرين من الزمالك المصري وهيركوليس الاسباني. وشرع المنتخب الوطني لأقل من 17 عاما في هذا التربص يوم الأحد الماضي بالعناصر المحلية فقط، فيما اكتمل التعداد بانضمام كل اللاعبين المغتربين يوم الاثنين الذين استفادوا من حصة تدريبية على الميدان الملحق للمعب نيلسون مانديلا، تحت إشراف المدرب الوطني رزقي رمان وطاقمه الفني. وسيواصل بقية الحصص على نفس المنهاج بمعدل حصة تدريبية في اليوم مخصصة للجانب الفني والتقني، في انتظار ترسيم برنامج المباريات الودية.

جدير بالذكر، أن المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة بصدد التحضير للمشاركة في كأس إفريقيا للأمم التي تحتضنها الجزائر بين 29 أفريل 19 ماي، وهي دورة بالغة الأهمية على اعتبار أن المنتخبات التي ستصل إلى نصف النهائي تتأهل مباشرة إلى مونديال الشباب بالبيرو نهاية العام الجاري. ومعلوم أن صغار الخضر سيواجهون خلال الدور الأول من "كان أقل من 17 سنة" منتخبات الكونغو والسنغال والصومال عن المجموعة الأولى.

■ ل. ط

بلماضي قد يجعل المواجهتين تجريبيتين أكثر

ملامح تشكيلة مباراتي النيجر ظهرت قبل موعد الخميس

عدم استدعاء سعيد بن رحمة اللاعب الأساسي حاليا مع فريقه ويست هام المنتمي إلى الدرجة الأولى الممتازة والذي ينشط إلى جانب باكيتا البرازيلي وديكلن رايس الإنجليزي والمتأهل لربع نهائي كأس المؤتمرات الأوروبية، وعدم استدعاء بلال براهيمي الظاهرة المتألق برغم سنه 21 عاما مع نيس بأهدافه الرائعة في الدوري الفرنسي وكأس المؤتمرات الأوروبية، قد يعود إلى منصبهما ما بين الجناح الأيمن والجناح الأيسر، في الوقت الذي تم استدعاء لاعبين شابين في صورة بوعناني وشعيبي.

ب. ع

وواضح بأن المدرب يريد ضخهما في التشكيلة من أول مواجهة في العاصمة أمام النيجر من أجل مشاهدتهما والتفكير الجاد في إشراكهما من الآن، حيث سيكونان في تاريخ مونديال 2026 في سن العطاء الحقيقي.

وإذا كانت كل المؤشرات تؤكد بأن جمال بلماضي سيشرك ريان آيت نوري كأساسي في المباراتين القادمتين وهو نفسه قال بأن ترك منصب مدافع أيسر من دون منافسة أضر بالمنتخب الجزائري، فإن بقية اللاعبين الذين تمت دعوتهم قد يشاركوا في الشوط الثاني، خاصة أن الاحتمالات تصب في كون المنتخب الجزائري سيحسم المباراة في الشوط الأول الذي قد يلعبه بفريقه القديم الذي يقود هجومه رياض محرز، من أجل الجمهور والتدشين الرسمي لملعب نيلسون مانديلا في ليلة رمضانية أمام أربعين ألف مناصر.

ظهر جمال بلماضي في الندوة الصحفية الأخيرة مصمما على العودة إلى الأحداث من الباب الواسع ومقتنعا بأن التغيير ضروري ومتشبث بما يمتلكه من تعداد بالرغم من أنه أثنى على حسام عوار كثيرا، ومنحه في مخيلته مكانة أساسية لا نقاش فيها ولا تقبل التنافس، وربما سيغير في وجوده من خططه في وسط الميدان الهجومي ويجعله القائد الحقيقي فنيا للخضر في النسخة الجديدة، كما أن تشبيهه للصغير بوعناني بآدم وناس الجديد، قد يعتمد عليه، لأن وناس حبيس الإصابات دائما، وفارق السن ما بين اللاعبين هو لصالح بوعناني، الذي يلعب في العادة كجناح أيمن، مما يعني أن بلماضي قد يفكر في منصب لرياض محرز في وسط الميدان الهجومي مسايرة لسن نجم مانشستر سيتي الذي سيزيد عن 35 سنة في موعد مونديال 2026، أو وضع الشاب بوعناني كجناح أيسر، في مكان يوسف بلايلي المتراجع فنيا وبدنيا بشكل كبير.

هناك أفكار جديدة ستظهر في مباراتي النيجر، عبارة عن طبخة مختلفة بتوابل جديدة، ومن حسن الحظ أن المباراتين أشبه بالتحضيريتين، أولا بسبب تواضع المنافس، وأيضا تواجد الخضر على مشارف التأهل إضافة إلى ملعبي المباراتين، فالأولى على ملعب نيلسن مانديلا، حيث لا يمكن لأشد المتشائمين أن يفكر في نتيجة دون القصف بالثقيل فيها، والثانية في ملعب رادس في تونس، حيث ستكون المباراة أشبه برحلة سياحية، تمنح الخضر بطاقة التأهل رسميا للكان القادم في كوت ديفوار، وهي أجواء تساعد في إدماج لاعبين جميعهم لم يلعب من قبل مع الخضر ومنهم من لم يزر الجزائر إلا في قليل المناسبات.

رئيس الفاف اجتمع باللاعبين وركّب بالجدد

الخضر يواصلون تحضيراتهم لمباراة النيجر وسليماني يلتحق

ح. سمير

واصل المنتخب الوطني، لليوم الثاني على التوالي، تحضيراته بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى، تحسبا للمواجهة الأولى أمام منتخب النيجر المقررة سهرة هذا الخميس، بملعب "نيلسون مانديلا" ببراقي، ضمن الجولة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا 2023 بكوت ديفوار.

وشهدت الحصة التدريبية ليوم أمس مشاركة جميع اللاعبين، بما فيهم يوسف بلايلي الذي كان تدرب على انفراد خلال حصة أول أمس الإثنين، وهو ما أراح الناخب الوطني جمال بلماضي الذي سيتمكن من الاعتماد على جميع لاعبيه في هذه المباراة المهمة.

إلى ذلك، كشف أمس الإتحاد الجزائري لكرة القدم بأن المهاجم إسلام سليماني التحق بتريص الخضر بالرغم من تعويضه بزميله بغداد بونجاح بعد تعرّضه إلى إصابة مع فريقه أندرلخت خلال مباراته الأخيرة.

وحسب نفس المصدر، فإن الطاقم الطبي للمنتخب الوطني سيتكفل بمعاينة سليماني ويتخذ القرار النهائي بشأنه بخصوص بقية التريص. وكان تريص المنتخب الوطني انطلق الإثنين وسط مخاوف من غياب بعض العناصر، في صورة الوافد الجديد فارس شعيبي الذي كان تعرض لإصابة خفيفة مع فريقه تولوز في مباراته الأخيرة التي جمعته أمام ليل بالدوري الفرنسي، لكنه شارك في الحصة التدريبية التي أجراها الخضر يوم الإثنين وبدد جميع المخاوف، مؤكدا جاهزيته التامة لتدشين أول ظهور له مع المنتخب الوطني بمناسبة مباراة هذا الخميس أمام النيجر.

في سياق متصل، عقد رئيس الفاف جهيد زفيزف، الإثنين، اجتماعا باللاعبين والطاقم الفني الوطني، رحّب من خلاله بالوافدين الجدد، كل من بوعناني، حجام، غيتون، آيت نوري، شعيبي، بلعيد، حسب ما كشفته الإتحادية على موقعها الرسمي.

وفي ذات اللقاء الخاص، شجّع رئيس الفاف اللاعبين وجميع أعضاء المنتخب الوطني على مواصلة العمل بنفس العزيمة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وإفراح الشعب الجزائري، كما قدّم التزاماته على وضع وتوفير جميع الإمكانات والتسهيلات اللازمة للعمل في أحسن الظروف الممكنة.

في نفس السياق، استغل المدرب الوطني جمال بلماضي، الفرصة لتذكير اللاعبين القدامى منهم والجدد بالقواعد التي ينبغي احترامها والإلتزام بها من أجل العمل في أحسن الظروف وتقديم أداء يليق وتطلعات الجزائريين، حسب ما نقله الموقع الرسمي لـ"الفاف". للإشارة فإن مباراة الخميس أمام النيجر ستكون الأولى بين المنتخبين، حيث سيتنقل المنتخب الوطني الى تونس لمواجهة نفس الفريق يوم الاثنين 27 مارس الجاري بملعب "رادس" وذلك بداية من الساعة الخامسة، بسبب عدم تأهيل "ملعب الجنرال سيني كونتشي" بالعاصمة نيامي، من طرف الكنفدرالية الإفريقية (الكاف).

يذكر أن المنتخب الوطني كان بدأ التصفيات بالفوز أمام أوغندا بالجزائر (2–0) ثم خارج الديار أمام تنزانيا (2–0)، ما جعله يتصدر ترتيب المجموعة السادسة برصيد 6 نقاط، أمام منافسه القادم النيجر بنقطتين، فيما يتقاسم منتخبا تنزانيا وأوغندا المركز الثالث بنقطة وحيدة لكل منهما.

غادر غاضبا إلى إسبانيا بسبب عدم إشراكه في لقاء بلوزداد

لاعب الزمالك بلحاج كسّر زجاج غرفة تغيير الملابس لملعب 5 جويلية

شهدت رحلة الزمالك الماضية إلى الجزائر، حيث انتهى أمله في تعزيز فرص تأهله لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا بالهزيمة من شباب بلوزداد 2-0، كواليس مثيرة، كان بطلها الوافد الجديد، أحمد بلحاج.

وكشف مصدر مسؤول بنادي الزمالك أن بلحاج المعار من أسوان في الميركاتو الشتوي الماضي، احتج بشدة على المدير الفني البرتغالي فيريرا، بعد المباراة بسبب عدم الدفع به في اللقاء. وقال المصدر في تصريحات صحفية، "بلحاج كسر زجاج غرفة خلع الملابس لملعب 5 جويلية جراء غضبه من قرار الاحتفاظ به على مقاعد البدلاء". وأضاف، "اللاعب لم يعد مع بعثة الزمالك في الطائرة الخاصة، وغادر من الجزائر إلى إسبانيا، مستغلا فترة الراحة التي حصل عليها الفريق لمدة 3 أيام".

ويعيش الزمالك موسما صعبا، حيث ودع مجموعات دوري أبطال أفريقيا، للموسم الثالث تواليا، إثر هزيمته أمام بلوزداد بالجولة الخامسة للمجموعة الرابعة. كما خسر الأبيض فرصة الاحتفاظ بلقب كأس مصر، بعد ما ودع المسابقة من نصف النهائي على يد بيراميدز. وابتعد الزمالك أيضا بشكل كبير عن المنافسة على الدوري الذي يحمل لقبه في آخر موسمين، إذ يحتل المركز الخامس حاليا في جدول الترتيب برصيد 33 نقطة.

■ ع. ع

المنتخب الإيطالي يظهر بقمصان خاصة تكريمًا لذكرى فيالي

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن لاعبي المنتخب في أول مباراة لهم كونهم أبطال أوروبا منذ رحيل فيالي الذي شغل منصب رئيس الوفد الإيطالي منذ نوفمبر 2019، سيرتدون قمصانًا خاصة سيُكتب عليها من الداخل رسالة تذكارية مخصصة للمهاجم الدولي السابق الذي سيحظى أيضًا بتكريمٍ قبل المباراة ضد إنجلترا على ملعب دييغو مارادونا في نابولي.

وأكد روبرتو مانشيني مدرب منتخب إيطاليا بطل أوروبا، أن المنتخب يريد أن يطلق حملته بنجاح في مستهل التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2024 أمام إنجلترا من أجل تخليد ذكرى المهاجم الدولي السابق جانلوكا فيالي الذي توفي في مطلع جانفي الفارط.

توفي فيالي الزميل السابق لمانشيني في سامبدوريا وأحد أعضاء الفريق الفائز باللقب الأوروبي في جويلية 2021 أمام إنجلترا بالذات على ملعب ويمبلي الشهير، في 6 جانفي الماضي عن عمر ناهز 58 عامًا جراء إصابته بسرطان البنكرياس.

قال مانشيني أمام الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الوطني في كوفرتشيانو في اليوم الأول من تجمع المنتخب: "لقد تحدثت عن ذلك مع اللاعبين، بالنسبة لنا سيكون من المهم أن نتذكره، كما لو كان معنا".

وأضاف المدرب المتوج بطلًا للدوري الإيطالي مع سامبدوريا برفقة فيالي عام 1991: "لقد كانت له مكانة خاصة، والأمر ليس سهلًا علينا، يجب أن نحاول تقديم أداء جيد من أجله".

ويلتقي المنتخب الإيطالي –الذي فشل في التأهل إلى مونديالي روسيا 2018 وقطر 2022– الأحد المقبل مع مالطا التي تعد الأضعف في المجموعة الثالثة التي تضم أيضًا أوكرانيا ومقدونيا الشمالية التي حرمت رجال مانشيني من الوصول إلى نهائيات المونديال الأخير.

حديث عن اختيار مبابي قائدًا جديدًا للمنتخب الفرنسي

أكدت تقارير إعلامية فرنسية أن مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشامب، اختار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي كيليان مبابي، ليكون قائدًا لتشكيلة منتخب "الديوك" خلال الفترة المقبلة، خلفًا للحارس المعتزل دوليًّا هوغو لوريس، نجم نادي توتنهام الإنجليزي.

وإلى جانب لوريس، اعتزل العديد من اللاعبين اللعب دوليًا مع المنتخب الفرنسي بعد خسارة نهائي كأس العالم قطر 2022 أمام الأرجنتين بركلات الترجيح، على غرار مدافع مانشستر يونايتد رافاييل فاران، ونجم ريال مدريد الإسباني كريم بن زيمة، الذي غادر قائمة المنتخب قبل انطلاق المونديال، والحارس الآخر ستيف ماندندا.

وأفادت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن ديشامب حسم مسألة شارة القيادة في المنتخب الفرنسي، حيث سيحملها مبابي اعتبارًا من المواجهة القادمة أمام المنتخب الهولندي يوم الجمعة المقبل، ضمن تصفيات كأس أمم أوروبا المقررة العام القادم 2024 بألمانيا.

ورفض مدرب "الديوك" الكشف خلال مؤتمره الصحفي الأخير عن هوية القائد الجديد لمنتخب فرنسا، قائلًا في هذا السياق: "سأتخذ القرار في الأيام المقبلة. سيكون هناك نظام جديد للقيادة. من بين 23 لاعبًا، سيكون هناك قائد ونائب قائد. إنه شيء يجب أن يحدث بشكل طبيعي. سيكون دائمًا في مصلحة الفريق".

وأوضحت الصحيفة الفرنسية الشهيرة أن ديشامب كان حائرًا بين مبابي ومهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني أنطوان غريزمان، قبل أن يقع اختياره على نجم باريس سان جيرمان، نظرًا لقيمته الفنية داخل التشكيلة الفرنسية، فضلًا عن أنه يحظى باحترام الجميع في المنتخب وتربطه علاقة متينة بأغلب اللاعبين.

وبالإضافة إلى ذلك، أشار ذات المصدر إلى أن الأداء الخرافي لمبابي في بطولة كأس العالم بقطر، شفع له أمام ديشامب، ليكون قائدًا لـ"البلوز" وهو بعمر الـ24 سنة، خاصة وأنه أظهر شخصية القائد في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، حيث سجل ثلاثية "هاتريك" وأجبر "راقصي التانغو"، على خوض ركلات الترجيح لحسم تتويجه، بالرغم من أنه تقدم في النتيجة مرتين 2–0 ثم 3–2.

وحصد مبابي لقب هداف مونديال قطر برصيد 8 أهداف، ليرفع رصيده إلى 12 هدفًا في نهائيات كأس العالم، بعد أن أسهم في تتويج منتخب بلاده في نسخة 2018 من البطولة العالمية التي أقيمت وقتها بروسيا، من خلال تسجيل 4 أهداف.

وإجمالًا، خاض مبابي 66 مباراة مع المنتخب الفرنسي في جميع المسابقات، سجل خلالها 36 هدفًا وقدم 23 تمريرة حاسمة ونال 5 إنذارات ولم يسبق له أن تعرض للطرد، وفق أرقام وإحصائيات موقع "ترانسفير ماركت" العالمي.

الصحافة الإسبانية تنقلب على بن زيمة بعد الكلاسيكو

شنت الصحف العالمية هجوماً لاذعاً على الفرنسي كريم بن زيمة، مهاجم ريال مدريد، عقب خسارة فريقه أمام الغريم التقليدي برشلونة، الأحد، بنتيجة 1–2، ضمن منافسات الأسبوع السادس والعشرين من الدوري الإسباني.

ووصفت (AS Madrilenian)، في عنوانها الرئيسي، كريم بن زيمة باللاعب غير المرئي في الكلاسيكو الأخير، وتحدثت (Real Total) عن ضياع تام للمهاجم الفرنسي في ليلة عانى خلالها ريال مدريد من جحيم حقيقي في الكامب نو، مؤكدة أن بن زيمة اتخذ الكثير من القرارات السيئة والخاطئة في مواقف حاسمة بالمواجهة.أما صحيفة "آس" الإسبانية، فقالت إن الجمهور شاهد نسخة سيئة تبعد أميالاً عن تلك التي حقق من خلالها بن زيمة جائزة الكرة الذهبية قبل عام واحد فقط.

وتأتي هذه الكلمات لتزيد من الغموض الذي يسيطر على مستقبل بن زيمة مع ريال مدريد، مع قرب انتهاء عقده في جوان القادم، دون التوصل إلى اتفاق من أجل تجديده.

وشكلت خسارة الكلاسيكو الأخيرة، خطوة إضافية تعزز من فرص رحيل بن زيمة عن ريال مدريد الصيف القادم، خاصة مع اقتناع النادي الملكي بحاجته الماسة للتعاقد مع مهاجم جديد من طراز عالمي.

جدير بالذكر أن بن زيمة الذي عانى من إصابات عدة هذا الموسم، خاض مع ريال مدريد 29 مواجهة عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 19 هدفاً مع تقديم 5 تمريرات حاسمة، لكنه يبدو بعيداً بشكل كبير عن مستواه المعهود من الناحيتين الفنية والبدنية.

منتخب إسبانيا يحدد بديل بيدري بعد استبعاده من القائمة بسبب الإصابة

حدد لويس دي لافوينتي، مدرب منتخب إسبانيا الأول لكرة القدم، بديل نجم برشلونة الشاب، بيدري جونزاليس، بعد استبعاده من قائمة لا روخا استعدادًا لخوض تصفيات يورو 2024 في التوقف الدولي الحالي.

ويستعد منتخب إسبانيا لمواجهة منتخبي النرويج وإسكتلندا ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2024 التي ستقام في ألمانيا.

وكان دي لا فوينتي قد أعلن عن انضمام بيدري لقائمة المنتخب الإسباني لخوض المواجهتين، إلا أنه قرر بعد ذلك استبعاده بعدما تأكد من صعوبة لحاقه بالمشاركة بسبب عدم تعافيه من الإصابة.

وفي بيان رسمي، أكد المنتخب الإسباني أن مدربه قد وجه الدعوة ليرمي بينو، متوسط ميدان فياريال، من أجل أن يحل محل بيدري في قائمة لا روخا.

ومن جهة أخرى، كشف أيضًا المنتخب الإسباني عن بديل، جيرارد مورينو، مهاجم فياريال، الذي تم استبعاده من القائمة هو الأخر بعد تعرضه للإصابة في مباراة فريقه أمام أوساسونا يوم الأحد.

وأكد منتخب لا روخا أن بورخا إيجليسياس، مهاجم ريال بيتيس، سيكون بديلًا لمورينو في قائمة إسبانيا التي ستخوض مواجهتي التصفيات.

الجدير الذكر، أن منتخب إسبانيا سيلعب أولى مواجهاته في التصفيات يوم السبت المقبل الموافق 25 مارس الجاري على ملعب لا روزاليدا ضد النرويج، فيما سيخرج لمواجهة إسكتلندا على ملعب هامبدن بارك في مدينة جلاسكو يوم الثلاثاء الموافق 28 مارس الجاري.

8,2 مليون يورو أرباح برشلونة من تذاكر مباراة "الكلاسيكو"

حقق نادى برشلونة إيرادات قياسية من تذاكر مباراة " الكلاسيكو" أمام ريال مدريد، والتي جمعت الفريقين ، الأحد، وانتهت بفوز البارسا بنتيجة 2-1، ضمن منافسات الجولة الـ26 من البطولة الإسبانية. وذكرت شبكة "راديو كتالونيا" أن نادي برشلونة حقق 8.2 مليون يورو من تذاكر مباراة ريال مدريد في الكلاسيكو من بينها 3 ملايين يورو تم تحصيلها من صناديق كبار الشخصيات. ومن المقرر أن يواجه فريق برشلونة نظيره ريال مدريد يوم 5 أفريل المقبل، في إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا على ملعب "سبوتيفاي كامب نو". يذكر أن برشلونة كان قد تغلب على ريال مدريد 1-0 في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا يوم 2 مارس.

إقالة مدرب إلتشي من منصبه قبل مواجهة برشلونة

أعلن نادي إلتشي الإسباني في بيان له، عن إقالة المدرب بابلو ماتشين، عقب الهزيمة أمام ريال سوسيداد (2–0) في سان سباستيان بملعب أنويتا، بسبب الوضع السيئ للفريق الذي أصبح يبتعد بفارق 14 نقطة عن منطقة البقاء في الأضواء.

وجاءت الإقالة قبل أسبوعين من مواجهة برشلونة القابض على صدارة المسابقة السبت الأول من أفريل المقبل في الجولة 27 من الليغا الإسبانية، مع اقتراب إلتشي من مغادرة الدوري الإسباني بعدما احتل المركز الأخير في جدول الترتيب.

وقاد المدرب المقال، إلتشي في 12 مباراة بالليغا، حقق خلالها الفوز في مباراتين والتعادل في ثلاث مباريات إضافة لست هزائم، ومنذ وصوله تحسن أداء الفريق نسبيًا؛ لكنه لم يستطع مطلقًا مغادرة مركزه الأخير، ومع الوقت اتسع الفارق مع منطقة البقاء.

وتولى ماتشين مسؤولية إلتشي في نوفمبر الماضي، وهو يعد ثالث مدرب للفريق هذا الموسم بعد فرانسيسكو رودريغيز وخورخي ألميرون، إضافة للمدربين المؤقتين اللذين قادا الفريق في مباراة هذا الموسم، وهما ألبرتو جاييغو وسرخيو مانتيكون. ووجه النادي الشكر لماتشين على الفترة التي قضاها وعلى "العمل والالتزام" متمنيًا له التوفيق في قادم مسيرته، وينتظر أن تعلن الإدارة خلال الساعات القادمة عن هوية مدربه الجديد. ويتصدر برشلونة جدول ترتيب الليغا الإسبانية برصيد 68 نقطة فيما يتذيل إلتشي في المركز العشرين وله 13 نقطة.

قلق في يوفنتوس وإيطاليا بعد إصابة كييزا مجددًا

أثارت إصابة فيديريكو كييزا، خلال مباراة فريقه يوفنتوس أمام إنتر ميلان، قلق مسؤولي "السيدة العجوز" والمنتخب الإيطالي، حيث اكتفى اللاعب بالمشاركة لمدة 12 دقيقة فقط، قبل أن يتم استبداله، لشعوره بالآلام.

وكان كييزا العائد مؤخرًا فقط من إصابة بقطع في الرباط الصليبي، قد شارك كبديل في الدقيقة (66) في لقاء الأحد أمام إنتر ميلان، ولكن بعد 17 دقيقة فقط غادر الملعب مرة أخرى في الدقيقة (83) بسبب إصابة، في مباراة انتهت بفوز يوفنتوس بنتيجة (1–0)، في الجولة الـ27 من الدوري الإيطالي.

وأوضحت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، أن كييزا يُعاني من إصابته في ركبته اليمنى، مُشيرة إلى أنها ليست الركبة التي خضع فيها لجراحة الرباط الصليبي الأمامي في جانفي 2022. ومن جانبه علّق ماسيميليانو أليغري على إصابة صاحب الـ"25" عامًا: "إنه يعاني من التهاب بالأوتار أصيب به منذ فترة، إنه خائف قليلًا، لكن لا يوجد شيء خطير". ويواجه كييزا خطر الغياب عن مباراتي منتخب بلاده الإيطالي أمام إنجلترا ومالطا، بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2024، الأسبوع القادم، الأمر الذي بات يقلق كثيرا المدرب روبرتو مانشيني. ومن المُقرر أن يخضع كييزا لفحوصات طبية في الساعات القليلة القادمة لمحاولة التعمق في إصابة كييزا، من أجل البحث عن إمكانية علاجه وإيجاد حل نهائي لإصاباته في الركبة.

يُذكر أن كييزا هذا الموسم مع يوفنتوس سوى في 11 مباراة ولم يشارك إلا في مباراتين كأساسي مع السيدة العجوز في الدوري الإيطالي، و9 كبديل وغاب عن 16 لقاء بسبب الإصابة.

بايرن ميونخ يعلن إصابة جمال موسيالا واستبعاده من قائمة ألمانيا

أصدر نادي بايرن ميونخ الألماني بيانًا رسميًا يعلن فيه عن إصابة نجمه الشاب، جمال موسيالا، واستبعاده من قائمة منتخب ألمانيا لخوض وديتي بيرو وبلجيكا. وكان هانزه فليك، مدرب المانشافت، قد أعلن عن ضم موسيالا لقائمة ألمانيا استعدادًا لخوض وديتي بيرو وبلجيكا يومي 25 و28 من مارس الجاري على التوالي.

وفي بيان رسمي، أكد العملاق البافاري أن لاعبه لن ينضم لقائمة منتخب بلاده بعد تأكد إصابته بشد عضلي في فخذه الأيسر. وقال البايرن في بيانه: "سيضطر لاعب بايرن ميونخ، جمال موسيالا، إلى الخروج من قائمة المنتخب الألماني بعد تعرضه لشد عضلي في فخذه الأيسر". وأضاف البيان: "وبالتالي، سيغيب اللاعب البالغ من العمر 20 عامًا عن المباريات المقبلة لمنتخب ألمانيا ضد بيرو وبلجيكا". وكان موسيالا قد شارك بشكل أساسي في مباراة فريقه ضد باير ليفركوزن التي أقيمت قبل ثلاثة أيام الأحد ضمن لقاءات الدوري الألماني، وخسرها العملاق البافاري بنتيجة 2-1، لكنه غادر المباراة بديلًا لزميله توماس مولر بعد نهاية الشوط الأول عقب تعرضه للإصابة.

ليفربول يمهد طريق ريال مدريد والسيتي لضم بيلينغهام

اتخذ نادي ليفربول قرارًا بالابتعاد عن صفقة الدولي الإنجليزي جود بيلينغهام، لاعب وسط فريق بوروسيا دورتموند الألماني، في نافذة الانتقالات الصيفية المُقبلة، الأمر الذي سيمهد طريق الأندية الأندية الأخرى للتعاقد مع اللاعب، في صورة ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي. وارتبط بيلينغهام بشكل وثيق بالانتقال إلى "أنفيلد"، مع وجود رغبة واهتمام من جانب أندية مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشيلسي وباريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ باللاعب، كما يُعد الهدف الرئيسي لنادي ريال مدريد الإسباني. ووفقًا لما أوردته صحيفة "ذا أثلتيك" البريطانية، فإن ليفربول ابتعد عن صفقة بيلينغهام؛ وذلك بسبب المغالاة المادية من جانب مسؤولي بوروسيا دورتموند.

وينتهي عقد اللاعب البالغ من العمر 19 عامًا مع دورتموند في عام 2025، ويسعى النادي لتمديد بقائه لمدة أطول، وقدّم النادي عرضًا للنجم الإنجليزي من أجل تمديد عقده، وذلك بقيمة 15 مليون يورو في الموسم الواحد، ولكن النجم الإنجليزي يتمسك بالرحيل. وقالت الصحيفة إن بيلينغهام لن يكون من السهل على أي فريق انتدابه خاصة من جانب "الريدز"، في ظل رغبة دورتموند في الحصول على 150 مليون يورو، ورغم إعجاب المدرب الألماني يورغن كلوب بأداء النجم الإنجليزي إلا أن ليفربول قد ابتعد عن الصفقة مقارنة بإمكانيات ريال مدريد ومانشستر سيتي المادية. وشدد المصدر ذاته أن تراجع ليفربول عن التعاقد مع لاعب وسط منتخب إنجلترا، راجع لابتعاد الفريق عن المركز الرابع في الدوري الإنجليزي والمؤهل لدوري أبطال أوروبا، وهو ما قد يؤثر على النادي من الناحية المالية فيما يتعلق بالميزانية والمكافآت المالية. وكان النجم الإنجليزي قد انضم إلى بوروسيا دورتموند قبل ثلاثة أعوام، قادمًا من برمنغهام سيتي مقابل 25 مليون يورو، ويمتلك عقدًا مع النادي الألماني ينتهي في 30 جوان 2025.

يُذكر أن بيلينغهام شارك مع الفريق في 34 مباراة هذا الموسم، مُسهمًا بـ16 هدفًا (سجّل 10 أهداف، قدّم 6 تمريرات حاسمة).

من هم أكثر 5 حراس حسمًا في الدوريات الأوروبية

شهدت الدوريات الخمسة الكبرى هذا الموسم تألق العديد من حراس المرمى، لكن 5 من حماة العرين كان لهم بروز لافت واستطاعوا أن يسهموا بشكل كبير في النتائج المميزة لأنديتهم.

ولحراس المرمى دور حاسم في نتائج الأندية؛ إذ يصفهم الخبراء بنصف الفريق، فيما قال السير أليكس فيرغسون أسطورة مانشستر يونايتد التدريبية: "الهجوم يمنحك الفوز بالمباريات، والدفاع وحارس المرمى يمنحونك الفوز بالألقاب".

..مارك أندريه تير شتيغن يضع برشلونة على عرش الليغا

يتربع الألماني مارك أندريه تير شتيغن، حارس مرمى برشلونة الإسباني، على عرش أكثر حراس المرمى حسماً في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى هذا الموسم، بنسبة تصديات بلغت (88.3٪)، ومشاركة بنسبة 100٪ في دقائق الليغا.

وخاض شتيغن، البالغ من العمر 30 عاماً، مع برشلونة 26 مواجهة في الدوري الإسباني هذا الموسم، تلقت خلالها شباك الحارس الألماني 9 أهداف فقط، كما أنه خرج بشباك نظيفة في 19 مواجهة، وهو رقم مميز وقياسي في تاريخ المسابقة.

ويبدو برشلونة قريباً أكثر من أي وقت مضى للتتويج بلقب الدوري الإسباني، بعد الفوز على ريال مدريد في الكلاسيكو 2–1، ليتربع على القمة برصيد 68 نقطة، بفارق 12 نقطة كاملة عن النادي الملكي صاحب المركز الثاني.

..حارسا لاتسيو ولانس يتألقان في الكالتشيو والليغ 1

في المركز الثاني، حل إيفان بروفيديل حارس مرمى لاتسيو الإيطالي، البالغ من العمر 29 عاماً، بعد خوضه 27 مواجهة في الدوري الإيطالي هذا الموسم، تلقت خلالها شباكه 19 هدفاً، مع خروجه بشباك نظيفة في 16 مواجهة بمختلف المسابقات، وبلغ معدل تصدياته الحاسمة 80٪.

بفضل هذه الأرقام المميزة، أسهم بروفيديل في تنامي آمال لاتسيو في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم القادم؛ إذ ارتقى الفريق لوصافة الدوري الإيطالي، بعد فوزه على جاره روما 2–1 وخسارة إنتر 0–1 من يوفنتوس، الأحد الفائت.

أما المركز الثالث فاحتله الكونغولي بريس سامبا، حارس مرمى لانس الفرنسي، والذي شارك في 28 مواجهة بالدوري الفرنسي تلقت خلالها شباكه 21 هدفاً وخرج بشباك نظيفة في 11 مواجهة، بمعدل تصديات حاسمة بلغ 80٪.

وأسهم سامبا، البالغ من العمر 28 عاما، في احتلال لانس المركز الثالث في ترتيب الدوري الفرنسي، بفارق نقطتين فقط عن مارسيليا الثاني، ليواصل الفريق السعي نحو تحقيق حلم المشاركة في دوري الأبطال.

..غيابات كورتوا تبعده إلى المركز الرابع

وفي المركز الرابع، حل البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد الإسباني، الذي شارك في 77٪ من إجمالي المواجهات المتاحة بالدوري الإسباني هذا الموسم، بعد خوض 20 لقاء، تلقت خلالها شباكه 18 هدفاً، مع الخروج بشباك نظيفة في 6 مباريات، وتصديات حاسمة بنسبة 80٪.

ولم يكن كورتوا فعالاً كما في المواسم السابق بالدوري الإسباني مع الملكي، وكان لتراجعه أثراً سلبيا في نتائج الفريق في الليغا، حيث يحتل المركز الثاني بفارق 12 نقطة عن برشلونة المتصدر.

..حارس مغمور في المركز الخامس

وفي المركز الخامس، حل الأرجنتيني غيرمياس ليدسما، حارس مرمى قادش الإسباني، حيث خاض 25 مواجهة في الدوري الإسباني، وتلقت شباكه 37 هدفاً، لكنه خرج بشباك نظيفة في 9 مباريات، وبمعدل تصديات حاسمة بلغ 79٪.

..حراس عمالقة خارج التصنيف

المفاجأة هذا الموسم، ابتعاد حراس مرمى من طراز كبير عن هذا التصنيف، يتقدمهم مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونخ المصاب بكسر في القدم أنهى موسمه بصورة مبكرة، والبرازيليان إيدرسون وأليسون حارسا مانشستر سيتي وليفربول، إلى جانب دافيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد، وجانلويجي دوناروما حارس مرمى باريس سان جيرمان.

راشفورد يغيب عن صفوف إنجلترا في مباراتي ايطاليا و اوكرانيا

أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، أن المهاجم ماركوس راشفورد سيغيب عن صفوف منتخب إنجلترا في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية "يورو 2024"، أمام كل من إيطاليا وأوكرانيا هذا الأسبوع بعد إصابته خلال لقاء مانشستر يونايتد في الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام فولهام. وكان راشفورد، الذي سجل ثلاثة أهداف في كأس العالم قطر 2022 العام الماضي، متألقا هذا الموسم وسجل 30 هدفا للنادي والمنتخب. وفي غضون ذلك، تم استدعاء فريزر فورستر حارس توتنهام هوتسبير بديلا للمصاب نيك بوب.. وخاض فورستر، الذي ظهر لأول مرة في 2013، ست مباريات دولية مع إنجلترا لكنه لم يلعب منذ 2016. وستلعب إنجلترا مع إيطاليا في أولى مبارياتها بتصفيات كاس أمم أوروبا 2024 في نابولي هذا الخميس ، قبل أن تستضيف أوكرانيا في ويمبلي بلندن يوم الأحد المقبل.

أستون فيلا يخطط لإنقاذ لوكاكو من تشيلسي

يُخطط نادي أستون فيلا المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ"، للتعاقد مع الدولي البلجيكي، روميلو لوكاكو، مهاجم فريق إنتر ميلان والذي يلعب له مُعارًا من تشيلسي حتى نهاية الموسم، في نافذة الانتقالات الصيفية المُقبلة.

وحسب شبكة "سبورتس مول" البريطانية، فإن نادي أستون فيلا يُفكر في التعاقد مع لوكاكو من أجل تدعيم خطه الهجومي، حيث يُراقب النادي الإنجليزي وضع الدولي البلجيكي في تشيلسي بعد عودته من إنتر ميلان، قبل القيام بأي اتصال مُحتمل مع النادي اللندني.

وعاد لوكاكو إلى إنتر بعدما أثار أزمة في تشيلسي عقب انتقاله إلى النادي اللندني من إنتر ميلان في صيف عام 2021 مقابل 113 مليون يورو، لكن بعد موجة غضب قوية من جماهير "البلوز"، انتقل المهاجم البلجيكي مرة أخرى إلى إنتر على سبيل الإعارة في صيف عام 2022 وتنتهي الإعارة نهاية الموسم الجاري، في 30 جوان 2023، مع عدم وجود بند شراء إلزامي.

ورفض إنتر شراء لوكاكو نهائيًا من إنتر ميلان، حيث اعترف بذلك الرئيس التنفيذي للنادي الذي قال إن المهاجم البلجيكي سيعود إلى ناديه السابق مرة أخرى، مُضيفًا: "لوكاكو ليس بحالة جيدة بعد، ما زلنا ننتظر رؤية روميلو الحقيقي كما رأيناه في الأعوام الماضية".

وإذا أراد تشيلسي تسريح لوكاكو، سيتعين على النادي اللندني، خفض مطالبه المادية، رغم إنفاق أكثر من 100 مليون يورو نظير شرائه، ولكنه سيكون مُجبًرا على ذلك بعد انخفاض مستواه تمامًا هذا الموسم.

الجدير بالذكر أن لوكاكو هذا الموسم – حتى الآن– لم يُسجّل إلا 3 أهداف فقط في 15 مباراة بالدوري الإيطالي وصنع هدفًا وحيدًا، وبلغ إجمالي الدقائق التي شارك فيها 779 دقيقة.

ولفرهامبتون يتأهب لسماع عروض برشلونة والمهتمين بضم روبن نيفيز

كشفت تقارير صحفية عن نبأ سار لنادي برشلونة، وهو أن نادي ولفرهامبتون منفتح لسماع العروض بشأن بيع لاعبه البرتغالي روبن نيفيز خلال الفترة المقبلة.وكان النادي الكتالوني قد أبدى رغبته في التعاقد مع اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكن الفريق الإنجليزي رفض التفريط في خدمات اللاعب.

وينتهي عقد الدولي البرتغالي روبن نيفيز، مع فريق ولفرهامبتون في صيف عام 2024، لذلك يريد الذئاب بيعه الآن من أجل الاستفادة منه ماديًا بدلا من رحيله العام المقبل مجانًا.وفقًا لصحيفة ذا ميرور، فإن برشلونة سيواجه صراعًا كبيرًا على ضم اللاعب من أندية الدوري الإنجليزي، أبرزهم مانشستر يونايتد وليفربول الذين يخططون للتعاقد مع اللاعب لتدعيم صفوفهم.

ويعد روبن نيفيز أحد أهم لاعبي خط الوسط في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، ويفضل ولفرهامبتون بيع اللاعب لنادٍ خارج إنجلترا بدلًا من منافس لهم بالدوري. وأوضحت الصحيفة إنه بغض النظر عن الاهتمام القوي باللاعب، من غير المرجح أن يثير نيفز ضجة من أجل خروجه من الفريق، حيث يتمتع النجم البرتغالي بعلاقة رائعة مع ملاك النادي، بعد أن لعب معهم منذ عام 2017، وإذا لم يتمكن من الرحيل هذا الصيف، فسوف يجدد عقده في سبتمبر حتى لا يترك الذئاب مجانًا في عام 2024.

أخطاء وشكاوى ضد الحكام في زمن الـ"الفار"

ما يزال الجدال التحكيمي قائمًا بين المدربين واللاعبين والمشجعين في عالم كرة القدم حيال قرارات الحكّام، حتى بعد إقرار العمل بتقنية حكم الفيديو المساعد "الفار" من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم "IFAB" عام 2018.

المدرب الإيطالي لريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، هاجم الحكم ريكاردو دي بورغوس، بعد أن ألغى هدفًا في الدقائق الأخيرة أمام برشلونة الأحد الفائت في الدوري الإسباني، كان كفيلًا بمنح ريال مدريد الفوز 2–1، بعد أن وجدت تقنية "فار" ماركو أسينسيو متسللًا.

في حين هاجم المدرب الإيطالي لإنتر ميلان، سيموني إنزاغي، الحكم دانيلي كيفي، لاحتسابه هدف يوفنتوس الوحيد الذي فاز به على الإنتر 1–0 الأحد في الدوري الإيطالي، متعللًا بأن هناك لمسة يد على المهاجم الصربي لليوفي دوسان فلاهوفيتش.

أما الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم فقد وجه اعتذارًا إلى أرسنال بعد أن احتسب الحكم بيتر بانكس هدفًا لصالح فريق برينتفورد سجّل منه التعادل 1–1 في مباراة الجولة 23 يوم 11 فيفري الماضي، حيث كان محرز الهدف إيفان توني في وضعية تسلل أثناء التسجيل.

من بين أشهر الأخطاء التحكيمية التي أثرت على مسار المباريات بسبب عدم تطبيق تقنية "الفار"، تعود إلى كريستيانو رونالدو بعد أن سجل هدفًا لمنتخب البرتغال في مرمى صربيا في تصفيات كأس العالم 2022، ولم يحتسبه الحكم رغم تجاوز الكرة خط المرمى، حيث لم يتم العمل بتقنية "الفار" حينها في ملعب المباراة.

كما ألغى الحكم الغامبي بكاري غاساما هدفًا للجزائري إسلام سليماني في المباراة الفاصلة أمام الكاميرون بتصفيات كأس العالم 2022، بداعي وجود لمسة يد بعد اللجوء لتقنية الفار، حيث لم تُظهر الإعادات التلفزيونية وجودة اللمسة من اللاعب الجزائري.

تشيلسي ونيوكاسل يراقبان وضع إبراهيم دياز

ذكرت تقارير صحفية أن تشيلسي ونيوكاسل يراقبان وضع إبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد، المعار إلى صفوف فريق ميلان الايطالي.

وتم عرض دياز على ثنائي الدوري الإنجليزي الممتاز، الموجود حاليًا في موسمه الثالث على سبيل الإعارة في ميلان، وقد يكون متاحًا في الصيف.

اللاعب البالغ من العمر 23 عامًا، أمضى 4 سنوات في مانشستر سيتي دون اللعب مع الفريق الأول وانتقل إلى ريال مدريد في عام 2019.

وفقًا لما ذكرته صحيفة ذا صن الإنجليزية، فإن تشيلسي ونيوكاسل يونايتد يراقبان وضع إبراهيم دياز مع الروسونيري، تمهيدًا للتفاوض مع ريال مدريد حول التعاقد معه وقدم دياز أداء لافت للنظر وكان جزءًا من فريق ميلان الذي فاز بلقب الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وقاد فريقه هذا الموسم للتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويمتلك ميلان خيار شراء اللاعب مقابل 19.5 مليون جنيه إسترليني في نهاية إعارته، لكن لدى ريال مدريد أيضًا شرط إعادة الشراء بقيمة 24 مليون جنيه إسترليني.

ويحتاج تشيلسي لتدعيم صفوفه، خاصة بعد إصابات نجولو كانتي المتكررة، اللاعب البالغ من العمر 31 عامًا الذي يغيب عن صفوف فريقه منذ منتصف أوت الماضي.

روي هودسون يتولى تدريب كريستال بالاس خلفًا لباتريك فييرا

أعلن نادي كريستال بالاس الذي ينشط في الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ" عن تعيين المدرب المُخضرم، الإنجليزي روي هودسون، مدربًا للفريق حتى نهاية الموسم، وذلك عقب إقالة الفرنسي باتريك فييرا بسبب سوء النتائج. وقال النادي الإنجليزي في بيان نشره عبر موقعه الرسمي على الإنترنت: "جرى تعيين روي هودسون مدربًا لكريستال بالاس حتى نهاية الموسم"، وعلّق هودسون على عودته مرة أخرى لتدريب الفريق، قائلًا: "إنه لشرف كبير أن يُطلب منك العودة إلى النادي، فهذا ما كان دائمًا يعني الكثير لي". وأضاف المدرب الذي سبق له تولي قيادة كريستال بالاس في الفترة من 12 سبتمبر 2017 إلى جوان 2021: "هدفنا الوحيد الآن هو بدء الفوز بالمباريات والحصول على النقاط اللازمة لتأمين وضعنا في الدوري الإنجليزي الممتاز". وختم المدرب البالغ من العمر 75 عامًا تصريحاته بالقول: "كريستال بالاس معروف بروحه القتالية، وليس لديَّ شك في أن جميع مشجعينا سيقاتلون معنا، بدءًا من زيارة ليستر سيتي يوم السبت". ويشهد هذا الموسم صراعًا محتدمًا للبقاء في دوري الأضواء الإنجليزي؛ إذ تفصل خمس نقاط بين كريستال بالاس الثاني عشر وساوثهامبتون صاحب المركز الأخير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ بجبج خالد محضر قضائي لدى محكمة الدار البيضاء
حي المندرين قطعة رقم 84 الطريق الوطني رقم 05 الحميز الدار البيضاء الجزائر
الهاتف: 0550697697/0560973527 - Maitre.bedjbedj@gmail.com

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني طبقا للمادة 748 من ق ا م ا.

نحن الأستاذ بجبج خالد محضر قضائي لدى محكمة الدار البيضاء الكائن مكتبنا في العنوان المذكور أعلاه، بناء على طلب الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة سعيد حمدين 606 مؤسسة عمومية اقتصادية شركة ذات أسهم الممثلة من طرف السيد شنطوط سعيد مدير وكالة سعيد حمدين/ 606. العنوان بـ: إقامة دارين، سعيد حمدين - بئر مراد رايس - الجزائر، ضد السيد: صحراوي محمد بن عبد القادر. العنوان: 22 شارع عرومية دراوة - وهران - بناء على عقد جدول رهن رقم 295/43 مجلد 13 رقم 18 المودعة بتاريخ 2012/10/25 المشهر بالمحافظة العقارية بتاريخ 2013/02/06 الممهور بالصيغة التنفيذية رقم 2014/09 الصادرة بتاريخ 2014/12/08- بناء على أمر بحجز على عقار عن محكمة بئر مراد رايس رقم 19/07468 بتاريخ 2019/09/30.
بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة بئر مراد رايس تحت رقم 2021/086، نحن الأستاذ بجبج خالد المحضر القضائي الكائن مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه نعلن للجمهور بأنه سيشرع في البيع بالمزاد العلني للجلسة المؤجلة ليوم 2023/03/30 على الساعة 13 و00د زوالا بالقاعة رقم 02 بمحكمة بئر مراد رايس. للعقار المحجوز الكائن بإقليم بلدية حيدرة تتواجد بـ43 شارع الملعب حيدرة الجزائر والمتمثل في قطعة مساحتها حوالي 534 متر مربع تشكل مجموعة ملكية رقم 18 قسم 30 من مخطط مسح الأراضي للبلدية مشيد عليها بناية تتكون من طابق أرضي وطابقين علويين مع سطح للدخول مفتوح قابل للدخول (TERRASSE ACCESSIBLE2R+) وهذا حسب تقرير الخبرة رقم 2021/169 المنجزة والمودعة أمام محكمة بئر مراد رايس بتاريخ 2021/02/14 من طرف الأستاذة صابر سامية زوجة مجاهد خبيرة ومهندسة معمارية الخاصة، وقد حدد السعر الافتتاحي لبيع العقار بمبلغ بـ: 184.045.770.00 دج (مائة وأربعة وثمانون مليون وخمسة وأربعون ألف وسبعمائة وسبعون دينار جزائري) وهذا بعد إنقاص العشر، إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع المودعة على مستوى أمانة ضبط محكمة الروبية، فعلى الراسي عليه المزاد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن الراسي عليه المزاد وجميع المصاريف والرسوم المستحقة ومصاريف المحضر القضائي ويدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه ثمانية 08 أيام الموالية بأمانة ضبط محكمة بئر مراد رايس، وعلى الجمهور الراغب في المزاد العلني الاطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة بئر مراد رايس أو الاتصال بمكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه.

المحضر القضائي

118/3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: تبسة
دائرة: الشريعة
بلدية: الشريعة
رقم: 01/و ت/ د ش/ ب ش 2023
بلدية الشريعة في: 2023/03/12

وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية بلدية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 2023/03/12 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية البلدية المسماة: "جمعية النادي الرياضي الشريعة (C.S.C) لبلدية - الشريعة-
المقيمة: حي التحصيص الجرف 65 - الشريعة
لرئيس الجمعية: جفني عبد الله
تاريخ مكان الميلاد: 1981/04/11 بالشريعة
العنوان: ص.ب 202 الشريعة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

120/3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: عين الدفلى
دائرة: خميس مليانة
بلدية: خميس مليانة
رقم: 2023/03

نموذج إشهاري وصل تسجيل التصريح بتجديد جمعية بلدية ذات طابع مهني

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 والمتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 2023/03/13 تسليم وصل تسجيل التصريح بتجديد:
الجمعية المسماة: جمعية أمل للحلاقة الحرفية وصنع الحلويات
المقيمة: المدرسة الجديدة سابقا أمام مركز الشرطة خميس مليانة
رئيس الجمعية: لشمي بن بوكريطة ياسمينة.
تاريخ ومكان ميلاد رئيس الجمعية: 1991/08/28 خميس مليانة
عنوان رئيس الجمعية: شارع جيطلي مصطفى خميس مليانة

رئيس المجلس الشعبي البلدي

119/3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
■ولاية: سطيف ■دائرة: عين أرنات
■بلدية: عين أرنات
■مصلحة التنظيم والشؤون العامة
■مكتب الجمعيات
■الرقم: 2023/02

وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية

طبقا لأحكام القانون رقم: 06/12 المؤرخ في: 18 صفر 1433 الموافق لـ: 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات
تم هذا اليوم: 07 مارس 2023، تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية المسماة: "الجمعية الدينية لمسجد خالد بن الوليد - العناصر - بلدية عين أرنات"، المسجلة تحت رقم: 2022/13 بتاريخ: 2022/11/16، الكائن مقرها بـ: قرية العناصر - بلدية عين أرنات، يترأسها السيد: قلالتة فوزي، تاريخ ومكان الازدياد: 1977/10/02 سطيف، المقيم (ة) بـ: العناصر - عين أرنات.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

117/3

يبحث عن عاملات وعمال نظافة، العاصمة وضواحيها.
0540.68.56.61
0778.66.43.43

12/03

بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم مدرسة اليد الذهبية المعتمدة تقترح عليكم تخفيضات خاصة بهذا الشهر الفضيل تكوينات خاصة بالرجال، حلاقة رجال تطبيقي 100% قصات عصرية، قص وتزيين الدقن، تلميس بالكراتين إلخ...
دروس مكثفة + شهادة داخلية 1 شهر
العنوان: 49، شارع حسيبة بن بوعلي العاصمة
0561373109

110/3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن، العمران والمدينة
ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي
رقم التعريف الجبائي 099916000876756

إعلان عن طلب العروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 05/2023

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي الكائن مقره بحي عمورش بناية د حسين داي ولاية الجزائر عن طلب العروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز أشغال الطرق والشبكات المختلفة الأولية والثانوية لمشروع 778 مسكن ترقوي مدعم و84 مسكن ترقوي حر مرفق بـ 16 محل تجاري و132 مسكن إيجاري عمومي ببئر توتة ولاية الجزائر

المؤسسات المهتمة بهذا الإعلان والتي تتوفر على شروط التأهيل التالية:
القدرات المهنية: المؤسسات المؤهلة والمتحصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين نشاط رئيسي أو ثانوي أشغال عمومية أو طرق ذات التصنيف 5 أو أكثر سارية المفعول.

القدرات المالية: تمثل على الأقل متوسط الأعمال لأحسن ثلاث سنوات للسنوات الأربعة الأخيرة (2018، 2019، 2020، 2021) بـ 60 000 000.00 دج (التبرير عن طريق شهادة مستخرج من مصلحة الضرائب)

القدرات التقنية: الإمكانيات البشرية: مهندس أو ماستر في الأشغال العمومية أو الري.

يجب على المؤسسات تبرير من خلال شهادات النجاح والتسجيل في الضمان الاجتماعي CNAS سارية المفعول.

الإمكانيات المادية: * شاحن أو مجرفة هيدروليكية
* شاحنتين ذات حمولة 05 طن أو أكثر
(يتم تبرير عن طريق: البطاقات الرمادية وعقد الإيجار سارية المفعول).
المراجع المهنية: على المتعهد أن يستوفي أحد الشروط التالية.

* انجاز على الأقل مشروع تهيئة الطرقات والشبكات المختلفة لمجموع 500 مسكن على الأقل في حصة واحدة أو
* انجاز أشغال تهيئة الطرقات والشبكات المختلفة لمشاريع أخرى غير السكن ذات مبلغ 60 000 000.00 دج

(يجب على المتعهد التبرير بشهادات حسن التنفيذ والمصادق عليها من طرف مؤسسة عمومية)

والمهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط لدى المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، دائرة التحكم في انجاز المشاريع مكتب رقم "17" الطابق الأول حي عمورش عمارة د ولاية الجزائر مقابل دفع مبلغ 5 000.00 دج غير قابلة للتعويض

تكون العروض مرفوقة بجميع الوثائق السارية المفعول المطلوبة في دفتر الشروط وتشتمل على ملف الترشح، عرض تقني وعرض مالي يوضع ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومغلقة يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "العرض التقني" أو "العرض المالي" حسب الحالة وتوضع هذه الأظرفة داخل ظرف آخر مغلق ومبهم التسمية ويحمل العبارة التالية:

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض- طلب العروض رقم .... موضوع طلب العروض
إعلان عن طلب العروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم .../2023 قصد إنجاز أشغال الطرق والشبكات المختلفة الأولية والثانوية لمشروع 778 مسكن ترقوي مدعم و84 مسكن ترقوي حر مرفق بـ 16 محل تجاري و132 مسكن إيجاري عمومي ببئر توتة ولاية الجزائر
الوثائق المطلوبة هي الوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط المادة رقم 11 - تعليمات للمتعهدين - ومنها على سبيل المثال:

1- يتضمن ملف الترشح
- تصريح بالترشح ممضي ومؤرخ ومختوم حسب النموذج المرفق
- تصريح بالنزاهة
- القانون الأساسي للشركات
- جميع الوثائق التي تسمح بتقييم قدرات المترشحين أو المتعهدين:
  أ) قدرات مهنية
  ب) قدرات مالية
  ج) قدرات تقنية

2- يتضمن العرض التقني
- تصريح بالاكتتاب ممضي ومؤرخ ومختوم حسب النموذج المرفق
- جميع الوثائق التي تسمح بتقييم العرض التقني للمترشحين
  "مذكرة تقنية تحتوي على:
  ** الهيكل العام لاسم وعنوان الشركة.
  ** الإمكانيات المادية والموارد التابعة للمشروع
  ** الإمكانيات البشرية والموارد التابعة للمشروع
  ** مخطط انجاز الأشغال مع مدة انجاز المشروع
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرئ وقبل" مكتوبة بخط اليد

3- يتضمن العرض المالي
- رسالة التعهد ممضي ومؤرخ ومختوم حسب نموذج المرفق
- جدول الأسعار الوحدوية ممضي، مؤرخا ومختوما.
- التفصيل الكمي والتقديري ممضي، مؤرخا ومختوما.

ترسل العروض إلى العنوان التالي:
المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي - دائرة التحكم في إنجاز المشاريع - مكتب رقم 17 الطابق الأول - حي عمورش بناية د حسين داي ولاية الجزائر

حددت مدة تحضير العروض بـ خمسة عشر يوما (15) ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان بالصحف الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي

وحددت تاريخ إيداع العروض في اليوم الخامس عشر (15) وهو آخر يوم من تحضير العروض قبل الساعة 12 سا ابتداء من أول صدور هذا الإعلان بالصحف الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

هذا الإعلان يعد أيضا بمثابة دعوة للمتعهدين لحضور عملية فتح الأظرفة في اليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض على الساعة 13 زوالا

إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانوني يؤجل إلى يوم العمل الموالي وفي نفس الساعة بمقر ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي - دائرة التحكم في المشاريع.

ANEP N° 23 16 007 337 - 2023-03-22 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيزي وزو
المؤسسة العمومية الاستشفائية [illegible]

المنح المؤقت للصفقة
NIF : [illegible]

طبقا لأحكام المادة 65 فقرة 2 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، و عقب الإعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم [illegible] من أجل اقتناء المواد الصيدلانية المنشورة في جريدتين وطنيتين و [illegible] 2023/01/10 و ALGERIE CONFLUENCE [illegible] 2023/01/10 و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، المؤسسة العمومية الاستشفائية [illegible] تعلن لجميع المتعهدين، بعد تقييم العروض تقنيا وماليا على المعايير المحددة في دفتر الشروط

الحصة	المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ الحصة بالدج مع احتساب كل الرسوم: مبلغ الأدنى	مبلغ الأقصى	الملاحظة
الحصة رقم 01: [illegible] و منتجات [illegible]	SARL ALGERIAN MEDICAL DEVICE	001116098734677	4 440 102,35	5 661 786,74	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 02: مواد التخدير	EURL MARGOMED	001535072720439	749 178,80	956 [illegible],00	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 03: [illegible]	SARL PROCHIMA SIGMA	000116302640146113006	274 300,00	370 000,00	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 04: لوازم الجراحة العامة	SARL AZUR MATERIEL MEDICAL	000416097656724	1 454 375,95	1 752 810,50	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 05: مستهلكات جراحة العظام	EURL ORTHO-MAT-TRAUM (OMT)	000631020575694	2 965 821,88	3 954 786,92	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 06: مستهلكات [illegible]	EURL DM SANTE	001116100490548	488 558,53	654 408,10	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 07: لشريطة الأشعة و منتجات الصور الضوئية الطبية	EURL ACW HEALTH CARE	001435072678257	905 927,00	1 015 488,00	العرض الأقل ثمن
الحصة رقم 08: مستهلكات غير منسوجة	EURL MARGOMED	001535072720439	1 118 485,68	1 468 977,27	العرض الأقل ثمن

[illegible] وطبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16، المتضمن قانون الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، المتعهدون المعارضون لهذا الاختيار الذي قامت به المؤسسة المصلحة، [illegible] لجنة الصفقات المختصة وذلك في أجل 10 أيام بداية من أول يوم للنشر لهذا الإعلان المؤقت للصفقة.
المعارضين المهتمين بنتائج عملية التقييم المفصلة للعروض التقنية و المالية يستطيعون الاقتراب من مصالحنا في أجل [illegible] أيام بدءا من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان [illegible] المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16، المتضمن قانون الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

المدير

ANEP N° 23 16 007 197 - 2023-03-22 الشروق

الشروق تزور أول مركز للرعاية النفسية بجامعة الجزائر 2

طلبة جامعيون.. من سلوكيات مَرضية إلى شخصيات قيادية

■ بوقزاطة: تعميم التجربة على باقي الجامعات بتفعيل دور المراكز

■ حدادي: تطوير العلاج عن بعد لتوسيع دائرة المستفيدين

يواجه الطلبة الجامعيون، ضغوطات اقتصادية واجتماعية إلى جانب ضغوط الدراسة، وبقاء بعضهم بعيدين عن الأهل لأشهر في الإقامات الجامعية، الأمر الذي قد يصيبهم باضطرابات نفسية، خصوصا عند تعرضهم لفشل دراسي، حيث سيعزز القانون الأساسي للتعليم العالي بعد تعديله، نشاطات مراكز الدعم النفسي للطلبة المتواجدة على مستوى الجامعات متعددة التخصصات، ويحتم عليها مستقبلا القيام بالدور المنوط بها.

روبورتاج: وهيبة سليماني

ويبقى مركز المساعدة النفسية سامية بن ونيش بجامعة أبو القاسم سعد الله ببوزريعة، الذي تمتد خبرته إلى 30 سنة، الأكثر نجاحا في الميدان، من خلال استقبال ومتابعة عشرات الطلبة، وتقديم العلاج النفسي اللازم لهم.

واستطاع مركز المساعدة النفسية بجامعة أبو القاسم سعد الله ببوزريعة الذي أنشئ سنة 1987 بمقتضى قرار مدير الجامعة في ذات السنة، وباقتراح من طرف عميدة علم النفس العيادي آنذاك، سامية بن ونيش، حل المشاكل النفسية للكثير من الطلبة، خاصة ما بين الفترة 2003 إلى يومنا هذا، حيث عالج اضطرابات نفسية حادة لفئة من الطلبة الذين فكروا في الانقطاع عن الجامعة، بعد تدني تحصيلهم.

طلبة يتحسسون من العلاج

وزارت "الشروق"، هذا المركز الذي نجح حسب جمال بوقزاطة، مدير التكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بفضل المبادرات الفردية، في علاج مشاكل الكثير من الطلبة، "حتى اصبح له قانون أساسي، وإمكانات مادية وبشرية تؤهله لاستقبال وعلاج الاضطرابات النفسية المتجذرة في الطلبة منذ الطفولة أو التي لها أسباب تمتد إلى هذه المرحلة العمرية او مرحلة المراهقة".

ومن خلال استطلاع قامت به "الشروق" مع بعض طلبة جامعة بوزريعة، تبين أن اغلبهم على دراية واسعة بأهمية مثل هذه المراكز في الوسط الجامعي، خاصة أن مشاكلهم اليوم أصبحت عددية ومختلفة، في ظل الضغوطات النفسية والاجتماعية والدراسية، وانتشار بعض الظواهر الاجتماعية، وتأثير وسائط التواصل الاجتماعي في بعض السلوكيات، بالمقابل أكد العديد منهم أن زيارة مراكز المساعدة النفسية في الوسط الجامعي، لا يتقبلها البعض، حيث أكدت الطالبة الجامعية "شهيناز.ب"، تخصص علم الاجتماع، "أن العديد من الطلبة لا يفرقون بين العلاج النفسي والعلاج العقلي والعصبي، ويرفضون التوجه لمثل هذه المراكز، رغم مستواهم التعليمي..".

هذه أهم المشاكل النفسية التي يعانيها الطلبة

وفي مقابلة مع الدكتورة دليلة حدادي، مديرة مركز المساعدة النفسية الجامعي ببوزريعة، والذي يحمل اسم "سامية بن ونيش"، أكدت لنا أن النتائج أثبتت فعالية العلاج المعرفي السلوكي في مساعدة الطلبة على حل مشاكلهم النفسية، وانعكس ذلك، على أدائهم الدراسي والاجتماعي، كما تبين دور مركز المساعدة النفسية في حل المشكلات النفسية للطلبة الجامعيين في إطار التفتح على مختلف النظريات النفسية كالنظرية السلوكية.

وقالت إن المركز يستقبل سنويا عشرات الطلبة، اغلبهم من جامعة الجزائر2، وهؤلاء يسجلون عندهم ويتابعون العلاج، موضحة أن هذه الحالات تعاني اضطرابات نفسية حادة كالوسواس القهري والرهاب والتفكير في الانتحار، والاكتئاب الحاد والعزلة، والقلق الحاد، وأفكار الاضطهاد واختلال التوازن النفسي، وهي كلها اضطرابات لها امتداد لمشاكل في الطفولة، وتطورت وأصبحت مشكلة نفسية حقيقية مع الضغوطات من بينها ضغوطات الدراسة والجانب المادي المتعلق بالمصاريف.

8 أسباب وراء المتاعب النفسية للجامعيين

وأشارت الدكتورة حدادي، إلى أن المركز أحصى 8 أسباب وراء اضطرابات الحالة النفسية للطلبة الجامعيين، وقالت إن أغلب الطلبة للأسف لا يفكرون في زيارة مركز المساعدة النفسية، عندما تكون لديهم ضغوطات وقلق، حيث أن الحالات التي تضطر لعرض مشكلتهم على الطبيب النفساني، تتعلق باضطرابات نفسية حادة تؤدي بأصحابها إلى التفكير في الانقطاع عن الدراسة وهذا بعد تدن ملحوظ في التحصيل العلمي.

وقالت الدكتورة دليلة حدادي أن عملها كمعالجة نفسية مع الطلبة الذين ترددوا على هذا المركز، كانوا يعانون من اضطرابات نفسية محددة كالمخاوف المرضية والوساوس القهرية، والاكتئاب والقلق، تبين مدى حجم الإعاقة التي تسببها الاضطرابات النفسية للفرد المصاب، إلى جانب الألم والمعاناة، حيث اعتبرت الحالة النفسية السيئة مشكلة تعطل الطالب عن ممارسة حياته بشكل طبيعي، فالاضطرابات النفسية تؤثر على القدرات المعرفية.

وأكدت حدادي، أن استقبال الطلبة وتسجيلهم كأشخاص يحتاجون للعلاج النفسي للمركز، يتطلب جدية وصرامة، حيث لا تقبل الحالات التي يتبين أنها تأتي فقط من اجل الفضول او بسبب مشاكل واضطرابات نفسية خفيفة أو عابرة، فالعلاج يبدأ بتسجيل الحالة وبياناتها واستقبال ملف كامل، ويدوم مدة تصل إلى أكثر من 6 أشهر في بعض الأحيان، وينتهي بنتائج تعديل السلوك المرضي واستبداله بسلوك مقبول وايجابي عند الطالب الذي تلقى المتابعة النفسية.

طلبة جامعيون.. من سلوكيات مرضية إلى شخصيات قيادية

وتبين فعالية العلاج النفسي حسب محدثتنا في عدة نماذج من الطلبة بينهم من استعملت معهم مختلف التقنيات المعرفية السلوكية، بفرز دور المركز في حل المشكلات النفسية وتحسين الأداء الدراسي والاجتماعي، وقد كشفت لنا الدكتورة دليلة حدادي، مديرة مركز المساعدة النفسية، عن بعض الحالات لطلبة تم علاجهم في السنوات الأخيرة للمواسم الدراسية الجامعية.

ومن بين هؤلاء، "طالب جامعي كان يعاني الاضطراب في الاتصال وكان يدرس في تخصص إعلام واتصال يبلغ من العمر 22 سنة، كان لديه مشكل عدم القدرة على نطق حرف "السين" بشكل صحيح حيث ينطق مكانه حرف "الشين".

■ الدكتورة: حدادي

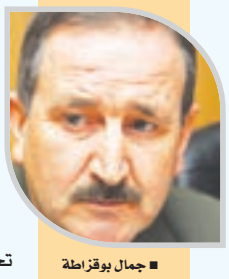

■ جمال بوقزاطة

معاناته النفسية تسببت له في انخفاض تقديره لذاته وتراجع التحصيل الدراسي والرغبة في عدم مواصلة الدراسة الجامعية، فبعد متابعة العلاج في ذات المركز، أصبح لديه ثقة في النفس واجتهد والآن هو يعمل بعد نيله الشهادة الجامعية.

ومن خلال مراحل العلاج النفسي تبين انه كان يعاني السلطة الأبوية إلى درجة الرقابة الصارمة على الذات حتى في كيفية نطق الحروف".

وتتعلق الحالة الثانية، حسب مصدرنا، بطالبة جامعية في العلوم الاجتماعية تعرضت لحادث صدمة بسبب تفجيرين إرهابيين، حيث خلف لها هذان التفجيران حالة نفسية يتخللها البكاء والخوف والتعرض للكوابيس الليلية، والتفكير الدائم في الانفجارات، كانت لديها قابلية الإثارة، وتتجنب الخروج خاصة في تواريخ معينة، تتجنب أيضا الأماكن المزدحمة، كمحطات الحافلات، ولا تستطيع التركيز في دراستها الجامعية.

"وبعد العلاج استطاعت أن تتخلص من مخاوفها ومن رهاب الذهاب إلى الأماكن التي كانت تتجنبها، كما تغلبت على حالتها النفسية بمواصلتها الدراسة، بعد أن كانت تسيطر عليها فكرة أنها نذير شؤم كلما تخرج تحدث كارثة".

وأما حالة طالبة تبلغ من العمر 23 سنة، تضيف الدكتورة حدادي تدرس تخصص إعلام آلي، فتتعلق باضطراب الوسواس القهري، حيث تقضي وقتا طويلا في الغسل وإعادة الوضوء وإعادة الصلاة وتشعر بالاكتئاب والقلق وانخفاض التحصيل الدراسي، وتعتقد أن لا قيمة لها بدون الحصول على علامات جيدة، فقد كانت تشعر بالذنب وتلوم ذاتها بخصوص الدين لاعتقادها انها ترتكب المعاصي.

وكشفت الدكتورة أيضا عن حالة طالبة جامعية كانت تبلغ 20 سنة، وكان لديها اضطراب الاكتئاب، وكانت تعاني الشعور بالوحدة والانطواء وآلام جسدية ونفسية، وكانت تبكي من دون سبب وتشعر بالتعب دون أي جهد، "وكانت ترى الكوابيس الليلية المزعجة، ولديها شعور التفكير في الانتحار والرغبة في ترك الدراسة، وتبين من خلال متابعتها نفسيا، أنها كانت تعيش في أسرة فقيرة ماديا ومعنويا، وتتخبط في العنف بين الوالدين، كما أنها تعرضت إلى صدمة عندما عرفت أن الشاب الذي كانت تعتقد انه يحبها، لا يبالي بها ما عزز شعورا لديها بأن لا قيمة لها، ولكن بعد العلاج نجحت وتحصلت على الليسانس".

وأما حالة طالبة تدرس تخصص التاريخ وتبلغ من العمر 25 سنة، "كانت تتميز بشخصية حادة، وكان لديها اندفاع احساس بالفراغ وعدم استقرار انفعالي، واضطراب الهوية والنفسي والجسدي، وكانت تحاول الانتحار، وتتعرض لكوابيس ليلية، مما تسبب في تردي أدائها الدراسي، وكشف العلاج النفسي أنها تعرضت للرفض الوالدي والحرمان العاطفي والإهمال في الطفولة المبكرة، والتعرض للعنف من طرف الخال، فكلما كان معها موقف تتعرض فيه للرفض يذكرها بما عاشته من رفض وحرمان".

وعالج المركز أيضا، "حالة اضطراب الرهاب الاجتماعي عند طالبة في قسم الإنجليزية عمرها 22 سنة، تبين انها تعرضت في طفولتها وفي المراهقة إلى التنمر من طرف الأقران بسبب كثافة شعر يديها فتعمق لديها احساس بالخجل، وبعد العلاج نجحت في دراستها وتزوجت".

إدخال الوسائط التكنولوجية في الجلسات العلاجية الافتراضية

ونظرا للدور الفعال الذي لعبه مركز المساعدة النفسية الجامعي سامية بن ونيش، المتواجد في جامعة بوزريعة، مع الطلبة الذين يعانون اضطرابات نفسية، والذين كانوا مهددين بالانقطاع عن الدراسة، والفشل في حياتهم، فإن الفريق القائم على إدارة هذا المركز فكر في التحضير لإدخال الوسائط التكنولوجية من خلال المقابلة الافتراضية، وهذا بعد تجربة قام بها المركز خلال مرحلة الحجر الصحي الذي تسببت فيه جائحة كورونا، حيث أكدت الدكتورة حدادي، أن التعامل مع الطلبة عن بعد اقتصر على هذه الفترة، والتي لم يكن خلالها استجابة أو اهتماما واضحا بهذه الطريقة في الاستماع والمتابعة النفسية.

وأوضحت أن المساعدة النفسية عن بعد، تستدعي توخي الحذر والتحلي بالمسؤولية وروح سرية المهنة المتعلقة بالطبيب النفساني، كما لا بد أن تكون الوسيلة ضامنة لسرية المعلومات التي يتم جمعها خلال الممارسات العيادية عن بعد.

وقالت إن هناك عناصر ضرورية لإنجاح عمليات المساعدة النفسية عن بعد، مثل تدفق الانترنت وتجنب الانقطاعات، كما يجب أن يكون هناك فريق متمرس ومهني ولديه خبرة ميدانية وتكوين جيد في تخصص علم النفس، وترى أن هذه الطريقة في التعامل الافتراضي مع الطلبة عبر مختلف مناطق الوطن يحتاج لكسب ثقة حقيقية، وحماية قانونية وعملية حفاظا على سرية المعلومات المتعلقة بالحالات الخاضعة للممارسة العيادية.

اضطرابات الكلام عند الطلبة بحاجة إلى إشراك التخصص النفسي الأرطوفوني

وكشفت الدكتورة دليلة حدادي أن جلسات العلاج النفسي مع الكثير من الطلبة عبر السنوات الطويلة التي عمل فيها مركز المساعدة النفسية سامية بن ونيش بجامعة الجزائر2، عن وجود حالات اضطراب في النطق واللغة عند بعضهم، ولكن المساعدة النفسية للمركز ساهمت في تخطي مثل هذه المشاكل.

وأكدت المتحدثة، أن المساهمة في حل المشكلات النفسية عند الطلبة انعكس إيجابا، على الأداء الأكاديمي والاجتماعي، ويتم العمل اليوم، حسبها، على تقييم العلاج بوسائل تضمن الموضوعية، وإدراج التخصص النفسي الأرطوفوني في فرق المتدخلين من المختصين النفسانيين، للتكفل بالاضطرابات المتعلقة بالنطق والكلام واللغة عند بعض الطلبة.

ونبهت، إلى أن مثل هذه المشاكل المتعلقة بالنطق، ولو كان الأمر يتعلق فقط بصعوبة في نطق حرف او استبداله بآخر، لها تأثيرات نفسية قد تؤدي إلى اضطرابات وضغوطات نفسية ودراسية، وفشل في مواصلة الدراسة، خاصة أن الجامعة حسبها، تضم عددا كبيرا من الطلبة، وتعاملات جديدة بالنسبة للطالب الذي يعاني اضطراب في الكلام واللغة.

ودعت إلى الاجتهاد في وضع معايير اختيار فرق مراكز المساعدة النفسية للطلبة الجامعيين لضمان فعالية التكفل النفسي ونتائجه الإيجابية البيداغوجية والاجتماعية وتعزيز العمل المعالج، واعتماد الاختبارات الشخصية والمعرفية للحالات التي تخضع للعلاج النفسي لضمان موضوعية المعطيات العيادية.

تفعيل دور مراكز المساعدة النفسية في باقي الجامعات

وفي هذا الصدد أكد، جمال بوقزاطة، مدير التكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في تصريح لـ"الشروق"، أن تعديل القانون الأساسي سيؤسس لدور مراكز المساعدة النفسية للطلبة الجامعيين، حيث يلزم ذلك كل هذه المراكز والمتواجدة على مستوى الجامعات متعددة التخصص من بينها تخصص علم النفس، بتفعيل دورها في إطار ما ينص عليه القانون الأساسي للتعليم العالي.

وأوضح، بوقزاطة، أن الطلبة ينتقلون من الدراسة الثانوية إلى الجامعة، فتختلف لديهم الظروف، ويجدون أنفسهم في وسط جديد وغريب بالنسبة للبعض، وبين أشكال وأنواع من العقليات، وزملاء وشباب يدرسون في نفس الجامعة يأتون من مختلف جهات الوطن، وبأعداد كبيرة، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام أكثر بالمتابعة النفسية للطلبة وبحياتهم الجامعية سواء في الدراسة أو الإقامات.

وقال إن العمل على الاهتمام بالتخصصات العلمية التكنولوجية، والسعي لأن تطغى هذه التخصصات تدريجيا على العلوم الاجتماعية والإنسانية، ليس معناه إهمال المراكز الخاصة بالمساعدة النفسية للطلبة، حيث أن المديرية المكلفة بالحياة الجامعية للطلاب، والتي استحدثت منذ سنوات قليلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أخذت على عاتقها وبالتنسيق مع مديريات الخدمات الجامعية، على تحسين ظروف تمدرس الطلبة، والحياة الجامعية لهم سواء في أوساط الدراسة أو في الأحياء الجامعية أين يقيمون، من خلال التكوينات والمرافقات النفسية.

وزارة الفلاحة و التنمية الريفية
MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
مجمع الهندسة الريفية
GROUPE GENIE RURAL «GGR»
المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية غرداية
ENTREPRISE REGIONALE DU GENIE RURAL GHARDAIA
EPE/E R.G.R GHARDAIA /SPA

اعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
رقم 001 /م ع/ 2023

تعلن المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية " غرداية" عن مناقصة وطنية مفتوحة قصد اقتناء اثاث عدد كف وسلة مقهى واثاث وديكور 12642 أمراب تحل

موجهة للمقاولين في شعبة مرمى لتحل المختصين

يمكن سحب دفتر الشروط بالعنوان أعلاه مقابل دفع مبلغ غير قابل للرد 1000.00 دج

المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية " غرداية"
المديرية العامة
01، نهج بركاني ارزقي
15000 نيزي وزو

يجب إيداع العروض مرفقة بالوثائق الإدارية والتقنية المطلوبة في عرض الشروط بالعنوان أعلاه في ثلاثة مغلفات مغلقة ومختومة، توضع داخل مغلف خارجي مجهول ولا يحمل سوى العبارة التالية:

اعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
رقم 001 /م ع/ 2023
"اقتناء 12642 أمراب تحل "
"لا يفتح"

كل مغلف داخلي يجب أن يتضمن احدى العبارات التالية
ملف التأهيل
عرض تقني
عرض مالي
مدة صلاحية العروض هي خمسة عشرة (15) يوما ابتداء من تاريخ آخر نشر للإعلان في الجرائد اليومية الوطنية

يؤجل تاريخ إيداع العروض لأجل يوم من مدة المدة المحددة أعلاه، أقصى ساعة لإيداع العروض العشرة صباحا" الساعة 10

فتح الأظرفة يكون في نفس اليوم على الساعة العشرة وخمسة عشر دقيقة 10 سا 15 في جلسة علنية

يلتزم المتعهدون بعروضهم لمدة مائة وعشرون (120) يوما من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض

الشروق 22-03-2023 - ANEP N° 23 16 100 825

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الأشغال العمومية و النقل و التهيئة العمرانية
مديرية الأشغال العمومية

ولاية برج باجي مختار

NIF N°:4990 15 0000 35 003

اعلان عن فتح عروض تقنية

بمقتضى أحكام المادة 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية برج باجي مختار لجميع المتعهدين المهتمين بإعداد الإعلان عن فتح العروض وهي مشروع مع اشتراط الدراسة رقم 05 2023 المتعلق بتهيئة الوضعية بتاريخ 29-01-2023 ، 31-01-2023 - طائفة الجزئية و تاريخ 29-01-2023 - الشروع - طائفة الجزئية و الشروع الوضعية الصفقات عندما المرسوم 15-247 الصفقة مشروع

عنوان الصفقة : صيانة الطرق الولائية

الحصة رقم 02 : صيانة داخل الطريق الولائي رقم 151 من ن 4 00+000 الى ن 4 01+500 و من ن 4 02+730 الى ن 4 00+000

الحصة رقم 04 : صيانة داخل الطريق الولائي رقم 48 من ن 4 10+000 الى ن 4 15+000 على مقطع شتوي

و بعد الإطلاع لمحتوى ملف الأظرفة و تقييم العروض المتعلقة بمشروع 24-03-2023 و طبقا لمواصفات عرض الشروط المتعلقة بالصفقة تعلن عن منح الطرح مرفقا للمؤسسات التالية

تسمية المقاولة	رقم الحصة	المبلغ	مدة الإنجاز	معايير الاختيار
مديرية الأشغال العمومية لولاية برج باجي مختار رقم التعريف الجبائي 4990 15 0000 35 003	الحصة رقم 02	48 183 266.60 دج	(04) أشهر	العرض الأقل ثمنا و الأقل مدة و الأفضل من المتعهد
		رقم التعريف الجبائي 000335072449984		
	الحصة رقم 04	63 914 900.00 دج	(06) أشهر	العرض الأقل ثمنا و الأقل مدة و الأفضل من المتعهد
		رقم التعريف الجبائي 001242052417823		

المؤسسات المرشحة في الإطلاع على الملف تحصلت على عروضهم التقنية و تملك مدة الصلاحية مضافة في أجل خمسة ثلاثة (03) أيام ابتداء من تاريخ الأول نشر على الأقل لمنح صفوف الصفقة

إن المتعهدين المشاركين في هذه الصفقة و مسيري هذه الأخيرة، مطالبين بتقديم ملف إلى مديرية الصفقات العمومية لولاية سوق أهراس خلال عشرة (15) يوما من تاريخ نشر الإعلان قصد الإحكام لصفقة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المتعلق بالصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام

الشروق 22-03-2023 - ANEP N° 23 16 007 285

الأستاذ محمد دار بيضاء محضر قضائي
39 شارع الهقار، بحيدرة الجزائر

محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر
المواد 412/03، 612 و613 ق إ م إ

بطلب دريدي عبد الكريم مقره الشراقة.موطنه بمكتبنا. بموجب نسخة تنفيذية صادرة بتاريخ 2022/08/25 رقم 22/1572 لحكم صادر عن محكمة الشراقة، بتاريخ 2021/06/29 الفهرس 21/6586.نظرا لعدم إمكانية التبليغ، تم إرسال محاضر تبليغ النسخة التنفيذية، التكليف بالوفاء و تسليم التكليف بالوفاء عن طريق البريد، بتاريخ 2022/12/28 المبلغة عن طريق التعليق بالبلدية والمحكمة، بتاريخ 2023/01/10. الإذن بالنشر في جريدة وطنية الصادر عن رئيس محكمة الدار البيضاء بتاريخ 2023/03/01، رقم 23/1032.ضد ماضي نذير.مقره بحي 72 مسكن، حصة 94، عمارة 10، محل 07، باب الزوار. كلفناه بالوفاء بدفع المبلغ 13.410.732 دج المحكوم بها بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية مع الرسم و أخطرناه بأن له أجل (15) يوما للتنفيذ من تاريخ النشر و بعد انقضاءها ستتخذ ضده كافة الإجراءات القانونية.

سنة حلوة يا نادين

بمناسبة إطفاء الكتكوتة حيدري نادين شمعتها الرابعة بتاريخ 13مارس المنصرم.. تتقدم الوالدة زيّاد إيمان و كل العائلة بتهانيهم الحارة

إلى نادين متمنين لها طول العمر وحياة سعيدة في كنف العائلة المحترمة.

سنة حلوة يا نادين

116/3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
التموين

إعلان عن منح مؤقت للصفقة

وفقا لأحكام قانون الصفقات المطبقة على شركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، تقوم مديرية الإستغلال بإبلاغ جميع المناقصين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 01/م-إ/أ-ش-ك/2023 الصادر في الجريدة الوطنية بتاريخ 23/02/2023 المتعلق باختيار مكتب دراسات من اجل :

" دراسة ومتابعة أشغال بناء مركز تموين جديد "

أنه بعد فتح العروض وتقييمها. تمنح الصفقة مؤقتا إلى العارض التالي:

BET ZAA / ZERARGA Ahmed Abdelhak - Architecte Agréé

بمبلغ: 52.122.000.00 دج/مع إحتساب كل الرسوم

مهلة الإنجاز: 120 يوما تقويميا

تم المنح المؤقت على أساس التقييم التالي:

العرض الأقل

يمكن للمشاركين في المناقصة الذين يعترضون على هذا الاختيار تقديم طعن لدى لجنة الصفقات التابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ في غضون خمسة (05) أيام تقويمية من تاريخ صدور هذا الإعلان لأول مرة في الجريدة الوطنية.

الشروق 22-03-2023 - ANEP N° 23 16 007 278

لكل إعلاناتكم
الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار
على الأرقام التالية:
الهاتف:
023.70.93.59 / 023.70.93.53
الفاكس:
023.70.93.54
الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

دخل تلمسان من باب "الجوار الإفريقي"

الزيواني: الجزائر فتحت ذراعيها لسكان شمال مالي في عز محنة الجفاف

حل، أول أمس، الروائي الحاج أحمد الصديق الزيواني ضيفا على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب بتلمسان في اطار اللقاءات الفكرية والأدبية التي عكفت على تنظيمها ذات المؤسسة المكتبية بهدف تقريب الكاتب من القارئ، حول تمحور اللقاء الأدبي الذي نشطه ابن مدينة ادرار على آخر اعماله الروائية "منا... قيامة شتات الصحراء"، وهو العمل الروائي الذي وصل إلى القائمة القصيرة لجائزة بوكر العربية العالمية.

عبد القادر بوشريف

واستعرض الزيواني، حيثيات وخلفيات هذا النص الأدبي الذي تعود فكرته إلى بداية الألفية الثانية، اي منذ سنة 2003، وهي السنة التي توقف فيها عند بعض المرويات والشهادات لأشخاص عايشوا تلك الفترة العصيبة التي ضرب فيها الجفاف منطقة شمال مالي، وكان ذلك سنة 1973، وهي الفترة التي غيرت حسب ما اشار اليه الروائي مسار الصحراء الكبرى، الأمر الذي جعله يخوض مغامرة الكتابة عن "منا"، هذه الكلمة التريةِ التي تعني الجفاف والقحط، وقد تطلب منه الأمر الاستعانة ببعض ما توفر من أرشيف الصليب الأحمر الدولي، معتبرا ان ذلك الأرشيف لم يحمل بصدقية المعاناة الحقيقية لسكان شمال مالي.

وأشار إلى أن كل ما تم تدوينه من طرف هذه الهيئة الدولية الإغاثية لم يخرج عن سياق تضليلي اكثر منه حقائق تاريخية، وما خلفه الجفاف من مآسي بشرية ومعاناة مؤلمة، جعلت الكثير من سكان الأزواد يلجأون إلى التراب الجزائري، اين وفرت لهم الجزائر ملاجئ وقدمت لهم المساعدات الإغاثية، في وقت تحولت فيه هذه المأساة البشرية وفق ما صرح به الحاج احمد الزيواني إلى "صفقة" لدى معمر القذافي الذي تمكن من استدراج سكان هذه المناطق واقناعهم بخوض حروب بالنيابة، كما حدث في الحرب الليبية التشادية مقابل وعود لم تتحقق، في خضم كل هذه الأحداث يتحرك الروائي احمد الصديق الزيواني، محاولا نقل الحقائق التاريخية في سياق سردي أراد من خلاله نقل ما حدث خلال تلك الفترة الزمنية في ما وصفه بالجوار الإفريقي، وتلك الأحداث التي بقيت طي الكتمان تصنف ضمن المسكوت عنه كما عبر عن ذلك ذات الروائي، الذي أسهب في توصيف تلك الفترة التراجيدية والتي كانت من اسباب لجوء المئات من سكان مناطق شمال مالي باتجاه ليبيا واعتقال البعض منهم من قبل الكيان الصهيوني في جنوب لبنان، وتفضيل الكثير منهم اللجوء للجزائر التي لم تبخل حسب الزيواني بتوفير اماكن للاجئين والمؤونة.

العمل الروائي "منا... قيامة شتات الصحراء" الذي حظي بإشادة اعلامية وطنيا وعربيا لما تضمنه من فنيات للسرد وجماليات تمكنت من تحويل التاريخي إلى اعمال روائية، كشفت من جانب آخر ان المتغير الأدبي أخذ يشق طريقه إلى فضاءات الصحراء، التي كانت كما اشار إلى ذلك الروائي عبد الوهاب بن منصور لدى تقديمه لضيف تلمسان يتربع عليه الشعر، قبل ان تزاحمها السرديات من رواية وقصة وغيرها من الأصناف النثرية الأدبية الأخرى وتأخذ رواية مكانها من هذا الفضاء الذي كان يتسيده الشعر والشعراء.

هذا وقد بدى صاحب رواية كاماراد متمسكا بمشروعه الروائي ومنجزه السردي، حين اعتبر انه لا يكتب من اجل الجوائز في رده على اسئلة الحضور وان الجائزة بقدر ما تمنحه من دعم للكتاب الا انها ليست معيارا لنجاح اي روائي، موضحا في هذا الشأن ان الكثير من الأعمال الروائية التي حاز اصحابها جوائز اصبحت في طي النسيان والأمر ايضا لبعض الكتاب ممن انتهوا بمجرد نيلهم لجوائز ادبية، مشيرا إلى ان التتويج غالبا ما يخضع للذائقة التحكيمية.

وقد كشف اصيل مدينة ادرار عن موقفه من الروائي الليبي ابراهيم الكوني الذي اعتبره ليس اهلا لا للتكريم ولا للتشريف، خاصة بعد ما اظهر هذا الروائي الذي تنصل من شخصيته الليبية من اجل الجنسية السويسرية، والذي قال علانية انه مواطن سويسري وليس ليبي في أحد تصريحاته الاعلامية التي أثارت غضب النخبة المثقفة في ليبيا، هذا الروائي الذي أظهر عداوة للجزائر، اشار بشأنه الزيوني انه لا يستحق لا تكريم ولا تشريف من قبل الحزائر، اذ كان من المنتظر ان يتم تخصيص لقاء ادبي بجامعة ادرار – يقول للزيواني – قبل ان يتم الغاء ذلك اللقاء نهائيا بعد ما بدرت منه تلك العداوة المجانية للحزائر.

وقد ذهبت سياقات النقاش إلى التطرق للعديد من المسائل المهمة، اهمها ما اثاره الشاعر حكيم ميلود عندما اشار إلى ان انه لسنا بحاجة إلى "روائي تابع" او إلى انتاج رواية "إثنوغرافية"، بل على الروائي استعارة هذا الفضاء الإفريقي في سياقات روائية لا تنظر إلى الانسان الإفريقي ككائنات افريقية وهي النظرة السائدة لدى الغرب، في اشار منه إلى ان افريقيا لها خصوصياتها التي تجعل منها فضاء متميزا وثريا انسانيا لا يخضع لأي نظرة دونية تجعل من الانسان الإفريقي مجرد "كائن".

من جانبه، اشار زين العابدين طرشاوي، مدير المكتبة الرئيسية إلى ان حضور الزيوني هو ترجمة حقيقية للتبادل الفكري والثقافي والتأصيل اكثر لجسور ثقافية بين شمالنا وجنوبنا، غربنا وشرقنا عبر لقاءات ادبية تطمح إلى صناعة آفاق جديدة.

بعد عمله الروائي حول اللاجئين الروهينغيا

زكرياء بخوش يعالج العمل الإنساني للمنظمات غير الحكومية

صدر للأستاذ زكرياء بخوش كتاب جديد بعنوان "العمل الإنساني للمنظمات غير الحكومية- إشكاليات نظرية ونموذج تطبيقي".

ويعد هذا الكتاب الذي أهداه إلى روح جده بخوش محمد الزاهري، يعد المنجز الثاني له بعد العمل الروائي الذي صدر له عام 2020 حول اللاجئين الروهنغيا. حرص الأستاذ زكرياء بخوش في كتابه الجديد تفاصيل "العمل الإنساني للمنظمات غير الحكومية.. إشكاليات نظرية ونموذج تطبيقي" على إجراء فحص لاستجابة المنظمات غير الحكومية لأزمة اللاجئين الروهينغيا، ليخلص إلى رسم محددات العمل الإنساني لهذه المنظمات، إضافة إلى اقتراح منهجية بشأن الكتابة حول اللاجئين، ودليل مفصل في إدارة البحوث الميدانية.

وحسب تصريح الأستاذ بخوش للشروق فإن هذا الكتاب يأتي كمساهمة مهمة في توثيق تجارب العمل الإنساني العربي من وجهة نظر أكاديمية. فالكتاب حسب قوله خطوة أولى رائدة من شأنها خلق حافز للباحثين والأكاديميين العربّ لبحث وتوثيق ودراسة مكون رئيس من السياق العربي المعاصر. والمثير للإعجاب في هذا الكتاب هو تنقل الباحث زكرياء بخوش لبنغلاديش وقيامه بمجموعة من اللقاءات والتي أعطت قيمة مضافة لبحثه؛ إذ لم يكتف الباحث بمراجعة الأدبيات والاطلاع على التقارير المهنية. وقد مكّنه البحث الميداني من تقديم بيانات غنية يصعب الحصول عليها بدون تحمل عناء السفر والإقامة لأسابيع في بنغلاديش، الأمر الذي سمح بانتقال هذا البحث القيّم إلينا.

ومعلوم أن زكرياء بخوش يعد من إطارات الجالية الجزائرية في قطر، مستشار في مجال العلاقات الخارجية والإدارة الإعلامية. حاصل على شهادة عليا في العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

وقد تقلد عضوية ورئاسة لجان استشارية شبابية إقليمية ودولية تابعة للأمم المتحدة والمنظمة الكشفية العالمية. وكان زكرياء بخوش قد تحصل في سبتمبر 2019 على "وسام الهدهد"، من قبل المنظمة الكشفية العربية، وهو أعلى وسام عربي للتميز الكشفي. $كما تحصل على عديد التكريمات في كل من الجزائر وقطر وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية وبنغلاديش وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة والسودان.

■ صالح. س

"ماسة بوشافة" تشارك في حفل تضامني بمقلع

فاجأت الفنانة القديرة "ماسة بوشافة" سكان قرية آيت مكي بمقلع واللجنة المنظمة للحفل التضامني لصالح الطفلة الصغيرة "آية فرحات" بحضورها للمشاركة، حيث لم يكن اسمها في قائمة الفنانين الذين استجابوا لتنشيط الحفل، وتشارك العائلة بطريقتها، مستغلة تواجدها بأرض الوطن وفي المنطقة، حيث أكدت استجابتها للحضور في اي مناسبة مماثلة، لكونها أما قبل كل شيء.

شاركت الفنانة القديرة "ماسة بوشافة" في حفل فني تضامني، احتضنته قرية آيت مكي في مقلع بولاية تيزي وزو، وذلك لمساعدة الطفلة "آية فرحات" البالغة من العمر 4 سنوات، بحاجة للعلاج وبشكل مستعجل في الخارج، لإصابتها بمرض نادر وخطير يحرمها من النمو.

وقد بلغت تكلفة العلاج حسب التشخيص الأولي إلى ما لا يقل عن 46 الف و500 أورو، ولعجز عائلتها عن توفير مبلغ العلاج، أخذت لجنة القرية على عاتقها مهمة مساعدة الصغيرة ومحاولة تحصيل المبلغ في اقرب وقت ممكن، وذلك بإطلاق صرخة استغاثة ومناشدة المحسنين لمساعدة هذه البريئة على العلاج وتمكينها من العيش كأقرانها، حيث نظمت اللجنة حفلا فنيا تضامنيا استجاب للمشاركة فيه، نخبة من الفنانين ضمنهم "جيلالي حمامة، امين عميروش، مولود منصري، اشطوطي وغيرهم" قبل ان تكتمل القائمة وفي اللحظة الأخيرة، بحضور القديرة "ماسة بوشافة" التي أبدت استعدادها لتنشيط الحفل التضامني الذي ينتظر تنظيمه في فرنسا وآخر في كندا لصالح ذات الفتاة، مؤكدة انها أمّ قبل ان تكون فنانة، وللطفلة المريضة حق في الحياة كغيرها من الأطفال، واستجابتها للمبادرات الإنسانية والمشاركة فيها، اقل ما يمكنها القيام به.

■ رانية. م

اشغال الترميم تستغرق 12 شهرا من نصيب مؤسسة مكلفة بالأشغال

إغلاق حصن "يما ڤورايا" ببجاية أمام الزوار

ع. تقمونت

تم تنصيب المؤسسة المكلفة بمهمة إعادة تأهيل وترميم حصن "يما ورايا" التاريخي المتواجد بأعالي مدينة بجاية، وذلك بعد ما تحول هذا الأخير في السنوات الأخيرة إلى أطلال بسبب الانهيارات التي مست جدران الحصن، وقصد حماية المعلم التاريخي المذكور من الاندثار فقد أخذت مديرية الثقافة والفنون بالولاية عبء الحفاظ على حصن "حارسة بجاية" على عاتقها، إذ وبعد إنهاء الدراسات وتقديم العروض فقد تم أخيرا اختيار المقاولة التي ستتولى مهمة ترميم الحصن الذي يعود تاريخ تشييده إلى عهد الاحتلال الاسباني.

وفي الموضوع أشار عمر رغال، مدير الثقافة والفنون للولاية، إلى أن أشغال ترميم الموقع ستدوم 12 شهرا، معلنا في نفس الوقت غلق الحصن أمام الزوار طوال فترة الأشغال، وذلك قصد السماح للمقاولة بالعمل في ظروف مريحة، خاصة أن الأمر يتعلق بترميم معلم تاريخي ما يتطلب الكثير من العناية والدقة، علما أن غلق حصن يما وريا لا يعني منع زيارة باقي مواقع الحظيرة الوطنية لورايا على غرار كاب كاربون وغيره.

وحسب تصريحات مدير الثقافة والفنون للولاية دائما، فإن أشغال ترميم كل من باب البحر أو "باب سرازين" وباب الفوقة إضافة إلى برج موسى ستنطلق عما قريب، نفس الشيء بالنسبة لأشغال ترميم المسرح الجهوي والقاعة الكبيرة لدار الثقافة اللذان تضررا بفعل الزلزال الذي ضرب الولاية سنة 2021.

ومن المرتقب أن تفتح قصبة بجاية أبوابها أمام الزوار مع حلول فصل الاصطياف، وذلك بعد انتهاء أشغال ترميمها، حيث سبق أن تم فتح هذه الأخيرة سنة 2019، لكن سرعان ما تم غلقها.

وتعد قمة "يما ورايا" من بين أهم المواقع السياحية التي يزورها آلاف السياح سنويا، الذين يقصدون المكان من كل حدب وصوب، متحملين مشقة تسلق الجبل قبل الوصول إلى حصن "المرأة الأسطورة" التي نسجت حولها حكايات وحكايات فاقت حكايات ألف ليلة وليلة، في مزار لم يكن حكرا على أهل بجاية فقط، بل شمل الشرق والغرب والجنوب وحتى السياح الأجانب، والشيء المحير أن مشقة الصعود إلى الحصن الذي يقع على ارتفاع 660 مترا عن سطح البحر، تتلاشى وكأن المسافة قد اقتصرت لتصاب بالدهشة عند بلوغك الهدف الذي "يكرمك" بلوحة فريدة من نوعها مطلة على عاصمة الحماديين وفي نفس الوقت على الطبيعة والبحر مانحة للفرد راحة البال.

● بقلم: سلطان بركاني

مـاذا ستختـــار في رمضـان؟

في أوّل ليلة من رمضان، ستفتح أبواب الجنّة لتهبّ نسماتها، وتغلق أبواب النّار، وينادي منادٍ من السّماء: "يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشرّ أقصر"؛ فهل سنجيب نداء الملك؟ أم إنّنا سنُسْلم قيادَنا للصوص رمضان الذين يدعوننا إلى السهرات وقتل الأوقات مع برامج الإثارة والضّحك التي يعقب بعضها بعضا إلى وقت السّحَر؟ هل سنثني الركب في بيوت الله لنتلو كلامه ونتدبّره، أم إنّنا سنحتّ الخطى في الأسواق ذهابا ومجيئا نمتّع أبصارنا بألوان الأطعمة والحلويات؟ هل سنقوم الليل في التراويح والتهجّد، أم إنّنا سنقعد الليل في المقاهي وأمام شاشات هواتفنا، نقلبها في اللغو والتفاهات؟

في وسع كلّ واحد منّا أن يختار طريقه وبرنامجه في رمضان؛ بين طريق تهواها النّفس ولا تحتاج إلى صبر ومجاهدة ومغالبة، وطريق تراها النّفس شاقّة، لكنّها الطّريق التي تجد فيها الرّوح أنسها وبهجتها.. والعاقل من ينظر إلى النّهايات في البدايات.. رمضان أيام معدودات، والمحروم من يسمع الإعلان عن رؤية هلال شوال ليلة العيد، وهو لم يغيّر شيئا في حياته.. المحروم من يرحل رمضان ولم تغفر ذنوبه ولم تعتق رقبته؛ يقول النبيّ –صلّى الله عليه وسلّم: "رغِم أنف رجل دخل عليه رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يغفر له" (رواه التّرمذيّ).

كما نقرأ ونسمع الآن كلمات عن استقبال رمضان، وعن أوّل يوم وأول ليلة، ستمرّ الأيام سريعا، وإن طالت بنا الأعمار لن نشعر حتّى نقول: هذه آخر ليلة من رمضان، وهذا آخر يوم من شهر الصيام.. عندها، لعلّ قلوبا كثيرة ستتحسّر، ولعلّ أرواحا كثيرة ستبكي ولسان حالها: يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله، يا حسرتا على ضياع رمضان مرّة أخرى.. لم أغيّر في حياتي شيئا، ولم يتغيّر في قلبي شيء؛ لا يزال قلبي قاسيا، ولا أزال أصلي من دون خشوع، ولا أزال أقرأ القرآن على عجل وعيني على آخر الجزء.

إذا كنّا نريد ألا يضيع منّا رمضان هذا العام، كما ضاع رمضان الذي قبله، فينبغي للواحد منّا أن يغيّر من تعامله مع رمضان.. رمضان شهر كريم وعزيز، يستحقّ أن نهتمّ به، ونحسن استقباله وضيافته.. الاستهتار الذي عهدناه في أعوام ماضية، والبرنامج المتفق عليه بين كثير من الصّائمين: سهر إلى وقت السّحور في المقهى، ونوم بالنّهار إلى وقت الظهر أو العصر، ثمّ طواف في الأسواق إلى المغرب، ثمّ فطور، ثمّ جلوس أمام التلفاز لمتابعة برامج الضحك والإثارة، ثمّ ركعات قليلة من التراويح، ثمّ يتجدّد الملتقى مع الخلان في المقهى، وهكذا.. هذا البرنامج لن نكسب معه رمضان، ولن يجعل رمضان يشهد لنا عند الله عندما يرحل.. نحتاج لنحزم مع أنفسنا، وينظر كلّ واحد منّا إلى رمضان هذا العام على أنّه فرصة عمره التي لا تعوّض.. الله سبحانه يريد لعبده ك أن يُقبل عليه في رمضان بكليته، بقلبه ونفسه وروحه وسمعه وبصره، ويقول كما قال ذلك الحاجّ الجزائري وهو يرى الكعبة أوّل مرّة ويبكي: "نذرح يا ربّي وما عدتش نعاود"، يحتاج العبد المؤمن أن يقول هذه العبارة في أوّل ليلة من رمضان، عاقدا عزمه شاحذا همّته لبدء عهد جديد.

قصّة مؤثّرة

سورة الذاريات كانت سببا في الفرَج

حكى لي أحد الأخوة الأفاضل من معلمي الناس الخير عن موقف حدث معه قبل عدة سنوات، عندما استغنت عنه الشركة التي يعمل بها في بلد عربي، وبدأ يحمل هم الرزق وأين يذهب؛ هل يعود إلى بلده أم يتجه غربا، فتحدث مع الدكتور أحمد عبد المنعم في الأمر، فقال له: بسيطة، عليك بسورة الذاريات.. فاستغرب صديقنا قائلا وما علاقة سورة الذاريات بالرزق؟! رد قائلا: الرزق هو الموضوع الرئيس لسورة الذاريات، بداية من المقسمات أمرًا وهي الملائكة التي تقسم الأرزاق بإذن الله في أرجح أقوال المفسرين، مرورا بـ ((وفي السماء رزقكم وما توعدون))، وتبشير ضيوف سيدنا إبراهيم له برزقه من الولد رغم أن امرأته عجوز عقيم، وفي ختام السورة ((إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين))، وهي المرة الوحيدة التي يذكر فيها اسم الله "الرزاق" بشكل صريح في القرآن دون مشتقاته بالطبع.. فرد صديقي قائلا: عظيم؛ هل اقرؤها؟ قال: لا تكتفِ بذلك، ولكن عليك بما كان يفعله المتقون أصحاب الجنات والعيون أي عليك بمتابعتهم ((إنهم كانوا قبل ذلك محسنين × كانوا قليلا من الليل ما يهجعون × وبالأسحار هم يستغفرون × وفي أموالهم حق للسائل والمحروم))، يقول صديقي: فلزمت محاولة الإحسان، ثم قيام الليل والاستغفار في الأسحار والصدقات، وما هي إلا أيام حتى رزقني الله بعرض في نفس الشركة في فرعها في بلدي في درجة أعلى وبراتب أعلى من راتبي في البلد العربي، ولله الحمد والمنة. (هاني مصطفى).

نوادر وطرائف

اتركوا التيس واربطوا حمدان!

دخل التيس البيت، بينما كان الأب يتعشى مع أولاده، فقال لابنه الأكبر: قم يا حمدان واربط التيس حتى لا ينطحنا! فقام حمدان، ومع قومته خبط رأسه بالمصباح فكسره، ودعس على المائدة فقلب الأكل، فقفز حمدان حتى لا يطأ الأكل فوقع، وارتطمت رجله اليسرى ببطن الأب واليمنى بجبهته، فصرخ الأب: يا عيال، اتركوا التيس واربطوا حمدان!

المتزوّجون يُتقنون الصّمت!

في قرية فلاحية بإحدى مناطق الولايات المتحدة الأمريكية، يوجد مصنع كبير تديره مديرة، تقوم بتوظيف الرجال المتزوجين فقط.. بريندا ديفي، شابة مشاكسة، غضبت من هذا الأمر، لأنها تريد العمل في المصنع، لكنّها قوبلت بالرّفض، فطلبت التحدث إلى المديرة لمعرفة السبب، وعندما سمح لها بالمقابلة تساءلت قائلة: لماذا تختارين موظفيك من الرجال المتزوجين فقط؟ أ لأنك تعتقدين أن المرأة ضعيفة، غبية، شريرة أو ماذا؟! أجابت مديرة المصنع: لا إطلاقا سيدتي. فقط نختار الرجال المتزوجين لأنهم معتادون على طاعة أوامر النساء مسبقا، وقد اعتادوا على سماع صراخ زوجاتهم، ويعرفون كيف يغلقون أفواههم ولا يصرخون عندما أصرخ في وجوههم!

من الظّلمات إلى النّور

تأثّر بإسلام القسّيسين فأسلم لله ربّ العالمين

"بوبي ريستو" يوتيوبرز مشهور، كان على النصرانية الأرثوذوكسية، وأسلم قبل أيام ونطق بالشهادتين. قام بتوثيق رحلة بحثه في الأديان مع عشرات الآلاف من متابعيه على قناة (Bobby's Perspective) التي حققت أكثر من 30 مليون مشاهدة، معظمها مشاهدات لمقاطع وثقت رحلة بحثه في الأديان عن الدين الحق.

عندما استمع إلى فيديو اعتناق القس الروسي "فلاديمير أوجريوموف" الإسلام، قال إنه لم يتخيل أبدا أن يعتنق قس أرثوذكسي الإسلام، لأنه أيضاً ينتمي الى الطائفة الأرثوذكسية، ثم أثار انتباهه دخول القس الأمريكي "هيلاريون هيجي" أيضا إلى الإسلام.. فما كان منه إلا أن أعلن إسلامه، ونشر على قناته مقطع فيديو يصوّر نطقه للشهادة أمام الداعية المعروف عثمان بن فاروق. اللهم ثبته على الحق.

دلائل الخيرات

لا تسمح لنفسك بأن تمثّل لك دور الضحية

تقول الطبيبة النفسانية الدكتورة آنا ليمبيكي من جامعة ستانفورد الأمريكية: "خلال أكثر من عشرين عامًا كطبيبة نفسية، وأنا أستمع إلى عشرات الآلاف من قصص المرضى، تكونت لدي قناعة بأن الطريقة التي نروي بها قصصنا الشخصية هي علامة ومؤشر على الصحة العقلية.. المرضى الذين يروون قصصًا غالبًا ما يكونون فيها الضحية، ونادرًا ما يتحملون المسؤولية عن النتائج السيئة لسلوكهم؛ في الغالب لا يبدو عليهم أي تحسن ويبقون في دائرة الألم أو الادمان، إنهم مشغولون جدًا بإلقاء اللوم على الآخرين بحيث لا يمكنهم التركيز على علتهم ومحاولة التعافي منها.. وعلى النقيض من ذلك، عندما يبدأ مرضاي في سرد القصص التي تصور مسؤوليتهم بدقة، أعلم أنهم يتحسنون"

الدّين والحياة

لا تمنعوا النّاس حقوقهم فتكفّروهم!

كان عمر بن الخطاب أخبرَ الناس بأثر الأوضاع الاقتصادية في الأخلاق، وضغطها المباشر وغير المباشر على سلوك الأفراد والجماعات، ومن حِكمه في هذا الاب أنّه قال في وصية وجهها إلى ولاته: "لا تضربوهم فتذلوهم، ولا تجتمروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الفيافي فتضيعوهم".. ومعنى التجمير: إطالة غربة الجيش بعيدًا عن الزوجات والأولاد، فقد يؤدى ذلك إلى الانحراف الجنسي، واعتياد المعصية. وهذا إرشاد خليفة يعرف الواقع، ويعترف بما ينشأ عنه.

والناس يحبون أن تصان حقوقهم، وأن يحيوا موفوري الكرامة، فإذا وجدوا أنهم – في ظل نظام ما – يحاصرهم الضيم والهوان، ويفقدون العزة والاستقرار، هان عليهم أمر الإيمان، وبرد حماسهم له، بل سهل عليهم تركه.. والإلحاد غالبًا ما نشأ في البيئات التي عجز الإيمان عن الوفاء فيها بالتزاماته المادية وأهمل الوصاية على حقوق الأفراد والجماعات.. وهذا ما يرفضه عمر كل الرفض.. وعمر نموذج للحاكم الأمين الذي يتحسس كل ثغرة في المجتمع فيسدها، وكل محنة فيزيلها، فالأفراد في ظله يحسون أن الحاكم ساعدُهم الأيمن في تحقيق الخير ودفع الغير وصون الشرف.

هذا اللون من الحكم هو الذي يقيمه الإسلام، ويجعل حمل عبئه عبادة وتوقير صاحبه تقوى.. أما أن يسطو ناس على مقاليد الأمور ليجعلوا من ذواتهم أصناما مرهوبة ومن حقوق الناس لبانات مرغوبة فهذا هو الكفر.. ولسنا نقول ذلك مبالغة ولا مجازفة، فإن المذاهب الاجتماعية الملحدة لم تشق طريقها في هذه الحياة إلا عند شلل الدين عن حماية الحقوق وصيانة الإنسانية! عندما وقعت هذه المحنة النفسية المذلة جاء من يقول: "ما دمت محترمًا حقي فأنت أخي؛ آمنَت بالله أم آمنت بالحجر"! هكذا يذوب الإيمان وتسقط رايته! وذلك ما كان عمر بن الخطاب يحذره عندما جاهد لتكون الدولة مسؤولة عن إطعام الناس من جوع وتأمينهم من خوف، وعندما قال كلمته الكبيرة: "لا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم".. ويروى عنه كذلك هذا القول: "والله ما أحدٌ أحق بهذا المال من أحد، والله لئن عشت لهم لَيَصِلَنَّ الراعِيَ في صنعاء حظه من هذا المال".. وهذا الكلام الذي قاله عمر، إن كان من عند نفسه، فَنعمّا هو! وجدير به أن يكون دينا للناس، إذ لا قيام لدين، أو خلق، إلا في ظله كما أوضحنا، وإن كان من وحي الدين الذي يعتنقه –وهو ما نعتقده– فلا موضع لخلاف في فهم دلالته، وتحقيق أغراضه؛ فهو يتضمن دستورًا خطيًرا من أهم دساتير الحرية الاجتماعية والاقتصادية وحصانة قوية من الحصانات التي تتوفر للشعوب، فتقيها أوزار الظلم الاجتماعي وظلماء الاستعمار الداخلي.. ونحن أحوج الناس إلى فهم هذه الحقائق، جملة وتفصيلا. نحن الذين نسينا ذلك دهرًا، فوقعنا في مخالب المستعمرين الباطشة.

(محمّد الغزالي، الإسلام والأوضاع الاقتصادية).

رياض الحكمة

أمّا هــذه فاحـذرها!

- لا ترافق حديث السنّ وحديث الغنى وحديث القيادة.
- لا تعاند قديم المهنة وقديم المعرفة وقديم الجيرة.
- لا تطعن في نظيف الشرف ونظيف السمعة ونظيف اليد.
- لا تجامل قليل العقل وقليل الخبرة وقليل الخير.
- لا تتحدّ قويَّ الإيمان وقوي العضلات وقوي الذاكرة.
- لا تشاور ضعيف الشخصية وضعيف النفس وضعيف الحجة.
- لا تتجاوز كبير القلب وكبير الهمة وكبير الميعاد.
- لا تنس واسع الأفق وواسع البال وواسع الحيلة.
- لا تُقنع ضيّق الخلق وضيّق النظرة وضيّق التفكير.
- لا تجادل صغير العقل وصغير السن وصغير التجربة.

قوافل التائبين

إشراقة جديدة.. ووجه كالبدر

محمد، شاب في بداية العقد الثالث من عمره.. تعرفت عليه عندما دخل يصلي في المسجد صلاة المغرب، بعد الصلاة جلست في ناحية من نواحي المسجد لذكر الله فجاء هذا الشاب وسلم علي ورأيت في وجهه كل علامات البؤس والغم والحزن، قال لي بصوت حزين: أريد أن أكلمك في أمر لم أجد من يساعدني على تركه، وعلى لزوم الطريق المستقيم، ولقد رأيت في وجهك الخير فأرجو أن تسمع مني. قلت له: تفضل، وإن شاء الله قد أجد لك حلا.

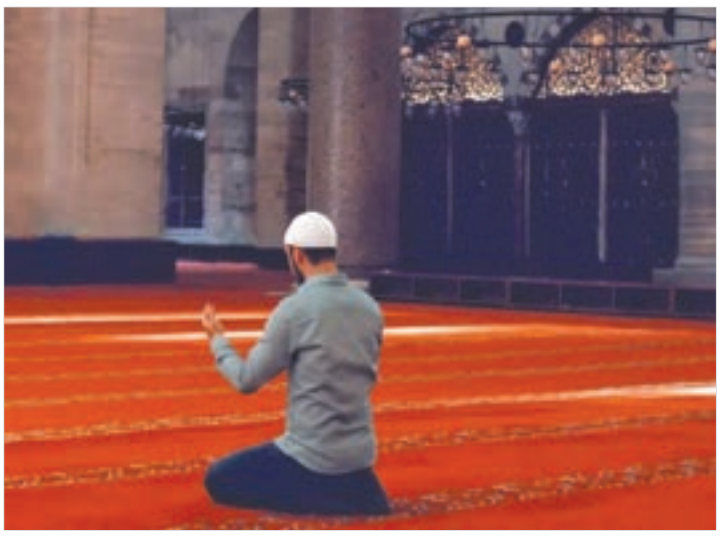

قال: أنا مدمن مخدرات منذ زمن طويل ولم أركع لله ركعة في حياتي واقترفت كل أنواع الحرام من زنا وغيره، حتى وصلت إلى مرحلة من الغم والنكد، أنا أعمل في مخزن أنابيب ومن شدة ذنوبي ومعاصي لا أنجز عملي بما يرضي الله، فماذا أفعل؟ كلما تقدمت خطوة إلى الأمام في طريق الصلاح يقف لي أصدقاء السوء بالمرصاد، أريد أن أجد مخرجا ولا أتمكن.. قلت له: إن الله غفور رحيم ويتجاوز عن عبده إذا تاب وأناب. يجب عليك لزوم المسجد في وقت فراغك. متى تنهي عملك؟ قال لي: قبل المغرب بقليل.

قلت له: إذن، حاول أن تلزم المسجد من بعد المغرب إلى ما بعد صلاة العشاء وفي هذه الفترة اجلس في خلوة مع الله واستغفره وتب إليه واسترجع دائما واقرأ القرآن.

واظب هذا الشاب على الصلاة لفترة لا تتعدى الأسابيع، وبعدها اختفى تماما عن المسجد ولم أعرف له مكانا. ذات يوم خرجت من البيت متأخرا للذهاب إلى الكلية وكنت في عجلة من أمري، فقدر الله لي أن أجد الشاب يعمل سائقا لـ"توك توك"، فركبت معه وسألته عن سبب تغيبه عن المسجد، فقال لي: والله أعرف أني على معصية وخطأ ولكن أصدقاء السوء يتربصون بي. لقد رجعت إلى شرب الخمور والمسكرات أكثر من الأول. قلت له: سأقول لك كلمة فكر فيها مع نفسك: أنت أمامك طريق إلى الجنة وطريق إلى النار؛ فاختر أي مكان تريد أن تذهب إليه، أنت شاب بالغ عاقل، لست طفلا. فكر جيدا في الأمر واعلم أن الموت قريب منك.. عندما أوصلني إلى المكان الذي أريد وجدت عليه علامات التأثر ورأيت الدموع تتحجر في عينيه وقال لي وهو يودّعني: سأقابلك اليوم في صلاة العشاء.

صلح حال الشاب بعد ذلك بطريقة لم أعدها في شخص أمامي من قبل؛ يحرص على الصف الأول بطريقة عجيبة. عندما يسمع الأذان تجده في المسجد، وأجده دائما في صلاة الفجر يوميا دون تأخر عن الصلاة، ووالله لقد رأيت وجهه غير وجهه الأول الذي كنت أراه؛ وجه مضيء كالقمر وابتسامة تعلو وجهه دائما.

المرأة المسلمة

لماذا لا يشعر بعض النّساء بقيمة أزواجهنّ؟!

تقلُ قيمة الرجل بعين المرأة كلما زاد عدد من تراهم وتخالطهم من الرّجال؛ فالمرأة التي تعمل وسط الرجال طول النهار، وتلتقي بهم يوميا في المحلات والأسواق ووسائل النقل، وربما تملك قائمة طويلة من الأصدقاء على مواقع التواصل؛ هذا يمدح، وذلك يثني، وآخر يعبر عن حبه وإعجابه! تفقد تدريجياً قيمة زوجها، أو قيمة الزواج وحاجة المرأة الفعلية له؛ فهؤلاء الرجال يلبون حاجتها من الاهتمام، فما تعود مدركة الحقيقة الأولى.. لذلك كانت أمهاتنا أكثر الناس إدراكا لقيمة آبائنا، لأنهن لم يختلطن بالرجال، عرفن أنهن إذا ذهب الرجل، أصبحت حياتهن نارا.

فلتجرب المرأة العصرية العيش من دون رجال "أغراب"، ستجد أنّها تشعر فطريا بالحاجة إلى الزّواج، وهذا ما حدث مع كل فتاة اختارت طريق الالتزام بعد سنوات من الاندماج في المجتمع العام؛ بعد أول أسبوع تجدها تنبذ كل خطابات الفردانية، والاكتفاء بالذات، وتبدأ بالسخرية من النسويات والمتحررات، وتحن إلى السكن والولد والحياة الطبيعية من زوج وأولاد.. وهنا تظهر لنا حكمة التشريعات الإسلامية في الحضّ على العفة، وبعد النساء عن مواطن الرجال، ليظللن يرينّ أزواجهن بكلّ قيمتهم متى ما أكتفين بهم.

في أيامنا هذه، حتى المتزوجة تملك عددا كبيرا من الأصدقاء (الأخدان)، وبالتالي لا تملك أدنى اعتبار لزوجها الذي يصبح مميعاً متخليا عن قوامته غير مدرك لقيمة ذاته، لأن المرأة لم تمنحه حقه في التقدير.. نحن نرى الآن نسمع أولئك المتحررات تقول قائلتهنّ: إذا ذهب رجل، آتي بعشرة غيره! الزواج غير مهم، حتى الحيوانات تتزوج وتنجب، ليس شيئا مهما ولا إنجازاً يستحق الفخر! كل هذه العبارات تدل على امرأة مشبعة بخلطة الرجال خارج بيتها، فلا ترى قيمة لما عندها إلا من أجل التفريخ!

دوحة القرآن

كيف يُصلح القرآن البشرية؟

قال الإمام ابن باديس -رحمه الله-: "وكما أتى القرآن لأول نزوله بالعجائب المعجزات في إصلاح البشر، فإنه حقيق بأن يأتي بتلك المعجزات في كل زمان، إذا وجد ذلك الطراز العالي من العقول التي تفهمته، وذلك النمط السامي من الهمم التي نشرته وعممته، فإن القرآن لا يأتي بمعجزاته ولا يؤتي آثاره في إصلاح النفوس إلاّ إذا تولته بالفهم عقول كعقول السلف، وتولته بالتطبيق العملي نفوس سامية وهمم بعيدة كنفوسهم وهممهم.

أما انتشاره بين المسلمين بهذه الصورة الجافة من الحفظ المجرد، وبهذا النمط السخيف من الفهم السطحي، وبهذا الأسلوب التقليدي من التفسير اللفظي، فإنه لا يفيدهم شيئًا، ولا يفيد بهم شيئًا، بل يزيدهم بعدا عن هدايته، ويزيد أعداءهم استخفافًا بهم، وإمعانًا في التكالب عليهم، والتحكم في رقابهم وأوطانهم.. ولو فهمنا القرآن كما فهمه السلف، وعملنا به كما عملوا به، وحكّمناه في نفوسنا كما حكموه، وجعلنا أهواءنا ومشاربنا تابعة له، وموزونة بميزانه، لو فعلنا ذلك لكنّا به أعزة في أنفسنا وأئمة لغيرنا" (مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير: 1/ 16).

نفحات رمضانية

يأتي في وقته المناسب

"رمضان يأتي دائمًا في وقتهِ المناسب،وفي موعدهِ المضبوط. يأتي وقد أنهكتنا الحياة تمامًا، وأرهقتنا أحلامنا، ووصلنا حدًّا من الركض والبكاء.. يأتي ونحنُ نزحفُ من التعب في دواخلنا، وقد امتصت الأيامُ أرواحنا حتّى تلاشينا تمامًا. رحلة اليقين في أن الله لا يضيع أهله زاد العام كله والله"

(أدهم شرقاوي).

ليحملِ القلبُ الشّوق للقاء رمضان!

عندما تنتظر مناسبة عزيزة على قلبك، أو حدثاً مهماً في حياتك، فأنت تهيئ نفسك له، وتعدّ العدة للقائه؛ فكن على يقين في أنه لا أعظم من موسم رمضان، ولا أبرك من لحظاته، ولا أجل من ساعاته؛ فهو الموسم المعظم والزمان النفيس والأيام الجليلة والليالي الفاضلة والساعات الشريفة.. فليحمل القلب كل الشوق له، ولتطمع النفس ببلوغه، وليلهج اللسان بصادق الدعاء لإدراكه.

مواقع التّواصل

عشّاق الهذر!

لو سألتني: ما أكثر ما يغيظك في هذا العالم؟ لقلتُ لك: الجهل وتوابعه، فإن قلتَ: فسّر لي؟ أجبتك بمثال شائع ذائع؛ فإنك ترى الخلق الكثير في هذه الشبكات ما إن يقول إنسان قولًا، أو يكتب آدمي سطرًا، في شأن دين أو دنيا؛ إلا ويعترضون عليه، أو يستدركون، أو يقيدون، أو يخصصون، أو يعممون، بمحض تخيلاتهم وبادي خواطرهم الركيكة، من غير علم، ولا تجويد نظر، ولا أدنى تبصّر، بل تغلبهم شهوة القول ولذة العبارة، وشبق الحضور، أو الرغبة بإعلان أحاسيسهم ومشاعرهم -التي لا تهم أحدًا- حيال الموضوع، أو باعثًا آخر لا أدري ما كنهه، ولا يدرون، فلا يملكون -لكثافة جهلهم- ردّ وساوسهم إذا أقبلت، ولا محوها إذا ظهرت وكُتبت، ولا التراجع عنها إذا انكشف عوارها، وبانت أعطابها، بل يتحذلقون في الانتصار لها، والثبات عليها؛ ويُكأنها تولّدت بعد طول تعلّم، أو تمخضت بعد مكابدة بحث وتفهّم.. وكثيرًا ما أرددّ في سرّي إذا رأيت مثل ذلك جواب عبد الرحمن بن مهدي (ت: 198هـ) فقد قال له رجل: "يا أبا سعيد لو قيل لك ادخل الجنّة بغير حساب ولا تكن لك رياسة، أو قيل لك تكن لك رئاسة الدّنيا وأمرك إلى الله، أيهما أحب إليك؟"، فقال له: "باللّه اسكت"!

العلم يقيد لفظ الإنسان، ويترك لأجله كثيًرا من بادي الرأي، وظواهر المعاني، فلا يعترض ولا يناقش ولا يهذر معولًا على ذهنه الخاوي.. وإني والله لأتعجب -أحيانًا- كيف يقع ذلك لأقوام مع تيسر أسباب العلم، وقرب تحصيل المعارف من بطون الكتب، بفضل تطور الوسائل وثورة التقانة، لكن العلم عزيز، لا ينال بنقرة في موقع، ولا يحصّل بالقوقلة، والله المستعان. (عبد الله الوهيبي).

رحيق القلوب

مَن مقَتَ نفسه.. أمّنه الله من مقته

قال الفضيل بن عياض رحمه الله: "من مقت نفسه في ذات الله -عز وجل- أمنه الله -عز وجل- من مقته"، قال أبو بكر الآجري -رحمه الله- معقبًا: "فإن قال قائل: فبيّن لي أخلاقها القبيحة، قيل له: هي الأخلاق التي قد استوطنتها النفس وليس تحب مفارقتها، وهي أخلاق كثيرة إذا تصفح الإنسان نفسه وجدها كذلك؛ فإنها نفس متبعة للهوى، منهمكة في لذة الدنيا، باسطة لطول أمل عن قليل ينقضي، قليلة الاكتراث لأجل لا بد أن يغشى، راغبة في حب دنيا إذا أحبها قلب عبد قسى، زاهدة في دار نعيمها لا يفنى، محبة لأخلاق تعلم أنها مضرة بها غدا، ضاحكة مستبشرة ناعمة بما عنه مولاها نهى.. نفس تحزن على ما لم يجر لها به المقدور مما أملته من الدنيا صباحها والمسا، نفس يخف عليها السعي والكد في طلب الدنيا، نفس تلذ بالفتور عن الخير الذي إليه مولاها دعا، نفس تهم بالنفقة في طاعة الله، فيوعدها الشيطان الفقر، فتميل إلى ما إليه دعا، نفس وعدها الله المغفرة والفضل فلم تثق ولم ترض. نفس تثق بوعد مخلوق، وعند وعيد مولاها تتلكأ. نفس ترضي المخلوقين بسخط ربها، وعن رضا مولاها تتوانى. نفس ندبها الله إلى الصبر عند المصائب تعزية منه لها، فلا تقبل العزاء. نفس تتصنع للمخلوقين بوفاء الوعد، وفيما عهد الله الكريم إليها قليلة الوفا. نفس تترك المعاصي بعد القدرة عليها، حياء من المخلوقين، وعند نظر الله العظيم إليها قليلة الحيا. نفس قليلة الشكر لله الكريم على نعم لا تحصى. نفس تستعين بنعم الله الكريم على معاصيه في صباحها والمسا. نفس يخف عليها مجالسة البطالين، ويثقل عليها مجالسة العلماء. نفس تطيع الغاش، وتعصي أنصح النصحاء. نفس تسارع فيما تهوى، وهي تتعلل بالتسويف للتوبة اليوم وغدا".

قال أبو بكر محمد بن الحسين: من عرف من نفسه هذه الأخلاق وغيرها، سارع إلى رياضتها بحسن الأدب لها؛ ليردها إلى ما هو أولى بها من تقوى الله عز وجل في السر والعلانية؛ بالندم الشديد، والنزوع من قبيح ما صح عنده من هذه الأخلاق، إن فيه شيء منها، وإصلاح ما يستأنفه في طول عمره، والله عز وجل الموفق لذلك.

(أدب النفوس للآجري: 739).

هذه هي خريطة "إسرائيل الكبرى"؟!

■ حسين لقرع

بعد ساعاتٍ قليلة من انتهاء أشغال قمة شرم الشيخ التي جمعت الاحتلال والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية ومصر والأردن، ردّ عليها وزيرُ المالية الصهيوني بتسليئيل سموتريتش بتصريح أنكر فيه وجود الشعب الفلسطيني تماما، ودعا الفلسطينيين إلى الكفّ عن المقاومة والاستسلام لكيانه، قبل أن يرسم خريطة لـ"إسرائيل الكبرى" لا تكتفي بابتلاع فلسطين برمّتها، بل تضمّ أراضي الأردن أيضا!

هذا التصريح الذي أطلقه الوزيرُ الصهيوني العنصري يلخّص تماما الطريقة التي يفكّر فيها قادة الكيان جميعا، وإن لم يصرّح بها أغلبُهم؛ فهم ينكرون كلهم وجود الشعب الفلسطيني ويريدونه عندهم مجرّد خدم وعبيد كما يقول حاخاماتهم، ولكنّهم يخادعون الفلسطينيين ويمنّونهم بتحقيق حلمهم في إقامة دولة فلسطينية ويُغرقونهم في مفاوضات مراطونية عبثية يستغلّونها لتبييض صورتهم أمام العالم، وكسبِ الوقت لتسريع مشاريع الاستيطان والتهويد.. فكانت النتيجة أنّ مفاوضات "السلام" المزعوم، دامت 30 سنة كاملة، وتمخّضت عن صِفر كبيرة للسلطة الفلسطينية، في حين نجح الاحتلال في زرع مئات المستوطنات والبؤر التي أصبحت تستوعب 700 ألف مستوطن، وقضم أراضي واسعة من الضفة الغربية، ما حوّلها إلى جزر ومناطق مفككة الأوصال، لا تصلح لإقامة أيّ دولة محترمة متصلة الأطراف.

وبرغم وضوح أهداف العدوّ ورفضه منح الفلسطينيين 22 بالمائة فقط من أراضيهم التاريخية لإقامة دولتهم المستقلة، إلا أنّ السلطة الفلسطينية لم تستوعب بعد أنّ عملية "السلام" قد فشلت وانتهت، وأنّ الاحتلال عازمٌ على حسم الصراع بالقوّة، وعدم منح الفلسطينيين أكثر من حكم ذاتيّ، فهاهي ترسل وفدا إلى شرم الشيخ بمصر لـ"التطلع إلى التعاون بهدف وضع أساسٍ لإجراء مفاوضات مباشِرة للتوصل إلى سلام شاملٍ وعادل ودائم؟!".. وكأنّ 30 سنة كاملة من التفاوض واللهث وراء هذا "السلام العادل؟!" لم يكفِها لتستفيق على الحقيقة المُرّة، ولابدّ لها من جولات مفاوضات ماراطونية جديدة لتستوعبها، ولكنّ الأوان يكون قد فات آنذاك لأنّها قد تدوم سنواتٍ أخرى وتنتهي بابتلاع الضفة كلها وضمّها ومن ثمة تصفية القضية الفلسطينية.

هو طعمٌ جديد رماه الاحتلال وعرّابُه الأمريكي للسلطة الفلسطينية في قمة شرم الشيخ، حتى تقوم بالدور المطلوب منها وهو القيام بتصفية كتائب المقاومة في جنين ونابلس، نيابة عن الاحتلال، وقد التزمت السلطة فعلا بـ"التصدي للعنف"، وهذا يعني أننا سنشهد قريبا مداهمات قريبة يقوم بها الأمنُ الفلسطيني لبؤر المقاومة بالضفة واعتقال المقاومين أو قتلهم، حتى يقضي الاحتلالُ رمضانا هادئا.

ما قلناه من قبل عن قمّة العقبة الأردنية في 26 فبراير الماضي، ينطبق على قمة شرم الشيخ الأحد، وحتى القمة المتفق عليها في أفريل المقبل بالمدينة المصرية ذاتها لمتابعة مدى تنفيذ بنود "التهدئة" على الأرض.. هي كلها قممٌ تحمل هدفا واحدا وهو كيفية نجدة الاحتلال وحمايته من المقاومة المتصاعدة بالضفة الغربية، ووضع الخطط للقضاء عليها وتحقيق الأمن للاحتلال، ولكنّ هيهات، فخلال قمة العقبة قام مقاومٌ بطل من حوّارة بقتل مستوطنين داخل سيارتهما ثم استشهد، وخلال قمة شرم الشيخ قام بطل فلسطيني آخر من القرية ذاتها بإطلاق النار على مستوطن وإصابته بجروح خطيرة، مع تجنّبِ استهداف زوجته وأطفاله الثلاثة داخل السيارة.. هي ردودٌ عملية على قمم العار مفادها أنّ مستقبل القضية بيد المقاومة وحدها وليس بأيدي المتآمرين اللاهثين وراء سراب وعود الاحتلال.

نعود إلى تصريح المتطرّف سموتريتش وخريطة "دولته"، لنذكّر العربَ الذين يتسابقون على الهرولة بأنّ الأردن يطبّع مع الاحتلال منذ 1994، ويروّج بدوره لـ"عملية السلام" المزعومة، وقد احتضن قمة العقبة في 26 فبراير الماضي التي بحثت كيفية تصفية المقاومة، لكنّ هاهو الوزير سموترتيتش يرسم خريطة تضمّه إلى "إسرائيل الكبرى"، فهل من معتبِر؟!

وفاة "مونيك هيرفو" صديقة الثورة الجزائرية

توفيت المناضلة والكاتبة الفرنسية مونيك هيرفو، صديقة الثورة الجزائرية، عن عمر ناهز 95 سنة.

ولقد عرفت الفقيدة هيرفو، التي تحصلت على الجنسية الجزائرية بمرسوم رئاسي سنة 2018، واعتنقت الإسلام بعدها، بنضالاتها اتجاه القضايا العادلة. وكانت المناضلة شاهدة على أعمال قمع وقتل الجزائريين في مظاهرات 17 أكتوبر1961، وقدمت شهادتها ضد موريس بابون، محافظ شرطة باريس في 11 مارس 1999 في قضيته ضد المؤرخ جون لوك إينودي. وكانت مونيك هيرفو معروفة بدفاعها كمحامية في نقابة باريس على أبناء الأحياء القصديرية، ثم على آبائهم المناضلين في فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا.

معاناة بمستشفى عين طاية!

يفتقد مستشفى عين طاية بالعاصمة إلى طبيب جراح مختص في العظام، لتشغيله في مصلحة استعجالات طب الأطفال، وذلك رغم توفره على كل الاختصاصات الأخرى مع الأشعة، في مشهد يلخص الحالة التي آل إليها وضع الصحة العمومية في البلاد.

وإزاء هذا الإهمال غير المبرر، يجد أولياء المنطقة الشرقية للعاصمة أنفسهم مضطرين إلى نقل أبنائهم المصابين بالرضوض أو الكسور، إلى مستشفى الأطفال ببلفور على مسافة طويلة وفي ظل الازدحام المروري تصبح المعاناة أكثر إيلاما.

مساعد جديد لبلماضي

تدعم الطاقم الفني للخضر بمدرب اللّياقة البدنية حميد باتيست الذي سبق له العمل في منصب مدرب لياقة بدنية على مستوى أندية سانت إيتيان وكون وتولوز بفرنسا، وأيضا منتخب هذا البلد للجيدو، كما درب ملاكمي فنون القتال المختلطة، ويحوز حميد باتيست شهادات علمية تسمح له بتدريب اللاعبين بدنيا، وأيضا عقليا. وبعبارة أخرى، مرافقة اللاعبين المُصابين خلال مرحلة العلاج، ومساعدتهم على التخفيف من ثقل فترة الفراغ، وتحضيرهم نفسيا للعودة إلى الميادين والمنافسات.

مهنية "فرانس24"!

تحوّلت الحصص التي يقدمها المنشط التونسي، توفيق مجيد، على قناة "فرانس 24"، إلى بؤر لاستهداف الجزائر أمام أنظار هذا الصحفي، الذي يفترض فيه أن يكون على مسافة واحدة من الجميع.

وقد نشط هذا الصحفي برنامجا حواريا حول الهجرة غير الشرعية، شارك فيه مغربي وليبي. وعلى الرغم من أن الجزائر لم تكن ممثلة في هذا البرنامج، إلا أن صحفي "فرانس 24"، ترك المغربي يتهجم على الجزائر بشكل مقزز دون أن يتدخل لإيقافه، الأمر الذي استدعى تدخل الضيف الليبي ليوقف المغربي عن استهداف الجزائر.. فماذا بقي من موضوعية لدى هذا الصحفي؟

جريدة تسلية جديدة في الأكشاك

صدرت مؤخرا جريدة أسبوعية مختصة في مجال التسلية والألعاب الفكرية تحت إسم "تسلية زهرة الجزائر"، وجاءت صفحاتها ثرية من حيث المحتوى، فتضمنت صفحة مائدة القارئ عددا من القصص بعضها دينية تماشيا مع حلول شهر رمضان المعظم، إضافة إلى "غرائب كرة القدم"، و"عالم الألغاز" و"نكت وطرائف"، وعددا كبيرا من صفحات الألعاب على رأسها أربع صفحات للكلمات السهمية، وصفحة لألعاب الأعداد وأخرى للكلمات المتقاطعة، احتوت جميعها على كم كبير من المعلومات الطريفة والمشوّقة.

تحكيم سوداني لإدارة مواجهة الخضر أمام النيجر

عيّن الإتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف"، طاقم تحكيم سوداني، لإدارة مواجهة المنتخب الوطني ضد نظيره النيجري، برسم المواجهة الثالثة للمجموعة السادسة، لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2023. وسيقود اللقاء الحكم السوداني، محمود علي محمود إسماعيل كحكم رئيس في المواجهة، وبمساعدة الحكم الأول محمد عبد الله إبراهيم. كما جرى تعيين، الحكم عمر حميد محمد أحمد كحكم ثاني في اللقاء، بالإضافة إلى الحكم الصديق محمد التريف كحكم رابع.

لاعب جزائري يمنع نادي باجة من الانتداب

أكد مسؤول من الأولمبي الباجي التونسي في تصريحات صحفية أن إدارة النادي تلقت مراسلة من الفيفا تفيد بقرار بمنع الانتدابات بعد شكوى تقدم بها اللاعب الجزائري هود جُغمة مطالبا النادي بدفع مبلغ 188 ألف دينار تونسي وكان اللاعب الجزائري قد تعاقد مع النادي في سبتمبر 2021 الا أن الاصابة فرضت غيابه عن المباريات وهو ما جعل هيئة الأولمبي الباجي لا تمكنه من مستحقاته مما جعله يستنجد بالفيفا باعتباره لاعبا أجنبيا.

Sheraton

Hôtel SHERATON CLUB DES PINS RESORT

Appel d'offre national
N°02/2023

Le Sheraton Club des Pins Resort Alger lance un avis d'appel d'offre national portant sur Prestation de Prestations de surveillance et gardiennage des points extérieurs de l'hôtel.

Les cahiers des charges seront retirés auprès de la Direction des Finances à compter de la date de parution de l'annonce.

Sheraton Club des Pins Resort
DIRECTION DES FINANCES
B.P 62 Club des pins – Staoueli, Alger 16101 – Algérie

Apres paiement de la somme de 5000 da non remboursable sur le compte .
C.P A Agence 153 Ain Benian RIB N° 004 00153 4500724411 91

Les offres doivent être déposées sous pli fermes et anonyme sous forme de plis technique et financier separés à l'intérieure de la même enveloppe.

« SOUMISSION – A NE PAS OUVRIR – »
Appel d'offre national N° 02/2023
Prestation de surveillance et gardiennage des points extérieurs de l'hôtel.

Les dépôts se feront à l'adresse sus-indiquées dans un délai de 15 jours après la première parution de cette annonce.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:23	12:55	16:23	19:05	20:23

اقرأ هذا الخبر

18 جريحا في حادثي مرور في ميلة وقسنطينة

● شهد، أول أمس، الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين شلغوم العيد وفرجيوة، على مستوى مشتة المرج الكبير التابعة لبلدية بوحاتم، بولاية ميلة، حادث مرور، خلف إصابة 8 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 14 و55 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية بوحاتم، لتلقي العلاج، وهذا من طرف أعوان الحماية المدنية.

وفي مدينة قسنطينة شهد حي الدقسي عبد السلام بوسط المدينة في اتجاه حي الإخوة عباس، حادث مرور تمثل في اصطدام بين حافلتين للنقل الحضري وشاحنة وسيارة، خلف إصابة 10 مواطنين من الركاب، تراوحت أعمارهم ما بين 30 و56 سنة من إناث وذكور، كانوا متعددي الإصابة ولكن جروحهم ليست خطيرة، حيث تم إسعافهم بعين المكان من طرف إسعافات الحماية المدنية مع إجلائهم إلى استعجالات المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة.

■ نسيم. ع

باقي bakimou7@hotmail.com

قبل المباراة المزدوجة أمام "الخضر" في تصفيات "كان 2023"

كافالي يغازل "الخضر": سنواجه جبال "الهمالايا" وهذا سلاحنا

غازل المدير الفني لمنتخب النيجر، جون ميشال كافالي، المنتخب الوطني ووصفه بـ"جبال الهمالايا" عطفا على مستوياته الكبيرة وكتيبة النجوم التي يتوفر عليها مقارنة بأشباله، لكنه أكد بأن لاعبيه سيقاتلون أمام زملاء محرز من أجل الحفاظ على حظوظهم في التأهل إلى مسابقة كأس أمم إفريقيا بعد غياب استمر لسنوات، مشيرا إلى أن مباراة الجزائر صعبة جدّا، لكن المهمة لن تكون مستحيلة.

توفيق. ع

ويلتقي منتخب الجزائر نظيره من النيجر يوم الخميس في الجولة الثالثة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2023 بكوت ديفوار، على ملعب نيلسون مانديلا ببراقي، قبل أن يصطدم المنتخبان في لقاء الجولة الرابعة على ملعب حمادي العقربي (رادس) بتونس، ويحتل "الخضر" صدارة المجموعة السادسة برصيد 6 نقاط، جمعوها من انتصارين على أوغندا بالجزائر وتانزانيا بدار السلام، في وقت يتوفر فيه منتخب النيجر على نقطتين جمعهما من تعادلين، وعليه فهو يسعى لتسجيل نتيجة إيجابية أمام كتيبة بلماضي للبقاء في الوصافة على الأقل قبل مواجهتيه الحاسمتين المقبلتين أمام تنزانيا وأوغندا.

وقال كافالي في تصريحات لوسائل إعلام من النيجر تعليقا على مواجهة "الخضر": "من المفترض أن نعرف بأننا سنلتقي بجبال الهمالايا (منتخب الجزائر).. لكن لا يوجد مستحيل في كرة القدم، لأن الكرة مستديرة واللقاءات ليست هي نفسها أبدًا"، قبل أن يضيف: "سنستعد جيّدًا لذلك، نحن نستعد لمحاولة التحلي بالكفاءة، ليس فقط من حيث جودة المباريات ولكن أيضًا الكفاءة من حيث النقاط، لأنه يتعين علينا الدفاع عن مكانتنا أيضا في جدول الترتيب"، قبل أن يوضح: "اليوم نحن الوصيف في المجموعة السادسة، إنه تذكير جيّد لكل من لم يكن يعرفنا قبل مباراة أوغندا. لقد قدمنا أداءً قويًا جدًا أمامهم، لذا سيتعين علينا الدفاع عن هذه المكانة"، لكن المدرب السابق لمولودية وهران اعترف بأن المهمة لن تكون سهلة أمام المنتخب الجزائري، وصرح بهذا الخصوص: "لن يكون الأمر سهلا أمام منتخب الجزائر، لكننا سنبذل قصارى جهدنا لتقديم أفضل ما لدينا".

ويراهن كافالي على معرفته الجيّدة بكرة القدم الجزائرية سواء باللاعبين المحليين أو المحترفين، من منطلق أنه عمل في الجزائر لسنوات طويلة، كما درب المنتخب الأول عامي 2006 و2007، ويعرف الكثير من اللاعبين المحترفين الجزائريين، خاصة أولئك الناشطين في الدوري الفرنسي، بدون الحديث طبعا عن النجوم الكبار لـ«الخضر"، وفي مقدمتهم رياض محرز نجم مانشستر سيتي الانجليزي، لمحاولة مباغتة أشبال بلماضي والعودة بنتيجة إيجابية، لاسيما أن المنتخب الوطني لم يفز في آخر مباراتين له، بعد أن تعادل أمام مالي بنتيجة 1-1 وخسر أمام السويد بنتيجة 2-0 وديا شهر نوفمبر الماضي.

الكاتب وأستاذ الإعلام عبد العالي رزاقي في ذمة الله

● توفي، الثلاثاء، الكاتب وأستاذ الإعلام بجامعة الجزائر عبد العالي رزاقي، عن عمر ناهز 74 سنة، إثر تعرضه لأزمة صحية. والراحل رزاقي المولود عام 1949 بولاية سكيكدة، كان أستاذا بقسم الإعلام بجامعة الجزائر، وهو شاعر وكاتب. ورزاقي حاصل على ليسانس في الصحافة عام 1974 وماجستير في علوم الإعلام والاتصال عام 1992. وكان الجزء الأكبر من مسيرة الراحل بقسم الإعلام بجامعة الجزائر، أين كان يشتغل لسنوات أستاذا لفنيات التحرير الصحفي، وتخرج على يده عدد كبير من رجال المهنة. كما كان عضوا باتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974 وعين أمينا وطنيا مكلفا بالشؤون الخارجية عام 1992. وعمل بعدة صحف جزائرية، كما نشر مقالات بعديد الجرائد والمجلات داخل الجزائر وخارجها. وإلى جانب مقالاته الصحفية والأعمال الشعرية، صدرت لزراقي عدة مؤلفات أغلبها أكاديمية. وشغل الراحل منصب رئيس للجمعية الجزائرية لأدب الطفل لسنوات، ولديه دواوين شعرية منها: الحب في درجة الصفر والصادر عام 1977 ـ أطفال بورسعيد يهاجرون إلى أول ماي 1980 ـ هموم مواطن يدعى عبد العال صدر 1983.

ومن مؤلفاته: مختارات من الشعر الجزائري المعاصر ـ الأحزاب السياسية في الجزائر ـ سياسة الجزائر في ميدان الكتاب (رسالة ماجستير)، فنيات التحرير الصحفي وغيرها. ■ س. ع

فيغولي يفوز بقضيته ضد "غلطة سراي" ويمنعه من التعاقدات

● فاز الدولي الجزائري، سفيان فيغولي، بقضيته ضد فريقه السابق، غلطة سراي التركي، بعد الشكوى التي رفعها على مستوى الإتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من أجل استرجاع مستحقاته المالية التي يدين بها للنادي. وأصدر الاتحاد الدولي قراره القاضي بمنع غلطة سراي التركي، متصدّر دوري السوبر التركي، من إجراء أي تعاقدات مع لاعبين جدد خلال الانتقالات الصيفية القادمة، إلى غاية دفع مستحقات اللاعب الجزائري كاملة.

وحسب مصادر إعلامية تركية، يدين فيغولي لنادي غلطة سراي بمبلغ مالي يقدر بـ1.6 مليون يورو، والذي يمثل رواتب ثلاثة أشهر ومكافآت الفوز، وهي مستحقات بقيت عالقة بعد نهاية عقد الدولي الجزائري مع النادي التركي منذ شهر جوان 2022.

يذكر أن الراتب السنوي الذي كان يتقاضاه سفيان فيغولي في غلطة سراي يقدر بـ3.85 مليون يورو، وهو المبلغ الذي فجر العلاقة ما بين اللاعب الجزائري و إدارة النادي بعدما أرادت تخفيضه.

ويلعب سفيان فيغولي حاليا في صفوف نادي "فاتح قره غمرك" الذي انتقل إليه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية بعدما تقمص ألوان غلطة سراي لخمسة مواسم كاملة، تتوج خلالها معه بدوري السوبر التركي مرتين، إضافة إلى كأس تركيا، وكأس السوبر التركي.

■ ح. سمير

من تنظيم "مركز الوثائق والصورة والإعلام"

معرض للصور في ذكرى "يوم النصر" بالعاصمة

● ينظم المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام "CNDPI" معرضا للصور والوثائق بين 18 و23 مارس الجاري بالمركز الثقافي الأغا، قرب محطة أغا للسكة الحديدية، وسط العاصمة، وذلك احتفاء بذكرى يوم النصر.

ويلقى المعرض، الذي يستمر إلى غاية الخميس، إقبالا معتبرا من الزوار من جميع الفئات الذين جاؤوا للاطلاع على الصور والوثائق النادرة التي يملكها المركز.

وصرحت مسؤولة المعرض السيدة حياة حيدب لـ«الشروق" أن تنظيم "المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام" لهذا المعرض يأتي استمرارا لما دأب عليه خلال الأعياد الوطنية والمحطات التاريخية الكبرى التي تعرفها البلاد، مساهمة منه في صون الذاكرة الوطنية من خلال الصور والوثائق، مشيرة إلى الإقبال الكبير للزوار على المعرض لما اكتشفوه من صور ووثائق نادرة تعرض لأول مرة. ■ مروان. س

مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

الصّين تُعرِّي ديمقراطية الولايات المتحدة في تقرير...

تزامنت زيارة الرئيس الصيني "شي جين بينغ" إلى روسيا مع صدور تقرير لوزارة الخارجية الصينية، أمس الاثنين، عن حال الديمقراطية المنهارة في الولايات المتحدة وكيفية استخدامها كأداة للهيمنة على العالم وإثارة الفتن والحروب التي ما فتئت تترك مزيدا من الخراب والدمار، بل وتَسبَّبت في العقدين الأخيرين فقط في مقتل أزيد من 900 ألف شخص عبر العالم وإصابة وتشريد ونفي عشرات الملايين.

يُبيِّن هذا أن الصين انتقلت بالفعل إلى مستوى آخر من الدّفاع عن نفسها تجاه الولايات المتحدة والغرب، وهو المستوى السياسي ذو العمق الفكري والحضاري. فهي من جهة تقوم بتعزيز علاقاتها مع أحد أكبر حلفائها روسيا خاصة في الجانب الاستراتيجي، ومن جهة أخرى، تُبيِّن أن حركتها اليوم على الصعيد العالمي ينبغي أن تتضمن أيضا مشروعا سياسيا بديلا للمشروع الغربي. وفي هذا الصدد ينبغي أن تكشف زيف الديمقراطية الغربية وتنشر للعالم عيوبها الداخلية مع تسليط الضوء على أساليب استخدامها كأداة للهيمنة والإبقاء على التقسيم الظالم للعالم بين سادة غربيين ديمقراطيين مُتقدّمين في جانب، وعبيد (أي بقية العالم) في جانب آخر ينبغي أن يستمروا تحت سيطرة الغرب على شاكلة ما حدث طيلة حقبتي الاستعمار التقليدي والحديث في القرنين الماضيين... وفي هذا دلالة أخرى على عمق الاستراتيجية الصينية التي بات واضحا اليوم أنها بعد أن ربحت الرّهان الاقتصادي وتفوقت على الغرب، انتقلت إلى مستوى آخر من النّدية من خلال الكشف عن زيف المشروع السياسي والقيمي الغربي برمته الذي تمثّل "الديمقراطية" رأس حربته بامتياز...

ولهذا ركز التقرير على نقاط عدة يمكن النظر إليها من خلال مستويين:

مستوى ما يُعرَف بالبديل الديمقراطي، حيث اعتبر أنه ينبغي عدم تقسيم العالم "بالأبيض والأسود" تقسيما تعسفيا على أساس "ديمقراطي ـ استبدادي"، وبدل دعوة شعوب العالم إلى عقد قمة عن الديمقراطية ينبغي دعوتها إلى مؤتمر للتضامن لحل التحديات العالمية، ذلك أنه لا يوجد نموذج واحد للديمقراطية يناسب البشرية جمعاء بل هي قيمة مشتركة تتخذ أشكالا مختلفة، ومن غير الديمقراطي تقييم الحضارات الأخرى من خلال منظور واحد أي المنظور الغربي، بل على كل شعب أن يختار النظام السياسي الذي يلائمه وهو الذي يَحكُم على ذلك النظام بأنه ديمقراطي أو غير ديمقراطي وليس الولايات المتحدة هي التي تحكم على ذلك.

ومستوى طبيعة الديمقراطية الأمريكية ذاتها، حيث أبرز التقرير "استيلاء مجموعات من الأفراد ذوي المصالح المشتركة ورأس المال منذ فترة طويلة عليها"، وأشار إلى وجود انقسامات اجتماعية حادة داخل المجتمع الأمريكي نتيجة سياسات المال والهوية، فضلا عن ازدياد الفجوة بين الفقراء والأغنياء، مؤكدا الطبيعة العنيفة لما يُعرف بالديمقراطية الأمريكية حيث عرفت الولايات المتحدة خلال تاريخها الذي لا يزيد عن 240 عاما حالة سلام لمدة 16 عاما فقط أي أنها تعد "أكثر الدول حروبا في تاريخ العالم"، كما قامت تحت غطاء تصدير نموذجها الديمقراطي بشن عشرات الحروب على الدول الفقيرة أو النامية ونهبت ثرواتها، فضلا عمّا تركته خلفها من خراب ودمار (فيتنام، أفغانستان، العراق...).

ولعل هذا الجزء اليسير من التقرير يبيّن بالفعل أن عصر هيمنة القطب الواحد على العالم قد أفل، والتحالف الصيني الروسي بالشكل الحالي هو بداية عصر جديد في العلاقات الدولية، في كل الحالات سيُمكّننا من القيام بأفضل خيار ومن مساحة أمل أوسع للعمل وفق قواعد دولية مختلفة عن تلك التي فرضها العصر الأمريكي ـ الغربي...

حجز أكثر من 23 ألف قرص مهلوس بوهران ومعسكر

● أفاد، نهار أمس، بيان للأمن الولائي لوهران، بأن مصلحة الشرطة القضائية بأمن الولاية، تمكنت من الإطاحة بمروج للمؤثرات العقلية يبلغ من العمر 28 سنة من ذوي السوابق العدلية، ينشط ضمن جماعة إجرامية منظمة، متورط في قضية حيازة المؤثرات العقلية وأدوية ذات خصائص مؤثر عقلي لغرض المتاجرة فيها، وإخفاء أشياء مسروقة، أسفرت العملية عن حجز 29130 قرص مهلوس من مختلف الأنواع (بريقابلين 300ملغ- كيتيل)، إلى جانب مبلغ مالي من عائدات الترويج يفوق 216 مليون سنتيم، هاتفين نقالين، مع استرجاع أربع دراجات نارية مسروقة.

وفي السياق، أحبطت عناصر فرقة الأمن والتحري التابعة لكتيبة الدرك الوطني للمحمدية في ولاية معسكر، محاولة تمرير أكثر من 4 آلاف قرص مهلوس، مع توقيف شخصين في القضية.

العملية تمت إثر حاجز أمني لعناصر الفرقة بمفترق الطرق النافذ للطريق السيار شرق غرب، إذ بعد توقيف حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط سطيف وهران من أجل عمل روتيني، وبعد التدقيق، لفت انتباههم وجود حقيبة خلف الكراسي الخلفية للحافلة، إذ تم توقيف صاحبها الذي كشف عن هوية شريكه، وبعد تمديد الاختصاص إلى ولاية وهران، تم توقيف الشاب الثاني المشتبه ضلوعه في القضية. وقد تم تقديم الموقوفين أمام العدالة. ■ قادة مزيلة / ق. ج